















التلفزيون في البحرين

١٩٧٢-٢٠١٨

مهند سليمان النعيمي

نبيل راشد بوهزاع

التلفزيون في البحرين ١٩٧٢–٢٠١٨

الطبعة الأولى ٢٠١٨

التلفزيون في البحرين

١٩٧٢-٢٠١٨

يمكنك تحميل ومشاهدة أكثر من
١٠٠٠ صورة عن تلفزيون البحرين
عبر تصوير الرمز (QR CODE)

التلفزيون في البحرين
١٩٧٢- ٢٠١٨

رقم الناشر الدولي:
978-99958-0-259-2
رقم الايداع بإدارة المكتبات العامة:
510/د.ع/2018

التصميم والاخراج: علي الياسي
37733244
التصحيح اللغوي: علي عبدالباقي

الطبعة الاولى 2018م

إهداء

إلى من أسسوا مسيرة التلفزيون في البحرين وضحوا بكل شيء ليبقى اسم البحرين عاليا خفاقا في سجل الانجازات الإعلامية

لكم منا كل الوفاء.. عطاءكم مقدر

الفهرس



هنا
تلفزيون البحرين

قصة التلفزيون في البحرين هي ما سنحاول أن نرويها لكم في كتابنا هذا بكل تفاصيلها بعد أن غِصْنا في قصاصات الزمن الجميل وملفاته، واستمعنا وشاهدنا لمن شهدوا ووثقوا التجربة التلفزيونية، ووضعوا بصماتهم عليها حتى يومنا هذا.

بعد أن وفقنا الله تعالى في كتابة قصة تلفزيون- (RTV البحرين) وانطلاقة أول بثٍ تلفزيونيٍ في البحرين، وأول بث تلفزيوني ملون في المنطقة وتجاري أيضاً، والتي نشرناها عبر كتاب "قصة آر تي في – البحرين أول تلفزيونٍ ملونٍ وتجاريٍ في الخليج العربي"، جاءت الفكرة لنواصل ونكتب ونوثق للأجيال القادمة كيف سار هذا الجهاز الوطني عندما احتضنته الدولة في سنة ١٩٧٥ ورسم مساره في مسيرة الإعلام البحريني الرسمي باسم "تلفزيون البحرين".

الكتاب الذي أمامكم يعد أول كتابٍ يوثق تاريخ ومسيرة التلفزيون في مملكة البحرين منذ العام ١٩٧٢ إلى ٢٠١٨، حيث يسلط الضوء على التسلسل التاريخي للتطورات التي شهدها تلفزيون البحرين في جميع المجالات (الإنشاءات، التطور التقني، التطور الهندسي، العمل الدرامي، الإنتاج البرامجي، الاخبار) وغيرها من المجالات التلفزيونية بالسنوات بحيث يسهل على القارئ تتبع المراحل المتعددة التي مرَّ بها تلفزيون البحرين، وما تضمنت تلك السنوات من إنجازاتٍ وخطواتٍ تطويرية.

وككل القصص يبقى الكثير من التفاصيل غير واضحةٍ أو ناقصةٍ أحياناً، لأسباب عدة منها قلة المصادر والمراجع وعدم توثيقها لتلك الفترة، واستغناء البعض عن تاريخ وتلفزيون وطن، حيث رحلوا عن الدنيا وذهبت معهم ملفاتهم وصورهم ولم يحتفظ بها من بعدهم إلا قلة، أو ما زالت حبيسة الأدراج في مكان ما.

لم تكن لدينا أي مراجعٍ ننطلق منها لنكمل القصة، بل بدأنا من الصفر، وقد ساعدنا أرشيف تلفزيون البحرين المصور والزملاء العاملون فيه، لملء الفراغات التي كانت تنقصنا، حيث استمعنا لمقابلاتٍ وحواراتٍ وبرامج استضافت مسئولين ورؤساء أقسام وعاملين في التلفزيون، استخلصنا منها العديد من المعلومات، إضافة لمحتوى هذا الكتاب.

الصحافة الوطنية وأرشيفها وما تبقى من أعدادها أو تصفحناه في المكتبة الوطنية لمركز عيسى الثقافي من صحافة الزمن الجميل، كانت المصدر الرئيسي لمحتوى الكتاب، ورغم

أن هناك الكثير من المعلومات التي لم نستطع الوصول إليها في ذلك الزمن نظراً لعدم توفر الكثير من الأعداد والنسخ، إلا أن حرص عددٍ كبيرٍ من الصحفيين البحرينيين على متابعة أخبار التلفزيون أولاً بأول في الصحافة والمجلات منذ السبعينيات، جعلنا نرسم الخطوط العريضة والفرعية لمسيرة تطور التلفزيون حتى يومنا هذا.

كما استعطنا أن نثري سطور هذا الكتاب بمعلوماتٍ هامةٍ كان مصدرها بعض التقارير السنوية التي كانت تصدرها وزارة الإعلام عن إنجازات وزارات الدولة منذ السبعينيات حتى مطلع التسعينيات، وحصلنا على عددٍ منها زودتنا به إدارة وسائل الإعلام بوزارة شئون الإعلام التي تحافظ على أرشيف وطنٍ عبر ملفاتها التاريخية.

حرصنا على يكون للصورة الصحفية دورٌ في استكمال هذه القصة، فكثير من الصور تحكي تاريخَ وإنجازاتٍ لم نتمكن من سردها، ولعل الصورة أبلغ تعبيرٍ من الكلام، حيث جمعنا العديد من الصور القديمة لانطلاقة التلفزيون وحتى يومنا هذا من عدة مصادر، منها أرشيف صحيفة الأضواء البحرينية، وصحيفة أخبار الخليج، إلى جانب المجلات التاريخية كالمواقف والمسيرة وصدى الأسبوع والبحرين اليوم، وغيرها من مصادر الصحافة البحرينية، وما زودنا به عدد من الكفاءات البحرينية التي أخلصت في خدمة مسيرة التلفزيون في البحرين.

« كم برنامج بثه التلفزيون في البحرين منذ العام ١٩٧٣ حتى ٢٠١٨" كان سؤال المهمة المستحيلة، حيث لم نجد وقتها أي وثيقةٍ أو نظامٍ إلكتروني يجيبنا على هذا التساؤل، فما كان منا إلا أن توجهنا إلى أرشيف تلفزيون البحرين والبحث يدوياً بين عشرات الملفات لأيامٍ وساعاتٍ طويلةٍ وتفريغ محتواها حتى وثقنا أكثر من ١٣٠٠ برنامج محلي تقريباً، وهناك ملفات وسجلات كثيرة للبرامج العربية والعالمية لم نتمكن من فرزها وتحليلها.

تاريخ الأعمال الدرامية التلفزيونية في البحرين كانت مرحلة مهمة يجب التركيز وتسليط الضوء عليها بين فصول هذا الكتاب، حيث قمنا بالاستعانة بالأساتذة الأفاضل راشد الجودر وبسام الذوادي، لمراجعة ما جمعناه من معلوماتٍ تاريخيةٍ وحديثةٍ عن الدراما البحرينية.

كما حرصنا في هذا الكتاب على تناول مسيرة التطور في العمل الأخباري منذ ١٩٧١

حتى يومنا هذا والغوص في تجربة الأخبار عبر الاستعانة ببعض الزملاء الذين ساهموا في تأسيس المنظومة الإخبارية في التلفزيون، إضافة إلى تناول ميثاق الشرف الإعلامي بين العاملين في تلفزيون البحرين والذي يعد أيضاً تجربة فريدة في مجال العمل المهني الاحترافي.

إن هذه التجربة ما هي إلا المحاولة الثانية بعد كتابنا عن تجربة "آر تي في البحرين"، وكما وعدناكم في التجربة الأولى سنحرص هنا أيضاً على أن نواصل النبش والغوص في أعماق صفحات الماضي لنضيف إلى هذه القصة كل جديدٍ من معلوماتٍ وصورٍ ووثائق، وسنسعى لأن تكون هناك طبعات أخرى تضم كل ما نسيناه ونحن نوثق هذه التجربة، ونعتذر لكل عن ما فاتنا ذكر تجربته أو اسمه أو إنجازه في أي مرحلة من المراحل.

الشكر وحده قد لا يفي بعض الأشخاص حقهم، وخصوصاً من وضعوا أيديهم معنا ليخرج هذا الإصدار إلى النور، ولا يسعنا هنا إلا أن نتقدم إلى سعادة الأستاذ علي بن محمد الرميحي على دعمه ومساندته لتوثيق هذه التجربة، وإلى أسرنا الكريمة، والشكر موصول إلى جميع العاملين في مركز عيسى الثقافي بشكلٍ عام، وموظفي قسم الصحافة الوطنية بشكلٍ خاص، وإلى العاملين في مكتبة التلفزيون الذين ساهم عطاؤهم وإخلاصهم في الحفاظ على تاريخ البحرين التلفزيوني، وإلى الزملاء الأعزاء في إدارة التلفزيون، ووسائل الإعلام، ووكالة أنباء البحرين مدراء ومسئولين وموظفين، ولكل من ساهم في تزويدنا بالمعلومات والصور.

□ □ □

التطور..

الإداري قبل وبعد انطلاقة

البث التلفزيوني في مملكة البحرين

ـ تأسست أول هيئةٍ حكوميةٍ لشئون الإعلام في البحرين بتاريخ ٢٦ يوليو ١٩٦٥م تحت مسمى دائرة الإعلام لحكومة البحرين برئاسة سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، حيث أُلحقت بها محطة إذاعة البحرين، وصدر قانون المطبوعات والنشر لسنة ١٩٦٥م.

ـ وفي ١٩ يناير ١٩٧٠، ترأس الدكتور محمد بن جابر الأنصاري دائرة الإعلام بموجب المرسوم رقم (٢) لسنة ١٩٧٠ بالتنظيم الإداري للدولة، قبل أن يتولاها ثانية سمو الشيخ محمد بن مبارك في ١٨ أبريل ١٩٧١ إلى جانب عمله رئيسًا لدائرة الخارجية.

ـ وتعاقب العديد من الوزراء والمسئولين على إدارة حقيبة الإعلام بشكلٍ عام والتلفزيون والشئون الفنية والإنتاج والأخبار بشكلٍ خاص، والتي شهدت تطويرات عديدة في هياكلها الإدارية والتنظيمية، وتغيير مسماها أكثر من مرة، وفيما يلي أبرز المراسيم والقرارات المتعلقة بشئون الإعلام والتلفزيون:

ـ إنشاء أول وزارة للإعلام برئاسة الراحل طارق عبد الرحمن المؤيد، وذلك بعد حصول المملكة على استقلالها في ١٥ أغسطس ١٩٧١م، وتشكيل أول حكومة في ١٥ ديسمبر ١٩٧٣م. وصدر المرسوم رقم (١٨) لسنة ١٩٧٥م بإعادة التنظيم الإداري للدولة، حيث اشتملت وزارة الإعلام آنذاك على أربع إدارات هي: إدارة الإذاعة والتلفزيون، وإدارة المطبوعات، وإدارة الثقافة والفنون، وإدارة الشئون الإدارية والمالية، وأُضيفت إدارتان جديدتان إلى الوزارة هما «السياحة» و»التراث» عامي ١٩٧٨-١٩٨١م على التوالي.

ـ كما صدر مرسوم بقانون رقم ٢١ لسنة ١٩٧٥ بفتح اعتمادٍ إضافيٍ في ميزانية الدولة العامة للسنة المالية ١٩٧٥ لمواجهات نفقات التلفزيون هي أول ميزانية رسمية للتلفزيون.

ـ كما عين معالي الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وكيلا لوزارة الإعلام في في عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٨.

ـ في ٢ فبراير ١٩٨٠ صدر عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء قرار بتعيين خليل إبراهيم الذوادي مديراً لشئون التلفزيون بالوكالة، كما صدر في ١٤ مارس ١٩٨١ قرار بتثبيته في منصبه.

ـ إعادة تنظيم وزارة الإعلام بموجب المرسوم رقم (٩) لسنة ١٩٨٥ متضمنة عشر إدارات هي: التلفزيون، الإذاعة، الشئون الإدارية والمالية، المطبوعات، المطبعة الحكومية، العلاقات العامة والصحافة، السياحة والآثار، المتاحف والتراث، الثقافة والفنون، ومركز التدريب للتموين والفندقة. وصدر المرسوم رقم (١٠) لسنة ١٩٨٥ بتعيين السيد خليل إبراهيم الذوادي وكيلاً مساعداً للإذاعة والتلفزيون بوزارة الإعلام.

ـ كما صدر عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء قرار رقم ١٤ لسنة ١٩٨٥ بتعيين الدكتورة هالة أحمد العمران مديراً لإدارة التلفزيون بالوكالة، وفي العام ١٩٨٧ تم تثبيتها في المنصب بموجب قرار رقم ٤ والصادر عن رئيس الوزراء.

ـ وصدر في العام ١٩٨٨ المرسوم رقم ١١ بتعيين الدكتورة هالة العمران كوكيل مساعد للإذاعة والتلفزيون فيما عين خليل الذوادي كوكيل وزارة مساعد للثقافة والتراث الوطني.

ـ إنشاء "هيئة الإذاعة والتلفزيون" بموجب المرسوم بقانون رقم (١) لسنة ١٩٩٣م، وتتولى شئون الإذاعة المسموعة والمرئية في المملكة ولها شخصيتها الاعتبارية وميزانيتها المستقلة، وتتبع وزير الإعلام، ويكون لها مجلس إدارة يضم عشرة أعضاء من العاملين بالإذاعة والتلفزيون والأخبار والهندسة الإذاعية والشخصيات العامة وممثل عن وزارة المالية. كما صدر المرسوم بقانون رقم (١٠) لسنة ١٩٩٣ بشأن حماية حقوق المؤلف.

ـ إعادة تنظيم وزارة الإعلام بتاريخ ٢٥ أبريل ١٩٩٥م، بحيث تضم إدارة الشئون الإدارية والمالية، وإدارة العلاقات العامة والخدمات الإعلامية وتتبعان وكيل الوزارة، إلى جانب إدارات الثقافة والفنون، المتاحف والتراث، المطبوعات، المطبعة الحكومية وتتبع الوكيل المساعد للثقافة والتراث الوطني، بالإضافة إلى إدارة السياحة ومركز التدريب للتموين والفندقة، ويتبعان وكيل الوزارة المساعد للسياحة. فيما استمرت "هيئة الإذاعة والتلفزيون" في عملها كهيئةٍ مستقلةٍ تابعةٍ لوزير الإعلام.

ـ تغيير مسمى الوزارة إلى (وزارة شئون مجلس الوزراء والإعلام)، وتولى حقيبة الإعلام السيد محمد إبراهيم المطوع في ٢٦ يونيو ١٩٩٥، وتم تعيين خليل إبراهيم الذوادي رئيساً تنفيذياً لهيئة الإذاعة والتليفزيون في درجة وكيل وزارة بتاريخ ٣ مارس ١٩٩٦م.

ـ كما صدر في ١٦ أبريل ١٩٩٦ مرسوم بقانون بتعديل بعض أحكام مرسوم إنشاء هيئة الإذاعة والتلفزيون، حيث أضيفت مادة جديدة بشأن تعيين رئيس تنفيذي للهيئة ويكون مسئولاً أمام مجلس الإدارة، كما صدر مرسوم في ١٨ نوفمبر ١٩٩٦م بإعادة تنظيم الوزارة بحيث تضم شئون الإعلام بإداراتها المتخصصة، وشئون مجلس الوزراء.

ـ كما صدر مرسوم رقم (١٧) لسنة ١٩٩٩ بإعادة تنظيم الوزارة مرة أخرى ليصبح مسماها وزارة الإعلام وتتكون من الإدارة العامة للصحافة والإعلام الخارجي، وإدارة التراخيص اللاسلكية والترددات والرقابة وتتبع الوزير، وثلاث إداراتٍ تابعةٍ لوكيل الوزارة المساعد للسياحة، وثلاث أخرى تابعة للوكيل المساعد للثقافة والتراث الوطني، وإدارات تابعة للوكيل المساعد للمطبوعات والنشر، وأخرى تابعة للوكيل المساعد للشئون الإدارية والمالية والخدمات. وظلت هيئة الإذاعة والتلفزيون تابعة لوزير الإعلام، كما أضيفت شركة المشاريع السياحية لتبعية الوزير.

ـ تعيين السيد نبيل يعقوب الحمر وزيرًا للإعلام في ١٧ أبريل ٢٠٠١، واستمر في إدارة شئون الوزارة لحين تعيينه مستشارًا لجلالة الملك لشئون الإعلام في ١٤ يناير ٢٠٠٥م، وتم إصدار المرسوم بقانون رقم "٤٧" لسنة ٢٠٠٢ بشأن تنظيم الصحافة والطباعة والنشر، وهو القانون المعمول به حاليًا، وهو أكثر تقدمًا من القوانين السابقة وينص في الكثير من مواده على أداء الصحافة رسالتها بحريةٍ واستقلالية، وحق الصحفيين في الحصول على المعلومات.

ـ كما صدر مرسوم رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٢ بتعيين خالد عبدالله الزياني مديراً عاماً ورئيس تحرير لوكالة أنباء البحرين بدرجة وكيل مساعد، كما صدرت قرارات وزارية بندبه للقيام بهمام رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون.

ـ كما صدر مرسوم رقم (٤١) لسنة ٢٠٠٤ بإعادة تنظيم هيئة الإذاعة والتلفزيون، بحيث تضم إدارة التسويق والترويج وإدارة الموارد البشرية والمالية وتتبعان الرئيس التنفيذي، والإدارة العامة للأخبار وتشمل إدارة الأخبار ووكالة أنباء البحرين، إلى جانب الإدارة العامة للشئون الفنية، والإدارة العامة للإذاعة والتلفزيون.

ـ تولى الدكتور محمد عبدالغفار عبدالله وزارة الإعلام في ١٤ يناير ٢٠٠٥، وإعادة تنظيم الوزارة في ٥ يوليو ٢٠٠٧م، لتضم وكيل الوزارة، وتتبعه: إدارة العلاقات العامة، ووكالة أنباء البحرين، ويتبعان الوزير، والوكيل المساعد للصحافة والإعلام الخارجي، والوكيل المساعد للثقافة والتراث الوطني، والوكيل المساعد للمطبوعات والنشر، والوكيل المساعد للسياحة، والوكيل المساعد للموارد البشرية والمالية، كما كلف سعادة الشيخ خليفة بن عبدالله آل خليفة بمهام الرئيس التنفيذي لهيئة إذاعة وتلفزيون البحرين، وتبعه مباشرة السيد حسن عبدالكريم كقائمٍ بأعمال رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون.

ـ تولى السيد جهاد حسن بوكمال مهام وزارة الإعلام في ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٧. وصدر مرسوم رقم ٦٦ لسنة ٢٠٠٧ بإعادة تنظيم وزارة الإعلام بحيث تم فصل وكالة أنباء البحرين كإدارةٍ منفصلةٍ عن الأخبار، كما تم تكليف أحمد نجم النجم برئاسة هيئة الإذاعة والتلفزيون.

ـ تولت معالي الشيخة مي بنت محمد آل خليفة مهام الوزارة في ١٨ نوفمبر ٢٠٠٨ بعد تغيير مسماها إلى وزارة الثقافة والإعلام بمقتضى المرسوم رقم (١٠٤) لسنة ٢٠٠٨.

ـ صدر في نوفمبر ٢٠٠٨ مرسوم ملكي رقم ١٠٥ يقضي بتعيين الشيخ راشد بن عبد الرحمن آل خليفة رئيساً تنفيذياً لهيئة الإذاعة والتلفزيون بالبحرين، بدرجة وكيل وزارة، كما تولت فوزية زينل في تلك الفترة منصب قائم بأعمال مدير التلفزيون.

ـ في ٨ يوليو ٢٠١٠م، أصدر صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين المفدى المرسوم رقم (٣١) لسنة ٢٠١٠ بتعديل مسمى وزارة الثقافة والإعلام إلى "وزارة الثقافة" وإنشاء هيئة شئون الإعلام، بحيث تتولى الهيئة كافة الاختصاصات المتعلقة بشئون الإعلام المنصوص عليها بالقوانين واللوائح والقرارات والأنظمة المعمول بها في المملكة.

ـ تم تعيين معالي الشيخ فواز بن محمد بن خليفة آل خليفة رئيساً لهيئة شئون الإعلام بدرجة وزير بموجب المرسوم رقم (٣٣) لسنة ٢٠١٠ وحتى توليه وزارة

الدولة لشئون الاتصالات في ٢٠١٢/١٢/١، كما صدر المرسوم رقم ٣٤ لسنة ٢٠١٠ بتنظيم هيئة شئون الإعلام وبذلك أُلغي مسمى هيئة الإذاعة والتلفزيون وأصبح قطاع التلفزيون والأخبار والإنتاج والشئون الفنية تحت مسئولية مدير عام شئون الإذاعة والتلفزيون بعد أن كان المنصب يتولاه رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون.

ـ وصدر قرار عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بتعيين السيد محمد عبد القادر القوتي مديراً لإدارة الأخبار في ٢٩ نوفمبر ٢٠١٠.

ـ في ١٠ فبراير ٢٠١١ صدر قرار عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بتعيين السيد فتحي عبد الرحمن مطر كمديرٍ بالوكالة لتلفزيون البحرين، وفي أبريل صدر قرار عن رئيس الوزراء بتعيين مهند سليمان النعيمي مديراً لوكالة أنباء البحرين، وفي ١٧ نوفمبر من العام ذاته صدر قرار عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بتعيين السيد نبيل راشد سرحان بوهزاع كمديرٍ لإدارة التلفزيون، وصدر قرار عن رئيس شئون الإعلام بندب السيد مهند سليمان النعيمي مديراً لإدارة الأخبار، إضافة إلى مهامه كمدير لوكالة أنباء البحرين.

ـ وفي أبريل ٢٠١٢ أصدر جلالة الملك مرسومًا رقم (٤٠) لسنة ٢٠١٢ بتعيين سعادة السيدة سميرة إبراهيم بن رجب وزيرة للدولة لشئون الإعلام، وصدر المرسوم رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٣ في ٢٩ أبريل بإعادة تنظيم هيئة شئون الإعلام.

ـ وصدر عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢ قرار رقم ٦٩ بتعيين عبدالله خالد أحمد عبدالله الدوسري مديراً لإدارة الأخبار، وتعيين السيدة شيماء عبدالرحمن عبدالله الحامد مديراً لإدارة الشئون الفنية.

ـ تولى سعادة السيد علي محمد عيسى الرميحي رئاسة هيئة شئون الإعلام بدرجة وكيل وزارة بموجب المرسوم رقم (٣٧) لسنة ٢٠١٣ الصادر يوم ٢٨ مايو ٢٠١٣.

ـ صدر في ٢٠١٣ قرار بندب السيد بسام محمد علي الذوادي كقائمٍ بأعمال مدير عام الإذاعة والتلفزيون، وفي ٢٠١٥ صدر له قرار بالتعيين كمديرٍ للإنتاج، وصدر قرار ندب جديد لتولي مهام القائم بأعمال مدير عام الإذاعة والتلفزيون.

ـ وبناءً على مرسوم ملكي رقم ٨٣ لسنة ٢٠١٤ صدر في ٦ ديسمبر بتشكيل الوزارة الجديدة تولى عيسى بن عبد الرحمن الحمادي منصب وزير لشئون الإعلام، كما جرى إعادة تعيينه في أكتوبر ٢٠١٥ بمرسوم ملكي رقم (٦٥) لسنة ٢٠١٥ والذي تضمن تعديلاً وزارياً وشهد دمج وزارة شئون الإعلام وشئون مجلسي الشورى والنواب.

ـ صدر عن عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مرسوم رقم ٦٧ لسنة ٢٠١٤ بتعيين عبدالله أحمد خميس البلوشي مديراً عاماً للشئون الفنية والتقنية في هيئة شئون الإعلام بدرجة وكيل مساعد.

ـ وفي فبراير ٢٠١٦ صدر قرار عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بنقل السيد يوسف محمد إسماعيل مدير إدارة وسائل الإعلام ليكون مديرًا لإدارة التلفزيون في هيئة شئون الإعلام، ونصت المادة الثانية من القرار على أنه يعين في هيئة شئون الإعلام كلاً من: السيد فوزان خليفة بوفرسن مديرًا لإدارة وسائل الإعلام، والسيد إبراهيم عبد الله البورشيد مديرًا لإدارة الإرسال والنقل الخارجي، كما صدر قرار بتعيين الأستاذ بسام الذوادي كمديرٍ للإنتاج وكان يتولى وقتها مهام القائم بأعمال مدير عام الإذاعة والتلفزيون.

ـ وصدر عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى مرسوم رقم (٨٢) لسنة ٢٠١٦ بإلغاء هيئة شئون الإعلام، وجاء في المادة الأولى من المرسوم: تُلغى هيئة شئون الإعلام، فيما نصت المادة الثانية: تُباشر وزارة شئون الإعلام كافة الاختصاصات المتعلقة بشئون الإعلام المنصوص عليها في القوانين واللوائح والقرارات والأنظمة المعمول بها في المملكة. وجاء في المادة الثالثة: تؤول إلى وزارة شئون الإعلام كافة الاعتمادات المدرجة لهيئة شئون الإعلام في الميزانية العامة للدولة وكافة حقوقها والتزاماتها، وينقل إليها جميع موظفي هيئة شئون الإعلام بذات حقوقهم ومزاياهم الوظيفية طبقاً لتنظيم الوزارة.

ـ وفي ٤ مارس ٢٠١٦ صدر عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى مرسوم بتعيين علي بن محمد الرميحي وزيراً لشئون الإعلام.

ـ كما صدر عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه مرسوم لسنة ٢٠١٧م، و جاء في المرسوم رقم (٢٧) انه يعين السيد عبد الرحمن محمد جاسم بحر وكيلاً لوزارة شؤون الاعلام.

ـ وفي مايو ٢٠١٨ صدر عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى المرسوم رقم (٧٨) بتعيين عبدالله أحمد خميس البلوشي وكيلاً مساعداً للشئون الفنية، وعبدالله خالد أحمد الدوسري وكيلاً مساعداً لشئون الإذاعة والتلفزيون.

ـ وخلال مسيرة التلفزيون منذ انطلاقته تولَّى عدد من الكفاءات البحرينية أيضاً مسئولية رئاسة أقسام الإنتاج حتى ٢٠١٨ ومنهم الأساتذة: فتحي السبع، قحطان القحطاني، راشد الجودر، فوزي الجفن، فهد بوعلاي، فتحي مطر، إيمان مرهون، يوسف حسن، نبيل بوهزاع، وليد الذوادي. كما تولى عدد آخر مسئولية قسم البرامج ومنهم الأساتذة عبدالله خالد الدوسري، عبدالرحيم الكشَّاف، فوزية زينل، نبيل بوهزاع، مريم زيمان، قيس الدوسري، محمد درويش، عبدالغفور البلوشي.

ـ أما قسم العمليات، فقد تولى الأساتذة حسن عبدالكريم، يوسف ثاني المريخي، محمد أحمد النعيمي، يوسف حسن، نبيل بوهزاع، عبدالله خالد الدوسري، حمد بوحدود.

ـ وفي رئاسة أقسام الأخبار تولى كلٌّ من الأساتذة أحمد زمان، خالد عبدالله الزياني، سامي هجرس كقائمٍ بأعمال مدير، وناصر الذوادي كقائمٍ بأعمال مدير، وقيس حسن الدوسري كقائمٍ بأعمال مدير التلفزيون في ٢٠١٨.

ـ وفي قناة البحرين الرياضية التي انطلقت في ٢٠٠٤ تولى رئاستها كلٌّ من أحمد عاشور، نبيل بوهزاع، وعبدالعزيز الأشراف، وفواز شمسان وفي ٢٠١٨ مريم بوكمال.

□ □ □

تأسيس

تلفزيون آر تي في ـ البحرين ١٩٧٢

يسجل التاريخ لمملكة البحرين ريادتها منذ القدم في مجال الإعلام، فبعد انطلاق إذاعة البحرين في عام ، استطاعت المملكة أن تدخل التاريخ في الخليج العربي والمنطقة العربية عبر أول تلفزيون ملون يبث من أراضيها، وذلك حين حصلت في مايو ١٩٧٢ شركة (آر تي في RTV) - الأمريكية اللبنانية المحدودة على امتياز من الحكومة لافتتاح أول تلفزيون تجاري والذي انطلق في ٩ سبتمبر ١٩٧٣، واستطاعت الشركة الحصول على ترخيص للبدء في التلفزيون التجاري وتمكّنت من تشغيل خدمة التلفزيون الوحيدة في البلاد.

بدأت القصة عندما عرض رجل أعمال وإعلامي من الولايات المتحدة الأمريكية يُدعى السيد ستيورت على رجل الأعمال البحريني المعروف السيد محمد عبدالله المناعي والذي كان عضوًا ممثلاً لشركة المناعي الهندسية ووكيلاً لتلفزيونات "باي" في البحرين، فكرة إنشاء قناة ومحطة تلفزيونية ملونة في الخليج العربي.

أعجبت الفكرة السيد محمد المناعي، حيث تم الاتفاق بعد المفاوضات على أن يتم إنشاء محطة تلفزيون تخدم المشاهدين في البحرين والمنطقة في المستقبل باسم "شركة تلفزيون وراديو البحرين RTV "، عبر "مشروع مشترك" بين الشركة الأمريكية وشركة المناعي الهندسية،

ويؤكد السيد محمد عبدالله المناعي في روايته لتفاصيل تلك اللحظات "كنا نطمح كقطاعٍ خاصٍ لأن نخدم البحرين بالتعاون مع الحكومة عبر مشروعٍ إعلاميٍ يكون الأول من نوعه في المملكة والمنطقة، وهو أن ينطلق أول تلفزيون ملون وتجاري في المنطقة من البحرين».

ويضيف "الحكومة في البحرين قدَّمت كل الدعم والمساندة لضمان نجاح انطلاقة المشروع، وقد أكدت لنا أنها ستدعم المشروع في سنواتٍ لاحقةٍ إذا تحقق له النجاح».

وبحسب المناعي، كان لسمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء دورٌ كبيرٌ في دعم المشروع واستكمال الإجراءات ومنح الرخصة، ليخرج إلى النور انطلاقاً من رؤية سموه لأهمية مثل هذا المشروع في البحرين، ودوره الإستراتيجي في تعزيز مكانة البحرين إعلامياً في الداخل والخارج.

منحت الحكومة الشركة الأمريكية الترخيص شريطة أن يخضع المحتوى والبث والإرسال لإشراف ورقابة الدولة، وقد وافقت الشركة على الشروط، حيث كان الهدف الرئيسي لإنشاء المحطة استثمارياً، والتركيز على الربح من الإعلانات التي سيدرها التلفزيون لاحقاً.

كان القرار والتوجه الرسمي أنه يجب أن يبدأ الإرسال التلفزيوني في البحرين بالألوان، ليكون أول تلفزيون في المنطقة بالألوان، وأول تلفزيون يقدم نشرة الأخبار باللغة الإنجليزية، وأول تلفزيون يبث إعلانات تجارية، ورغم أن الإرسال في البحرين بدأ متأخراً إلا أن البحرين سبقت تلفزيونات المنطقة في هذه النواحي الثلاث.

كانت الحكومة جادة في إنشاء محطة تلفزيون، وكانت الظروف مهيئة لتقديم كل التسهيلات الممكنة لهذه المحطة الوليدة، بعد أن أرست إذاعة البحرين قواعدها، وأصبحت السبَّاقة بين دول الخليج، ولكن بالنسبة للتجربة مع التلفزيون كان المشاهد متحفزاً والجهات الرسمية تتطلع ليأتي ذلك اليوم الذي ستبدأ فيه المحطة الوليدة.

وخلال المفاوضات نشرت صحيفة الأضواء في ٢٠ أبريل ١٩٧٢م خبراً على لسان مصدرٍ مسئولٍ في وزارة الإعلام بأن مشروع التلفزيون الملون وصل إلى مراحله النهائية، حيث تم الاتفاق بين الشركة المسئولة عن التنفيذ "آر تي في" وبين الحكومة على أساس مساهمة الحكومة بـ ٥٠٪ من أسهم الشركة، وأن المشروع دخل طوره النهائي ويقوم الخبير القانوني للحكومة بإجراء اللمسات الأخيرة على المشروع تمهيدًا لإصدار البراءة المتعلقة به.

وفي ١ مايو ١٩٧٢ وقَّع صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد الراحل - رحمه الله - على براءة تأسيس "آر تي في – البحري"، وفي يوم ذاته وقعت الشركة الأمريكية اتفاقية مع الحكومة لمدة عشرين عاماً لبناء محطة تشغيل وإدارة إذاعة تجارية ومحطة تلفزيون ملون.

براءة تأسيس الشركة بعد استكمال المفاوضات وصدور أمر براءة التأسيس، نصت على أن شركة آر تي في بحرينية الجنسية، وأن أسهمها مقسمة على ٨٠٪ لشركة إي بي سي اللبنانية و٢٠٪ لحكومة البحرين بحسب ما نشرته صحيفة الأضواء على لسان وزير الإعلام الأسبق طارق المؤيد - رحمه الله -، فيما ذكرت معلومات أخرى موثقة أن اتفاقية الحكومة مع شركة التلفزيون الملون تضمنت أيضا بند يقضي بتخصيص وقت محدد يخول الحكومة استغلاله في بث البرامج التي ترغب في عرضها على الشاشة الصغيرة.

ومن الجدير بالذكر هنا أن تنظيماً رسمياً للإعلام سبق الانطلاقة بسنوات، حيث تم تأسيس أول هيئة حكومية لشئون الإعلام في البحرين بتاريخ ٢٦ يوليو ١٩٦٥م تحت مسمى دائرة الإعلام لحكومة البحرين برئاسة سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، حيث أُلحقت بها محطة إذاعة البحرين. تعاقب العديد من الوزراء على إدارة حقيبة الإعلام، حيث تولى الدكتور محمد جابر الأنصاري في ١٩٧٠ رئاسة دائرة الإعلام قبل أن

يتولاها سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة مجددًا في ١٨ أبريل ١٩٧١ إلى جانب عمله رئيساً لدائرة الخارجية حتى تعيين السيد طارق بن عبدالرحمن المؤيد - رحمه الله - وزيراً للإعلام في ١٥ ديسمبر ١٩٧٣.

تولى السيد جورج هاميلتون إدارة التلفزيون، وهو أمريكي الجنسية حاصل على بكالوريوس في العلوم السياسية والإذاعة وماجستير في إدارة الأعمال والإعلان. لم يكن هاميلتون الذي لم يتجاوز عمره ٤٢ عاماً آنذاك حديث عهدٍ بهذا المجال، فقد سبق له العمل في عدة محطاتٍ إذاعيةٍ وتلفزيونيةٍ ومشروعاتٍ إعلانيةٍ منها في الأردن وبيروت إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وقع اختيار موقع للتلفزيون على مدينة عيسى، وهو الموقع ذاته الذي يوجد به مجمع وزارة شئون الإعلام البحرينية حالياً، من قبل الحكومة، حيث تم تخصيص قطعة أرضٍ كبيرةٍ لهذا المشروع وللمراحل المستقبلية.

ويؤكد رجل الأعمال البحريني السيد محمد عبدالله المناعي "كنا قد طلبنا من الحكومة أن نستأجر أرض لإنشاء محطة التلفزيون، وقد ساعدتنا بتوفير موقع الأرض بسعرٍ رمزيٍ جدًا كدعمٍ منها للمشروع، وذلك بجهود ومتابعة أيضاً من سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء».

ويؤكد عدد من الإعلاميين والباحثين أن التلفزيون وقتها كان يركز ويهتم بتحقيق الربح المادي عن طريق إدخال الدعاية والإعلان للسلع والمنتجات في أول إعلانات تبث عبر التلفزيون في المنطقة، وكان هدفه الرئيسي تحقيق أكبر مدخولٍ ممكن.

كان الدخول إلى عالم الألوان محلَ نقاشٍ بين دول الخليج العربي لما قد يتسبب به من إشكاليات وتكاليف عالية في أنظمة البث، حيث كانت تتوفر عدة أنظمة منها النظام الفرنسي والأمريكي والألماني. وتشير الوثائق إلى عقد اجتماع في فبراير ١٩٧٣ في الدوحة للتنسيق بين دول الخليج العربي والجزيرة العربية حول التلفزيون الملون وشبكة الاتصال التلفزيوني المقترحة، وقد حضر الاجتماع مندوبون عن "البحرين، السعودية، الكويت، الإمارات، قطر، ومراقبون من اتحاد إذاعات الدول العربية، وعمان".

وقد صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات من بينها "وجد أن كل من البحرين والكويت والسعودية قد سبق واتخذت قراراتها باتخاذ نظام (بال) للتلفزيون الملون، وأن الإمارات وقطر لم تقررا بعد، ورغبة في توحيد نظام التلفزيون الملون بين دول الخليج العربي، فقد أوصى المجتمعون أن تتجه دول الخليج التي لم تقرر بعد إلى اختيار النظام نفسه، وأن

تبادر أي دولة في المنطقة تتخذ قراراً حول بثها التلفزيوني يؤثر على وحدة المشاهدين أو تبادل البرامج بإبلاغ بقية الدول بهذا القرار».
ولم تكن غائبة عن أذهان الكثير من أبناء البحرين تعلم مهارات التصوير والإخراج التلفزيوني قبل انطلاقة تلفزيون آر تي في البحرين، وحرصت الكفاءات البحرينية على تطوير أنفسهم والاستعداد لمرحلة جديدة في عالم التلفزيون السحري، وهو ما يعكس تطلع ورؤى شباب البحرين المستقبلية لخدمة وطنهم.

شعار القناة:

اعتمدت شركة "آر تي في" شعارًا للقناة مستمدًا من الآثار التي عثر عليها في مسجد الخميس ويتضمن ٣ ألوان رئيسية هي الأزرق والأحمر والأخضر، وذلك حسب الأستاذ حسن عبدالكريم الذي عمل خطاطاً ورساماً في التلفزيون آنذاك.
وحسب حوار نشرته إحدى الصحف في يوليو ١٩٧٣ مع كلٍ من محمد ثاني علي ثاني، وعبدالله وليد، ومصطفى حسن منصور بعد أن أنهوا دراستهم في التصوير والإخراج التلفزيوني في معهد الإذاعة والتلفزيون في القاهرة بدعمٍ من وزارة الإعلام التي منحتهم إجازة دراسية، وكانت الأمنية الرئيسية لهم العمل في تلفزيون TV لتطبيق ما درسوه، حيث أنه المجال الوحيد بالنسبة إلى تخصصهم، وكانت تجربة الدراسة والتدريب ناجحة بكل المقاييس وهيأتهم لاحقاً للعمل في تلفزيون البحرين بعد أن شاركوا في عشرات البرامج المصرية التي مدتهم بالخبرة العملية.

ستاند باي في تلفزيون البحرين:

مرحلة ما قبل الانطلاقة تتضمن الكثير من التفاصيل والعقبات التي واجهت القائمين على التلفزيون بحسب حوارٍ صحفيٍ مفصلٍ وشاملٍ أجراه الصحفي الراحل حافظ إمام نشرته صحيفة الأضواء في ٢ أغسطس ١٩٧٣ تحت عنوان "ستاند باي في تلفزيون البحرين!!" في الصفحة الأولى.
بعبارة "انتبه أيها القارئ قد يحدث ذلك يوماً ما"، بدأ الصحفي يروي التفاصيل المثيرة وقال "انتبه أيها القارئ هذا الذي سوف أرويه عليك قد يحدث يوماً ما، وهو -حتماً- سيحدث، ستجلس أمام جهاز التلفزيون وتتطلع في شغفٍ إلى الشاشة الصغيرة ليطالعك وجه بحريني لشاب أو فتاة، يقدم أو تقدم لك فقرات برامج تلفزيون البحرين الملون

لأول مرة، ستشاهد أفلاماً وبرامج أجنبية وأخباراً مصورة من هنا وهناك، ومسلسلات رعب وحب ومغامرات رعاة البقر، أسرار وأفكار وموسيق".

تعكس تلك العبارات حالات الترقب لدى الشارع البحريني لهذه التجربة الجديدة التي سيعيشونها في أول تلفزيون ملون في المنطقة.

لم يكن جهاز التلفزيون منتشرًا بكثرة في تلك الفترة، فمازالت الأسعار الباهظة لهذا الجهاز تحد من انتشاره، ويشير العاملون إلى أن سعر جهاز التلفزيون حجم ١٤ بوصة كان يتجاوز ٣٥٠ ديناراً، وهو مرتفع جداً بالنسبة للمواطنين والمقيمين، واقتصر وقتها على الميسورين وبعض الأسر.

كان الإعلان عن التلفزيون الملون في البحرين محل استغرابٍ ودهشةٍ بين المواطنين، فكان البعض يعتقد أن موضوع الألوان مجرد مزحة، وأن الموضوع أشبه بالمستحيل، لدرجة أن مواطنين بث تلفزيون البحرين مقابلات قديمة لهم أكدوا أن البعض كان يروج أنه بإمكانك صباغة التلفزيون بدل استبداله للحصول على الألوان، وأن البعض الآخر كان يطلب منهم صيانة التلفزيون وتنظيفه فكان يغسله بالماء مما يتسبب في تلفه.

ظهرت العديد من الشائعات في بداية الأمر بأن الشاشة الملونة تضر العين، وتتسبب بالعمى، مما تسبب في تردد الكثيرين في مشاهدته، إلا أن هذه الشائعات سرعان ما انتهت بعد الصدمة التي شكّلها دخول عالم الألوان في الخليج.

ومن الطرائف التي يتذكرها الآباء والأجداد أيضاً وقوف المارة في سوق المنامة أمام محلات التلفزيون ومشاهدة الأعمدة الملونة المخططة في الشاشة أو ما يسمى إعلاميًا (color bar)، وكانوا يتساءلون متى ستظهر الصورة الملونة أو الفيلم.

لم يكن مدير شركة التلفزيون الدولية الأمريكية جورج هاميلتون يعرف متى ستنطلق القناة بالتحديد وفي أي يوم رغم وجود اتفاقٍ مسبقٍ مع وزارة الإعلام بحسب ما نشرته صحيفة الأضواء.

المسؤولون على التلفزيون أعلنوا أكثر من موعد لبداية الإرسال التلفزيوني وبحسب الأضواء البحرينية "سمعنا من السامعين المنتظرين أن الإرسال التلفزيوني في البحرين سيبدأ في مايو من هذا العام ولم يحدث، وامتد الأجل إلى يونيو وأيضاً لم يحدث، ثم في يوليو وأغسطس ولم يبدأ إلى سبتمبر، حيث الانطلاقة الحقيقة التي حدثت بالفعل».

برر السيد جورج هاميلتون مدير المحطة التأخير بسبب عدم وصول بعض الأجهزة وقال "لدينا بعض المعدات الرئيسية والأساسية حالياً وما تبقى أجزاء إضافية وتكميلية،

وعندما تصل الأجهزة المتبقية سنبدأ بتجربة الإرسال والاختبارات اللازمة ولا أستطيع أن أعطي موعداً جديداً".

وعلل هاميلتون تأخر الأجهزة لأسبابٍ خارجةٍ عن الإرادة وذلك لتعطل حركة الطيران في تلك الفترة بسبب أحداث خطف الطائرات وإغلاق بعضها، وهو الأمر الذي لم تتقبله الصحافة بحجة أن الشركة كان يجب أن تأخذ بالحسبان كل تلك الإجراءات الطارئة، كما نفى المسئول ذاته وجود أي عقبات مالية، حيث أشار إلى إن الإنشاءات تجري جنوب مدينة عيسى على قدمٍ وساق، وأن المحطة قد تم بناؤها كما تم بناء أستديو صغير.

بدأت المعدات المتأخرة تصل تباعاً إلى البحرين عبر عدة طائرات قبل بدء العد التنازلي المحدد لأول بث تلفزيون ملون في الخليج، وكان قد سبقتها معدات وصلت عن طريق البحر نقلتها سفن شحن إلى البحرين، حيث كان في استقبالها الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة الذي كان يشغل منصب مراقب في وزارة الإعلام وعدد من مدراء المحطة، وقد شملت الأجهزة التي حملتها السفينة وشركة طيران لبنانية أجهزة تقنية مختلفة منها، كاميرا للأستديو، وجهاز البث، وجهاز العرض السينمائي لأفلام ٨ ملم و١٦ ملم، وجهاز عرض الشرائح المصورة، وأجهزة غرفة المراقبة والعرض التلفزيوني الداخلي، وجهازي مزج الصوت والصورة، وجهاز تسجيل صوتي، وجهاز تشغيل اسطوانات، بالإضافة إلى أجهزة إضاءة، وأجهزة فيديو يوماتيك، وأجهزة تيكرز لالتقاط ما تبثه وكالات الأنباء الأجنبية لتحرير نشرات الأخبار، وأجهزة ترجمة الأفلام، وكلها كانت أجهزة بسيطة جداً في أدائها وقليلة العدد.

المبنى المؤقت كانت مساحته لا تزيد عن ٢٠٠ متر مربع، ويضم أستديو واحداً تقدر مساحته ٢ في ٣ أمتار، وغرفة تحكم ١,٥ في ٢ متر، وغرفة عرض سينمائي، وركن صغير كان يستخدم كمكتبة، وغرفة جهاز الإرسال الوحيد لدى المحطة وكلها كانت صغيرة الحجم جداً، وجهازي فيديو فقط للعرض ولا يمكنه عمل مونتاج للأفلام.

الإنشاءات تولتها شركة المناعي الهندسية، وكان المشرف عليها السيد جاد رسول، حيث يذكر "إن تكاليف إنشاء المحطة ومستلزماتها بلغ ١٤٢ ألف دينار، والمفترض أن ينتهي العمل بها خلال ٩ أشهر، وقد قطعنا ثلاثة أشهر منها، وبقيت ٦ أشهر، وسوف يتم تسليم البناء في يناير القادم بالكامل ١٩٧٤ وحتى الآن قمنا بتسليم أستديو مؤقت صغير يتسع لشخصين فقط، وتقدر مساحته بـ ١٢ في ١٠ أقدام».

كان التوجه للاعتماد على الكفاءات البحرينية التي أثبتت أنها على قدرٍ كبيرٍ من المسئولية

ومستعدة لمواجهة التحديات. يذكر هاميلتون مدير المحطة في مقابلة له "نحاول بقدر الإمكان الاعتماد على الخبرات البحرينية الوطنية في جميع المجالات، ولا أخفيك سرًا أننا في البداية فكرنا في استقدام خبرات من الأردن ومصر ولبنان، لكننا وجدنا جميع هذه الخبرات متوفرة هنا وبصورة ممتازة". وعلى صعيد متصل بالطاقم الإداري والإعلامي ذكر هاميلتون في لقائه "لدينا جهاز من الفنيين والإداريين يبلغ عددهم ٢٧ موظفاً وموظفة وفي كل يوم نحتاج إلى خبرات جديدة، لدينا مصورون سينمائيون ومترجمون بحرينيون، ونجري الآن مقابلات شخصية لاختيار مذيعات لتقديم البرامج، أما بخصوص الفنيين الآخرين من مهندسين وغيرهم فنحن نستعين بمهندسين بحرينيين».

بدأت الشركة الأمريكية قبل البدء في البث بتلقي طلبات التوظيف والإعلان عن شواغر، وكانت المقابلات تُجرى في مقر للشركة في بناية البنك العربي بشارع الحكومة، حيث أجرى اللقاءات مدير المحطة جورج هاميلتون وزميله ويلي برادلي، فكانت توجه لهم أسئلة بسيطة عن مدى خبرتهم في مجال العمل التلفزيوني وما يمكن أن يقدموه لهذه التجربة الجديدة في البحرين، ويذكر بعض العاملين أن الأجور كانت لا تتجاوز ٢٠٠ دينارٍ، واضطر البعض لترك وظائفهم التي كان تعلو رواتبها عن هذا الراتب بدافع حب المغامرة والمشاركة في هذه التجربة الجديدة على البحرين.

وكانت الشركة تمنح راتباً وقدره ٧٥ ديناراً للموظفين الجدد ووضعهم تحت التجربة لمدة ٣ أشهر، ومن ثم يتم تقييم الموظف واتخاذ القرار بشأن تثبيته أو تمديد التعاون معه. ويشير عدد من العاملين إلى أن الشركة كانت تجبر الموظف على القيام بأكثر من وظيفة مقابل الراتب الذي كان يستلمه منها، وأن معظم الموظفين كانوا يقومون بأكثر من وظيفة، وكانت الشركة تحرص على أن توثق ذلك في العقد.

تشير المعلومات إلى أن جدول العمل للموظفين كان يقسم بنظام النوبات على فتراتٍ بحسب طبيعة العمل في القسم، فكانت هناك فترات عمل من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً، ومن ثم من الساعة الثالثة حتى السادسة، وهناك فترات عمل من الساعة الثامنة حتى الرابعة عصراً، ومن الرابعة عصراً حتى انتهاء البث منتصف الليل.

ويتذكر الإعلامي الأستاذ خليل الذوادي تلك الفترة حيث يقول "أعلنت شركة آر تي في البحرين رغبتها في توظيف مذيعين للبرامج والأخبار، وتقدمت للوظيفة وتم قبولي بها، وبعدها بدأنا فترة تجريبية قبل الانطلاقة، كان هناك فريق عمل في التحرير والأخبار

والبرامج والهندسة من الكفاءات البحرينية، وكان التدريب قصيراً جدًا، والمطلوب أن نظهر بأسرع وقتٍ ممكن وخصوصاً في ظل تزايد التساؤلات لدى المواطنين عن التلفزيون الجديد في البحرين».

وبحسب خبرٍ منشورٍ في "مجلة المواقف البحرينية" فإن عدد المتقدمين لوظيفة مذيع بلغ أكثر من ٤٠ متقدماً إلا أن الاختيار النهائي وقع على ثمانية منهم فقط.

حرص التلفزيون في تلك الفترة على أن يمد جسور التعاون بينه وبين محطات التلفزيون العاملة في المنطقة، حيث أعلن وقتها مدير التلفزيون أن التلفزيون سوف يغطي قطر والمنطقة الشرقية من السعودية، وأن هناك تعاوناً وثيقاً مع تلفزيون قطر والأردن.

ونشرت القناة في ٥ يونيو ١٩٧٣ إعلاناً توضيحياً نظرًا لكثرة الاستفسارات بشأن بثها في المنطقة وخصوصاً في الظهران والدمام والدوحة، وأكدت أنه يجب أن يكون لدى المشاهدين تلفزيون ملون كون البث الملون أكثر تعقيدًا من البث العادي، ودعت القناة للتأكد من الهوائيات على سطح المنازل أو الاستعانة بأي مهندسٍ تلفزيون لتثبيت الهوائيات بطريقةٍ صحيحةٍ لاستقبال بث تلفزيون البحرين.

نداء إلى المواطنين "حول الأريال تجاه مدينة عيسى":

تجربة الألوان الجديدة لم تبهر المشاهدين فقط بل حتى الشركات، وتشير إحدى الوثائق إلى أن مصنع ألبا نشر خبراً في يوليو ١٩٧٣ يدعو المواطنين لترقب مشاهدة المصنع بالألوان عبر الشاشة، وجاء في الخبر "من المحتمل أن تعرض لقطات ملونة لمصنع ألبا بين فقرات تلفزيون البحرين خلال الأيام الأولى من عمله، ومن المعروف أن محطة التلفزيون ستبدأ البث اعتباراً من نهاية هذا الشهر، وسيقوم مصور خاص يتخذ بيروت مقراً له بزيارة المصنع لالتقاط سلسلة من المناظر العامة».

قبل الانطلاقة، أعلنت شركة آر تي في البحرين عن بدء تجربة الألوان، ووجهت نداءً إلى المواطنين والمقيمين عبر الصحافة المحلية والإذاعة في أغسطس ١٩٧٣ للتأكد من التقاطهم للألوان التجريبية وجاء في الإعلان "إذا كان لديك تلفزيون ملون، فيمكنك الآن أن تتأكد من التقاط الألوان التي تبث على شاشة تلفزيون البحرين من القناة ٤، وفي حالة عدم وضوح الالتقاط فالأجدر بك الاتصال بوكيل تلفزيونك، فسوف تحتاج إلى هوائي خارجي "أريال" يثبت باتجاه مدينة عيسى، أو باستطاعتك تغيير اتجاه الهوائي الخاص بتلفزيون الظهران باتجاه مدينة عيسى».

وبحسب مقابلة مع أحد العاملين في تلك الفترة فإن التلفزيون وقتها كان يضم مجموعة أقسام رئيسية وهي التلسينما وتضم ٥ موظفين، والكونترول ويشمل الفيديو أيضا ويضم موظفي الصوت والمخرج، والترانزميتر، وعدد ٥ مصورين ، ولم يكن هناك متخصصون في مجال الفيديو، وكان يتم الاستعانة بالمهندسين للقيام بعملية "شبه المونتاج"، وليس المونتاج الفعلي كما هو معروف حالياً، إضافة إلى قسم الترجمة الذي كان يضم مترجمين وطباعين ومشغلين لجهاز الترجمة على الشاشة.

كانت مرحلة ما قبل الانطلاقة صعبة على العاملين في المحطة من حيث التقنية المستخدمة وحجم الإمكانيات، حيث لم يتوفر سوى أستوديو صغير وكاميرا ملونة واحدة من نوع "شابودين" يابانية الصنع، وأجهزة عرض سينمائية صغيرة، وجهاز يوماتيك للفيديو، بقوة بث لا تزيد عن خمسة كيلو وات، كما كان نظام الصوت معقداً جداً ومغايراً للسينما، حيث كان الصوت منفصلاً عن الفيديو مما يعني أن أي خللٍ بسيط جداً سينتهي بصوت غير مطابق للصورة، وكان الموظفون يتدربون حتى الساعة الحادية عشرة يومياً لمراجعة الأخطاء عبر بثٍ داخليٍ فقط في الأستديو.

الخطة البرامجية المرسومة للانطلاقة تحدث عنها مدير القناة قبل الانطلاقة، حيث يذكر "لقد أعددنا حشدًا من البرامج التلفزيونية ومعظم هذه البرامج من أمريكا وأوروبا، بالإضافة إلى بعض الأفلام الإخبارية التي تغطي أحداث الوطن العربي، لدينا فيلم عن الفيتو الأمريكي ملون، وحديث للرئيس المصري أنور السادات».

ويضيف هاميتلون "مدة الإرسال في البداية ٣ ساعات ونصف، يبدأ الإرسال في السادسة مساءً بالقرآن الكريم، ثم حلقات كرتون، وفي السابعة من كل يوم برنامج للأطفال، ثم يعقبه في السابعة والنصف برنامج الأسرة، وفي الثامنة موعد نشرة الأخبار، وتتضمن أخبار عالمية، وعربية، وخليجية، ومحلية، وتصل إلى نهايتها بأخبار الرياضة».

ويقول "بعد النشرة الإخبارية التي تستغرق نصف ساعة يقدم كل يوم برنامجاً جديداً يتضمن مغامرات وألغاز وموسيقى وحلقات رعاة البقر، يستمر هذا البرنامج ساعة كاملة إلى نهاية السهرة، حيث تقدم نشرة إخبارية بالإنجليزية لمدة ربع ساعة والختام بالسلام الأميري».

كان هذا هو برنامج التلفزيون في الأيام العادية، لكن هذا البرنامج يختلف قليلاً في أيام السبت والثلاثاء والجمعة من كل أسبوع، حيث تمتد السهرة التي تبدأ في العاشرة إلا ربع فيعرض برنامج منوعات أو فيلماً، وعادة ما يكون الفيلم في سهرة الجمعة.

ويؤكد مدير التلفزيون هاميلتون " كان المفروض أن يكون بدء الإرسال بحفل افتتاح كبير لكن ضيق الأستوديو المؤقت أجبرنا على العدول عن ذلك وعندما ننتقل للأستوديو الجديد في فبراير القادم ١٩٧٤ سوف تكون حريتنا في الحركة أكبر، وقدرتنا على تقديم مواد تلفزيونية بصورة أفضل».
الأسابيع القليلة التي سبقت الانطلاقة شهدت تدريباً يومياً مكثفاً لبثٍ داخليٍ حقيقيٍ دون إرسال وتم ذلك بنجاح رغم الصعوبات، وعندما اقتنع المسؤولون أن البث أصبح جاهزًا أعلنوا الانطلاقة الرسمية للتلفزيون.

انطلاقة *RTV* والخطة البرامجية المرسومة:

بعد الانطلاقة الناجحة احتفل الموظفون فيما بينهم بهذا الإنجاز، وكانت الفرحة والبهجة ترتسمان على وجوهم بعد أن دخلوا التاريخ عبر أول بث رسمي للتلفزيون في البحرين.
ونشر التلفزيون سلسلة كبيرة من الإعلانات في الصحف تحت عنوان "سمعتم كثيراً عن التلفزيون الملون، والآن ستستمعون به يومياً على شاشة آر تي في بحرين القناة الرابعة بالألوان الطبيعية".
وبدأت العديد من الشركات البحرينية ومنها شركة العوضي بالترويج لأجهزة التلفزيونات في محلاتها وأن بإمكانها التقاط البث الملون.
عندما بدأ العمل في التلفزيون كانت الميزانية بسيطة جداً، والإمكانيات محدودة، فجميع البرامج والنشرات كانت تبث على الهواء مباشرة دون تسجيل نظرًا لعدم وجود جهاز تسجيل، وهو تاريخ وإرث إعلامي يصعب الحصول عليه حالياً، كما أن أي خطأ لا يمكن تعديله أو تداركه، حتى تمكن التلفزيون بعد أشهر من توفير جهاز يمكن العاملين من التسجيل.
يتذكر العاملون في تلك الفترة كيف كانوا ينقلون الكاميرا الوحيدة من زاوية إلى أخرى، ونقلها خارج الأستوديو بناءً على الطول المتوفر للسلك الكهربائي والكابل الذي كان يحدد أساساً مدى ابتعاد الكاميرا والحصول على زوايا أخرى، كما كان القائمون على القناة يضعون ستائر خارج الأستديو واستخدامها كخلفية، وكانت الكاميرا ذاتها تستخدم للبرامج والأخبار، وكانت أشبه بالكاميرا المعجزة كما يصفها العاملون في تلك الفترة.
بدأ البث التلفزيوني لشركة آر تي في بواقع ٣ ساعات، ثم امتد ليصبح خمس ساعاتٍ يومياً من الرابعة أو الخامسة عصرًا حتى الساعة ١١ مساءً عبر الخدمة الملونة على

النطاق الترددي (VHF القناة ٤) على جهاز إرسال بقوة ٥ كيلو وات، ويصل إلى السعودية وقطر وبعض الدول الأخرى، بينما كانت الرطوبة عاملاً مساعداً في انتقال الإرسال إلى مدى أوسع في بعض الأحيان.

واستخدمت المحطة الأرضية "لشركة البرق واللاسلكي" للبث التلفزيوني لبثها، حيث توفرت خدمة الأقمار الصناعية مقابل أجر مالي.

كان التلفزيون يختتم بثه يومياً بعد منتصف الليل يسبقه تقديم موجز لأهم الأنباء، تظهر بعده (الأعمدة الملونة – Color Bar) لمدة ٥ دقائق متواصلة، ثم يتوقف البث حتى اليوم التالي.

أما الديكور في تلفزيون آر تي في البحرين فكان بسيطاً وبالخامات المتوفرة ولكنه منظم. اعتمدت القناة الستائر الملونة ديكورا إلا أنها جعلت لكل لونٍ دلالةٍ مرتبطةٍ بالبرنامج الخاص به، فعلى سبيل المثال كانت الستارة الزرقاء للأخبار، بينما حظيت المقابلات والبرامج الخاصة بالستارة البرتقالية.

باقة البرامج بعد انطلاقة التلفزيون:

وبحسب المعلومات المتوفرة، فإن قناة آر تي في البحرين كانت تقدم نشرتين للأخبار باللغتين العربية والإنجليزية، كما كانت تعرض باقة من الأفلام الأجنبية والعربية تصل في الغالب من لندن، ويشير الأستاذ حسن عيسى أن المحطة لم تضم وقتها مخرجين عند الانطلاقة، فمعظم من كانوا منفذين للأفلام الإخبارية التي كانت تصور بكاميرا ٨ ملم، ومنها السلام الأميري والعلم الذي كان يظهر في بداية الإرسال، كما كانت الأخبار المصورة تصل من شبكة "فيزنيوز"، حيث تأتي الأفلام بالطائرة بشكل أسبوعي، أما بالنسبة للأخبار المحلية فكان العاملون بعد تصوير الأفلام يسافرون بالطائرة إلى الظهران، ومن ثم إلى تلفزيون الدمام لتحميض الأفلام والعودة إلى البحرين بأسرع وقتٍ وإذا ما يسعفهم الوقت ولم يتمكنوا من اللحاق بموعد النشرة كانوا يقومون ببثها في اليوم التالي، وكانت أحياناً ترسل الأفلام إلى لندن للتحميض، ومن ثم تعاد بعد أيام وتعرض على الشاشة، بينما كانت المحطة تستعين بالصورة الثابتة مؤقتاً (السلايد slide) والاكتفاء بقراءة الأخبار المحلية، وكانت نشرة الأخبار تمتد بين عشر دقائق إلى نصف ساعة بحسب المادة المتوافرة محليًّا أو دوليًّا .

تلفزيون آر تي في البحرين كان من أوائل التلفزيونات في المنطقة التي قسَّمت العمل في الأخبار إلى ثلاث تقسيمات، حيث بدأت بالأخبار العالمية أولاً، والعربية ثانياً، والمحلية ثالثاً، وهو ما آثار حفيظة المشاهد البحريني الذي يرى أخبار بلده آخر النشرة، وكانت محل انتقادٍ أيضاً من الجهات الرسمية في البحرين.

وعن قلة الأخبار المحلية في التلفزيون وعدم إعطاء بعضها الأهمية في البث يروي هاميلتون "أن سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة عندما كان يتولى حقيبة وزارة الخارجية والإعلام بالوكالة كان يصر على إبلاغه بضرورة أن يقوم التلفزيون بإعطاء الأخبار الرسمية الأهمية القصوى ضمن البرامج الإخبارية».

تقديم النشرات الإخبارية كان يتم بناءً على التقسيم الذي ذكرناه مسبقاً، وإن كل نشرة كان يقدمها ٣ مذيعين، كل منهم يتولى قسماً معيناً، وكانت توضع شريحة كفاصلٍ (سلايد) وموسيقى لكي يتمكن المذيع من الخروج، ويتم تجهيز المذيع التالي ليقدم نشرته.

كانت تتم إعداد النشرات الإخبارية بواسطة المذيعين أنفسهم نظراً لقلة الكوادر وقتها، ومن ثم يقومون بإذاعتها على الهواء، وكان الموظفون يساعدون بعضهم بعضاً، وينتقلون من وظيفةٍ إلى آخرى رغبة منهم في تعلم المزيد عن العمل التلفزيوني.

من المواقف الطريفة كذلك في تلك الأيام والتي رواه الأستاذ خليل الذوادي أن إحدى المذيعات دخلت دورة المياه للتأكد من هندامها قبل النشرة ولم يفتح الباب وكانت تصرخ، ومن سبقها كان قد غادر الأستديو، فاضطر الأستاذ خليل الذوادي الذي كان متواجداً بالصدفة أن يأخذ الأوراق ويسرع لقراءة النشرة.

إعلانات مقدمة الأخبار والبرامج والأسماء في بداية البرامج ونشرات الأخبار ونهايتها كانت ترسم بخط اليد ومن ثم توضع على الشاشة، حيث كانت الأساليب بسيطة، وكانت الرسومات تحمل توقيع صاحبها، واستمر هذا الوضع لسنواتٍ حتى تطورت تكنولوجيا التلفزيون وتحرير الرسوم والصور بعدها بسنوات.

ويروي الأستاذ حسن عبدالكريم الذي كان يتولى مهمة الخط والرسم في تلفزيون RTV وانضم للعمل في عام ١٩٧٤ تفاصيل تلك اللحظات "كنا نستخدم الجهاز المخصص للترجمة نفسه، ولكن كنا نستخدم خطاً أكبر حجماً من خط الترجمة ومن ثم يتم عرضها على الشاشة».

ويضيف "كنا نستخدم الورق الأبيض ومن نوعٍ خاصٍ ويستخدم فقط للخط والرسم، وكنت أقوم برسم اسم البرنامج أو شعار بسيط له، إضافة إلى كتابة أسماء العاملين في نهاية البرامج، حيث يتم وضع الورقة أمام الكاميرا ومن ثم تصويرها لكي تضع خلال البرامج، ورسم لوحات اعتذار بسبب انقطاع البث والفواصل التي كانت تظهر بين البرامج والنشرات».

مهندس الصيانة آنذاك عبدالله المقلة، أكد في تصريحات نشرتها مجلة المواقف بعد أيامٍ من الانطلاقة أن "البرامج حالياً بالإنجليزية وليس بالإمكان عرض برامج عربية إلا إذا كانت ملونة، وذلك غير متوفر، لذلك لن نستطيع التعاون مع المحطات العربية من ناحية، ومن ناحية أخرى نظراً لصغر حجم الأستديو فلن نتمكن من عمل برامج محلية، ولكن بعد استكمال الإمكانيات سنتمكن من تقديم الواقع المحلي من خلال الشاشة الملونة، وكل ما تشاهدونه هو تجريبي».

بعد الانطلاقة بعامٍ قدَّم بعض المذيعين برامج محلية، وهي برنامج "لقاء الأسبوع"، وهو برنامج يتم فيه استضافة بعض الشخصيات وقدمه عيسى عاشير وخليل الذوادي، وأيضاً برنامج "أهم أحداث الأسبوع" وهو استعراض للأحداث السياسية والزيارات الرسمية المصورة، قدمه عيسى عاشير أيضاً، وهناك برنامج "أضواء"، وكان يتعرض للأحداث المحلية والخارجية قدمه عيسى عبدالله، وللمذيع نفسه برنامج آخر "مجلة التلفزيون" وهو برنامج منوع، وبرنامج شعر وشاعر، وبرنامج جولة في عالم الصحافة، وبرنامج أخبار منوعة، الرياضة والشباب، من الدوري، كما قام التلفزيون بتسجيل برامج غنائيةٍ وتراثيةٍ وبرامج للأطفال.

ويتذكر العاملون كيف كانت الإدارة تصر على عدم لفظ اسم القناة باسم "تلفزيون البحرين"، وكان يطلب من المذيعين التركيز على اسم " قناة آر تي في البحرين».

كانت الأستاذة لطيفة مجرن تبدأ النشرات أحياناً وترحب بالمشاهدين باسم "تلفزيون البحرين"، وكان يتم تنبيهها بضرورة أن يلفظ الاسم بشكلٍ صحيح.

وكان الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة الذي كان يشغل منصب مراقب في وزارة الإعلام يحرص دائماً على زيارة مبنى التلفزيون ولقاء المسئولين فيه.

مكتبة التلفزيون لم تكن غنية بالبرامج وقت الانطلاقة بحسب مسئولها علي السادات، فكان يقول "كل ما نملكه أفلام أجنبية عدا أغنية واحدة وفيلمين أحدهما علمي والآخر طبيٍ ناطقين بالعربية، والسبب في ندرة الإفلام العربية، حيث كان المطلوب أن تكون

الأفلام ١٦ مليمتر، وهذا غير متوفر، وإن وجد في لبنان فهو غالي الثمن، وبالطبع لن نعرض مواد غير ملونة إلا المواد الإعلانية، لأن التلفزيون تجاري بالدرجة الأولى».
كان المحتوى يشكل عائقاً كبيراً مع التلفزيون، فكانت جميع البرامج أجنبية وأكثرها مسلسلات عنف، ورعاة بقر، وأفلام أمريكية، أمام المادة الوحيدة التي تعد محلياً وهي نشرات الأخبار، كما كانت المحطة تعرض فيلماً عربياً مساء كل خميس، والمتتبع لبرامج التلفزيون حينذاك لا يصدق أنه يعيش في بيئةٍ عربيةٍ إذ لم يهتم التلفزيون بالالتصاق بمشاهديه، وكان التفاعل مفقوداً.

النقل الرياضي وأزمة الرطوبة:

وبحسب الإعلانات التي نشرتها القناة، فقد تمكنت من نقل مباريات كأس العالم ١٩٧٤ بالألوان على القناة ٤ في خطوةٍ هامةٍ كان يترقبها الكثير من المشاهدين، إلا أنه يتبين من خلال رصد الصحافة المحلية أن المواطنين كانوا يشتكون من عدم جودة بث المباريات الرياضية ورغم أهمية بعض البطولات إلا أن المشاهدة كانت تعتمد على عامل الرطوبة أحياناً، أو استقرار الجو لضمان متابعة مباريات فرق البحرين وأنديتها.
ووجه مجموعة من الرياضيين في صحيفة الأضواء البحرينية انتقاداً للقناة، فقالوا ”لا نريد أن نصدر حكماً مسبقاً لنقول إن إمكانيات التلفزيون فنياً ومادياً لا تعينه على القيام بتأمين نقل المباريات مباشرة دون الاعتماد على محطات تلفزيون أخرى، ولكننا نأمل أن نسمع رأي مسئولي التلفزيون».
الرد على الانتقادات جاء سريعاً، فقد نشرت القناة رداً على المشاهدين بعد شكوى بشأن إمكانية نقل لقاءات فريق البحرين الرياضي في مباريات الدورة الآسيوية السابعة على الهواء مباشرة عن طريق محطة الأقمار الصناعية.
وأوضحت القناة أنها اضطرت لنقل هذه البرامج عن طريق تلفزيون الكويت، بسبب عدم تمكنها من تحمل تكلفة استخدام المحطة الأرضية ”لشركة البرق واللاسلكي“ والتي بدورها كشركةٍ تجاريةٍ تتقاضى أجوراً تجارية مقابل استخدامها لقنوات الأقمار الصناعية المملوكة من قبل شركات عالمية.
أجور استخدام المحطة آنذاك تصل إلى حوالي ٤٠٠ دينارٍ بحرينيٍ لكل عشر دقائق وقت الإرسال التلفزيوني، وبذلك كان يتوجب على شركة آر تي في البحرين أن تدفع مبلغ ٣٦٠٠

دينارٍ لنقل المباراة الواحدة التي لا تقل مدتها عن ٩٠ دقيقة، إضافة إلى الرسوم والعوائد التي تدفع للدولة أو الهيئة المنظمة للدورة.
كان التلفزيون ينقل المباريات من تلفزيون الكويت؛ لأن الحكومة الكويتية كانت هي المالكة لمحطة الأقمار الصناعية، وبذلك كان يسهل على تلفزيون الكويت التعاون بين دوائر الاتصالات ودوائر البث، فكانت خدمة الأقمار الصناعية توضع تحت تصرف التلفزيون بدون مقابل أو بأجور رمزية.
ونظراً لعدم قدرة تلفزيون آر تي في البحرين على تحمل مثل هذه التكاليف أو سعيه للحصول على أسعار تنافسية، كانت القناة تقوم بنقل المباريات عن طريق تلفزيون الكويت الذي قدَّم الدعم بشأن إيصال مباريات منتخبات البحرين لمشاهديها في البحرين.

نظام المكياج بالثلج :

المكياج وقتها شكَّل لبعض المذيعات بعض الحرج نظراً لوجودهن في مناطق محافظة كالمذيعة فاطمة عبدالله القاسم التي كانت تقطن مدينة الحد بحسب تصريح لها نشر في نهاية العام ١٩٧٣ مما كان يضطرها لوضع مكياجٍ خفيف جدًا.
كما كان القائمون على المكياج يحرصون على مراعاة كاميرا التلفزيون التي تظهر العيوب بدقة، وكانوا يقومون بتمرير قطعةٍ من الثلج على الوجه بعد وضع أساس المكياج حتى لا تظهر البودرة كذراتٍ محسوسةٍ على الوجه، إلى جانب اختياره ألواناً مشرقة ومتناسقة.
لم يكن هناك فريق متخصص أو قسم للمكياج، وكان يتم الاستعانة ببعض الخبرات البحرينية بشكلٍ بسيطٍ وليس احترافياً كما يتم حاليًا.

الثواب والعقاب في العمل الإداري:

اتبع مدير الشركة الأمريكي جورج هاميلتون الذين كان يجيد العربية نظاماً إدارياً صارماً للحضور والانصراف والبث وخصوصاً فيما يتعلق بالجانب الإعلاني، حيث كان يتصل لمعاقبة كل من يتأخر لثانية واحدة دون مبالغة وخصوصاً عندما يتعلق الموضوع بالإعلان التجاري، كما كان يضع مبالغاً مالية على اللوحة ليفاجئ الموظفين في صباح اليوم التالي بوجود مبلغ واسم أحد الموظفين عليه كمكافأة نظير تميزه وإخلاصه، وكانت تتراوح بين ٥ إلى ١٠ دنانير.

وبحسب إعلانات نُشرت في الصحف بعد الانطلاقة أعلنت الشركة عن حاجتها لعددٍ من الوظائف الإدارية والتسويقية لسد النقص في عملها الإداري.
انطلاقة القناة كأول تلفزيون ملون في الشرق الأوسط، اجتذب العديد من دول الخليج للاطلاع على تجربته في الشهور الأولى من انطلاقه، فقد زارت وفود إعلامية بغرض نقل التجربة إلى دول المجلس في مجال البث الملون، وكانت المفاجأة بالنسبة لهم بأن جميع العاملين هم من البحرينيين ما عدا الإدارة.

العاملون بالتلفزيون ١٠٠٪ خبرات بحرينية:

« العاملون بالتلفزيون ١٠٠٪ خبرات بحرينية"، هكذا عنونت مجلة المواقف تحقيقاً صحفياً نشرته في ٢٤ سبتمبر ١٩٧٣، وقالت الصحيفة "أن يكون في البحرين إرسال تلفزيوني محلي شيء جديد.. وأن يكون هذا الإرسال ملوناً شيء آخر جديد على البحرين والوطن العربي كله، أما أن يكون العاملون في هذا التلفزيون بحرينيين فهذا ما هو جدير بالإعجاب حقاً، فالصيانة والإخراج ومهندسو الصوت والإضاءة والمصورون والمذيعون والمذيعات ومركبو الأفلام ومراقبو الأستديو والمترجمون وعدد من الإداريين كلهم خبرات بحرينية، بالإضافة إلى الاستعانة بعدد قليل جداً من الأجانب".
وبحسب مجلة المواقف بلغ عدد المذيعين وقت الانطلاقة ٦ من الذكور، وهم أمير عرب، وعصام السعد، وخليل الذوادي، وعيسى عبدالله، وأحمد عبدالله، وإبراهيم عبدالكريم، والمذيعات فاطمة عبدالله، ولطيفة مجرن، وثلاث مذيعات أجنبيات هن إلين طومسون والتي كانت تظهر ٥ مرات في الأسبوع واثنتان تعمل كل منهما يوماً واحداً في الأسبوع وهما جيا هنشر، وإلين جونسون المذيعة في إذاعة عوالي.
كان الموظفون يشعرون بالفخر بأنهم يعملون ضمن هذا الجهاز الساحر، وكانوا يتلقون المديح من المواطنين والمشاهدين دائماً عندما يلتقون بهم خارج الأستديو أو في الأسواق. كما كان الموظفون أيضاً يتلقون الكثير من الاتصالات على هاتف التلفزيون من قبل المشاهدين، الذين كانوا يطلبون بعض الأغاني أو الأفلام التي يتطلعون لمشاهدتها على قناة "آر تي في البحرين».
اعتبر العاملون الانطلاقة الأولى ناجحة إذا ما قيست بالتجارب الأخرى التي سبقتها، حيث تدربوا لأكثر من ٦ أشهر متواصلة، وقد وصل البث إلى المنطقة الشرقية وقطر ودبي، بحسب ما ورد في رسائل وصلت مؤكدة وضوح الإرسال في تلك المناطق.

كان الوضع داخل التلفزيون أشبه بأسرةٍ بحرينيةٍ صغيرةٍ تعيش في غرفةٍ صغيرةٍ وحريصة على أن تبدع في مجال عملها في جوٍ من التناغم والألفة، وهو ما مكَّن العاملون من بذل مزيد من العطاء لخدمة البحرين.
كما خصصت الشركة سيارة نقلٍ للموظفين توصلهم يومياً إلى مختلف مناطق البحرين، فيما كان مجموعة من الموظفين يملكون سياراتهم الخاصة ويساعدون زملاءهم يومياً في الوصول إلى العمل، والعودة إلى منازلهم في أوقاتٍ متأخرةٍ بعد انتهاء البث منتصف الليل.
ويتذكر العاملون شهر رمضان المبارك عندما كانت الشركة تحرص على إيصال الإفطار إليهم يومياً طيلة الشهر الفضيل، انطلاقاً من حرص الإدارة آنذاك على توفير كافة سبل الراحة للموظفين ومشاركتهم الأجواء الرمضانية، رغم كل الانتقادات التي وجهت بسبب القصور في المحتوى أو البرامج وعدم اتساقهما مع الذوق العام للجمهور، إضافة إلى أمور أخرى، إلا أن تلفزيون "آر تي في" استطاع أن يشغل فراغاً ولو بسيطاً في حياة يوميات المجتمع البحريني، ورغم أن البداية كانت بسيطة جداً إلا أنها كانت تجربة رائدة في المجال التلفزيوني في المنطقة وفي البحرين على وجهٍ أخص. وعندما نشير إلى أنها تجربة رائدة فذلك يعود إلى عدة أمور منها:

- كان أول تلفزيون ملون في المنطقة.
- جميع الكوادر العاملة بحرينية، وكانت أول تجربة لهم في هذا المجال.
- أول تلفزيون في المنطقة يقدم نشرة أخبار باللغة الإنجليزية.
- أول تلفزيون يقدم الإعلانات التجارية.

بداية النهاية تلفزيون آر تي في البحرين:

واجه تلفزيون "آر تي في" العديد من الانتقادات التي تمحورت حول المحتوى الذي يقدمه وما يبثه من أفلام وتقارير وصفت بالبعيدة عن المجتمع البحريني. فكانت الذريعة الافتقار إلى محتوى محليٍ عربيٍ ملونٍ يمكن عرضه عبارة "البث التجريبي" التي ظلت فترة طويلة تظهر على الشاشات بعد البدء في البث كانت محل استياء بأن القناة غير قادرة على بدء البث الحقيقي وتقديم المحتوى الجيد، وكان المشاهدون يشتكون من البرامج المعلبة "المستوردة" ومسها بالعادات والتقاليد، ووجهت الصحف سهاماً تجاه وزارة الإعلام مطالبينها بالتدخل لإنقاذ القناة.

وبسبب ضعف المحتوى أيضاً، لم تحقق القناة أهدافها الاستثمارية المرجوة عبر الإعلانات التي كانت تشكل الدخل الرئيسي لها، ويتذكر العاملون كيف كان يتم بث الإعلانات بشكلٍ يدوي، بعد قص الشريط الخاص بالبرامج أو الأفلام بشكلٍ يدوي، ولصق الإعلان في مكان القص، ومن ثم بثه.

وبعد عامٍ من الانطلاقة تقريباً نشرت صحيفة الأضواء تقريراً شاملاً كتبه الزميل عقيل سوار في ٢٩ أغسطس ١٩٧٤ بعنوان "آر تي في البحرين في الميزان"، واصفاً القناة بأنها من النوع الضعيف وعديم الفائدة.

برر هاميلتون (مدير التلفزيون) كثرة البرامج المعلبة على الشاشة، موضحاً بأنهم حاولوا استيراد البرامج من الشركات التي تتعامل معها المحطات الخليجية الأخرى، لكن للأسف لم يوفقوا بحسب كلامه في إيجاد صيغة معقولة للاتفاق مع الشركات، إذ كانوا يطلبون ٤٠٠ دولارٍ للبرنامج الذي يستغرق ساعة واحدة، بينما لا يتجاوز ما يتقاضونه من المحطات الخليجية والعربية الأخرى المائة دولار.

ويقول هاميلتون "بطبيعة الحال فإن المبلغ الذي يطلبونه بالإضافة إلى أنه لا يوجد ما يبرره فإن إمكانياتنا المادية لا تسمح به، والسبب كان هو اعتقادهم بأن إرسالنا يغطي نصف الكرة الأرضية، ولقد حاولنا إقناعهم من دون جدوى ولكن كانوا يأخذون بالحسبان أننا محطة تجارية، كما أن قناة BBC البريطانية كانت تطلب ٢٠٠ دولارٍ عن كل ساعة».

واعترف هاميلتون أن البرامج المقدمة على القناة لم تكن بالجيدة وأنه يتطلع للأفضل، كما أشار إلى "وجود مقاطعةٍ كبيرةٍ للشركة من قبل شركات كبرى يسيطر عليها الصهاينة منها إم جي إم، وفوكس القرن العشرين، وبارمونت، ووارنر بروديرز».

كان هاميلتون مؤمناً بأن محطته لا تبث برامجها لموظفي أرامكو والأجانب، بل للجمهور البحريني بصورةٍ خاصة والخليجي بصورةٍ عامة، وأن عليه التركيز على كل ما هو بحريني مثل الموسيقى والفنون والمسرح، خصوصاً وأن موظفيه البحرينيين كان لديهم اقتراحات وأفكار هائلة لإنتاج البرامج المحلية إذا ما انتقلوا إلى المبنى الرئيسي، وقد وعد بأنه سيثبت للجميع ذلك.

وعد هاميلتون وقتها بأن يتم تصدير البرامج البحرينية إلى الخليج والبلاد العربية الأخرى خلال فترة قصيرة، وطلب إمهاله بعض الوقت، مشيراً إلى أن عمر القناة قصير وأرشيف التلفزيون مازال غير مكتملٍ لمثل هذه البرامج. كما اعتذر عن بعض الأخبار والبرامج

التي كانت تروِّج لإسرائيل بعد أن أثارت تلك الأخبار حفيظة المشاهدين الذين عبَّروا عن رفضهم واستنكارهم لتكرار تلك الإساءات.

لم تكن المحطة وقتها أيضاً ورغم مرور عام تمتلك كاميرا (فيديو تيبVideo Tape (مما يعطل نقل المحطة للأحداث المحلية في وقت معقول، وكعادته برر هاميلتون ذلك بالقول "إن أجهزة عرض الفيديو التي نمتلكها لم تصنع لها آلة تصوير منفصلة بعد لتصوير المناظر الخارجية، ولذلك حرصنا على جلب معدات لتحميض الأفلام السينمائية الملونة، والتي سنتمكن بواسطتها من عرض الفيلم بعد تصويره في مدة لا تتجاوز الساعة، وهذا سيسد الفراغ الحاصل بسبب عدم وجود كاميرا».

كثرة الأخطاء في ترجمة الأفلام التي كانت تبث كانت محل اهتمامٍ من المشاهدين، حيث تبيّن أن الترجمة تتم بطريقةٍ يدوية، وهو ما يتسبب بالأخطاء الإملائية، وبرر هاميلتون ذلك "الترجمة التي يراها المشاهدون مطبوعة على الأفلام التي تعرض في المحطات الخليجية الأخرى تكون موجودة على النسخة الأصلية من الفلم، أما في البحرين فنحن نقوم بالترجمة في المحطة، وهذه ميزة فريدة، فليس هناك محطة أخرى في المنطقة تقوم بعملية الترجمة».

كان الصحفيون يتداولون فيما بينهم "عن مدى هيمنة وزارة الإعلام على التلفزيون خاصة وأن كل برامجه المبثة معلبة ولا تعكس الواقع المحلي ولا القومي"، وهو ما أجاب عليه وزير الإعلام المرحوم طارق المؤيد في ٧ مارس ١٩٧٤ عبر صحيفة الأضواء، حيث أعلن عن إنشاء مراقبة لمتابعة البث التلفزيوني في محطة "آر تي في البحرين"، وأن هناك مسئولين يتوليان المراقبة والمتابعة لكل ما تثبه هذه المحطة، وأن الهدف هو قيام الوزارة بدورها في تكييف برامج التلفزيون بما يبرز الوجه الحضاري للبحرين وما يتماشى مع العادات والتقاليد.

وقال المؤيد في التصريح "لعلم المواطنين فإن البرامج التلفزيونية باهظة الثمن ولا تتسع لها ميزانيتنا في وزارة الإعلام حالياً، ولكن سنقتطع منها مبلغاً معيناً للمشاركة في برامج تلفزيونية"، وأضاف "في اتفاقية الحكومة مع شركة التلفزيون الملون بند يقضي بتخصيص وقتٍ محددٍ يخوِّل الحكومة استغلاله في بث البرامج التي ترغب ظهورها على الشاشة الصغيرة، وفي خطتنا الجديدة استغلال هذا البند لبث برامج محلية وقومية، إما أن يتم إعدادها مع دول الخليج الشقيقة محلياً أو استعارة برامج تخص هذه الدول ليشاهدها المواطن البحريني خصوصاً أن جميع دول الخليج ستبدأ في إنتاج برامج تلفزيونية ملونة.

كما عانت الشركة من مشكلاتٍ ماليةٍ نتجت عن تكاليف إنشاء بناء جديد وشراء أجهزة لتحسين بثها وتحسين إنتاجها المحلي، وهو ما لم يتحقق إلا في سنوات لاحقة عندما تولت وزارة الإعلام المسئولية.

فشل مشروع الإذاعة التجارية:

كما ذكرنا سابقاً إن براءة التأسيس والاتفاق مع الحكومة كانت تتضمن إنشاء إذاعة تجارية أيضاً، إلا أن سرعة انهيار الشركة وعدم نجاحها تلفزيونياً قد يكون السبب وراء عدم البدء في مشروع الإذاعة، حيث كان اسم الشركة يحمل دائماً "راديو وتلفزيون – آر تي في"، إلا أن الفكرة المستقبلية لم يكتب لها النجاح.

ويشير المهندس علي غلوم أن الشركة قامت باستيراد جميع الأجهزة الخاصة بمشروع الإذاعة، وكانت تخطط فعلياً لتدشين مشروعها، إلا أن المعدات استغلت لاحقاً في محطة رأس حيان بعد تسلم وزارة الإعلام مهام التلفزيون.

حكاية إفلاس *RTV*:

بسبب كل ما سبق من إخفاقات متواصلة لم تستمر الشركة طويلاً في البحرين، وتم إعلان تصفيتها في يناير ١٩٧٥ بحسب إعلان نشرته الجريدة الرسمية في ٢٠ مارس ١٩٧٥، وتلك قصة أخرى وتفاصيل سنحاول تسليط الضوء عليها.

حكاية الإفلاس بدأت قبل شهرين من إعلان التصفية، حيث يؤكد المؤيد - رحمه الله - "البداية كانت منذ شهرين تقريباً- أي في الربع الأخير من ١٩٧٤- ، في ذلك الوقت جاءت الشركة إلينا وأخذت تشكو من تدهور وضعها المالي، ومن المشاكل المالية التي تعاني منها والتي أخذت تتفاقم، وخلصت من عرضها هذا أنها طلبت من الحكومة زيادة نسبة مشاركتها في الشركة أو تقديم قرض لها لتغطية بعض التزاماتها المحلية الملحة المقدرة بنصف مليون دينار بحريني».

ردَّت وزارة الإعلام على طلب الشركة بأن طلبت موافاتها بميزانية كاملةٍ للشركة، كما قامت الوزارة بتعيين ثلاثة أشخاصٍ هم مدققو حسابات، ومحاسب بنوك للاطلاع على حسابات الشركة، وتقديم دراسة عنها، وقد تبين بعد الدراسة المستفيضة والدقيقة أنه برأي وزارة الإعلام والخبراء الذين عينتهم "لا يمكن لهذه الشركة إذا ما استمرت سائرة على نهجها الحالي أن تربح تجارياً".

وعلى ضوء هذه النتيجة، أبلغ وزير الإعلام الشركة برفض الحكومة القاطع الموافقة على أي من طلبيها المذكورين، وعن ذلك اقتنعت الشركة بأنه لا يمكنها أن تستمر بدون أي دعمٍ ماليٍ جديد، كما تبين للحكومة أن أصحاب الشركة الرئيسيين لا يرغبون في طرح مبالغ جديدة من قبلهم بهدف إسناد وضع الشركة المالي.

في المرحلة الثانية من التطورات، تقدمت الشركة إلى الحكومة بطلبٍ جديد، ولكن هذه المرة طلبت أن تقوم الحكومة بشراء الشركة كلياً، إلا أن وزارة الإعلام ردَّت على الشركة بأن الحكومة لا ترغب في شرائها في الوقت الحاضر، إلا إذا كان هناك احتمال بتوقف البث التلفزيوني، وقد أجاب أصحاب الشركة وقتها أنه لازال باستطاعتهم مواصلة البث والاستمرار في تسيير الشركة.

المرحلة الثالثة بدأت عندما تقدم أحد الدائنين، وهو بنك البحرين الوطني طالباً من الشركة تسديد ديونها وهي حوالي ثلاثمائة ألف دينار، إلا أن الشركة لم تستجب لطلب البنك، مما حدا بالحكومة إعلان إفلاس الشركة وتصفيتها حسب ما نص عليه مرسوم براءة الشركة ونظامها الأساسي.

أمهلت الحكومة الشركة أسبوعاً للرد على طلب البنك، لكن الشركة وفي اليوم المحدد لتسليم الرد تقدمت بطلبٍ جديدٍ إلى وزير الإعلام ليتدخل بشيء من الوساطة بين الشركة والبنك، لكن وزير الإعلام وقتها اعتذر عن تلبية الطلب. فما كان من الشركة إلا أن طلبت من الحكومة وفي اليوم نفسه اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتصفيتها استناداً إلى نصوص براءة الشركة ونظامها الأساسي فوافقت الحكومة على ذلك وعينت مصفياً وهو محاسب قانوني.

قام المصفي بإشهار التصفية والإعلان إلى جميع الدائنين بالتقدم إليه في فترةٍ زمنيةٍ محددةٍ حتى يتمكن من حصر كل الديون التي على الشركة. كما شرع في جرد الموجودات الأساسية تمهيداً للبيع، إذ تم الاتفاق وقتها على أنه حالما يتم البيع فإن حقوق الموظفين والدائنين ستدفع أولاً، وما يتبقى من ريع البيع بعد الوفاء بهذه الحقوق سيدفع للمساهمين.

وفي ٣٠ يناير ١٩٧٥ تصدَّر الخبر الصفحة الأولى من صحيفة الأضواء "تصفية شركة آر تي في" وجاء في الخبر ما يلي :

أعلن في يوم الاثنين الماضي أن شركة آر تي في البحرين التي كانت تمتلك وتدير محطة تلفزيون تجارية تبث على القناة ٤ من البحرين قد تقدمت بطلبٍ إلى وزارة المالية والاقتصاد الوطني طالبة حلها وتصفية أعمالها، وقد وافقت وزارة المالية على طلبها وقررت

استناداً إلى الفقرة الثانية من المادة ٥٤ من مرسوم براءة الشركة تعيين مصفٍ للشركة في الحال، وأوكلت إليه جرد موجوداتها وتولي الصلاحيات التي كانت مناطة برئيس وأعضاء مجلس إدارتها، كما أوكلت إليه سلطة تسيير أعمال الشركة السابقة واتخاذ الخطوات اللازمة لإنهاء مختلف أعمالها وارتباطاتها، وبالتالي بيع محطة التلفزيون ومنشآتها بعد موافقة وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وتوزيع موجوداتها بموجب الفقرة الثالثة من المادة ٥٤ من براءة تأسيس الشركة السابقة، كما طلبت وزارة المالية والاقتصاد الوطني من مصفي الشركة القيام بجميع الواجبات المنصوص عليها من براءة تأسيس الشركة.

لم يشكل الخبر صدمة للقراء والمشاهدين، فتراكم الخلافات وفشل القناة في تقديم محتوى محلي كان السبب الرئيسي وراء النهاية السريعة، إضافة إلى تراكم الديون على الشركة. وأخذت الصحف وقتها تبحث التفاصيل والأسباب الرئيسية وراء التصفية وطبيعة المباحثات بين الحكومة والشركة قبل التصفية.

وزير الإعلام الأسبق طارق المؤيد - رحمه الله - أكد في تعليقه على الخبر بأن القرار كان صائباً من الشركة وجاء في الوقت المناسب بناءً على طلبها، حيث يصب في صالح الشركة ومساهميها والدائنين ليوقف تراكم خسائرها، إذ تفهمت الشركة محدودية طاقاتها التي لم تعد تمكنها من الاستمرار في الطريق الذي بدأت السير فيه، وطمأن المؤيد وقتها بأن أي تسويات ستمنح الأولوية للموظفين، مع احتفاظهم بوظائفهم ليستمروا في خدمة وطنهم من خلال هذا الجهاز الحساس.

وأكد المؤيد "أن البرامج التي ستعرض على التلفزيون بعد التصفية ستكون أحسن من البرامج المعادة حالياً، وأن عدداً أكبر من الموظفين العاملين في التلفزيون سوف يكونون قد حصلوا على خبرةٍ جيدةٍ من خلال مدة عملهم في الشركة السابقة، وهذا في حد ذاته مكسب ووقود سيعطي التلفزيون دفعات، إضافة إلى أن الطريقة الودية التي رافقت تصفية الشركة ستساعد في المستقبل على استمرارية التعاون مع الشركات، ونأمل في النهاية أن نكون قد خدمنا البحرين، وحصلنا على تلفزيون يقدم البرامج المتنوعة بالمستوى الذي يحوز رضا المشاهدين».

أعلنت الحكومة عن رغبتها في شراء المحطة، وهي بانتظار أن تستكمل إجراءات التصفية، مبررة تأخر قرارها ورفضها السابق للشراء بعدم وضوح الالتزامات المالية التي على الشركة.

وأكد وزير الإعلام الأسبق السيد طارق المؤيد - رحمه الله - في حوار مع مجلة البحرين اليوم "من المتوقع أن تنتظر الحكومة من المصفي جميع المعلومات الشاملة، وعندما نقرر

الشراء فإننا سنحاول أن نتقدم بعرض ليس فيه سعر وإنما بناءً على معادلة معينة، فمثلاً قد نعرض دفع ديون الشركة ما عدا تلك الديون التي نرفضها كمصاريف السفر والسكن وغيرها من المصروفات التي لا علاقة لها بتسيير العمل في المحطة، كذلك قد نتفق على إعطاء المساهمين مبلغاً معيناً أقل بكثير من خمسمائة ألف دينار وهو رأس مال الشركة المدفوع"، وبالفعل تمت عملية الشراء بمعادلة معينة.

الحكومة كانت قد شرعت في دراسة إمكانية إنشاء محطة تلفزيونية خاصة بها، حيث اعتبرت أن التلفزيون مرفق إعلامي حيوي وهام لا يمكن تجاهله، بالإضافة إلى أنه وسيلة رئيسية للترفيه عن المواطنين ونشر الوعي والثقافة بينهم.

التلفزيون من وجهة نظر الحكومة كان قد طغى على الإذاعة لما يحمله من مميزات، إضافة إلى كونه ساهم في لَمِ شمل الأسرة كل مساء لتتبع ما يقدم من برامج متنوعة لهم، ولكن يجب أن تراعى فيه أهدافاً دقيقة لضمان نجاحه.

وكشف وزير الإعلام وقتها عن دراسة الوزارة إمكانية جلب جميع الإفلام التلفزيونية وخصوصاً التثقيفية منها، الاهتمام بالمواد التثقيفية بالأطفال باعتبارهم جيل المستقبل، ونظراً لارتباطهم وشغفهم بالتلفزيون فإنه بالإمكان استغلال ذلك في توجيههم التوجيه السليم، مؤكداً "يمكننا أن نجعل تأثير التلفزيون موازياً لتأثير المدرسة لذلك سنراعي ألا تعرض الأفلام غير الصالحة للأطفال قبل الساعة الثامنة والنصف، كما نأمل أن تكون في تلفزيوننا برامج لمحو الأمية».

البحرين قامت وقتها بدعوة جميع تلفزيونات المنطقة لعقد اجتماع في البحرين من أجل بحث مسألة التنسيق في شراء وإنتاج وتبادل البرامج، وكان التوجه للاهتمام بالكوادر البحرينية والاستفادة منها في مجالات الإبداع التلفزيوني.

ماذا استفادت البحرين من تلفزيون آر تي في ؟.. سؤال وجه لوزير الإعلام الأسبق الذي قال "إنها تجربة كان لها بعض الفوائد، فلقد سدت خلال الفترة السابقة ثغرة كنا نعاني منها قبل ذلك، واستطاعت مجموعة من شباب البحرين أن يكتسبوا من خلال عملهم في تلفزيون الشركة خبرة جيدة في مجال التلفزيون، وسنستفيد منها ولا شك في محطتنا الوطنية التي نأمل في تأسيسها، كما سنستفيد أيضا من البناية الجديدة التي أكمل منها حتى الآن أكثر من ٧٠٪».

تشير المعلومات إلى أن التلفزيون توقف ليومٍ واحد، ومن ثم واصل عمله كمؤسسةٍ وطنيةٍ إعلاميةٍ بحرينيةٍ رسميةٍ، وهو ما سنروي تفاصيله في الفصل التالي.

تلفزيون

البحرين الرسمي والانطلاقة في ١٩٧٥

استلمت وزارة الإعلام في فبراير عام ١٩٧٥ تلفزيون البحرين الملون من مصفي الشركة التجارية الأمريكية بعد أن قدمت الحكومة أفضل عرضٍ أثناء بيع المحطة بحسب وزير الإعلام الأسبق طارق المؤيد - رحمه الله - وكان الغرض من هذه الخطوة تحقيق هدفٍ وطنيٍ لاستخدام هذا الجهاز الحساس لمواكبة النهضة الثقافية والحضارية والعمرانية التي برزت في البحرين منذ استقلالها عام ١٩٧١ .

وروى المؤيد في مقابلة تلفزيونية تفاصيل السنوات الأولى لتلفزيون البحرين قائلاً "كانت هناك إرادة قوية من قبل صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد لإنشاء تلفزيون بأعلى المعايير والمواصفات، وكان توجيه سموه بأن يتم تنفيذ هذا المشروع في أسرع وقتٍ ممكن».

وأضاف "كان التلفزيون وقتها شيئاً جديداً بالنسبة لكل مواطنٍ لكن كذلك كان شيئاً جديداً بالنسبة للخليج باعتباره أول جهاز ملون، وكانت الآمال الخليجية معلقة على انطلاقة تلفزيون البحرين، وكانوا بانتظار انطلاقة حضارية وثقافية منه بعكس القنوات التي سبقته بالأبيض والأسود والتي كانت مرتبطة بإعادة بث بعض البرامج».

ويقول "أكبر تحدٍ كان في جانب القوى البشرية، ولم تكن هناك في البحرين أي دراية مسبقاً في كيفية إدارة هذا المرفق الحيوي الهام، والسبب الأساسي لنجاح التلفزيون هو أن الإدارة فضلت الاكتفاء بالخبرات البحرينية وتدريبيها على الاستعانة بالأيدي العاملة من الخارج، والنمو الطبيعي كان سمة تلفزيون البحرين منذ انطلاقته».

وقال "في الأيام الأولى لانطلاقة التلفزيون كان التحدي هو إعادة المشاهد لهذه الشاشة، ولم نكن نعلم كيف نخدم المشاهد البحريني، وأن يكون التلفزيون قريباً منهم، ولازلت أتذكر شعور المواطن البحريني في اليوم الأول منذ بث التلفزيون في ١٩٧٥ عندما وضعت شعار البحرين وعلمها في بداية البث، لأننا وضعنا شيئاً قريباً منهم، وبعد سنواتٍ أصبح التلفزيون جزءًا منهم، ولا ننسى فضل صاحب العظمة والد الجميع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وصاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد، فإننا لم نصل لهذا الإنجاز إلا بفضل دعمهم ومساندتهم، وكانت كلمتهم دائماً في كل المحافل، تحية إلى رجال الإعلام ورجال تلفزيون البحرين بصفة خاصة، وأنا متفائل جداً بمستقبل التلفزيون بفضل رجالاته ونسائه المخلصين لبلدهم ولخدمة مسيرة الإعلام".

سارعت وزارة الإعلام وقتها لتدارك الأخطاء التي وقعت فيها الشركة الأمريكية مع جمهورها من المشاهدين وأبرزها نقص المحتوى التلفزيوني العربي، حيث طلبت من عددٍ من الدول من بينها مصر والكويت والسعودية عدداً من المواد التلفزيونية بصورة عاجلة.

وفي فبراير ١٩٧٥ أعلن عن وصول أحدث أربعة مسلسلات من جمهورية مصر العربية، كان قد عرضها تلفزيون القاهرة، كما وصلت ٦ سهرات تلفزيونية ، حيث أبدت مصر دعمها واستعدادها لتدريب الكوادر البحرينية، كما أعار التلفزيون المصري إحدى أشهر مذيعاته وهي سميحة عبدالرحمن المشهورة باسم "ماما سميحة" لتقديم برنامجٍ تلفزيونيٍ للأطفال على شاشة تلفزيون البحرين، ومن البرامج المصرية التي أعلن عنها في الصحف "مسلسلات العنكبوت، والحواجز الزجاجية، وناعسة، وأبداً لن أموت، شمس نص الليل، الموديل وزهرة الشوك"، ومن السهرات "مليونير بالقرعة، التهمة في جيبي، شمس ليل طويل، ليلة ذكريات، إضافة إلى أغانٍ شعبية لفرقة رضا ورقصة بنت بغداد".

دولة الكويت ساهمت في عملية التطوير أيضاً سواء عن طريق الإشراف الفني الذي قام به مكتب الكويت الفني لإعداد الأستديوهات الجديدة للتلفزيون أو عن طريق إرسال الفنيين البحرينيين للتدريب على مختلف الأعمال الفنية في تلفزيون الكويت، كما ساهم التلفزيون الكويتي بالعديد من البرامج التمثيلية والغنائية وشراء بعض المعدات التلفزيونية وتقديمها كهديةٍ منه إلى تلفزيون البحرين.

وفي ٦ مارس ١٩٧٥ نشرت الصحف خبراً عن "هدية من التلفزيون السعودي لتلفزيون البحرين"، حيث أهدى آلة تسجيل "فيديو تيب" يتجاوز ثمنها ١٢٠ ألف دولار من الرياض بصحبة مهندس للقيام بتركيبها، إضافة إلى أن المهندس اصطحب معه أكثر من ٢٠ برنامجاً ترفيهياً هدية للتلفزيون البحرين، وهو موقف يعكس العلاقات التاريخية والإعلامية التي كانت ومازالت تربط البلدين، حيث وقعت البحرين والسعودية في اليوم ذاته اتفاقية تعاون إعلامي وتبادل خبراتٍ إذاعيةٍ وتلفزيونية بين البلدين.

وتشير المعلومات الصحفية أيضاً أن المملكة العربية السعودية عرضت شراء سيارة نقلٍ للبث المباشر لصالح تلفزيون البحرين لكي يتمكن التلفزيون من نقل الأحداث المحلية للمحطة ومن ثم إعادة بثها للمشاهدين، على أن تصل السيارة في منتصف عام ١٩٧٦.

واستكمالاً لخطواتها لإعادة التلفزيون إلى مساره الصحيح نشرت وزارة الإعلام إعلانات

بالصحف في مارس ١٩٧٥ للإعلان عن بدء بث البرامج الجديدة اعتباراً من الأول من أبريل، وللمرة الأولى بحسب رصد كاتب الكتاب بدأت تظهر جداول برامج التلفزيون في مجلة البحرين اليوم وكان الإعلان ينشر البرامج لمدة أسبوع على شاشة التلفزيون.

لم تكن هناك خيارات كثيرة أمام القائمين على التلفزيون بالنسبة لموضوع البث الملون، حيث اضطروا لإعادة بث ما لديهم بالأبيض والأسود إلى حين إنتاج أفلام وبرامج ملونة، في حين اقتصرت الألوان فقط على البرامج المعلبة.

أول استفتاء للمشاهدين في تاريخ التلفزيون:

بدأ التلفزيون في التفكير الاستراتيجي لإعادة الثقة وكسب المشاهدين، وفي تطورٍ سريعٍ قامت وزارة الإعلام بالتعاون مع مكتب الإحصاء في وزارة المالية والاقتصاد الوطني آنذاك ومع لجنة بحث ميزانية الأسرة بإجراء دراسة ميدانية لمعرفة تجارب المواطنين مع البرامج الإذاعية والتلفزيونية بهدف التعرف على رغباتهم وآرائهم بغية التطوير، وفي ٣ أبريل ١٩٧٥ أعلن عن قرب الإعلان عن نتائج توزيع ١٣٠٠ استمارة استفتاء وزعت في مختلف مناطق البحرين حول برامج التلفزيون والإذاعة في خطوة تحسب للقائمين لإعادة توجيه بوصلة التلفزيون في الاتجاه الصحيح.

الاستفتاء الذي يعد الأول من نوعه في تاريخ الجهاز الإعلامي والذي تستخدم فيه الإحصاءات ولغة الأرقام لمعرفة آراء الجمهور كشف عن نتائج اعتبرها القائمون على الوزارة والتلفزيون جيدة، حيث ركز على قياس حجم المشاهدة والاستماع ومعرفة الأوقات التي يزيد فيها الإقبال على الاستماع أو المشاهدة والأوقات المفضلة لسماع ومشاهدة البرامج وكذلك معرفة اللغة المفضلة للجمهور ونوعية البرامج ومدى الملاحظات التي لديهم.

نتائج الدراسة الأولى في مسيرة التلفزيون سنلخصها للتاريخ عبر ما يلي:

ظهر أن ٨٠٪ من الذين أُجري عليهم الاستفتاء يملكون أجهزة تلفزيون ويشاهدون البرامج، وطالب عدد كبير منهم بث التلفزيون صباحاً أيام العطل.

ظهر تفاعل المشاهدين بصورة رئيسية مع المسلسلات والأفلام العربية بينما قلَّ التفاعل بالنسبة للمسلسلات الأجنبية وخاصة مسلسلات العنف التي طالب عدد كبير بإلغائها.

تجاوب عدد كبير من المشاهدين ببرنامج مجلس التلفزيون والمقابلات وبرنامج جولة الصحافة، وطالبوا ببرامج خاصة للطلبة والأطفال والمرأة، وكذلك برامج المسابقات وبرامج للهواة والرياضة، وبرنامج ما يطلبه المشاهدون.

من أهم الاقتراحات التي قدمت كانت المطالبة بعدم قطع البرامج بهدف وضع الإعلانات وطالبوا بوضع الإعلانات بين البرامج وليس خلالها.

وعن مدى تأثر الاستماع الإذاعي بالبث التلفزيوني قال ٤٢,٥٪ إنهم يتابعون برامجهم المفضلة في الإذاعة أثناء البث التلفزيوني بينما هبطت نسبة الذين لا يستمعون إلى ٣٧٪ غير أن الغالبية ٥٩٪ قالت إنه لا يوجد أي برنامج إذاعي منافس للتلفزيون، في حين ذكر ١٢٪ أن التمثيليات الإذاعية منافسة لبرامج التلفزيون.

نسبة المشاهدين للتلفزيون تبدو أكبر من نسبة الاستماع للإذاعة ولا تختلف النسبة كثيراً بين المتعلمين وغير المتعلمين

لقد ساهم الاستفتاء بالفعل في عملية تخطيط وتطوير البرامج للسنوات التي تلت وكانت أهم خطوة في الطريق نحو المستقبل التلفزيوني.

استلام سيارة نقل خارجي مؤقتة:

نشرت صحيفة الأضواء في ٥ يونيو خبر استلام سيارة للتصوير الخارجي من شركة (امبكس) كإعارةٍ من الشركة حتى وصول سيارة الوزارة المماثلة من الشركة، كما عقد في اليوم ذاته الاجتماع الرابع لتبادل الأخبار التلفزيونية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وذلك في دولة الكويت، حيث كان تلفزيون الكويت هو مركز التبادل والتنسيق لهذه المنطقة التي كانت تسعى إلى تحقيق تدفق الأخبار وتبادلها فيما بين الهيئات لتعريف أبناء المنطقة بما يجري من أحداث في كل دولة.

أول تسجيلات خارجية لتلفزيون البحرين:

خطىً متسارعةً كان يشهدها تلفزيون البحرين في الشهور الأولى من استلام وزارة الإعلام له، حيث بدأ التلفزيون في أغسطس ١٩٧٥ التصوير الخارجي، بعد أن وافقت وزارة العمل والشئون الاجتماعية آنذاك على إعارة مسرح الجفير لوزارة الإعلام لمدة شهرين

لإجراء التسجيلات التلفزيونية الخارجية فيه، وقد بدأ التلفزيون وقتها بتسجيلات الفن الشعبي القديم حفاظاً على التراث، حيث كانت تجتمع كل يوم فرقة أو فرقتان من الفرق الشعبية، كما جرى الاستعداد لتصوير عددٍ من التمثيليات التي سبق وأن أذيعت في البحرين، كما استعد التلفزيون وقتها لبرنامج أسبوعي يشترك فيه الجمهور اعتباراً من سبتمبر، كما أعلن عن الاستعداد لتوظيف ١٠٠ موظفٍ جديدٍ ما بين فنيين ومخرجين ومقدمي برامج استعداداً لمرحلة التغيير والتطوير.

وبحسب الأستاذ عيسى عبدالله الذي عمل ضمن اللجنة المشرفة على اختيار تلك التسجيلات والتي كانت تضم إلى جانب مشرفين من التلفزيون، والمسئولين في جمعية الفنون الشعبية «التسجيلات كانت تشمل كافة الفنون الغنائية البحرينية، سواء بالنسبة لأغاني البحر أو أغاني الزواج، الأغاني النسائية، أو الحصاد، والعرضة وغيره من الفنون إلى جانب الرقصات المصاحبة لها، كذلك هناك تسجيلات للمطربين والتي تشمل الأغاني القديمة والأصوات وكذلك الأغاني الجديدة لكل المطربين بمختلف درجاتهم وكذلك الهواة», وقد لعب معالي الشي عيسى بن راشد آل خليفة عندما تولى مهام منصب وكيل وزارة الإعلام في ١٩٧٦ دورا بارزاً في توثيق هذا الإرث التاريخي الفني.

ويضيف في تصريحٍ نشرته مجلة البحرين اليوم في سبتمبر ١٩٧٥ «إن التلفزيون يسجل الأغاني التي تقدمها الفرق بمساعدة مسئولي جمعية الفنون في اختيار الأفضل ومع إلغاء كل ما يمس الآداب العامة، سواء بالنسبة للكلمات أو الحركات التي يقوم بها الرجال أثناء الغناء، ونحن مترددون في عرضها ونفكر في وقفها، هدفنا حالياً هو تسجيل هذه الأغاني وتمييز الأصيل عن الدخيل منها، وحفظها لأن الرجال والنساء الذين يحفظون هذه الأغاني يكبرون في السنة ويحتمل أن يأتي يوم لا تجد فيه من يحفظ هذه الأغاني والألحان».

ويروي كلٌ من توفيق العليوات، وحسن الشيخ، وفريد قمبر ممن كانوا يتولون الناحية الفنية لتلك التسجيلات «إن المكان الذي كنا نسجل فيه ليس معداً أصلاً للتسجيل التلفزيوني، وهو ما سبب صعوبات لفنيي الإضاءة، حيث أن اللمبات معلقة في المراوح ولا يمكن تحريكها أو تغيير وضعها، كما أن الفترة المعطاة للتسجيل قصيرة، والديكور والصوت يحتاج للكثير، إلا أن القرار والمهمة بالنسبة لنا وقتها هي تسجيل ما يمكن تسجيله من التراث ولو كانت به بعض العيوب من الناحية الفنية».

وإيماناً من الدولة بأهمية التلفزيون، فقد صدر مرسوم أميري بقانون رقم ٢١ في ٣٠ سبتمبر ١٩٧٥ بفتح اعتماد إضافي في ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٧٥ لمواجهة نفقات تلفزيون البحرين، حيث جاء في المرسوم ما يلي: يفتح اعتماد إضافي في الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٧٥ يخصص لوزارة الإعلام لمواجهة نفقات تلفزيون دولة البحرين بمبلغ وقدره مليونان ونصف دينار بحريني موزعة على البنود المدرجة في القانون.

وبحسب تفاصيل المرسوم الأميري، فقد خصص مبلغ ٢٠٠ ألف دينار منها للرواتب والأجور، ٣٤٠ ألف دينار منها للمصروفات العامة، ومليون و٩٠٠ ألف للمصروفات الإنشائية، و٦٠ ألف دينار للمصروفات غير المبوبة والمدفوعات التحويلية.

أما بند المصروفات الإنشائية، فقد تضمن تخصيص مليون و٢٠٠ ألف كتقديرٍ لقيمة المحطة، و٢٥٠ ألفاً لاستكمال بناء مبنى التلفزيون، و٤٥٠ ألف دينارٍ لشراء بعض المعدات اللازمة للتلفزيون.

أما المصروفات التحويلية، فقد خصص منها ٣٠ ألف دينار بحريني لتدريب الكوادر البحرينية، و٣٠ ألف دينارٍ كمصروفاتٍ للهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية.

مبلغ الـ ٢٠٠ ألف دينار للرواتب والأجور، قسم في الميزانية على أن يخصص ٩٦ ألف دينار للوظائف الدائمة، و٤٠ ألف لموظفي العقود الخاصة، و١٠ الآف دينارٍ لوظائف المستخدمين والعمال المؤقتين، و٤٠ ألف دينار كميزانيةٍ للوظائف المستجدة للموظفين والمستخدمين، و١٤ ألف دينارٍ كبدلاتٍ إضافية ونقد احتياطي.

دورات تدريبية متسارعة:

يستذكر العاملون في تلك الفترة جهود المغفور له بإذن الله طارق المؤيد الذي كان يتولى مسئولية وزارة الإعلام، حيث كان يولي هذا المشروع كل اهتمامه وطاقته حتى استطاع أن يقف على قدميه بمساعدة الكوادر البحرينية المخلصة التي ساهمت أيضاً في تطوير هذا المرفق الإعلامي الحيوي ومضاعفة أجهزة الإرسال وتزويد التلفزيون بأحدث المعدات والأجهزة التقنية والفنية، وتوفير الخبرات المحلية والأجنبية، إضافة إلى توفير المعدات الهندسية المتطورة.

حرصت وزارة الإعلام منذ استلامها رسمياً للتلفزيون في ١٩٧٥ على مد الجهاز بالكفاءات

البحرينية والكوادر الوطنية لتغطية مختلف الأنشطة والأخبار التي تشهدها المملكة، وفي مختلف المجالات كالإخراج والتصوير والتقديم وغيرها من المجالات، والاستفادة من خبرات العاملين السابقين الذين واصلوا عطاءهم في خدمة البحرين، إلى جانب ابتعاث العشرات منهم للدراسة والتدريب في الكويت ومصر وعدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من دول العالم.

ويتذكر العاملون في تلك الفترة استقدام خبراء للتدريب من مؤسسة تومسن، وهي مؤسسة لها اهتمامات بالتدريب الإعلامي المتخصص، حيث تكوَّن فريق التدريب من ٥ مختصين في مجالات الصوت والإضاءة والتصميم، وكان هدف فريق المدربين هو طرح أفكارٍ مختلفةٍ وجديدةٍ قد تساعد العاملين بتلفزيون البحرين في تطوير محتواه بأساليب جديدة، وتقييم مسيرة الإنتاج الحديثة في التلفزيون.

وبحسب ما ذكره عدد من الموظفين العاملين في الإخراج والتقديم والصوت، والإضاءة والإعداد وهم «عائشة آل خليفة، صفية محي الدين، حسن عيسى، توفيق العليوات، عبدالله بوقيس، حسن الشيخ"، فإن التجربة كانت جيدة إلا أن اللغة الإنجليزية كانت تشكل عائقاً أمام البعض، فيما فضَّل آخرون الاستعانة بالخبرات العربية، حيث كان التلفزيون وقتها قد استعان بعددٍ من الخبرات في التلفزيون الأردني وهم السيد تقسيم إبراهيم في الإضاءة، والسيد إسماعيل العصفور في الصوت، إضافة إلى أن مضمون بعض الدورات كان يقدم الأساسيات فقط وهي التي كان يلم بها الجميع، ناهيك عن عدم تفريغ الموظفين أحياناً لحضور تلك الدورات، وهي المشكلة التي يعاني منها الكثير من الموظفين في مختلف القطاعات، وكانت الملاحظة الرئيسية في تلك الفترة أن الكثير من الأفكار التي يتقدم بها فريق العمل لا يمكن تطبيقها نظراً لأن الإمكانيات تختلف وظروف الحياة تختلف.

معمل لتحميض الأفلام السينمائية

كانت مشكلة الأفلام تؤرق القائمين على التلفزيون، وحاولت وزارة الإعلام الإسراع في إنشاء معملٍ لتحميض الأفلام السينمائية في التلفزيون خلال السنوات الماضية.

ويشار هنا إلى أن الأستاذ حسن عبدالله بوطربوش الذي التحق عام ١٩٧٣ للعمل في قسم العرض السينمائي، وأصبح رئيساً للقسم ونظراً لخبرته ابتعثته وزارة الإعلام إلى دولة

الكويت ليجتاز دورة تدريبية على الأجهزة الحديثة، فعاد بعدها ليصبح مسئولاً عن قسم العرض السينمائي.

عندما فكَّرت وزارة الإعلام في إنشاء معملٍ للتحميض السينمائي في التلفزيون كان من نصيب حسن بوطربوش أن يقع عليه الاختيار ليسافر إلى بريطانيا لدراسة أجهزة المختبر وتحميض الأفلام، وبعدها بشهرين عاد ليتولى مهامه في إدارة قسم المختبر وتحميض الأفلام.

دمج الإذاعة والتلفزيون في إدارة واحدة:

في نهاية العام ١٩٧٥ وافق مجلس الوزراء على سياسة الوزارة بدمج الإذاعة والتلفزيون في إدارةٍ واحدةٍ، وذلك لتوحيد الأهداف ولتوحيد الأجهزة خاصة جهاز البرامج الإخبارية بحيث يكون قسم الأخبار قسماً واحداً ويرأسه شخص واحد، وكذلك الاستفادة من جميع الطاقات الموجودة في الإذاعة أو التلفزيون وليكن عملها مركزاً على هدف واحدة وهو هدف التوجيه والتثقيف ومن ثم الترفيه.

كما أنتجت وزارة الإعلام في تلك السنة عدداً من الأفلام الإعلامية عن البحرين ومدى التطور والتقدم الذي وصلت إليه في عهد المغفور له بإذن الله أمير البلاد الراحل، وتوجيهات صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء حفظه الله، ومن هذه الأفلام، فيلم عن الصحة، وآخر عن التربية والتعليم، والتنمية والصناعة، وعن وزارة الداخلية وعن السياحة والآثار، وفيلم عام عن الحياة في البحرين.

أستوديوهات وسيارات جديدة للتلفزيون:

وفي منتصف عام ١٩٧٦ وبعد استحداث أستديوهين تم العمل فيهما باستخدام ٤ كاميرات وجهازي عرض سينمائيين متطورين، بالإضافة إلى ثلاثة أجهزة تسجيل مرئي (Video Tape)، علاوة على الأجهزة الأخرى المساعدة، وصلت ساعات البث إلى ٨ ساعاتٍ تبدأ من الساعة السادسة مساءً.

وتزامن مع ذلك بدء إجراء دراسات لوضع مخطط بناء أستوديو ثالث يضم أربع كاميرات ملونة مع أجهزة إضاءة متطورة، وجهاز ضغط وتحكم متطور جداً، وصمم

هذا الأستوديو من أجل تقديم الأعمال الدرامية المحلية والعربية والموسيقية الشعبية.

وفي العام ١٩٧٦ تم التعاقد لشراء سيارة نقل خارجي تحتوي ٤ كاميرات ملونة، وأجهزة تسجيل مرئي، وجهاز بث ميكروويف مع مولد كهربائي، ليدخل تلفزيون البحرين مرحلة جديدة استطاع من خلالها تغطية الأحداث خارج الأستوديو كالاحتفالات بالأعياد الوطنية، والمباريات الرياضية، وتسجيل المسرحيات المحلية إلى غير ذلك.

وفي العام ذاته، حرص القائمون على الإعلام على الأخذ بضرورة تطوير البث التلفزيوني، فتم تشييد مبنى لجهاز الإرسال بقوة بث مقدارها ٢٥ كيلووات ليتمكن التلفزيون من إحداث تطورٍ غير مسبوقٍ في أجهزة الإرسال والاستقبال، وزيادة المناطق التي يصل إليها بث التلفزيون.

وتشير المعلومات إلى أنه في العام ١٩٧٦ بلغ عدد الكاميرات ١٢ كاميرا أستديو بعد أن كانت كاميرا واحدة فقط، بالإضافة إلى سيارة نقلٍ خارجيٍ وسيارةٍ صغيرةٍ أخرى، وعدد من أجهزة «video tape"، بحيث أصبحت هناك نسبة تمثل ٧٥٪ من البرامج المحلية والعربية، و٢٥٪ فقط من البرامج الأجنبية بعد أن كانت البرامج كلها تقدم باللغة الإنجليزية ما عدا نشرة الأخبار التي كانت تبث باللغة العربية مرة واحدة.

كما وصل عدد العاملين في التلفزيون في هذا العام ١٩٠ موظفاً وموظفة بعد أن كان ٣٠ موظفاً فقط، وأصبح الدخل من الإعلانات يصل إلى ٦٠٠ ألف دينارٍ سنوياً بعد أن كان يصل ٨ آلاف دينارٍ فقط قبل إشراف وزارة الإعلام على التلفزيون بحسب الصحف المحلية آنذاك.

وقد تشرف تلفزيون البحرين في ٢٠ مايو ١٩٧٦ بزيارة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، حيث اطلع سموه وقتها على أحدث الأجهزة والتقنيات التي تم توفيرها آنذاك والتقى بالعاملين في التلفزيون.

١٩٧٧ عام الإعلام:

«عام الإعلام» هكذا أُطلق على العام ١٩٧٧ في التقرير السنوي لوزارة الإعلام لما شهده من إنجازاتٍ إعلاميةٍ جاءت بمثابة القفزة للعمل الإعلامي في تلك الفترة، وقد حظي قطاع الإعلام بشكلٍ عام والتلفزيون بشكلٍ خاص باهتمام من قبل صاحب السمو الملكي

رئيس الوزراء الذي كان يحرص على زيارة هذا الجهاز أكثر من مرة في العام الواحد انطلاقاً من إيمان سموه بأهمية ودور الإعلام في خدمة أهداف التنمية ونشر الوعي وتدعيم أواصر المحبة والأخوة بين أبناء المجتمع البحريني.

أصبح التلفزيون يضم عدداً من الأستديوهات الحديثة المزودة بكافة الاستعدادات اللازمة للإنتاج، ومن بين هذه الأستديوهات، الأستديو رقم ٣ الذي اعتبر وقتها نموذجاً للاستعدادات والإمكانيات الإعلامية، كما زادت ساعات البث إلى ٧ ساعات ونصف في اليوم وتزيد يومي الخميس والجمعة والأعياد والمناسبات، كما تضاعفت البرامج العربية المقدمة من خلال الشاشة إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه، واتسعت مساحة الأرض التي تشغلها محطة التلفزيون بحوالي ١٥ ضعفاً.

كما تضاعف في العام ١٩٧٧ عدد العاملين في التلفزيون، وتضاعف دخل التلفزيون من الدعاية الإعلامية، وأصبح له مردود اقتصادي، كما ابتعثت الوزارة عدداً من البحرينيين لتلقي دوراتٍ فنية في المعاهد المتخصصة في لندن وأمريكا.

وشارك الأستاذ عبدالله عيسى، وخليل الذوادي في العام ذاته ١٩٧٧ في اجتماعات مركز التدريب الإذاعي والتلفزيوني لمنطقة الخليج والذي عُقد في الدوحة، حيث جرى بحث كافة الدراسات لإنشاء المركز والاحتياجات الفنية والإنشائية.

افتتاح شبكة الميكروويف والوصول إلى المناطق البعيدة:

وصل إرسال تلفزيون البحرين إلى مناطق بعيدة وخصوصاً دول الخليج كان هدفاً رئيسياً ضمن خطط تطوير التلفزيون في تلك الفترة، وبالفعل جرى في يونيو ١٩٧٧ افتتاح شبكة الميكروويف التي تربط الإرسال التلفزيوني بالمحطة الأرضية للأقمار الصناعية لتلقي الأخبار العالمية التي تبث عن طريق الأقمار الصناعية، حيث بدأ تلفزيون البحرين باستلام هذه الأخبار يومياً ابتداءً من الأول من يونيو، وذلك بحضور وزير الإعلام السعودي الأسبق محمد عبده يماني الذي قام بافتتاح الشبكة، ووكيل وزارة الإعلام الكويتية الأسبق سعدون الجاسم الذي قام بضغط زر تشغيل جهاز الإرسال التلفزيوني الجديد الذي ساهمت دولة الكويت في تحويله وإنشائه.

تدشين الشبكة ساهم في إيصال إرسال تلفزيون البحرين دول المنطقة، حيث تمكنوا

بفضل هذه الخطوة من مشاهدة تلفزيون البحرين، كما مكَّنت مشاهدي التلفزيون في البحرين من متابعة الأحداث في العالم أولاً بأول.

ويُشار هنا إلى جهاز الإرسال الهوائي الجديد بلغت تكلفته بحسب الصحف المحلية ٢٤٠ ألف دينارٍ بحريني، أما المعدات وتركيبها فقد ساهمت وزارة الإعلام بدولة الكويت الشقيقة بمبلغ ١٤٠ ألف دينارٍ بحريني من قيمة المعدات، كما قام مكتب الكويت الفني ببناء غرفة الإرسال وملحقاتها بمبنى التلفزيون بتكلفة بلغت ٥٠ ألف دينارٍ بحريني، وقامت وزارة الإعلام بتحمل ما تبقى من تكاليف مالية.

وفي العام ذاته، صدر مرسوم بقانون رقم ٤ لسنة ١٩٧٧ عن صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد الراحل طيب الله ثراه حول الموافقة على اتفاقية إنشاء مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج، في خطوة عززت من مكانة التلفزيون الخليج ومحتواه.

أول إنتاج تلفزيوني محلي:

شهد العام ١٩٧٧ أول إنتاجٍ تلفزيونيٍ محليٍ في شكل مسلسلين عربيين في أول خطوة يخطوها التلفزيون في مجال الإنتاج بعد أن استكملت أستوديوهاته استعداداتها وتوفرت لها الإمكانات، وأصبحت قادرة على استيعاب أول تجربة، الأمر الذي أدى لاحقاً إلى تطور وتشجيع الإنتاج المحلي في البحرين وفسح المجال أمام المواهب والكفاءات البحرينية بشتى مجالاتها لتنطلق بإمكاناتها وتساهم في تطوير حياة المجتمع.

ويروي عدد من العاملين عن تلك اللحظات أن «أستديو رقم ٣ بتلفزيون البحرين تحول إلى خلية نحل، كاميرات التصوير في حركة مستمرة، الممثلون مشغولون بتأدية أدوارهم، والمخرج معهم يصحح ويراقب، الإضاءة متغيرة، الديكورات تتبدل، الفنيون وزعوا أنفسهم ليتولى كلٌ منهم اختصاصه، تسجيل الصوت وتصوير المشاهد تتم بطريقة منتظمة».

قُدِم العملان «مسلسل قطار عام ٢٠٠٠، ومسلسل مهنة المتاعب» باللغة العربية الفصحى المبسطة، وقد أخرجهما المخرج اللبناني أنطوان ريمي، وتولى إدارة الإنتاج المخرج عدنان عواملة، حيث عبَّرا في تصريحاتٍ نشرت عام ١٩٧٧ عن بالغ إعجابهما

بالكفاءات البحرينية الذين أثبتوا أنهم قادرون على تخطي الصعاب في كل المجالات، حيث جرى الاستعانة بعددٍ من الفنيين العاملين في التلفزيون من أبناء البحرين ومن خلال العمل اكتسبوا خبراتٍ جديدةً ساعدتهم في تطوير مهاراتهم.

وشارك في تصوير المسلسلين المصور البحريني فريد قمبر الذي كان قد عاد من دورة تدريبية في القاهرة لمدة ٣ أشهر، فيما تولى راشد عبدالله مسئولية الديكورات، وتعتبر نوال عبد الصالح من أوائل البحرينيات اللاتي عملن كمهندسةٍ في مجال الديكور في التلفزيون، كما أُسند في تلك الفترة إلى الأستاذ توفيق العليوات مسئولية الإشراف على قسم الصوت بالتلفزيون وتساعدته الأستاذة هند جبارة.

عيسى عبدالله مسئول البرامج في التلفزيون آنذاك أكد أن التلفزيون سيقوم بتصوير المزيد من أعمال الدراما البحرينية بعد نجاح تجربتهم في العملين نظراً لتوفر عدد من النصوص المحلية.

انتقادات لبرامج تلفزيون البحرين:

رغم أن بعض النقاد لم يعتبر هذه التجربة إنتاجاً بحرينياً خالصاً، وهو ما سنتناوله في تاريخ الدراما في الصفحات القادمة، إلا أن هذه الخطوة سجلها التاريخ لجميع العاملين في التلفزيون وقتها، حيث أن إقدام التلفزيون على هذه التجربة يمثل تطوراً كبيراً في مسيرة عمله.

وفي حوارٍ نشرته مجلة البحرين اليوم عام ١٩٧٧ وضح الأستاذ عبدالله عيسى الذي كان يتولى مهمة مراقب البرامج في التلفزيون سبب وجود مسلسلات أجنبية يغلب عليها العنف قائلاً «لقد كان اختيار الأفلام منذ فترة قائماً على الرأي الفردي، وقد تسبب هذا في وجود مثل هذه الأفلام، أما الآن فقد تم تكوين لجنة خاصة لاختيار الأفلام الجيدة إلى جانب مطالبة الشركات المنتجة للأفلام بإرسال نماذج قصيرة لكي تتم معرفة المواضيع التي تدور فيها، ولم نكثر من أفلام العنف وإنما الأمر قد يكون ملتبساً على المشاهدين".

ورداً على افتقاد التلفزيون للبرامج الأدبية في تلك الفترة يضيف مراقب البرامج "لقد فكرنا بإنتاج بعض البرامج الأدبية، وقد اتفقنا مع بعض الشباب البحريني والذي لهم صلة بالأدب، كما تم اختيار الشاعر البحريني علي عبدالله خليفة ليكون منتجاً لمثل هذه البرامج".

لم يكن تلفزيون البحرين ينقل المباريات وقتها، وكان السبب بحسب مراقب التلفزيون "أن نقل هذه المباريات وغيرها تحتاج إلى تجهيزات خاصة للتلفزيون يجب توافرها في الملاعب، وإن عملية النقل ستتم قريباً فور وصول هذه التجهيزات».

ابتعثت إدارة التلفزيون وقتها الأستاذ عبدالرحيم الكشاف مراقب البرامج العربية بالتلفزيون إلى القاهرة، حيث تم الاتفاق على تزويد التلفزيون بعددٍ كبيرٍ من المواد والبرامج التلفزيونية المختارة وذلك ضمن خطط التلفزيون لتنويع المحتوى.

ويتذكر المشاهدون في هذا العام البرنامج الديني الشهير الذي ما زال يرسخ في ذاكرة المشاهدين لفضيلة الشيخ علي الطنطاوي - رحمه الله - الذي كان يأخذ شكل الحديث المباشر، وقد لاقى وقتها انتشاراً في مختلف القنوات العربية، ومازالت تبث مقاطع منه حتى وقتنا الحالي.

قسم الرقابة على الأفلام في التلفزيون كان له دورٌ بارزٌ أيضاً في تلك الفترة، حيث يبدأ العمل في هذا القسم بعد تصنيف الأفلام الواردة بإعطائها الأرقام وإدخالها في سجلات مكتبة التلفزيون، وهنا تبدأ مهمة القسم بمعاينة الفيلم من الناحية الفنية، وتشمل التأكد من سلامة التوصيلات وسلامة الأسنان ومعرفة إذا كان فنياً أم لا فإن كان صالحا تبدأ مرحلة جديدة وهي التأكد من جودة الصوت والصورة عن طريق عرض الفيلم.

كما كان يقوم قسم الرقابة بتقييم الفيلم من الناحية الموضوعية قبل عرضه على المشاهدين حتى لا يعرض على المشاهدين إلا الفيلم الجيد الذي لا يتنافى مع تقاليد المجتمع البحريني، وكانت هناك خطوة أخرى لا بد من قيام المسئولين على الرقابة باتخاذها بالنسبة لكل فيلم من الأفلام الأجنبية وهي التأكد من أن الشركة المنتجة للفيلم والممثلين والفنيين غير مدرجين ضمن القائمة السوداء التي يحددها في ذلك الوقت مكتب مقاطعة إسرائيل آنذاك.

وأوكل لقسم الرقابة أيضاً مسئولية مراقبة الأفلام والمسلسلات العربية والأجنبية، وكان يضم عدداً من الكفاءات ومنهم أحمد عبدالله مشرف القسم آنذاك، وناصر أحمد، وعمران محمد، وعبدالله المناعي، وطارق إبراهيم، وفؤاد عبدالرحمن.

تجربة التصوير السينمائي والتغطية الفيلمية للأخبار:

تجربة التصوير السينمائي والتغطية الفيلمية للأخبار والبرامج شهدها العام ١٩٧٧، فقد تم استكمال المعدات اللازمة لانطلاق هذا القسم الذي عمل فيه كلٌ من مرتضى عباس وفريد قمبر كمصورين لوحدهما في البداية دون وجود مساعدين للإضاءة والصوت، وكانا يتوليان مهمة ضبط الصوت والإضاءة اللازمة.

الفرق هنا بين تصوير الفيديو والتصوير السينمائي أن تصوير الفيديو يتم داخل الأستديو، فكان كل شيء يكون معداً مسبقاً، بينما التصوير السينمائي يتطلب العديد من المعدات والإعداد في مختلف مواقع التصوير.

وفي يونيو من العام ١٩٧٧ قام صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بزيارة ثانية إلى تلفزيون بعد عامٍ من زيارته الأخيرة، حيث اطلع سموه على آخر التطورات واطمأن على سير العمل وحث العاملين على مواصلة العطاء في خدمة البحرين ومسيرتها الإعلامية.

وشهد أكتوبر من العام ١٩٧٨ زيارة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى عندما كان ولياً للعهد لتلفزيون البحرين، حيث اطلع جلالته على أبرز التطورات التي يشهدها التلفزيون، وقدم الدعم الكامل للقائمين على الإعلام، للنهوض بالمسيرة الإعلامية للبحرين وضمان إيصال صوته للعالم.

استطاع تلفزيون البحرين في هذا العام أن يقدم مضموناً متنوعاً مقارنة بالسنوات الماضية، وقد لاحظ الكثير من المشاهدين قيام التلفزيون بنقل العديد من الوقائع والأحداث المحلية على الهواء مباشرة منها افتتاح وكالة أنباء الخليج "وكالة أنباء البحرين حالياً»، واحتفالات العيد ومباريات رياضية وفعاليات أخرى.

وبحسب رصدٍ صحفيٍ لتلك الفترة، فقد نال التلفزيون رضى غالبية المشاهدين الذين يتتبعون كل الفقرات والبرامج المقدمة باهتمام وشغف ظاهرين من خلال تلفزيون البحرين.

اللبنانيون يصلهم تلفزيون البحرين ولا يصلهم تلفزيون بلادهم:

في منتصف عام ١٩٧٨ نشرت الصحف اللبنانية أن إرسال تلفزيون البحرين يصل معظم

المناطق الجنوبية في لبنان، وكان بإمكان اللبنانيين في تلك المنطقة متابعة ومشاهدة تلفزيون البحرين غالباً، بينما لا يستطيعون في معظم الأحيان مشاهدة التلفزيون اللبناني.

ويعود ذلك للخطوات التي اتخذها تلفزيون البحرين لتطوير إرساله ومحطتها، ومعداته الفنية التي مكنته بالفعل من الوصول إلى مناطق جديدة في الوطن العربي.

ويتذكر الأستاذ أحمد الكوهجي - رحمه الله - مسئول النقل الخارجي آنذاك أن سيارتي النقل الخارجي في العام ١٩٧٨ كان يتم استخدام إحدهما للتسجيلات اليومية الخاصة بالبرامج المحلية، والأخرى تستعمل عندما يكون هناك نقل مباشرة في المناسبات الدينية أو الأعياد ونقل المباريات، وأحياناً يتم تسجيل هذه المواد لتبث في وقت لاحق، وكان البث في الغالب مباشراً للأحداث والفعاليات.

وفي ذات العام، قام تلفزيون البحرين بتسجيل مسلسل كويتي بحريني مشترك بعنوان "وفاء"، حيث سلط الضوء على حياة أبناء الخليج في الثلاثينات والأربعينيات.

واصل الإعلام البحريني التلفزيوني انطلاقته بثبات، كما واصل تلفزيون البحرين في تأكيد دوره وثباته خاصة في المناسبات الوطنية والدينية وخصوصاً في رمضان، حيث تشير إحصائيات العام ١٩٧٩ أن دخل الإعلانات وصل ٨٠٠ ألف دينارٍ بحريني، بزيادة قدرها ٣٠٪ من العام ١٩٧٨ وبزيادة ١٢ ضعفاً عن الفترة ما قبل ٤ سنواتٍ منذ بدء إشراف الوزارة على التلفزيون مما أثبت في تلك الفترة أن الإعلان التجاري في التلفزيون مربح للمعلنين نظراً لشعبية التلفزيون.

وتشير الأرقام المنشورة عام ١٩٨٠ أن عدد أجهزة استقبال البث التلفزيوني في البحرين بلغت ٢٢٢ جهازاً لكل ألف مواطن.

بدأ تلفزيون البحرين في أبريل ١٩٧٩ ولأول مرةٍ بث تعليم اللغة الفرنسية وذلك عبر حلقاتٍ أسبوعيةٍ عرضت في الساعة الرابعة ظهراً كل يوم الجمعة، وكانت الحلقات تعاد في السادسة من مساء كل يوم الاثنين.

هذه الخطوة ساهمت أيضاً في زيادة الثقة في محتوى تلفزيون البحرين وإعجاب المشاهدين بالمحتوى المتنوع الذي كان يحرص القائمون على التلفزيون لتقديمه بغية إرضاء المشاهدين وتوفير كل ما يتطلعون إليه.

دور بارز للمرأة البحرينية خلف الكواليس:

لعبت المرأة البحرينية دوراً بارزاً في تلك الفترة أيضاً وخصوصاً في مجال أجهزة التحكم بالتسجيلات والبث، واستطاعت أن تنافس الرجال بجدارة، وتروي عدد من العاملات في قسم الفيديو عام ١٩٧٩ أن تجربة التعامل مع الأجهزة المعقدة لم تكن بالمهمة السهلة.

كان طاقم العمل بحرينياً، فقد ضم القسم ٥ موظفات و٤ موظفين ليصل العدد الإجمالي لفريق العمل ٩ موظفين.

وتروي نورية صالح في مقابلة لها أن قسم الفيديو كان يتطلب العمل فيه من الساعة التاسعة وحتى الخامسة عصراً، وأحياناً كان يتطلب العمل البقاء أكثر وحتى انتهاء ساعات البث، وكانت قد التحقت قبلها في قسم التصوير وخصوصاً تصوير نشرات الأخبار.

وتؤكد زميلتها ليلى غلوم أن قسم الفيديو في تلك الفترة كان يركز على تسجيلات البرامج والأغاني، بحيث يتم جلب أفلام من قسم السينما ويتم وضعها على الأجهزة لتسجيلها ومن ثم نقلها إلى المشاهد، أما بالنسبة للإعلانات التجارية فيتم تسجيلها في فيلم صغيرة ويتم التسجيل على شريط مكبر، وبالنسبة للفيديو كاسيت فكان القسم يقوم بتسجيل الأشرطة.

تؤكد التقارير الصحفية أن مشاهدي تلفزيون البحرين في ١٩٧٩ لاحظوا ملامح التطوير وخصوصاً دخول وجوه شابة جديدة ساهمت في تقديم البرامج.

إرضاء المشاهدين وتحديات البرامج:

كان إرضاء المشاهدين ومازال من أصعاب التحديات التي تواجه القائمين على التلفزيون، ويرى يوسف العرادي الذي كان يتولى مسئولية التنسيق في التلفزيون، أن الناس تختلف في أذواقهم كثيراً، وهناك ٣ فئات من المشاهدين لتلفزيون البحرين، الفئة الأولى تتابع برامج التلفزيون غالبية الوقت؛ لأنه المسلي الوحيد لهم، والفئة الثانية تتابع برامج معينة في أوقات معينة، أما الفئة الثالثة فهي تتابع برامج التلفزيون حينما يتسنى لها الوقت لذلك.

ويضيف "بعض المشاهدين كانوا يعطون رأيهم بالنسبة لبرنامج أو مسلسل دون أن

يتابعوه إلى نهايته، وهذا بالطبع لا يعطيهم فكرة واضحة وكاملة وصحيحة عن المدة المقدمة، لذلك تكون انتقاداتهم غير مبنية على أساس صحيح أو متكامل، كما أن مدة تقديم أي برنامج محلي لا تتعدى الثلاث عشرة حلقة، وهي دورة واحدة، وإذا نجح البرنامج خلالها يعاد تقديمه في دورة ثانية بعد تطويره وتجديده.

الإخراج التلفزيوني في السنوات التي سبقت ١٩٨٠ لم يكن بالمستوى الاحترافي المطلوب، ومعظم الأعمال التي قدمها المخرجون لم تتجاوز مفهوم التنفيذ التلفزيوني والذي يختلف كثيراً عن مفهوم الإخراج وهو ما جاء على لسان المخرجين، حيث أكدوا أن الإخراج الحقيقي لأي برنامج يعتمد على الإعداد الجيد، فمتى ما كان الإعداد قوياً وفيه التنويع والخروج بالكاميرا خارج الأستديو فإن ذلك يعطي المخرج فرصة لكي يقوم بمهمته على الوجه الأفضل، والبرامج التي تسجل داخل الأستديو لا تتطلب إخراجاً بل تنفيذاً تلفزيونياً فقط.

تلفزيون

البحرين في الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٢

حرصت وزارة الإعلام على مشاركة المشاهدين في مسيرة التطوير التي شهدتها تلك الفترة، حيث قامت بالتعاون مع مكتب الإحصاء في وزارة المالية والاقتصاد الوطني لإجراء ثاني استطلاع للرأي عام ١٩٨٠ حول برامج تلفزيون البحرين، فتم توزيع استمارات على المشاهدين، وجاء في مقدمة الاستبيان "رغبةً من تلفزيون البحرين في تطوير برامجه وحرصاً منه على مشاركة المشاهد الكريم في هذا التطوير عبر ما يطرحه من أفكار ومقترحات فإن الحاجة تأتي إلى هذا الاستبيان لنصل معاً - مسئولون ومشاهدون - إلى تقديم الأفضل في هذا المرفق الإعلامي الحيوي، يحدونا الامل في تجاوب المشاهدين معنا للوصول إلى الغاية المنشودة، وذلك بالرد على الأسئلة الموضوعة في هذا الاستبيان وإرساله إلى إدارة التلفزيون".

العاملون في تلفزيون البحرين حتى العام ١٩٨٠ بلغ عددهم ٢٥٠ موظفاً بين إداريين وفنيين أغلبهم من المواطنين وبينهم فقط ١٠٪ من العناصر الأجنبية.

واستطاع تلفزيون البحرين القيام بدوره الفعّال في مجال الثقافة التربية وإبراز التراث الحضاري، وأن يسهم في إنعاش الحركة المسرحية والرياضية، وفي العام ١٩٨١ بدأ تلفزيون البحرين بإطلاق خدمة برامجية ثانية باللغة الإنجليزية على القناة التي عرفت باسم (٥٥) حتى تغير اسمها مؤخراً إلى قناة البحرين الدولية، وكانت القناة تبث البرامج باللغة الإنجليزية لمدة ٧ ساعات في اليوم، حيث تضم خدماتها الأخبار المحلية والعالمية، والبرامج الثقافية المحلية والبرامج الترفيهية والتربوية، والمسلسلات والأفلام باللغة الانجليزية، وآخر البرامج الرياضية الأوروبية.

كما قامت القناة الجديدة ببث شبكة الأخبار الأمريكية CNN لمدة ساعةٍ واحدةٍ في اليوم حسب اتفاق مبرم مع الشبكة، وكانت ولا زالت تقدم نشرة إخبارية رئيسية باللغة الإنجليزية في تمام الساعة السابعة بتوقيت البحرين.

وشهدت برامج التلفزيون في تلك الفترة تطوراً كبيراً في مجال التنوع والتعدد بحيث أصبحت أكثر ارتباطاً بحياة الناس، بالإضافة إلى ما تقدمه من برامج عربية وأجنبية، كما زادت من قوة بثها بحيث أصبحت تغطي أكبر عددٍ من مناطق الخليج، كما اهتم التلفزيون بالمساهمة في تشجيع الحركة الثقافية والأدبية في البلاد، ووضع إمكانياته في خدمته سواء في مجال المسرح أو الدراما أو الأغاني، كما قام بتغطية العديد من أوجه النشاط الأهلي في مجال الثقافة والفن والأدب.

تنسيق وتقييم مستمر لبرامج التلفزيون:

البرامج والمسلسلات والأفلام التلفزيونية التي تعرض على المشاهدين على مدى ٨ ساعاتٍ يومياً تخضع لدراسة قسم التنسيق الذي يقوم المسئولون فيه باختيار المواد التلفزيونية التي تلائم أذواق المشاهدين، وتقسم تلك المواد على فترات زمنية مدروسة، وكان من الملاحظ في بعض الأحيان أن المشاهدين ينتقدون ذلك التنسيق من حيث تضارب عرض مادة تلفزيونية معينة في أكثر من محطة، الأمر الذي كان يوحي بعدم وجود التنسيق بين المحطة وأمور أخرى.

طبيعة عمل قسم التنسيق والمكتبة تتركز أيضاً في الاحتفاظ بأرشيف كاملٍ للمواد التلفزيونية سواء العربية منها أو الأجنبية والمتوفرة بمكتبة التلفزيون مع ملخص لمضمون كل مادةٍ من حيث الموضوع والمستوى الفني وإعداد الدورات التلفزيونية والتي تحدد بفترة ثلاثة شهور لكل دورة، بالإضافة إلى إعداد البرنامج اليومي على ضوء هذه الدورات، أما بالنسبة إلى طبيعة العمل في مكتبة التلفزيون فيتم الإشراف على ترقيم وتنظيم الأشرطة والأفلام الواردة وعلى التسجيلات المحلية، وإعداد أرشيف كامل بمحتويات هذه الأشرطة والأفلام بعد مراقبتها فنياً وموضوعياً.

أما بالنسبة لآلية اختيار البرنامج اليومي، ففي البداية يتم إعداد الدورة التلفزيونية والتي تحدد لفترة ثلاثة شهور باستثناء دورة شهر رمضان المبارك، حيث توضع برامج تتناسب مع الشهر الفضيل، ويراعى عند اكتمال الدورة التلفزيونية أن يكون عرض كل مادة في وقتٍ يتناسب مع موضوعها ومدتها الزمنية.

أما بخصوص الظروف التي تحتم اختيار برنامج أو مسلسل في وقتٍ معين، فكان قسم التنسيق يقوم بدراسةٍ شاملةٍ لمشاهدي التلفزيون والذين يختلفون من حيث المستوى الفكري والاجتماعي والذي ينعكس على ميولهم للمواد التلفزيونية على اختلاف أنواعها.

والمشاهدون ينقسمون إلى ثلاث فئاتٍ من حيث الفترة الزمنية التي يتابعون فيها البرامج التلفزيونية:

أولاً: فئة تعتبر التلفزيون تسليتها الوحيدة، حيث يتابع برامج التلفزيون طوال فترة الإرسال.

ثانياً: فئة تتابع برامج معينة وفي أوقات مختلفة.

ثالثاً: فئة تشاهد التلفزيون في فترات معينة لبرامج مختلفة، وتختلف أذواق المشاهدين بالنسبة لما يعرض عليهم، حيث تلقى مادة تلفزيونية استحساناً لدى فئة معينة من الجمهور في الوقت الذي لا تعجب فئة أخرى، والعكس بالعكس.

ولذلك كان يعتمد القائمون على التلفزيون على إجراء استبيان للبرامج لكي يتسنى عمل دراسةٍ شاملةٍ لمشاهدي التلفزيون لتطوير برامجه على ضوء تلك الدراسة.

التنسيق التلفزيوني بين المحطات آنذاك لم يكن متكاملاً، حيث أن البحرين بحكم موقعها الاستراتيجي تمكن لمشاهدي التلفزيون استقبال أكبر عددٍ من المحطات، وهذا يختلف بالنسبة للدول الخليجية الأخرى، حيث لم يكن المشاهدون يستطيعون هناك سوى استقبال عددٍ محدودٍ من المحطات، مما يجعل التنسيق بين المحطات الخليجية صعب جداً نظراً لعدم تمكن جميع الدول التقاط الإرسال للدول الأخرى.

ولعل فصلَي الصيف والشتاء هما من يتحكمان في ما يشاهده المشاهد في الخليج، حيث يتمكن المشاهد في البحرين من استقبال الكثير من المحطات صيفاً، ولكن تقل فرصة مشاهدتها في فصل الشتاء بسبب عامل الرطوبة.

بحث مديرو التلفزيون بالخليج في يونيو ١٩٨١ مجالات التعاون بين دول الخليج في مجال التلفزيون، ومنها مذكرة من جهاز التلفزيون المشترك لدول الخليج العربية حول أسعار البرامج في الدول الأوروبية وأسعار البرامج العربية والبرامج المشتركة وبرامج الأطفال، كما تباحث المجتمعون حول تقرير اليونيسكو عن استخدام الشبكة الفضائية العربية لأغراض التنمية والنظام الأساسي لإنتاج التلفزيون المشترك ودراسة السهرة المشتركة لدول الخليج العربية.

وبحسب إحصائياتٍ ومعلوماتٍ نشرها كتاب (الإعلام الخليجي.. دراسة في إعلام دول مجلس التعاون الخليجي) للدكتور محمد علي العويني في العام ١٩٨٤، فإن تلفزيون البحرين كان يبث لمدة ٧ ساعاتٍ كانت تزداد إلى ٩ ساعاتٍ يومي الخميس والجمعة، حيث كان يبدأ البث اليومي في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء، وفقاً لنظام (بال)، وإن الرطوبة التي تمتاز بها منطقة الخليج في الصيف كان تساعد في وصول الإرسال إلى مختلف مناطق البحرين.

وذكر الكتاب أن التلفزيون وخلال السنوات التي سبقت صدوره كان يبث عدة برامج من بينها ٩ برامج محليةٍ ينتجها التلفزيون، وتصل نسبة الإنتاج المحلي إلى ١٥٪ من كل ما يقدمه تلفزيون البحرين وتصل نسبة البرامج العربية إلى ٣٥٪، وتصل نسبة البرامج الأجنبية إلى ٥٠ ٪.

وأشار إلى أنه يمكن توزيع البرامج في تلك الفترة إلى برامج منوعات بنسبة ٣٠٪، وبرامج أطفال بنسبة ٢٠٪، والبرامج العلمية بنسبة ٢٠٪، والبرامج الدينية بنسبة ١٠٪، والبرامج الثقافية بنسبة ٢٠٪.

كما كانت تضم مكتبة الأشرطة والأفلام وقتها نحو ٤٠٠٠ شريط فيديو، و١٦٥٠ فيلماً سينمائياً، و٣٠٠ أسطوانة.

وذكر الكتاب أن عدد العاملين بتلفزيون البحرين في تلك الفترة بلغ ١٧٤ موظفاً منهم ١٠٦ من الفنيين، ٢٤ من الإداريين، كما ضم قسم الأخبار ١٧ موظفاً، فيما عمل على شاشة التلفزيون ٦ مذيعين و٦ مذيعاتٍ، ولم تتجاوز نسبة الاستعانة بالخبرات الأجنبية ٧٪ من مجموع العاملين، مما يؤكد أن تلفزيون البحرين تأسس على كوادر وطنية حرصت على النهوض به دائماً.

وتشير الأرقام إلى أن تزويد تلفزيون البحرين بالتقنيات اللازمة ساهم في زيادة ساعات الإرسال الأسبوعي التي لم تتجاوز ٣٥ ساعة أسبوعياً على القناة ٤ في عام ١٩٧٥ لتصل إلى ٩١ ساعة أسبوعياً في عام ١٩٨١.

خطة البرامج في العام ١٩٨٢:

اتجهت الخطة في العام ١٩٨٢ إلى جعل القناة ٤ تبث البرامج المحلية والعربية فقط، بينما تخصصت القناة ٥٥ ببث البرامج الأجنبية، وأصبحت نشرات الأخبار منفصلة على القناتين، الأخبار العربية على القناة ٤، والأخبار الإنجليزية على القناة ٥٥.

وبمقتضى هذه الخطة زاد التركيز على البرامج المحلية، وأصبح هناك اهتمام بنوعية هذه البرامج، ومن خلال لجنة البرامج تم إقرار الكثير من برامج الدورات التلفزيونية، واستطاع التلفزيون خلال هذا العام أن يساهم، بالإضافة إلى تغطية الكثير من المناسبات والاحتفالات التي أقيمت في البحرين، فقد قام بنقل وقائع قمة مجلس التعاون بالصوت والصورة وعلى

الهواء مباشرة للمواطنين ولجميع دول مجلس التعاون عن طريق الأقمار الصناعية.

وشهد هذا العام ايضاً إنشاء معملٍ جديدٍ لتحميض الأفلام السينمائية وتزويده بمعداتٍ حديثةٍ ومتطورة، كما تم إنشاء استديو خامس زود بمعدات الإضاءة والصوت والتصوير، والتسجيل المرئي.

وفي مطلع العام ذاته ١٩٨٢ قام أمير البلاد الراحل - رحمه الله - وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بزيارة تلفزيون البحرين على هامش افتتاح المبنى الجديد للإذاعة، حيث اطلعا على سير العمل واستمعا إلى شرح حول أحدث التقنيات التي زود بها التلفزيون في مجال البث والإرسال والانتاج.

كما قام حضرة صاحب الجلالة عاهل البلاد المفدى بزيارة إلى تلفزيون البحرين في ٢٦ أبريل ١٩٨٣، حيث اطلع على أقسام تلفزيون البحرين، وأشاد بما وصل إليه التلفزيون آنذاك من تطور.

سار العمل في تلفزيون البحرين عام ١٩٨٤ بناءً على خطة ذات مستويين متوازيين، تضمنت تطوير الخدمة التلفزيونية ومواكبتها للتطورات المحلية عن طريق إنتاج البرامج المحلية ورصد حركة التطور والنمو وإبراز الأنشطة الرسمية والأهلية، وتشجيع حركة التبادل البرامجي مع دول الخليج.

واكب العمل التلفزيوني والخدمة التلفزيونية الخطط التي رسمتها وزارة الإعلام لتثقيف وتوعية المواطنين، وفي خلال العام ذاته ١٩٨٤ شهدت خارطة برامج تلفزيون البحرين عدداً كبيراً من الإنتاج البرامجي المحلي بشكلٍ خاصٍ مع الاستفادة من الإنتاج العربي الجيد لبرامج القناة ٤، والإنتاج الأجنبي للقناة ٥٥، كما استطاع تلفزيون البحرين من الحصول على أول جائزةٍ ذهبيةٍ في مهرجان الخليج للإنتاج التلفزيوني بدولة الكويت في السهرة الخليجية المشتركة بعنوان "صيف لول" والجائزة الثالثة البرونزية في برامج الأطفال.

حرص المسئولون في الإعلام في تلك الفترة كذلك على تدريب الكوادر البحرينية، حيث تم إرسال عددٍ من الموظفين إلى إنجلترا للتدريب على التصوير والمونتاج السينمائي، كما تم ابتعاث عددٍ آخر من الموظفين إلى دولة الكويت وأبوظبي للتدريب على فن الصوت

والإضاءة، كما تم تزويد الهيكل الوظيفي للتلفزيون ببعض الخبرات العربية في مجال الإخراج والإعداد والتقديم، وقد تم الاستعانة بخبراء في منظمة ITU وشركة التدريب الفرنسية INA والتي بدأت برنامج تدريبي في عام ١٩٨٥.

كما جرى في عام ١٩٨٥ إلحاق ٤٠ طالباً من خريجي المدارس الثانوية بالبرنامج التدريبي الأكاديمي في كلية الخليج للتكنولوجيا سابقاً "جامعة البحرين حالياً» للدراسة العلمية في مجال الاتصالات وذلك على كفالة وزارة الإعلام في خطوة كانت تسعى من خلالها لإعداد كوادر بحرينية قادرة على إدارة التلفزيون وتطوير مستواه.

مارس تلفزيون البحرين وظيفته في تلك الفترة من خلال عدة أقسام، وهي قسم العمليات الهندسية ويشمل الصوت والفيديو والعرض السينمائي، والإضاءة، وقسم مراقبة الإنتاج، ويضم المذيعين ومقدمي البرامج والمنفذين والمخرجين والتصوير السينمائي، وقسم البرامج ويشمل المكتبة والإرشيف والبرامج العربية والأجنبية والمترجمة وبرنامج الأسرة، وبرنامج الأطفال، وقسم الصيانة، ويشمل صيانة الاجهزة والاستديوهات ومحطة الارسال، وقسم النقل الخارجي الذي ساهم بدورٍ كبيرٍ في نقل الأحداث.

ويتذكر العاملون في التلفزيون الزيارة الميمونة لصاحب الجلالة المغفور لها بإذن الله تعالى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد الراحل في العاشر من أبريل ١٩٨٥ وما صاحبها من تغطية تلفزيونية كبيرة، شملت البث المباشر لمراسم وصول سموه وتسجيل وقائع الزيارة وما صاحبها من برامج خاصة، حيث أشادت الصحف في تلك الفترة بالنقلة النوعية.

كما أشادت بالتطور الذي طرأ على التلفزيون والإعلام البحريني وزارة الخارجية البريطانية ووسائل الإعلام البريطانية بحسب الصحف المحلية البحرينية آنذاك.

وفي العامين ١٩٨٦ و١٩٨٧ استمر تلفزيون البحرين في العمل على تنفيذ المهام المناطة به كأحد الوسائل الإعلامية الأساسية في خدمة المجتمع البحريني، حيث ركز على توصيل الأخبار والمعلومات والثقافة والتراث والفنون المختلفة والتوعية الاجتماعية، بالإضافة إلى الترفيه والتسلية.

وبث تلفزيون البحرين خلال عام ١٩٨٧ حوالي ٥٣٠٠ ساعةٍ على القناتين ٤ و٥٥، وذلك بمعدل ١٤ ساعة يومياً في الأيام العادية و١٨ ساعة يومياً في شهر رمضان البارك و٢١

ساعة في المناسبات والعيد الوطني. وبلغت نسبة البرامج المحلية في تلفزيون البحرين في هذا العام ٣٠٪ من البرامج الأسبوعية.

حرص التلفزيون في هذا العام على اقتناء أحدث معدات التصوير والتسجيل والبث وعلى تطوير وتحديث تجهيزاته ومعداته للقيام بعملية البث التلفزيوني على أكمل وجه، وقد تم اقتناء جهاز جديد يقوم بعملية (special effects) مما عكس طابعاً جديداً على الإنتاج المحلي ورفع من مستواه الفني.

كما حرص التلفزيون على مواصلة مسيرته في الإنتاج وتغطية المناسبات الوطنية وتدريب كوادره المحلية لمواصلة العطاء، حيث تم إرسال العديد من الفنيين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام الأجهزة التلفزيونية والإذاعية، وإرسال المخرجين إلى BBC في بريطانيا لتطوير مهاراتهم في الدراما، وعدد آخر إلى اليونسكو ومركز التدريب الإقليمي للإذاعة والتلفزيون، واتحاد إذاعات الدول العربية.

وتم الانتهاء في هذا العام من بناء مكتبةٍ جديدةٍ خاصة بالأشرطة التلفزيونية "الفيديو والسينمائية"، كما زودت المكتبة بأجهزة كمبيوتر حديثة، وبالتعاون مع مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربية قام خبير معار من المركز بتنظيم المكتبة التلفزيونية على الكمبيوتر لتسهيل استرجاع المعلومات حول محتويات المكتبة ولمساعدة قسم الإنتاج والبرامج في التعامل مع المكتبة بأسلوب علمي.

في ١٩٨٨ صدر ملحق أسبوعي "إذاعة وتلفزيون" ضمن مجلة البحرين تضمن كافة تفاصيل البرامج والافلام على القناتين ٤ و٥٥، واللافت أن الملحق كان ينشر أسماء المذيعين الذين سيظهرون على الشاشة طوال الأسبوع بما فيهم مذيعو نشرات الأخبار.

الملحق جاء حرصاً من تلفزيون البحرين على تقديم خدمةٍ حضاريةٍ متميزةٍ للمشاهد والمستمع، فقد حرص القائمون على التلفزيون تزويد الملحق بتفاصيل البرامج الإذاعية والتلفزيونية وذلك للقناعة بأهمية معرفة المشاهدين لما يقدم لهم من برامج وأفلام مسبقاً، لجدولة أوقاتهم واختيار ما يناسبهم.

وفي العام ١٩٨٩ بدأ تلفزيون البحرين تجربة البث التلفزيوني على القناتين ٤٤ و٥٧ التي تبثها على النطاق الترددي (UHF)، كما جرى تركيب عددٍ من أجهزة استقبال البث المباشر عبر الأقمار الصناعية، وبدأت عملية رصد أخبار وبرامج الأقمار الصناعية في

المنطقة ومن ضمنها شبكة الأخبار CNN التي وقعت معها التلفزيون اتفاقية لاستخدام أخبارها وبرامجها.

وبث التلفزيون خلال هذا العام على القنوات ٤، و٤٤، و٥٥ حوالي ٥٧١٤ ساعة تلفزيونية شملت خدمة برامجية منوعة وإخبارية وإعلامية وثقافية وتراثية وتوجيهية ورياضية وترفيهية. وفي نطاق اهتمام التلفزيون بالبرامج الخاصة بثقافة الأسرة والطفل تشكلت عام ١٩٨٩ لجنة استشارية لبرامج الأسرة والطفل تضم مسئولين ومتخصصين في مجال الطفولة والأسرة في الهيئات الحكومية والأهلية وأساتذة الجامعات وصحفيين ومهتمين بثقافة الطفل.

وتلخصت أهداف اللجنة في التنسيق مع الجهات الإعلامية في وضع استراتيجية عامة لبرامج الأسرة والطفل في الإذاعة والتلفزيون، وتحديد القيم والموضوعات التي يجب مراعاتها في البرامج وتقييم ما يتم تنفيذه، والعمل على تطوير ومساعدة الكوادر المحلية في تنفيذ الخطة البرامجية ومتابعة ما يستجد من البرامج الخاصة بالأسرة والطفل في الدول العربية والأجنبية.

وفي مثل هذا العام جرى إنتاج البرنامج المحلي الشهير "محليات" الذي تميز لسنوات بطابعة غير الرسمي لتغطية الأخبار المحلية والاجتماعية والثقافية والفنية والسياحية.

محطات وأقمار صناعية وتوسع نطاق البث:

سعى تلفزيون البحرين لمواصلة تطوير جوانبه التقنية للاستفادة من عمليات التبادل الإخباري، حيث اتفق مع اتحاد إذاعات الدول العربية على استئجار قناة على القمر الصناعي عربسات على مدار ٢٤ ساعة لمدة سنةٍ كاملةٍ للاستفادة من تبادل الأخبار والبرامج بين الدول العربية الأعضاء.

وفي نطاق الإنشاءات الهندسية والمعمارية تم في العام ١٩٨٩ الانتهاء من بناء محطتين جديدتين للقنوات التلفزيونية ٤٤، و٥٧، كما تم بدء البث التجريبي على القناة ٤٤، وبدأ العمل بإنشاء أستديو كبير للإنتاج الإعلامي لتعزيز إنتاج الدراما والمسلسلات المحلية، كما تم إعادة تجهيز أستديو الإنتاج بأجهزة حديثة.

وفي خطوات متسارعة لتطوير منظومة البث تم في العام ١٩٩٠ تركيب أول محطةٍ

أرضيةٍ متخصصةٍ لاستقبال إرسال الأقمار الصناعية في مجمع وزارة الإعلام وبدأ إرسال استقبال الأخبار والبرامج المبثة على القناة ٢٣ لاتحاد إذاعات الدول العربية عبر القمر الصناعي عربسات مباشرة.

كما جرى في العام ١٩٩٠ بدء البث الرسمي من قناة ٤٤ لتلفزيون البحرين، وتضمنت نقلاً مباشراً لفعاليات وأنشطة ثقافية وسياسية ورياضية محلية ودولية، كما تم تركيب أول أجهزة استقبال للقناة غزيرة الإشعاع على القمر الصناعي العربي عربسات، وبدء استقبال البرامج المرسلة من تلفزيون جمهورية مصر العربية عبر القناة الفضائية المصرية وبثها على القناة ٤٤.

العام ذاته، شهد بدء البث على مدى ١٨ ساعة لشبكة الأخبار الأمريكية CNN على القناة ٥٥ ومن ثم على مدى ٢٤ ساعة على القناة ٥٧ بصورةٍ مؤقتة.

ويؤكد وزير الإعلام الأسبق في مقابلة سابقة أنه "في ١٩٩٠ ونظراً لتطورات الأوضاع في المنطقة بسبب حرب الخليج، تطلبت الحاجة وقتها لإعادة بث بعض القنوات وإنشاء قنوات وخصوصاً مع ظهور بعض القنوات الفضائية العربية، وتم استقطاب شبكة السي إن إن وأُعيد بثها في البحرين بشكل أرضي، وتسنى للمشاهدين أن يشاهدوا تفاصيل الحرب على الهواء مباشرة".

كما تم استغلال القناة ٢٣ على القمر الصناعي عربسات في الاستفادة من الأخبار والبرامج التي استقبلها عبر الدول العربية بشكل يومي وأسبوعي، وانعكس هذا في النقل المباشر والمكثف للعديد من الفعاليات السياسية والوطنية والأحداث الرياضية ومؤتمرات القمة والأعياد الوطنية، كما تميزت السنة ١٩٩٠ بنقل مباريات كأس العام التي أقيمت في روما وتم بثها أيضاً على القناة ٤٤ لتلفزيون البحرين.

تم الانتهاء في العام ذاته من بناء وتشغيل غرفة التحكم الرئيسية وذلك لمواكبة التطورات السريعة لأستديوهات البث والإنتاج المختلفة ولخدمة القنوات الجديدة ولمتابعة وتسجيل البث عبر الأقمار الصناعية المستقبلية، وتركيب أجهزة الاستقبال المتعددة.

كما تم الانتهاء من وضع هيكل إداري جديد لتلفزيون البحرين وبدأ ديوان الموظفين «ديوان الخدمة المدنية حاليا" بالدراسة الميدانية لهذا الهيكل الذي وضع في تلك الفترة لمواكبة التغييرات السريعة في مجال الخدمات الإعلامية.

واحتوت المكتبة في تلك الفترة على ٢٥٦٠٦ أشرطة فيديو من مختلف البرامج و٦٠٠٠ شريط سينمائي.

واصل تلفزيون البحرين تنفيذ الخطة التي تم وضعها على مدار ٣ سنواتٍ لتطوير وتعديل المباني الهندسية واستحداث أجهزة البث والتسجيل والأجهزة الإلكترونية الأخرى.

وقدم تلفزيون البحرين خلال هذا العام خدمة برامجية يومية وصلت إلى حوالي ٦٥٢١ ساعة بمعدل ١٧,٨ ساعة في اليوم منها ٣٣٩ ساعة بث على القناة ٤٤، بزيادة قدرها ١٢,٤٪ عن الأعوام التي سبقت.

وحرص التلفزيون طوال السنوات على المشاركة مهرجانات الإذاعة والتلفزيون في الكويت والقاهرة وتونس إلى جانب مهرجان الإذاعة والتلفزيون الخليجي، وكانت النتائج تتفاوت من عام إلى آخر، حيث ركز الشباب البحريني على تطوير المحتوى المحلي وتحسين الأداء على شاشة التلفزيون أكثر من اهتمامه بالمشاركة في المسابقات.

كانت المشاركة في البرامج تتم بناءً على تشاورٍ بين فريق العمل التنفيذي لترشيح الأعمال التي تستحق للمشاركة في تلك المهرجانات، وكان التركيز على الإنتاج البحريني الجديد، وأن أي نجاحٍ هو إضافة للبرامج الأخرى.

وفاز تلفزيون البحرين في العام ١٩٩٠ بجائزة آلهة الزراعة الفرعونية وذلك ضمن المسابقة الدولية للأفلام التلفزيونية والسينمائية والتي أقيمت في ألمانيا.

وفي العام ١٩٩١ تم تركيب محطتين أرضيتين متخصصتين لاستقبال الأقمار الصناعية في مجمع وزارة الإعلام، كما تم إبرام اتفاقية مع تلفزيونات الخدمة العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية لبث خدماتها على مدى ٢٤ ساعة، وتم البدء رسمياً بالبث التجريبي في نوفمبر من العام ذاته وعلى مدى ١٨ ساعة.

حرصت وزارة الإعلام على توفير أحدث التقنيات لتلفزيون البحرين، حيث شهد العام ١٩٩١ أيضاً اقتناء محطة إرسال تلفزيوني متنقلة، بدأ البث التجريبي للقناة ٤٦، كما تم تركيب جهاز آخر لاستقبال البث للقناة غزيرة الإشعاع الثانية لعربسات، وبدأ البث التجريبي لبرامج مركز تلفزيون الشرق الأوسط من لندن MBC المستقبلة عبر القناة ٤٦.

لقد اختار تلفزيون البحرين في مسيرته مواكبة تحديات لغة العصر الإلكترونية الحديثة، فلقد قدَّم في عام ١٩٩١ عبر القنوات ٤، و٤٤ ، و٥٥ برامج وصلت إلى ٦٥٢١ ساعة، كما

قدم خدمة مستمرة على مدار الساعة تضمنت بث برامج القنوات الفضائية العربية والدولية على ٤٤، و٥٥، و٥٧ وصلت إلى حوالي ٤٨٤٠ ساعة في العام ذاته.

تلفزيون البحرين يبث على مدار الساعة للمرة الأولى:

شهد العام ١٩٩١ بدء تلفزيون البحرين ولأول مرة البث التلفزيون على مدار ٢٤ ساعة والنقل الحي لبرامج شبكات إخبارية وهيئات برامجية عربية وأجنبية مما طرح للمشاهدين خيارات متعددة.

وبذلك دخل التلفزيون حقبةً جديدةً حتى يومنا هذا من البث المتواصل على مدار الساعة، الأمر الذي تطلب مزيداً من الإمكانيات البشرية والمادية للقدرة على تقديم مضمون ومحتوى متكامل على مدار الساعة.

وواصل تلفزيون البحرين الاستفادة من أجهزة الاستقبال عبر الأقمار الصناعية التي تم تركيبها لتكثيف الخيارات المطروحة للمشاهد وتقديم خدمة برامجية إخبارية معلوماتية متكاملة.

وواكب هذا التطور في تلك الفترة ارتفاع في عدد القوى العاملة البحرينية، فمن الجدير بالذكر عند الاطلاع على المسيرة التاريخية لتلفزيون البحرين وخدماته، أن القوى العاملة في عام ١٩٧٥ بلغت ١٢٠ موظفاً وموظفة، و٢٠٤ في عام ١٩٨١، و٢٨٣ موظفاً في ١٩٩٠، و٢٨٨ في عام ١٩٩١.

وقام صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء في ٥ مارس ١٩٩١ بزيارة لتلفزيون البحرين للاطلاع على أحدث ما وصل إليه الإعلام المرئي البحريني بعد بدء البث على مدار الساعة، والتقى سموه بالمسئولين والعاملين في مختلف القطاعات واستمع إلى شرح حول مهام عملهم.

أول محطة أرضية في الوطن العربي:

تواصلت عملية تطوير المحطات في تلفزيون البحرين، حيث جرى في العام ١٩٩٢ إنشاء أول محطةٍ أرضيةٍ للإرسال والاستقبال عبر الأقمار الصناعية وهي أول محطةٍ من نوعها في الوطن العربي، وقد تم تسجيلها مع مؤسسات عربسات وذلك ليتمكن المواطن من

الاطلاع على أهم الأحداث في العام في حينها، ولتوصيل كلمة البحرين صوتاً وصورة بكل ما تتضمنه من أخبار وثقافة وتراث ورسالة سلام للعالم لخارجي.

وتعتبر محطة تلفزيون البحرين الأرضية أول محطة تابعة لهيئة بث إذاعي وتلفزيوني في العالم العربي، وعليه يكون تلفزيون البحرين بذلك أول من بادر بالأخذ بتوصيات اتحاد إذاعات الدول العربية لجامعة الدول العربية.

وشهد العام ذاته بدء بث الخدمة الإخبارية التلفزيونية لهيئة الإذاعة البريطانية على مدى ٢٤ ساعة على القناة ٥٧، كما بدأت عملية استقبال إعلانات مدفوعة لصالح تلفزيون البحرين والـ BBC ضمن هذه الخدمة، كما جرى قبول عضوية إذاعة وتلفزيون البحرين كمؤسسةٍ قائمةٍ في الهيئة العالمية للإعلان IAA.

أول خدمة اشتراك في المنطقة:

نقلة نوعية جديدة سجلها تلفزيون البحرين بعد أن تم الانتهاء من تركيب شبكة الميكروويف المشفرة MMDS في عام ١٩٩٢، حيث ساهمت هذه الخطوة في البدء بتوفير أول خدمة اشتراك للمواطنين والمقيمين في البحرين، وهي أول خدمة اشتراك في المنطقة.

لقد بدأ العمل بهذه الخدمة في عام ١٩٩٢ رغبة في تقديم خيارات برامجية متعددة للمشاهدين في البحرين من خلال الخدمات المقدمة عبر القنوات المبثة عبر شبكة الميكروويف للمشتركين، وقد كانت بداية هذه الخدمة تقديم شبكة الأخبار الأمريكية CNN للفنادق والمشتركين على مدار الساعة.

ووفرت تلك الخدمة في ذلك الوقت برامج ٣٢ قناة تلفزيونية فضائية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية وغيرها وهي:

قناة البحرين الفضائية.

قناة البحرين الأجنبية 55.

شبكة الأخبار الأمريكية سي إن إن.

القناة الدولية الفرنسية TV5.

القناة الفضائية المصرية.

مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC.
شبكة تلفزيون ستار.
القناة الرياضية.
القناة الموسيقية.
قناة الترفيه العامة.
القناة الهندية ZTV.
قناة هيئة الإذاعة البريطانية BBC.
قناة فوكس الرياضية.
قناة الأفلام على مدار الساعة.
قناة راديو وتلفزيون العرب (4 قنوات).
قناة برامج الأطفال.
قناة الأفلام.
القناة الفضائية الكويتية.
القناة الفضائية الأردنية.
قناة Discovery .
قناة TNT الأمريكية.
قناة المستقبل اللبنانية.
قناة LBC اللبنانية.
قناة National Geographic.
TV land الأمريكية.
قناة Show time للأفلام.
قناة Paramount.
قناة Nickelodeons.
قناة AFN.

ونظراً لأهمية الخدمة الجديدة التي حققت نقلة نوعية تم إنشاء قسمٍ للتسويق المتخصص في الإذاعة والتلفزيون في عام ١٩٩٢، ليكون مصدر دخلٍ أساسيٍ لهذه المؤسسة الإعلامية، حيث تولى عملية تسويق خدمة الاشتراك لتلفزيون البحرين من خلال تزويد المشتركين بجهاز ربط القنوات وجهاز الديكودر (فك الشفرة) مقابل مبلغ لتوفير الأجهزة

والتركيب، بالإضافة إلى قيمة الاشتراك الشهري الذي يمثل خدمات الاشتراك والخدمات الإدارية وخدمات التشغيل.

واحتفل تلفزيون البحرين في أغسطس ١٩٩٢ بالحلقة المائة من البرنامج المحلي محليات والذي أثبت أنه من أنجح البرامج المحلية في تلك الفترة.

كما ضمت المكتبة التلفزيونية في تلك الفترة أكثر من ٥٢٢٩٨ شريطاً تلفزيونياً، كما تم تركيب أول جهاز نظام مكتبي إلكتروني LMS في المنطقة.

دمج أخبار الإذاعة والتلفزيون ووكالة أنباء البحرين:

وفي خطوةٍ عمليةٍ جاءت كحصيلةٍ لجهود تحسين عمل قسم الأخبار في الإذاعة والتلفزيون، تم دمج أخبار الإذاعة والتلفزيون ووكالة أنباء البحرين في إدارة واحدة عام ١٩٩٢، مما أعطاها قوة دفع جديدة ومركزة، عمل خلالها جميع منتسبي هذه الإدارة كفريق عملٍ واحدٍ وبشكلٍ منظم، مما أتاح للجميع العمل في جميع الأقسام سعياً في أن يكمل كل قسم الآخر بما يخدم مصلحة العمل.

عمل تلفزيون البحرين في تلك الفترة على تحقيق أهدافه من خلال خطط برامجية مبنية على أساس تحديد الأولويات الاستراتيجية العامة للبث التلفزيوني، ومن خلال توظيف الإمكانات المادية والبشرية لتكثيف الإنتاج المحلي وتدريب الكوادر الوطنية، وتطوير الأجهزة والتقنية الهندسية لمواكبة التطورات التكنولوجية السريعة، ونقل الأحداث والأخبار الحية للمشاهدين.

وقد رافقت عملية التحديث في تلك الفترة نشاط مكثف في نطاق الإنشاءات المعمارية والقتنيات الهندسية، كما حرص التلفزيون على اقتناء المتطلبات الأساسية من الأجهزة لمواكبة الأحداث كأجهزة البث للقنوات القصيرة المدى والطويلة المدى وأجهزة الاستقبال المخصصة للأقمار الصناعية وأجهزة استقبال للقناة غزيرة الإشعاع.

كانت الخطة الاستراتيجية التي يقوم عليها تلفزيون البحرين في تلك الفترة ترتكز على ٣ محاور وهي:

١ـ تطوير الإمكانات الهندسية والتقنية لمواكبة التطورات التكنولوجية.

٢ـ إعداد وتطوير الكوادر الوطنية لتتمكن من التعايش مع التوجه الإعلامي الحديث.

٣ـ التنسيق مع وسائل الإعلام العالمية لتوصيل أخبار البحرين وتوجهاتها إلى العالم.
أما بالنسبة للتوجهات المستقبلية في تلك الفترة فكانت تركز على ما يلي:
١ـ الإعلام العالمي يتجه نحو البث المباشر عبر الأقمار الصناعية لتوصيل خدماته التجارية والخاصة.
٢ـ الإعلام العالمي يتجه نحو تكثيف البث الإخباري السريع والحي.
٣ـ الإعلام العالمي يتجه نحو تكثيف البرامج المعلوماتية.
٤ـ الإعلام العالمي يتجه نحو خدمة برامجية ترفيهية على مدار الساعة.
ولمواكبة هذه التطورات التي شهدها ما قبل العام ١٩٩٠ وخلاله وضع تلفزيون البحرين خطة مستقبلية مبنية على التوجهات التالية:
١ـ تطوير الإمكانيات الهندسية والتقنية لمواكبة التطورات التكنولوجية.
٢ـ تطوير الكوادر البشرية الوطنية لتتمكن من التعايش مع التوجه العالمي الحديث.
٣ـ التنسيق مع الإعلام العالمي لتوصيل أخبار البحرين وتوجهاتها.
٤ـ تكثيف الخدمات الإخبارية والمعلوماتية لخدمة احتياجات الجمهور.
٥ـ تكثيف وتطوير الإنتاج المحلي للمحافظة على الهوية الوطنية، وهوية الجهاز الإعلامي البحريني.
٦ـ العمل على إيجاد مصادر تجارية مختلفة للكفالة المادية للإنتاج المتميز والأعمال الفنية المتطورة.

واصل تلفزيون البحرين من خلال قنواته الأربع تقديم خدمةٍ متكاملةٍ ومنوعةٍ وخياراتٍ متعددةٍ ومختلفةٍ للمواطن البحريني ومشاهديه، وحرص التلفزيون أن تكون خدماته متماشية ومكملة للتوجه الرسمي للدولة في تقديم المعلومات والأخبار وتوفير الخدمات الأساسية وذلك للمساهمة في عملية الخطة التنموية الاقتصادية والسياسية للدولة وبناء المواطن الواعي المطلع المثقف والمهيأ للتفاعل مع المستقبل.

إنشاء

هيئة الإذاعة والتلفزيون
وتطور التلفزيون ١٩٩٣ ـ ١٩٩٨

تعتبر سنة ١٩٩٣ نقطة تحولٍ مهمةٍ في مسيرة الإذاعة والتلفزيون، ففي ٦ يناير ١٩٩٣ تم إنشاء هيئة الإذاعة والتلفزيون بمرسومٍ أميريٍ مع احتفال تلفزيون البحرين بمرور ٢٠ عاماً منذ انطلاق التلفزيون في البحرين عام ١٩٧٣.

وكانت هيئة الإذاعة والتلفزيون وقت إنشائها الأولى من نوعها في المنطقة ولها مجلس إدارة خاص بها، وتتمتع باستقلالية في شئونها المالية والإدارية حسب ما هو منصوص عليه في المرسوم.

كانت أهمية إنشاء الهيئة نابعة من حرص الدولة بأن تتحرك هذه الأجهزة الإعلامية مع متطلبات العصر ومواكبة التطورات المتتابعة وذلك من خلال توفير مرونة كافية لهذه الأجهزة لاتخاذ القرارات السريعة والملحة لتلبية الاحتياجات المطروحة التكنولوجية والفنية والإدارية والبرامجية.

جاءت الخطوة ضمن خطط البحرين لتطوير ركائز الإعلام البحريني ومسيرته، وضمن أهداف محددة تم وضعها لتوفير خدمة برامجية متكاملة تعزز من عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالفضل يعود فيما وصلت إليه الخدمة التلفزيونية والإذاعية من تطور إلى عناصر رئيسية وجدت منذ تأسيس هذه الأجهزة وهي:

ـ ثقة وقناعة ودعم الدولة لهذه الأجهزة لإيمانها بأهميتها في الخطة التنموية للدولة من النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

ـ رؤية واضحة وطموحة من قبل قيادات هذه الأجهزة للمسيرة الإعلامية المحلية والدولية.

ـ أهداف محددة ومدروسة تم وضعها وتنفيذها لتحقيق هذه الرؤية على مراحل قصيرة وبعيدة الأمد.

ـ عمل هادئ ودؤوب من التنظيم المستمر والتدريب المتواصل.

ـ جهود مخلصة من الكوادر البحرينية التي عملت لإيمانها بخدمة الوطن.

ومنذ إنشاء الهيئة بدأ العمل لإجراء الترتيبات الإدارية والمالية اللازمة لتحويل هذه الأجهزة إلى مؤسسةٍ تتماشى مع النظام المنصوص عليه في المرسوم الأميري الخاص بإنشاء الهيئة، وقد بدأ تنفيذ المرحلة الانتقالية لفصل ميزانية الهيئة عن ميزانية وزارة الإعلام

وتنظيم عملية تمويل المبالغ المرصودة للهيئة مباشرة في أوقات محددة، كما وانتهى العمل من فصل الكوادر العاملة من كوادر الوزارة والتصديق على الهياكل النهائية التي تتضمن إدارات وأقسام الهيئة المختلفة والكوادر القيادية والعاملة فيها.

ومن ناحية الخدمات، استمرت الهيئة في العمل على تقديم خدمةٍ متكاملةٍ للمشاهد والمستمع، وتوفير أفضل الخيارات المحلية والعربية والدولية في خطتها الإعلامية وتوصيل صوت البحرين للعالم في عصرٍ اكتظت فيه الأجواء بالأصوات والصور والأخبار والبرامج المتنافسة من جميع أنحاء العالم مع التطور التكنولوجي الذي واكب تلك الفترة.

المرسوم الأميري للهيئة وتفاصيل الكيان الجديد:

صدر المرسوم الأميري بقانون رقم ١ لسنة ١٩٩٣ بإنشاء هيئة الإذاعة والتلفزيون ونُشر في الجريدة الرسمية للبحرين العدد ٢٠٤١ في ٦ يناير ١٩٩٣.

ونص المرسوم بقانون على إنشاء هيئةٍ عامةٍ باسم «هيئة الإذاعة والتلفزيون» تتولى شئون الإذاعة المسموعة والمرئية في البحرين وتكون لها الشخصية الاعتبارية وتتبع وزير الإعلام.

وهدفت الهيئة إلى تحقيق رسالة الإعلام الإذاعي المسموع والمرئي في إطار السياسات العامة للدولة وفق أصول ومتطلبات العلم الحديث وتطوراته من أجل خدمة المجتمع وبلوغ أهدافه.

وكان للهيئة مجلس إدارة وهو السلطة العليا فيها، بينما يتولى رئيس مجلس الإدارة سلطة الإشراف على شئون الهيئة وإدارتها، كما وكان لها ميزانيتها المستقلة التي أُلحقت بالميزانية العامة للدولة، وخضع موظفو الهيئة للقوانين والنظم المعمول بها بشأن الموظفين الحكوميين.

تكوَّنت هيئة الإذاعة والتلفزيون من عددٍ من الإدارات والأقسام، لبت متطلبات العمل في هذه الأجهزة الإعلامية، وبلغ عدد الموظفين ٦٤٠ موظفاً وموظفة، يفوق عدد البحرينيين منهم ٩٠٪.

وبالنسبة لمجلس الإدارة فحسب المرسوم فإن مجلس الإدارة مشكل من ١٠ أشخاصٍ لمدة ٣ سنوات، ويتكون من رئيس وأربعة أعضاء من العاملين في الإذاعة والتلفزيون

والأخبار والهندسة الإذاعية، وأربعة أعضاء من الشخصيات العامة من المهتمين بالنشاط الفكري والعلمي والاقتصادي وممثل عن وزارة المالية.

ومجلس الإدارة كان هو السلطة العليا في الهيئة، واختص بوضع السياسة العامة للهيئة وتصريف أمورها، واعتماد الخطط الرئيسية المتعلقة بتنفيذها، ومتابعة وتقييم أجهزة الهيئة لمهامها، وله أن يتخذ ما يلزم من القرارات في هذا الشأن لتحقيق أغراضها وفقاً لأحكام القانون.

وتكوَّنت الهيئة من عددٍ من الإدارات المختصة بكل نشاط من الأنشطة الإذاعية، ويرأس كل إدارة وقسم مدير أو ما يعادل مدير تنفيذي، وهي إدارة الإذاعة، وإدارة التلفزيون وقسم الإنتاج بالتلفزيون، وقسم الخدمات والعمليات الفنية، وقسم الشئون الهندسية بالإذاعة والتلفزيون، وقسم الأخبار بالإذاعة والتلفزيون، وقسم التسويق بالإذاعة والتلفزيون، وإدارة مجلة البحرين، ويشرف على سير العمل في هذه الإدارات رئيس الهيئة وترفع تقارير عمل ومشاريع الإدارات من خلال رئيس الهيئة لمجلس الإدارة.

ولربط الخدمة الإعلامية باحتياجات ومتطلبات الدولة تم تشكيل "لجنة البرامج" والمكونة من ممثلي قطاعات الدولة المختلفة المعنية بالتنمية الاجتماعية، ومن المختصين من أساتذة الجامعة، والعاملين في المؤسسات، والجمعيات الأهلية، والمهتمين في هذا المجال، وتتلخص مهمة هذه اللجنة في مساعدة الهيئة في تقييم برامجها وتحديد احتياجات ومتطلبات المجتمع من البرامج الإذاعية والتلفزيونية، والتنسيق مع الهيئة في تقديم المساعدات المهنية والتخصصية والفنية لتنفيذ هذه البرامج.

ولقد دمجت في هذه اللجنة "اللجنة الاستشارية لبرامج الأسرة والطفل" التي تأسست في ١٩٨٩ والتي نفذت عدداً من المشاريع المتعلقة بهذه المهام بالتعاون مع أجهزة الإذاعة والتلفزيون في السنوات التي سبقت إنشاء الهيئة.

ومالياً وإدارياً، فقد جرى إعداد لوائح مالية وإدارة واستيراد برامج متطورة من شركات عالمية في مجال الإدارة، كما تم استحداث برامج متكاملةٍ لجرد قطع الغيار واستيراد وشراء أحدث الأجهزة، كما جرى تدريب الموظفين على أجهزة الحاسب الآلي لمواكبة هذه التطور.

حرصت هيئة الإذاعة والتلفزيون في هذا العام ١٩٩٣ على تقديم خدماتٍ إذاعيةٍ وتلفزيونيةٍ وإخباريةٍ متواصلةٍ وعلى مدار الساعة، تتضمن خياراتٍ متعددةً لتلبي احتياجات وأذواق ومتطلبات القطاعات المختلفة من المجتمع، كما تولّت مهمة إصدار مجلة البحرين الأسبوعية وهي مجلة ثقافية اجتماعية تستعرض برامج خدمات الإذاعة والتلفزيون المختلفة، وتتناول الأخبار والمواضيع الفنية والثقافية المتعلقة بهذه الأجهزة الإعلامية، هذا بالإضافة إلى إصدار الملحق الذي يتولى توثيق الأخبار الرسمية للدولة.

قدَّم تلفزيون البحرين نوعين من الخدمات، وهي الخدمة العامة المجانية التي تبث عبر القنوات الرسمية العاملة للجميع، والخدمة الخاصة بالمشتركين التي تبث عبر قنوات ميكروويف متخصصة للراغبين استلام هذه الخدمة.

بعد انطلاقة هيئة الإذاعة والتلفزيون، قام تلفزيون البحرين بتشغيل ٥ قنوات، واحدة منها على النطاق الترددي VHF، والأربع القنوات الأخرى على التردد UHF، بالإضافة إلى خدمة الاشتراك التلفزيونية والقنوات الخمس هي:

١ـ القناة ٤: بثت البرامج الرئيسية لتلفزيون البحرين باللغة العربية لمدة ١٠ ساعات إلى ١٢ ساعة في اليوم، كما ضمت هذه الخدمة تقديم الأخبار المحلية والعالمية والبرامج الثقافية المحلية والبرامج الوثائقية والتربوية والخدمات الترفيهية والأفلام العربية والأجنبية المترجمة.

٢ـ القناة ٥٥: بثت هذه القناة وقتها البرامج باللغة الإنجليزية لمدة ٦ ساعات يومياً، حيث ضمت خدماتها الأخبار المحلية والعالمية والبرامج الثقافية المحلية والبرامج الترفيهية والتربوية والمسلسلات والأفلام الأجنبية وآخر البرامج الرياضية الأوروبية، كما كانت تقوم ببث الأخبار الخاصة بشبكة الأخبار الأمريكية العالمية لمدة ٣ ساعات في اليوم، كما تقدم نشرة إخبارية في الساعة السابعة مساءً.

٣ـ القناة ٤٤: بثت هذه القناة الأخبار المحلية والعالمية، وقامت ببث مباشر للأنشطة الرياضية المحلية والعالمية، بالإضافة إلى الأحداث السياسية والثقافية التي تتطلب عدة ساعات من البث، كما بثت برامج الأطفال والرياضة والبرامج الثقافية، وقامت هذه القناة ببث برامج القناة الفضائية المصرية لمدة ١٠ ساعات في اليوم.

٤ـ القناة ٥٧: بثت الخدمة الأخبارية العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية بناءً على اتفاقية عام ١٩٩١

٥ـ القناة ٤٦: بثت خدمات مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC ٨ ساعات يومياً، كما بثت النشرة الإخبارية المحلية في الثامنة ليلاً.

خدمة الاشتراك في تلفزيون البحرين:

كما ورد سابقاً، فقد بدأ العمل بهذه الخدمة في عام ١٩٩٢ رغبة في تقديم خيارات برامجية متعددة للمشاهدين في البحرين من خلال الخدمات المقدمة عبر القنوات المبثة عبر شبكة الميكروويف للمشتركين.

وتولّى قسم التسويق بهيئة الإذاعة والتلفزيون بالهيئة عملية تسويق خدمة الاشتراك لتلفزيون البحرين من خلال تزويد المشتركين بجهاز ربط القنوات وجهاز الديكودر «فك الشفرة» مقابل مبلغٍ لتوفير الأجهزة والتركيب، بالإضافة إلى قيمة الاشتراك الشهري الذي يمثل خدمات الاشتراك والخدمات الإدارية وخدمات التشغيل.

مثّلت عملية التسويق والترويج في مجال الإعلام الإذاعي والتلفزيوني عملية هامة على المستوى المحلي والإقليمية والدولي، ولقد برز لإدارات التسويق دورٌ هامٌ وديناميكي كنتيجةٍ طبيعيةٍ لظاهرة زيادة المنافسة الإعلامية التي يتسم بها العصر الإعلامي الحاضر.

وعمل قسم التسويق على تطوير قنوات الاتصال بين المشاهدين والمستمعين والإذاعة والتلفزيون من خلال الاستراتيجيات التي تهدف إلى استثمار العلاقة مع المعلن والتاجر وتحويلها إلى أرباح وإيرادات والعمل كشريكٍ دائمٍ مع الإذاعة والتلفزيون لوضع الأهداف البرامجية التي من شأنها زيادة عدد المشاهدين وبالتالي الإيرادات.

وعمل القسم بصورةٍ فعَّالة، وارتبط ارتباطاً وثيقاً مع جميع الجهات المنظمة للأحداث الرياضية والعربية في مملكة البحرين لينفذ دور البحرين كدولةٍ مضيفةٍ ودور الإذاعة ولتلفزيون كتلفزيون مضيف لهذه الأحداث الحيوية.

وضمن استراتيجية تطوير الإنتاج المحلي، فقد تم في شهر ديسمبر ١٩٩٣ افتتاح مركز الإنتاج التلفزيوني الذي ضم أستوديو إنتاج متطور بلغ مساحته ٨٠٠ مترٍ مربعٍ ساهم في إثراء قنوات تلفزيون البحرين بالبرامج المحلية التي عكست الهموم والقضايا المحلية والهوية والتراث والتقاليد الوطنية.

العام ١٩٩٤ وخطوات جديدة:

تم في شهر سبتمبر ١٩٩٤ افتتاح محطة الإرسال متعدد القنوات عبر شبكات المايكروويف التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون مما وسع المجال أمامها في تقديم خدمات إضافية عبر هذه الشبكة ليصبح عدد القنوات التي تم تبثها تلفزيون البحرين ضمن خدمة الاشتراك ٣٠ قناة تلفزيونية.

وفي نطاق تطوير الخدمة البرامجية في العام ذاته وربطها باحتياجات الوطن والمواطنين، تم تشكيل لجنة البرامج المنصوص عليها في نظام الهيئة.

كما تم تطوير العمل في قسم الأخبار عبر افتتاح المبنى الجديد للقسم في نوفمبر ١٩٩٤، فقد اشتمل المبنى على استديوهين أحدهما مخصص لبث الأخبار العربية على قناة ٤٤، والآخر مخصص لبث الأخبار باللغة الإنجليزية على القناة ٥٥.

١٩٩٥ والانطلاقة نحو عام ٢٠٠٠:

وضعت هيئة الإذاعة والتلفزيون في عام ١٩٩٥ خطة وبرنامج عملٍ بعنوان "البحرين نحو عام ٢٠٠٠"، حيث عكس هذا البرنامج الطريق الذي اختطته الهيئة لنفسها في مسيرتها منذ إنشائها، فلقد أثمرت في العام ١٩٩٥ نتائج ما سبقتها من سنوات عمل واجتهاد، فجاءت الخدمة للمواطنين متكاملة تعزز عملية التنمية الاقتصادية والثقافية في البلاد.

ويمكن بيان الخدمة التي قدمت على مدار الساعة في تلك السنة كالتالي:

- بث إذاعي وتلفزيوني.

- بث إذاعي وتلفزيوني على مدار الساعة.

- خارطة برامجية مدروسة ومنسقة لتلبي متطلبات مختلف قطاعات المجتمع.

- أخبار سياسية واقتصادية ورياضية ومنوعة يتم تجديدها باستمرار.

- خيارات وبدائل برامجية فضائية مستقبلية متعددة من جميع أنحاء العالم تخدم مختلف الأذواق والاهتمامات.

- قطاع هندسي محلي مرن متفاعل مع أهم التطورات التكنولوجية.

ـ نظام إداري وتسويقي يعمل على تحقيق دخل للهيئة يمكن استخدامه في إعادة الاستثمار.

ـ برامج إذاعية وتلفزيونية حية ومتفاعلة مع متطلبات الجمهور.

ـ إنتاج محلي متميز تم تسويقه على القطاعات المختلفة، ونال العديد من الجوائز التقديرية على المستوى الخليجي والعربي.

ـ مجلة محلية متخصصة تخدم رغبة الجمهور في التعرف على الخدمات المختلفة التي تقدمها الهيئة لوضع خطة للاستماع والمشاهدة في عصر تعدد الخيارات والبدائل.

كل هذه المقومات كانت تؤكد أن هيئة الإذاعة والتلفزيون قادرة على الوصول لتحقيق هدفها وتحقيق المزيد من الإنجازات والنجاحات في سبيل الوصول إلى عام ٢٠٠٠.

عام ١٩٩٥ كان حافلاً بالأحداث ولعل أبرز ما تميزت به السنة هو تثبيت البث لتلفزيون البحرين على مدار الساعة على القناة ٤٤، وهي القناة الرئيسية للتلفزيون وذلك لأول مرة منذ بدء البث التلفزيوني في البحرين.

كما تم الاتفاق بين وزيري الإعلام البحريني والمصري ببدء بث القناة الفضائية المصرية على مدار الساعة على القناة ٤ خارج أوقات الاندماج مع البث المحلي، ومشاركة الهيئة في مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للاتصالات والإذاعة والتلفزيون في البحرين، والذي يعد الأول من نوعه فيها، كما جرى استخدام تقنية الفيديو جرافيك لأول مرة في تاريخ التلفزيون عبر إنتاج مسلسل حسن ونور السنا، والذي فاز في مهرجان القاهرة التلفزيوني في العام ذاته إلى جانب مسلسل البيت العود.

وشهد العام ذاته بدأ بث القناة الفضائية الأردنية ضمن خدمة الاشتراكات بناءً على اتفاقيةٍ مشتركة، كما بدأ الاستخدام الرسمي لخدمة شبكة رويترز رسمياً على مدار الساعة في أغسطس من العام ذاته، كما تم طرح أول أشرطة فيديو منزلية لتسجيلات الإنتاج المحلي في السوق لأول مرة، وبدأ في نوفمبر البث التجريبي لخدمة TNT عبر شبكة خدمة الاشتراك التي تعرض أفلام الأطفال الكارتونية والأفلام الكلاسيكية القديمة على مدار الساعة.

جرى في العام ١٩٩٥ تحديث المنظومة الفنية والهندسية وتخطيط مبانٍ جديدة لمخازن الأجهزة الفنية وتركيب أجهزة الاستقبال الجديدة والعمل على توسعة خدمة الاشتراك.

وحرص تلفزيون البحرين على المساهمة في البرامج التي تنتجها مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك، وحضور الاجتماعات والمؤتمرات والمهرجانات الخليجية والعربية والدولية، والمشاركة في مسابقاتها.

واستحدث تلفزيون البحرين في عام ١٩٩٥ أول بروشور يحتوي على برامج كل دورةٍ، وتوقيت عرضها على قنوات التلفزيون العاملة، إضافة إلى صورٍ لأهم البرامج في الدورة والمسلسلات والأفلام التي تعرض خلالها.

١٠ قنوات يشغلها تلفزيون البحرين:

استمر تلفزيون البحرين في مواصلة تقديم خدماته، وتشير المعلومات إلى أن عدد القنوات التي يقوم بتشغيلها التلفزيون وصل إلى ١٠ قنواتٍ، ٩ منها على النطاق الترددي UHF، وواحدة على نظام VHF واستمرت حتى العام ٢٠٠٤، بالإضافة إلى مواصلة تقديم خدمة الاشتراكات:

١ـ القناة الفضائية البحرينية «البث على مدى ٢٤ ساعة»:

في إطار السياسة الإعلامية لمملكة البحرين الهادفة إلى مواكبة التطور التكنولوجي وتعريف العالم بحضارة البحرين ماضياً وحاضراً جاء إنشاء قناة البحرين الفضائية التي بدأ بثها التلفزيوني في الأول من اكتوبر ١٩٩٦

وقد انطلقت خطوات تأسيس هذه القناة مع التوقيع على اتفاقية استئجار قناة فضائية على الجيل الثاني من القمر الصناعي العربي عربسات، والذي أطلق إلى الفضاء في العاشر من يوليو ١٩٩٦ حاملاً قناة البحرين الفضائية باتجاه ٢٦ درجة شرقاً، وبترددٍ مقداره ٣٨٢٢,٧٥ ميجاهرتز.

وقد وضعت الهيئة خطةَ عملٍ طموحةٍ لهذه القناة تتضمن تخصيص طاقمٍ إداريٍ وفنيٍ ليتولى الإشراف على القناة، وتقديم خدمات برامجية متنوعة لإبراز وجه البحرين الحضاري بتاريخه وتراثه ثقافته وعاداته وتقاليده.

جرى بث البرامج الرئيسية لقناة البحرين الفضائية باللغة العربية على مدار الساعة، وشملت هذه الخدمة تقديم الأخبار المحلية والعالمية، والبرامج الثقافية المحلية، والبرامج الوثائقية والتربوية، والخدمات الترفيهية، والأفلام العربية والأجنبية المترجمة.

ووصلت نسبة البرامج المنتجة محلياً المبثة عبر هذه القناة في تلك الفترة إلى ما بين ٣٥ إلى ٤٠٪، كما بث هذه القناة أربع نشراتٍ إخباريةٍ رئيسيةٍ يومياً، بالإضافة إلى مواجيز إخبارية على مدار البث، كما بث القناة الفضائية البحرينية البرامج نفسه على الموجة الأرضية «UHF».

٢. القناة 55 «UHF»

بث هذه القناة برامجها باللغة الإنجليزية لمدة ٧ ساعات في اليوم، حيث قدمت مجموعة من البرامج الثقافية المحلية، والبرامج الترفيهية والتربوية، والمسلسلات، والأفلام باللغة الإنجليزية وآخر البرامج الرياضية الأوروبية، وقدمت هذه القناة أيضاً نشرة إخبارية رئيسية باللغة الإنجليزية في تمام الساعة السابعة مساءً بالتوقيت المحلي، بالإضافة إلى نشرةٍ موجزةٍ في الساعة الحادية عشرة مساءً.

٣. القناة ٤ «VHF»:

بث هذه القناة برامج تلفزيون الفضائية المصرية على مدار ٢٤ ساعة.

٤. القناة ٣٨ «UHF»:

بث هذه القناة البرنامج الثاني لتلفزيون البحرين.

٥. القناة ٤٤ «UHF»:

بث هذه القناة البرنامج العام لتلفزيون البحرين.

٦. القناة ٤٦ «UHF»:

بث هذه القناة برنامج تلفزيون الشرق الأوسط MBC على مدار الساعة.

٧. القناة ٤٨ «UHF»:

بث هذه القناة برنامج تلفزيون الشرق الأوسط MBC على مدار الساعة.

٨. القناة ٥٠ «UHF»:

بث هذه القناة برنامج تلفزيون الشرق الأوسط MBC على مدار الساعة.

٩. القناة ٥٣ «UHF»:

بث هذه القناة برامج القناة الرياضية لمدة ١٠ ساعات يومياً.

١٠. القناة ٥٧ «UHF»:

بث الخدمة الإخبارية العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية BBC على مدار الساعة.

وبث هيئة الإذاعة والتلفزيون قنواتها الإذاعية والتلفزيونية على القمر الصناعي عربسات 3A، والقنوات التلفزيونية هي: البرنامج العام، والقناة الأجنبية ٥٥، والقناة الرياضية الفضائية.

كما بثت قناة تلفزيون البحرين على القمر الصناعي العربي نايل سات، وكانت تقوم كذلك ببث عددٍ من القنوات الإذاعية على القمر الصناعي عربسات وهي «إذاعة البرنامج العام، إذاعة بحرين إف إم، الإذاعة الطربية، الإذاعة الإخبارية، الإذاعة الشعبية، الأغاني الهندية، إذاعة القران الكريم».

وهندسياً، شهد العام ١٩٩٦ تشغيل المحطة الأرضية الثانية لإرسال قناة البحرين الفضائية عبر القمر الصناعي عربسات A2، كما تم تركيب محطتي استقبال للأقمار الصناعية لاستيعاب الزيادة في حجم الخدمات الإخبارية التي يتم استلامها عبر وكالة WTN و APTV.

ونتيجةً للزيادة في متطلبات البث التلفزيوني ولتغطية ساعاته الـ ٢٤، فقد تم اقتناء ٧ كاميرات محمولة جديدة لدعم التغطيات الإخبارية على المستوى المحلي.

كما قام تلفزيون في هذا العام ولأول مرةٍ بنقل مهرجان الثقافة والتراث على الهواء مباشرة، فيما بلغت نسبة المحتوى المحلي من مضمون ما يقدمه التلفزيون في هذا العام ٢٠٪ لقناة ٤٤، و١١٪ لقناة 55.

تدشين خدمة الإنترنت في التلفزيون:

في السادس عشر من شهر ديسمبر من العام ١٩٩٦ شهدت وزارة الإعلام دخول الإنترنت، فقد أعلن خالد عبدالله الزياني مدير الأخبار في تلك الفترة بتدشين الخدمة تزامناً مع احتفالات البحرين بالعيد الوطني، واستغلت هذه الخدمة في الترويج لأخبار وإنجازات تلفزيون البحرين وإدارات وزارة الإعلام بشكلٍ خاصٍ والدولة بشكل عام.

ونظراً لتميز خدمة الاشتراك في باقات تلفزيون البحرين، فقد شهد العام ١٩٩٦ ارتفاع نسبة الاشتراكات بنسبة ١٠٠٪ عن العام ١٩٩٥.

الدكتورة هالة العمران التي تولّت إدارة التلفزيون ومنصب الرئيس التنفيذي، قالت عن تجربة مرور العشرين سنة الأولى من عمر التلفزيون "لقد عايشت الجزء الأكبر

من العشرين سنة الأولى لانطلاقة تلفزيون البحرين، وكانت هناك عدة تحديات أبرزها الهيكل الوظيفي، حيث لم يكن يتناسب مع متطلبات العمل في تلك الفترة، فالموظفون في التلفزيون كانوا يعملون على مدار الساعة وفي العطل الرسمية وشهر رمضان المبارك وغيرها من المناسبات».

وتضيف "التحدي الآخر خلال المرحلة الثانية من تطوير التلفزيون كانت الكوادر الوطنية، حيث كانت هناك كوادر وطنية شابة قادرة على العطاء، ولكن بسبب التطور في مجال التكنولوجيا والبرامج، كانت هناك ضرورة لوجود عملية مستمرة لتدريب الكوادر، كان هناك أيضاً نوع محدد مطلوب من الكوادر، ولم تكن موجودة في بدايات انطلاقة التلفزيون، وهي الكوادر المتخصصة في عملية إدارة التلفزيون والشئون المالية وتطويره تقنياً، واستطعنا بفضل الله تعالى أن نوفر هذه الكوادر».

وتقول "هناك تحدٍ آخر كان يواجه القائمين على التلفزيون، ولم يكن هذا التحدي يقتصر على البحرين فقط، بل الدول النامية جميعاً، وهو تحويل العمل من عملٍ فرديٍ إلى جماعي وكجزءٍ من المؤسسة، إلى جانب تحدي مواكبة التطور التكنولوجي المتسارع في تلك الفترة، كنا نشتري أجهزة نعتقد أنها الأحدث وبعد أيام وأشهر تظهر أجهزة جديدة، وكان ذلك عائقاً أمام رصد الميزانيات أيضا، حيث كانت التقنيات تفرض نفسها».

وأكدت العمران "أن آخر التحديات وأهمها بالنسبة للتلفزيون كان عامل الوقت، فبينما كان القائمون على التلفزيون يعملون على تطويره كان المواطن لا يستطيع أن ينتظر، والمطلوب منك أن تقدم برامج جديدة بشكلٍ يوميٍ للمشاهد لتكسب ثقته، وفي الوقت نفسه كانت الإدارة ترغب في التطوير واللحاق بركب التقنية الجديدة، إلى جانب عامل الوقت في سرعة اتخاذ القرار بشأن الأجهزة والبرامج وتأسيس قنوات جديدة وتوفير البرامج لها، وهناك محطات في المنطقة في تلك الفترة تتسارع على تطوير نفسها في الوقت ذاته الذي كنت تعمل فيه أنت في تلفزيون البحرين".

ارتفع عدد أجهزة التلفزيون بشكلٍ ملحوظ، حيث يشير إحصاء نشرته منظمة اليونيسكو عام ١٩٩٧ أنه لكل ألف مواطن بحريني ٤٣٠ جهازاً للاستقبال التلفزيوني.

تشكيل مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون الأول:

صدر في ١٣ أبريل ١٩٩٧ قرار عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بتشكيل مجلس إدارة الهيئة، وجاء في القرار أنه يشكل مجلس إدارة الهيئة برئاسة وزير شئون مجلس الوزراء والإعلام وعضوية كلٍ من السادة التالية أسماؤهم:

١ـ خليل إبراهيم الذوادي الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون.

٢ـ رشيد محمد خميس المعراج وكيل وزارة المواصلات.

٣ـ الدكتور عبدالله أحمد منصور وكيل وزارة التجارة.

٤ـ صديق شرف أحمد العلوي وكيل مساعد للزراعة في وزارة الأشغال والزراعة.

٥ـ أحمد السيد عبدالرحمن ممثلاً عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

٦ـ الدكتور سمير عبدالله خلفان ممثلاً عن وزارة الصحة.

٧ـ جمال محمد فخرو

٨ـ الدكتورة الشيخة مي سليمان العتيبي.

٩ـ الدكتور عبدالله يوسف الحواج.

١٠ـ الدكتورة بهية جواد الجشي.

١١ـ الدكتور أحمد باقر حسن.

١٢ـ خميس محمد المقلة.

وبحسب نص القرار "تكون مدة عضويتهم في مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون ثلاث سنواتٍ اعتباراً من صدور القرار.

وحاز قسم الديكور بتلفزيون البحرين في ذلك العام على جائزة مهرجان القاهرة لأفضل ديكور تلفزيوني وذلك عن ديكور "القرية التراثية».

حرص تلفزيون البحرين في العام ١٩٩٨ على تعزيز تواجده ضمن جهاز تلفزيون الخليج ومؤسسة الإنتاج البرامج المشترك، انطلاقاً من مبدأ الانفتاح على العام الخارجي إبراز دور البحرين الريادي من خلال البرامج التراثية والإعلامية.

واستطاع تلفزيون البحرين أن يحقق إنجازاً جديداً في خدمة الاشتراكات أيضاً، حيث بلغ عدد القنوات على هذه الشبكة ٣٥ قناة تشمل القنوات الإخبارية والترفيهية والمنوعة والتعليمية.

تلفزيون

البحرين في الفترة

من ١٩٩٩ حتى ٢٠١٨

في العام ١٩٩٩ وقَّعت هيئة الإذاعة والتلفزيون اتفاقاً مع شركتي "يونغ فيتشر نيتورك" و"وسيلة" الذي يسمح للشركتين بالبث على القناة الفضائية البحرينية، لبث قناة "سبيس تون" المتخصصة بأفلام الكرتون لمدة ست ساعاتٍ يومياً، ووصلت إلى ٩ ساعاتٍ يومياً، واستعانت القناة بعددٍ من موظفي التنفيذ والصوت والفيديو العاملين بتلفزيون البحرين، كما منحت أستديو للبث من داخل التلفزيون.

اجتزاء القناة لجزء رئيسي من البث الخاص بتلفزيون البحرين أصاب تلفزيون البحرين بالشلل نسبياً بحسب بعض العاملين، مما استدعى وزارة الإعلام في العام ٢٠٠٢ وقف البث الفضائي لقناة "سبيس تون" لأفلام الكرتون بسبب "إخلال" المحطة بالعقد المبرم بينها وبين هيئة الإذاعة والتلفزيون في البحرين، وذلك وفقاً لبيان صادر عن الوزارة.

وقالت الوزارة في البيان إنها قررت إلغاء العقد المبرم مع شركتي "يونغ فيتشر نيتورك" و"وسيلة" الذي يسمح للشركتين بالبث على القناة الفضائية البحرينية، موضحة أن ذلك سيؤدي إلى توقف بث قناة "سبيس تون".

مركز تدريب متطور:

في الثامن والعشرين من فبراير ٢٠٠٠ أصدر محمد بن إبراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والإعلام آنذاك قراراً بإنشاء مركزٍ للتدريب التلفزيوني والإذاعي تابع للوزارة، وجاء في حيثيات قرار إنشاء هذا المركز أنه "ضرورة حتمية لمواكبة التطورات المتلاحقة في الجوانب المهنية والفنية المتعلقة بعلوم الاتصال المختلفة في العالم، ولمواجهة المتغيرات التي طرأت على الفكر الإعلامي في ضوء ثورة الاتصالات والفضائيات الحديثة التي ألغت الحواجز والمسافات، وأوجدت ما يسمى برجل الإعلام الدولي الذي يشارك في الفكر العالمي الجديد من خلال الإضافة المحلية الواعية والمدركة والمتابعة لأبعاد هذه الثقافة العالمية".

ركَّزت وزارة الإعلام مع دخول عام ٢٠٠٠ على الكوادر البشرية عبر تطويرها وتنمية مهاراتها من خلال المركز ذاته، حيث ركَّز المركز على استقطاب خبراتٍ بحرينيةٍ وعربيةٍ وعالميةٍ لضمان نجاح ما يقدمه من برامج، وقد بدأ في دورةٍ استمرت لثلاثة أشهر ساهمت في تخريج عددٍ من المذيعين والمذيعات.

كما وضع المركز خطة تدريبية شاملة لمدة عامين حتى ٢٠٠٢ شملت دوراتٍ متخصصةً في مختلف المجالات الإعلامية.

وفي العام ٢٠٠١ بلغت ساعات البث خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر على القنوات العاملة (الفضائية ٤٤-٥٥-٤٦) ما مجموعه ٩٧٢٢ ساعة، ونظراً لظروف الميزانية فقد تم التقليل من نسبة شراء البرامج المستوردة بصورةٍ كبيرة، وقد تم عوضاً عنه إعادة عرض البرامج الموجودة في الإرشيف، كما استلم الإرشيف في هذا العام ١١٤ أغنية مهداة من شركات الإنتاج، وعدداً كبيراً من البرامج العربية والأجنبية.

وقد شهد تلفزيون البحرين في هذا العام تغطيات تاريخية لحدثين مهمين، وهما الاستفتاء على ميثاق العمل الوطني الذي عزز مسيرة البحرين الديمقراطية ونقل البحرين إلى مرحلة جديدة في البناء والعطاء، وصدور القرار التاريخي حول الحسم والفصل في الخلاف الحدودي البحريني القطري في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وعكست البرامج المحلية في هذا العام روح الانفتاح الإعلامي الذي تتميز به البحرين، وأصبحت المواضيع السياسية والاقتصادية محوراً مهماً في مناقشة البرامج المحلية، كما حرص قسم الإنتاج للعمل على زيادة نسبة البرامج المحلية المبثة عبر تلفزيون البحرين، حيث وصلت نسبة البرامج خلال شهر رمضان المبارك إلى ما يزيد عن ٧٠٪.

وشهد هذا العام كذلك زيادة مبيعات الهيئة إلى القنوات التلفزيونية، ووصل الإنتاج إلى محطات وقنوات جديدة مثل التلفزيون الأردني، والسوري، وراديو وتلفزيون العرب، وشبكة أوربت، والتلفزيون الجزائري.

كما تم خلال هذا العام إبرام عدد ٢٠ اتفاقية جديدة لتوزيع برامج تلفزيون البحرين بالتعاون مع شركات توزيع بحرينية وخليجية، وكانت الإعلانات قد تم تخصيصها لشركةٍ مسوقةٍ رغم أن الهيئة كانت لديها صلاحيات وتنسيق متواصل معها.

وفي العام ٢٠٠٢ ظل تلفزيون البحرين يبث برامجه على القنوات الأرضية وهي ٣٨ و٤٤ و٤٦، ويبث برامجه أيضاً باللغة الإنجليزية على القناة ٥٥، ويعيد بث القناة الفضائية المصرية على القناة الأرضية ٤، والخدمة الإخبارية لهيئة الإذاعة البريطانية على القناة ٥٧.

وقد كان من أبرز إنجازات التلفزيون في هذا العام ٢٠٠٢ تفاعله مع الانتخابات البلدية والنيابية، وذلك من خلال كثير من البرامج التلفزيونية التي سبقت هذه الانتخابات والتي عملت على تغطيتها ومن ثم مناقشة نتائجها، كما تميز تلفزيون البحرين بعددٍ من البرامج المحلية خلال شهر رمضان المبارك، وتمثل ذلك في ثلاثة مسلسلات درامية وبرامج دينية وبرامج خاصة بالأطفال وبرامج للمسابقات.

وشهد هذا العام انخفاض نسبة البرامج التلفزيونية المستوردة إذ بلغت ٣٩ في المئة وصولاً إلى تحقيق الهدف الرئيسي لتلفزيون البحرين ألا وهو إضفاء الصبغة المحلية على كل ما يقدم إلى المشاهدين على أرض المملكة وفي العالم من خلال القناة الفضائية.

ويشار هنا إلى أن الإعلام البحريني شهد مع تولي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى مقاليد الحكم تطوراتٍ وقفزاتٍ واضحةً وملموسةً نحو ترسيخ حرية الرأي والتعبير وتعزيز الكفاءة والمهنية الإعلامية بصورها كافة، مما يعد انعكاساً حقيقياً لمشروع الملك حمد التنموي الشامل الذي أحدث نقلةً نوعيةً في تاريخ البحرين الإعلامي والصحفي، وذلك إدراكًا من العاهل المفدى للدور الحيوي والمهم الذي تلعبه وسائل الإعلام في عملية الإصلاح الديمقراطي.

شئون الإعلام، وانطلاقاً من رؤيتها الاستراتيجية في الحفاظ على المكتسبات والإنجازات التي حققها المشروع الإصلاحي والمسيرة الديمقراطية، اعتمدت العديد من المشاريع والبرامج والمهمات الإعلامية والإخبارية.

حرص التلفزيون على تنفيذ العديد من المبادرات التطويرية والتي ساهمت بدورها في الارتقاء بالعمل الإعلامي وتعزيز المسيرة الإعلامية لمواكبة ما يشهده العالم من ثورةٍ إعلاميةٍ متسارعةٍ وتقنيةٍ حديثةٍ متطورةٍ وفق خطة استراتيجية واضحة وشاملة تسعى من خلالها لتطوير القطاع الإعلامي بجميع وسائلة.

وواجه قسم التسويق والخدمات مع مطلع العام ٢٠٠٢ أكبر تحدٍ له، إذ أن مسئولية مبيعات الإعلان عادت إلى هيئة الإذاعة والتلفزيون بعد أن تمت خصخصتها اعتباراً من العام ١٩٩٩ عبر شركة (وسيلة) وكان لابد من مواجهة التحدي ودخول السوق الإعلانية من جديد، وفي الربع الثاني من تسلم المهمة استطاع القسم من خلال استراتيجية اتصال الحصول على ثقة غالبية شركات الإعلان وخوض السوق مرة أخرى.

أما في مجال خدمة الاشتراك، فكان التحدي أكبر في ظل المنافسة الشديدة التي تواجهها الهيئة بسبب ظهور قنواتٍ وأجهزةٍ تقنيةٍ حديثةٍ تلبي حاجة الزبائن ، ولقد كان من أهم الإنجازات هذا العام الحصول على حقوق عرض ٦٤ مباراة من مباريات كأس العالم عبر قناة خاصة بالاتفاق والتعاون مع راديو وتلفزيون العرب بالتعليقين العربي والإنجليزي عبر إحدى موجات الإذاعة.

واستمرت مبيعات الهيئة من البرامج إلى القنوات الفضائية، وساهم الإنتاج المحلي من تلفزيون العائلة العربية في الدخول إلى أسواق جديدة. وتم خلال هذا العام إبرام ما يقارب ٢١ اتفاقاً جديداً لتوزيع البرامج وتحديداً إلى دول المنطقة وسورية والأردن واليمن.

وفي يناير ٢٠٠٣ جرى توقيع اتفاق بث الشريط المتحرك لأسعار الأسهم المتداولة في سوق البحرين للأوراق المالية عبر قنوات تلفزيون البحرين، في خطوةٍ تهدف بشكلٍ أساسيٍ للعمل على دعم وتعزيز الشفافية في قطاع الأوراق المالية من خلال اتخاذ الاجراءات كافة التي من شأنها توفير وايصال المعلومات ذات العلاقة إلى جميع المستثمرين سواء داخل البحرين أو خارجها في أسرع وقتٍ ممكنٍ ما يؤدي إلى إيجاد قاعدة معلوماتية معتمدة تمكن المستثمرين من اتخاذ القرارات المناسبة بشأن استثماراتهم في السوق.

المشاركات الخارجية وتعزيز مجالات التعاون:

حرص تلفزيون البحرين على التنسيق مع الهيئات الأهلية والرسمية، والمؤسسات والمنظمات الخليجية، والعربية، والدولية لإنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية المشتركة، وتبادل الأخبار والمعلومات والبرامج، ومن أهمها تدعيم أنشطة وفعاليات مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي، ودعم جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، والتعاون معه في تنظيم مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون لعدة سنوات وحققت خلاله العديد من الجوائز والانجازات، بما يرتقي بالرسالة الإعلامية ويحقق المصالح المشتركة.

٢٠٠٤ وطفرة استراتيجية لتطوير الهيئة:

شهدت هيئة الإذاعة والتلفزيون في مملكة البحرين بكل إداراتها وأقسامها العاملة طفرة كبيرة خلال العام ٢٠٠٤ وذلك في إطار استراتيجية جديدة لتطوير الهيئة، بحيث تتواكب مع التحولات الواسعة التي مرَّ بها المجتمع البحريني خلال السنوات الأخيرة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، فضلاً عن التطور الديمقراطي والاتجاه نحو مزيدٍ من التعددية والتنوع وإفساح المجال أمام حرية الرأي والتعبير، وإيلاء الثقافة الوطنية جُلَّ الاهتمام والرعاية باعتبار تاريخ الوطن مسألة حيوية لتأصيل مشروع التحديث الشامل، فقد فتحت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة أبوابها لكافة الآراء والاتجاهات، وصارت

القضايا السياسية والوطنية صاحبة النصيب الأوفر في منتوج الإذاعة والتلفزيون، حيث يذاع أغلبها على الهواء مباشرة دون رقيب، ودون استثناء لأى فكر أو قضية.

وقد قامت هيئة الإذاعة والتلفزيون بتنفيذ المواد والبرامج الإعلامية اللازمة لإبراز وتسليط الضوء على التجربة الإصلاحية والديمقراطية في المملكة بهدف اطلاع الرأي العام المحلي والعالمي على أبعاد وأهداف هذه التجربة بما يخدم تطلعات المملكة نحو تحقيق أهداف التنمية وتعميق الديمقراطية والحرية المنشودة في البلاد، كما قام التلفزيون بإبراز المناسبات الوطنية في المملكة واللقاءات المتصلة بين جلالة الملك حفظه، وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وصاحب السمو الملكي ولي العهد والمواطنين في مختلف المجالات تحقيقاً للتفاعل بين القائد والشعب.

وعلى صعيد التطوير الداخلي، فقد خصص تلفزيون البحرين خلال العام ٢٠٠٤ اعتماداتٍ إضافيةً لمواكبة التطورات التي شهدها القطاع التلفزيوني، من إنشاء استوديوهات جديدة واستحداث خدماتٍ متخصصة، كما تم تنفيذ خطةٍ لتدريب العاملين في قطاع التلفزيون سواء داخل أو خارج البلاد بهدف تنمية مهاراتهم وتزويدهم بأحدث المعلومات في مجال إنتاج وتقديم البرامج، وانشاء مركز الاخبار.

واستطاعت الهيئة أن تجني ثمار هذه الجهود بحصد العديد من الجوائز الخليجية والعربية من خلال مشاركتها بأعمال وبرامج متميزة في العديد من المهرجانات والتي كان منها حصول البحرين على ٣ جوائز ذهبية، و٦ فضية، و٧ برونزية في مهرجان الخليج الثامن للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني الذى عقد في يناير ٢٠٠٤ بالمنامة.

وقد شهدت كل الإدارات والقطاعات والأقسام بهيئة الإذاعة والتلفزيون إنجازاتٍ ملموسةً خلال العام ٢٠٠٤ تطوراً في أدائها وإنتاجها.

وحرصت إدارة التلفزيون على أن تعكس البرامج التي يبثها تلفزيون البحرين الحس الوطني والنبض المحلي، وإضفاء الصبغة البحرينية على كل ما يقدم للمشاهدين على أرض المملكة وإلى العالم الخارجي من خلال القناة الفضائية، ولذا كان السعي الدائم لخفض نسبة البرامج المستوردة بصفة مستمرة ليس فقط من أجل تقديم مادة بحرينية إلى المشاهدين، وإنما للإسهام بشكلٍ خاصٍ في استقطاب الكوادر البحرينية من المؤلفين والمخرجين والمنتجين والمعدين الذين يسهمون بإبداعاتهم في هذه البرامج التي حصدت العديد من الجوائز في المهرجانات الخليجية والعربية.

وكان الحدث الأكبر الذي ميّز العام ٢٠٠٤ هو إطلاق قناة البحرين الفضائية الرياضية لتشارك زميلاتها الفضائيات في فتح آفاقٍ جديدةٍ للرياضة في المنطقة، وتم افتتاح البث للقناة الرياضية في الأول من يناير ٢٠٠٤، تزامناً مع استضافة البحرين لبطولة البحرين الكبرى للفورمولا ١ في نسختها الأولى.

ونتيجةً للجهود التي تقوم بها إدارة التسويق ارتفع إيراد مبيعات البرامج التي تنتجها هيئة الإذاعة والتلفزيون بنسبة ١٠٠ في المئة في عام ٢٠٠٤ عن عام ٢٠٠٣ إذ لاقت البرامج المنتجة محلياً إقبالاً من قبل القنوات الخليجية والعربية والخاصة.

في العام ٢٠٠٥ شهد انطلاقة أول مركزٍ متطورٍ للأخبار في تلفزيون البحرين وسنتناوله في فصلٍ خاصٍ عن مسيرة الأخبار في التلفزيون في الصفحات القادمة.

سعى القائمون على التلفزيون في العام ٢٠٠٦ للمحافظة على الجمهور في ظل المنافسة الشديدة وعدم قدرته على مواكبة المستجدات، حيث تم إطلاق باقةٍ جديدةٍ من البرامج في خطوةٍ اعتبره الرئيس التنفيذي لهيئة إذاعة وتلفزيون والوكيل المساعد لشئون الإعلام الخارجي في البحرين آنذاك الشيخ خليفة بن عبدالله آل خليفة "بداية لمصالحة المشاهد البحريني". فيما جرى في مايو ٢٠٠٦ تأسيس قسم للاعلام و العلاقات العامة بهيئة الاذاعه و التلفزيون، وتم تكليفه بتنظيم المهرجانات و الفعاليات الخاصه بالهيئة ووضع الخطط الاعلاميه للدورات البرامجيه اضافة الى الدراسات المسحية الاعلامية، وتم تكليف الاعلامية مرام البردولي كاول رئيس للقسم.

طموح القائمين على التلفزيون كان كبيراً عبر هذه الانطلاقة الجديدة، وتبعها خطط ومشاريع حرصوا من خلالها على التطوير والتغيير الجذري في شكل الفضائية البحرينية، وسعى التلفزيون إلى تقديم أفضل وأجود مستوى من البرامج المحلية باعتبار أن هذه البرامج تهدف الى إيصال الرسالة الإعلامية بخصوصيتها الوطنية كما تفسح المجال والفضاءات الرحبة أمام المبدعين والإعلاميين في البحرين .

وشهد العام ٢٠٠٧ فوز تلفزيون البحرين بالمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في دورته الثالثة عشرة في تونس ٢٠٠٧، إذ فاز بالجائزة الفضية في فئة الأعمال الدرامية عن مسلسل "قيود الزمن" الحلقة الأخيرة، والذي كان من إخراج أحمد يعقوب المقلة، ومن إنتاج هيئة إذاعة وتلفزيون البحرين.

كما فاز تلفزيون البحرين بالجائزة الفضية لفئة الأفلام القصيرة عن فيلم "الرسالة"، والذي كان من إخراج محمد جناحي، بالإضافة إلى ذلك شاركت الهيئة بالسوق الإعلامي

المقام على هامش المهرجان والذي تشارك فيه مختلف القنوات التلفزيونية والإذاعية العربية والأعضاء والشبكات التلفزيونية.

ركّز تلفزيون البحرين في محتواه على زيادة البرامج الثقافية وتغطية أحداثها وإعطائها مساحة أكبر، وخصوصاً بعد تغير مسمى وزارة الإعلام إلى وزارة الثقافة والإعلام بمقتضى المرسوم رقم (١٠٤) لسنة ٢٠٠٨.

حاول تلفزيون البحرين في العام ٢٠٠٨ الاستعانة بالخبرات اليابانية في مجال تقنية التجهيزات التلفزيونية والإذاعية بهدف إبداء الرأي في تطوير التلفزيون والانتقال به إلى البث الرقمي وقتها في مختلف قنواته.

كما قامت هيئة الإذاعة والتلفزيون بتكليف مركز الدراسات والبحوث للقيام بدراسة استطلاعية بسيطة لتقييم برامج الإذاعة والتلفزيون من خلال استطلاع لفئة عمرية معينة في شهر مايو ٢٠٠٨، حيث رأى القائمون على التلفزيون أنه من الضروري أن تكون هناك دراسةٌ علميةٌ تبين مدى رضى المشاهد للبرامج والتي تبني عليها العديد من الخطط الإعلامية والاستثمارية والحاجة إلى استمرارية البعض من البرامج .

استطاع التلفزيون أن ينتج العديد من الأعمال والبرامج خلال العامين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، وفي إطار التخطيط الاستراتيجي لهيئة الإذاعة والتلفزيون لتطوير منظومة البث التلفزيوني، تم في نوفمبر ٢٠٠٩ تدشين البث عبر جهاز الخدوم، والذي كان متماشياً مع أحدث الأجهزة المستخدمة بالتلفزيونات الخاصة بالمنطقة، حيث ساهم هذا الجهاز بالإضافة إلى وضوح الصورة المبثة عبر تلفزيون البحرين إلى الارتقاء بالشكل الفني لتلفزيون البحرين، إذ أصبح من الممكن أن يتم التنويه بالبرامج القادمة بشكل مستمر عبر البث باستخدام الجهاز الجديد.

ووفر هذا النظام جودة عالية في البث والألوان والنقاء في الصورة التلفزيونية، وجاءت هذه الخطوة ضمن خطة هيئة الإذاعة والتلفزيون وقتها لتطوير البث التلفزيوني الرقمي وذلك للارتقاء بمستوى البث اليومي، حيث تميز هذا النظام بسهولة إدخال البيانات التلفزيونية المسجلة على الأشرطة قبل عرضها على الهواء، حيث يتم استخدام الرقم الخاص بكل شريط فيديو من مكتبة التلفزيون كرقمٍ تعريفيٍ خاصٍ بالشريط داخل نظام BTS والذي يساعد على حفظ واسترجاع تفاصيل المواد المسجلة، مثل عناوين المسلسلات التلفزيونية المسجلة على الشريط ووقت بداية وانتهاء كل منها وأوقات الإعلانات، كما تم من خلال هذا النظام تصنيف المواد التلفزيونية بحسب نوعيتها كالمواد الدينية والثقافية الاجتماعية وغيرها.

كما أعلنت وزارة الإعلام في مارس ٢٠٠٩ البدء بخطواتٍ عمليةٍ لتدشين هويةٍ جديدةٍ لتلفزيون البحرين، وصياغة ثقافة مؤسسية مواكبة للصورة الجديدة بعد أن تعاقدت هيئة الإذاعة والتلفزيون مع شركة Vaheed Associate Brand Future للقيام بهذه المهمة خلال فترة تتراوح بين تسعة شهور و١٨ شهراً، وقد تم البدء بالفعل بتصميم برنامج عمل لوضع تلفزيون البحرين على طريق المستقبل، مستمد من ثقافة وتاريخ البحرين مع الوضع في الاعتبار تحديات المستقبل، فباشرت الشركة المشار إليها مهمات عملها بين موظفي التلفزيون منذ مطلع الشهر ذاته.

مرسوم بإلغاء مسمى هيئة الإذاعة والتلفزيون:

في ٨ يوليو ٢٠١٠م، أصدر صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين المفدى المرسوم رقم (٣١) لسنة ٢٠١٠ بتعديل مسمى وزارة الثقافة والإعلام إلى «وزارة الثقافة» وإنشاء هيئة شئون الإعلام، بحيث تتولى الهيئة كافة الاختصاصات المتعلقة بشئون الإعلام المنصوص عليها بالقوانين واللوائح والقرارات والأنظمة المعمول بها في المملكة.

كما صدر المرسوم رقم ٣٤ لسنة ٢٠١٠ بتنظيم هيئة شئون الإعلام وبذلك ألغي مسمى هيئة الإذاعة والتلفزيون وأصبح قطاع التلفزيون والأخبار والإنتاج والشئون الفنية تحت مسئولية مدير عام شئون الإذاعة والتلفزيون بعد أن كان المنصب يتولاه رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون.

٢٠١١ وخطوات متسارعة في التطوير :

شهد العام ٢٠١١ العديد من الخطوات التطويرية المتسارعة التي جاءت في ظل ما يحظى به الإعلام في البحرين من رعايةٍ واهتمامٍ في ظل العهد الزاهر لعاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ومتماشياً مع تطلعات الحكومة الرشيدة في برنامجها، للنهوض بالقطاع الإعلامي.

ووقعت هيئة شئون الإعلام في أبريل ٢٠١١، ضمن مسيرة التطوير والتحديث المستمرة، اتفاقية مع شركة "إيريكسون تلفزيون ليمتد» «Ericsson Television Limited" وذلك لتقديم الدعم الفني لمنظومة البث الفضائي لباقة تلفزيون البحرين.

وجاءت هذه الاتفاقية انطلاقاً من رؤية الهيئة الاستراتيجية لتطوير تلفزيون البحرين وظهوره بشكلٍ متميزٍ يليق بمسيرة الإعلام البحريني، ويلبي رغبات مشاهديه وفق أحدث التقنيات والبرامج، كما شملت الاتفاقية التي تم توقيعها لمدة ثلاث سنوات تحديث التجهيزات الحالية لاستيعاب البث الرقمي ذي الجودة عالية الوضوح وتقديم الدعم الفني والتقني على مدار الساعة، والنفاذ عن بعد، والدعم في موقع العمل لأجهزة الترميز "Encoders" والتشكيل "Modulators" والمنظم الإحصائي "Statistical Multiplexer" والأجهزة المساندة للمنظومة، إضافة إلى دعم البرمجيات "Software"

وأعلنت هيئة شئون الاعلام في مايو ٢٠١١ بدء تلفزيون البحرين بثه التجريبي بنظام التقنية عالية الجودة "HD" عبر قناة البحرين الرياضية وذلك ضمن استراتيجيتها للتطوير والارتقاء بجودة البث الفضائي ومواكبة الثورة التقنية الحديثة.

كما تم إطلاق البث التجريبي لقناة البحرين عالية الجودة "Bahrain HD" ضمن باقة تلفزيون البحرين على القمر الصناعي عربسات بدر-٤ "الموقع المداري ٢٦ درجة شرقاً".

إطلاق قناتين جديدتين في تلفزيون البحرين:

وفي إطار احتفالات مملكة البحرين بالعيد الوطني المجيد وعيد جلوس جلالة الملك في ديسمبر ٢٠١١ جرى إطلاق قناة فضائية جديدة تحت اسم «البحرين انترناشيونال» ضمن جهود البحرين للتواصل مع المجتمع الدولي، فقد تم الاتفاق مع شركة «يوتلسات» لبدء البث على القمر الصناعي هوت بيرد الذي يغطي معظم أوروبا، إضافة للتغطية الحالية من خلال النايل سات وعربسات، كما دشنت الإعلام شعاراً جديداً لقنوات البحرين.

قناة البحرين إنترناشونال كانت مخصصةً لبث أفضل ما يبث عبر باقة قنوات تلفزيون البحرين إلى جانب البث المباشر لمختلف الفعاليات والمناسبات الوطنية المهمة، كما كان يتم انتقاء برامج القناة بحيث تركز على الهوية الوطنية البحرينية وتكون جميع برامجها بحرينية.

وأطلقت في الوقت ذاته قناة القرآن الكريم في خطوة هدفت لإثراء التنوع الثقافي الموجود على أرض البحرين، ولتؤكد وترسخ مكانة البحرين وهويتها الإسلامية والعربية.

وركَّزت قناة القرآن الكريم على مسماها بالتركيز على بث القرآن الكريم عبر التلفزيون السعودي من الحرم المكي، إضافة إلى بثٍ مباشرٍ لصلاة القيام والتراويح من مملكة

البحرين طوال شهر رمضان المبارك، وصلاة الجمعة طوال العام، وجرى - خلال السنوات الماضية - بثُ عددٍ من البرامج الدينية عبر القناة رغم أن الهدف الرئيسي هو التركيز في مضمونها على القرآن الكريم فقط، ومنها برامج: (حياتنا)، (اقتصادنا)، و(الحج عرفة)، إلى جانب تغطية الاحتفالات بالمناسبات الدينية المختلفة مثل ليلة القدر، وصلاة العيدين، ونقل الآذان والصلاة من الحرم المكي يومياً.

القناتان الجديدتان وقناة البحرين أصبحت جميعها تعمل بنظام HD "البث عالي الجودة"، وتم تزويدها بأحدث التقنيات العالمية في مجال البث والجودة؛ ليواكبوا بهذه التقنيات أفضل القنوات المتقدمة وبما يحقق تطلعات المشاهدين ويلبي طموحاتهم، حيث أصبح عدد القنوات التي يبثها تلفزيون البحرين ست قنواتٍ، وهي: القناة الرئيسة، القناة الأجنبية، القناة الدولية، القناة الرياضية، القناة الرياضية ٢، قناة القرآن الكريم.

ونجح تلفزيون البحرين وللمرة الأولى عام ٢٠١١ في الوصول إلى معدلات الربحية في ميزانية إنتاج البرامج المحلية التي عرضت خلال شهر رمضان المبارك من خلال إيرادات الإعلانات والرعاة، حيث أن قيمة تكاليف البرامج المحلية التي عرضت خلال الشهر الفضيل بلغت نحو ١٨٠ ألف دينارٍ بحريني بما فيها برامج المسابقات والجوائز المقدمة، فيما بلغت قيمة الإيرادات حتى الآن نحو ٣٠٠ ألف دينار.

واشترت هيئة شئون الإعلام في ٢٠١١ حقوق بثّ ٧٠٠ ساعة من برامج تلفزيون فرنسا الدولي، وبدأت بعرضها عبر قناتها الأجنبيّة وذلك ضمن استراتيجيتها للانفتاح والارتقاء بالعمل الإعلامي الذي يعكس نهج وسياسة مملكة البحرين الرائدة في تاريخ الإعلام السمعي البصري في منطقة الخليج.

أستديو تخيلي في تلفزيون البحرين

شملت مشاريع التطوير التي شهدها تلفزيون البحرين بدء بث قناة البحرين على القمر الصناعي نور سات، وتدشين مشروع الأستوديو التخيلي Virtual Studio الذي تمكنت الهيئة من خلاله إحداث نقلة نوعية في مجال الإنتاج التلفزيوني وذلك باستخدام الأستوديو التخيلي لإنتاج مختلف البرامج التلفزيونية بتقنية عالية الجودة "HD" ، إلى جانب العمل على تحويل نظام البث الأرضي إلى نظام رقمي، وبناء استوديوهات جديدة.

كان العام ٢٠١١ هو عام التحدي والإنجاز في تاريخ القناة الرياضية، حيث تم الاستفادة من الأستديو التخيلي (virtual studio) وهو أحدث تقنيةٍ في مجال الأستديوهات الافتراضية في المنقطة والتي تمكّنت من خلاله القناة الرياضية تقديم العديد من البرامج في موقعٍ واحدٍ دون الحاجة للتغيير، إضافة إلى تطوير الأجهزة التقنية ونوعية البث، وزيادة ساعات البرامج الرياضية ونقل المباريات، وإيجاد برامج جماهيرية قادرة على إعادة الثقة للمشاهد في تلك الفترة.

وقامت شئون الإعلام بتركيب نظام أخبارٍ جديدٍ بكلفة بلغت حوالي ستمائة ألف دينارٍ من شركة "Avid" وهي شركة رائدة في تقديم نظم الأخبار في الشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا، ويعتبر نظام الأخبار الجديد الأحدث في تكنولوجيا نظم الأخبار على مستوى العالم ومهيأ للعمل بتقنيتي "HD" و "SD" ويتكون من عدة نظم تشكل مع بعضها نظام أخبار رقمية متكاملة، واستخدام لغة الإشارة في الأخبار.

كما سعت شئون الإعلام لاستكمال مسيرة التطوير والتحديث وتنفيذ ١٤ مشروعاً لتطوير بنيتها التحتية عبر تحديث الكاميرات، ورقمنة وحفظ إرشيف المواد الإذاعية والتلفزيونية والإخبارية وترميم التالف منها بقيمة تصل إلى ٣ ملايين دينار، والتحول إلى نظام البث الرقمي عالي الجودة "HD"، وإصلاح وتطوير البنية التحتية المعلوماتية والأمن المعلوماتي، وتطوير نظام الفيديو بالتلفزيون "Video Server"، وتوفير جهازٍ متخصصٍ بالرصد والتوثيق عالي التقنية.

بيع حقوق البث للإعلانات التجارية:

وفي مايو ٢٠١٢ وقّعت هيئة شئون الإعلام مع شركة برومو سفن أكرم مكناس، وبالتعاون مع شركة قروب بلس، اتفاقية بيع حقوق البث للإعلانات التجارية على إذاعات وقنوات تلفزيون البحرين بقيمة بلغت أربعة ملايين دينار بحريني، وذلك في إطار حرص الهيئة على تنفيذ المبادرات التي من شأنها تنمية الموارد المالية للهيئة، وتطوير مسيرتها بما يتماشى مع تطلعات الحكومة والاستراتيجية الإعلامية التي أعدتها الهيئة للفترة «٢٠١١-٢٠١٦».

كما جرى في أغسطس ٢٠١٢ توقيع هيئة شئون الإعلام اتفاقية مع شركة AURIONPRO للحلول البرمجية لتنفيذ مشروع تطوير أستديو الإنتاج الرئيسي بتلفزيون البحرين، بتكلفة مقدارها ٧٣٠ ألف دينارٍ بحرينيٍ، في خطوةٍ ضمن المشروعات التطويرية

للنهوض بالعمل الإعلامي ورفع جودة البرامج التلفزيونية، من خلال استبدال وتحديث الأجهزة والأنظمة القديمة، وتدريب الكوادر الوطنية على استخدامها، بما يمكن تلفزيون البحرين من زيادة البرامج الحية أو المسجلة، وعرضها بأعلى تقنيات الجودة.
المشروع حسب الاتفاق كان سيزود أستديو الإنتاج بغرف تحكمٍ كاملةٍ لتقنيات البث عالية الجودة، مشتملة على كاميرات عالية الدقة ومازجات حديثة للصوت والصورة، وأنظمة متقدمة للفيديو والجرافيك ومعدات الاتصال وغرف تحكم كاملة جديدة مزودة بشاشات مراقبة ومتابعة، وربط خط الألياف البصرية مع غرفة التحكم الرئيسية في تلفزيون البحرين، ما انعكس إيجابياً على زيادة جودة وكفاءة البرامج التلفزيونية، والاستخدام الأمثل لعربات النقل الخارجي.
كما جرى في مايو ٢٠١٢ توقيع اتفاقية شراء ٣ سياراتٍ للنقل الخارجي مجهزة بأحدث التقنيات مع شركة Pals Electronic التركية في خطوة أسهمت في تغطية مختلف المناسبات والمعارض والفعاليات التي تشهدها المملكة بقدراتٍ تقنيةٍ متقدمةٍ تواكب القنوات في المنطقة .
الخطوة جاءت تماشياً مع ما دشنته الهيئة من استراتيجية إعلامية تتضمن رفع الكفاءة الإعلامية تقنياً وبشرياً حرصت على توفير أحدث تقنيات البث والتصوير عبر سيارات متطورة ومجهزة للنقل الخارجي لتواكب حجم التغطيات المباشرة التي تشهدها المملكة بفضل ما تحظى به من مكانة في المنطقة لاستضافة المؤتمرات والمعارض والمهرجانات، كما أن ارتفاع حجم نسبة البث المباشر عبر باقات تلفزيون البحرين ونظراً لما تتطلب المرحلة المقبلة من تطوير تقنيٍ يتماشى مع تطلعات وطموحات مشاهدي باقات تلفزيون البحرين، فقد حرصت الهيئة على إعطاء الأولوية لتطوير أسطول النقل المباشر بأحدث ما توصلت إليه التقنية العالمية في مجال التلفزيون والأخبار.
تجدر الأشارة إلى أن سيارات النقل الخارجي احتوت كل عربه منها على ٥ كاميرات "HD" تعمل بوصلات الألياف الضوئية من ضمنها كاميرات لاسلكية، وأخرى مثبته على سطح العربة ، وأجهزة تسجيل وجهاز العرض البطيء ووحدة بث فضائي أوتوماتيكي مثبتة على سطح العربة، ومولد كهرباء، وأنظمة الاتصال مع المصورين، ومازج الصوت وملحقاته .وقد طرحت الهيئة مناقصة لشراء السيارات الثلاثة وتقدمت للمنافسة ٤ شركات عالمية وفازت شركة Pals Electronic التركية بالعطاء بموافقة مجلس المناقصات.
وبذلك ارتفع أسطول شئون الإعلام من سيارات النقل إلى ٤ سياراتٍ بعد أن كانت الهيئة تعتمد على سيارة واحدة فقط لتغطيات مختلف الفعاليات والمناسبات.

وفي خطوةٍ عززت من اخلاقيات العمل المهني جرى في العام ذاته تدشين ميثاق الشرف للإعلام المرئي والمسموع بين العاملين في جهاز التلفزيون، إضافة إلى دليلٍ للسلوك الإعلامي، سيتم ذكر تفاصيله لاحقاً.

وتعزيزاً لدور التعاون البحريني المصري في المجال الإعلامي المرئي والمسموع، جرى في العام نفسه توقيع مذكرة تفاهم بين الإدارة العامة لشئون الإذاعة والتلفزيون وقنوات الحياة المصرية تتعلق بتبادل التعاون والتنسيق بينهما في المجال الإعلامي المرئي والمسموع. كما جرى في العام ذاته توقيع عدد من المذكرات مع عدد من القنوات الإخبارية العالمية.

واصلت شئون الإعلام في العام ٢٠١٣ اهتمامها بتطوير الإعلام المرئي والمسموع، لاسيما بعد ارتفاع عدد القنوات التلفزيونية إلى ست قنوات، وهي: القناة الرئيسية، القناة الأجنبية، القرآن الكريم، البحرين إنترناشونال، والقناة الرياضية ١ و٢.

وحققت تطوراتٍ عديدةً في تقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، والنشرات الإخبارية، وتغطية الفعاليات والأحداث الوطنية المتنوعة ما بين سياسية، واقتصادية واجتماعية ودينية، وثقافية، وصحية، ورياضية وترفيهية وفنية منوعة.

وشهد الأداء الإعلامي الرسمي تطوراتٍ ملحوظةً واكبت التطور الديمقراطي والنهضة الاقتصادية، والطفرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اعتمادًا على كوادر وطنية مبدعة ومنظومة مؤهلة من ومعدين ومقدمين ومخرجين ومنتجين.

تابعت شئون الإعلام، من خلال إدارات التلفزيون والإنتاج والأخبار، جهودها في تطوير رسالة الإعلام المرئي، من خلال تخطيط وإنتاج وتسجيل وإعداد وتقديم البرامج التلفزيونية والنشرات الإخبارية، والتغطية التلفزيونية للمؤتمرات الصحفية والمراكز الإعلامية والفعاليات والأنشطة الرسمية محليًا وخارجيًا، وفي جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية والرياضية.

وباشرت تغطياتها الخاصة لأبرز الأحداث والفعاليات داخل البحرين وخارجها، من خلال تقديم برامج تلفزيونية ونشراتٍ إخباريةٍ متنوعةٍ، اعتمادًا على كوادر إعلامية وفنية وتقنية وطنية ومتخصصة في مجالات التصوير الإلكتروني، والإضاءة، والصوت، والمونتاج والفيديو، والجودة، والإعداد والتقديم والإخراج، والخدمات الإدارية والفنية، ومن أبرز المنجزات خلال عام ٢٠١٣:

١ـ بث النشرات الإخبارية باللغتين العربية والإنجليزية، من خلال عرض عدد (٣٨,٩٨١) خبرًا يغطي مختلف التطورات المحلية والإقليمية والدولية، بمعدل ١٢١١ ساعة بث،

ومن بين هذه الأخبار ٤٠١٥ خبرًا محليًا، و٢٣ ألف خبر عربي ودولي، و٥٣١٠ أخبار اقتصادية، و٥٨٤٠ خبراً رياضياً، و٨٢١ خبرًا ثقافياً وعلمياً.

٢ـ تقديم العديد من البرامج على شاشة تلفزيون البحرين، والتي تتناول بالرصد والتحليل مختلف الأحداث والقضايا الوطنية، مثل: هلا بحرين، باب البحرين، النشرة الجوية، تويتر، أخبار وصور، مال وأعمال، جريدة، قبة البرلمان، النشرة الفلكية، هذا الأسبوع، أبعاد وآراء، والمجلس الاقتصادي.

٣ـ إعداد التقارير والتغطيات الإخبارية الخاصة للفعاليات الوطنية، وبلغ عددها أكثر من ٣٢٧ تقريراً وتغطية للمراسلين عام ٢٠١٣، وبلغ عدد التغطيات الإخبارية الخارجية لأنشطة جلالة الملك، وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وصاحب السمو الملكي ولي العهد، والوزراء، والهيئات، والمؤسسات الحكومية ١٤٠ تغطية، وتم إجراء ٣٩٦ حجزًا على الأقمار الصناعية لتغطية الفعاليات الخارجية، و١٠٢ مشاركة لتلفزيون البحرين في الحقائب الإخبارية اليومية لاتحاد إذاعات الدول العربية، ويتم من خلالها بث أهم وأبرز الأحداث والفعاليات في البحرين.

٤ـ إنتاج برامج وأفلام إعلامية تخص الهيئة والمؤسسات الحكومية، فضلاً عن إنتاج الاغاني الوطنية والفواصل والابتهالات الدينية.

٥ـ بث البرامج والشعائر والمسابقات الدينية على قناة القرآن الكريم، منذ افتتاحها في يوم ٢٠١٣/١/٢٣، ومنها برامج: (حياتنا)، (اقتصادنا)، و(الحج عرفة)، إلى جانب تغطية الاحتفالات بالمناسبات الدينية المختلفة مثل ليلة القدر، ونقل صلاة القيام في شهر رمضان المبارك، وصلاة العيدين، ونقل الآذان والصلاة من الحرم المكي.

٦ـ عرض برامج متنوعة على قناة البحرين (٥٥)، ومنها: البرنامج الشبابي (Bahrain ٢day)، وبرنامج الأطفال (٢day Junior Bahrain)، وبرنامج المرأة (Style Up)، والبرنامج السياسي الاقتصادي (Open Talk)، وبرنامج (Life Style)، لتغطية فعاليات الجاليات الأجنبية، و(Edition) لإبراز أهم التطورات البحرينية، وتسليط الضوء على المواقع السياحية والترفيهية في برنامج (Sun and Fun).

٧ـ وأنتجت القناة سبعة برامج محلية لشهر رمضان المبارك، وهي: (The Quiz, Take a moment, VIP in the Kitchen, Ashhad, Aysha In The House, It›s all food, Our Beloved Islam, Edition, Ghabga)

٨ـ بثت القناة برامجها على مدار الـ ٢٤ ساعة اعتبارًا من الأول من أكتوبر ٢٠١٣، بعدما كان مقتصرًا على سبع ساعاتٍ فقط، وقامت القناة بشراء عدد ٢٥ فيلمًا أجنبياً، يتم بث أحد الأفلام في الساعة ٩ مساءً، وخصصت القناة ساعة يومياً لبث البرامج من قناة (Discovery)، إلى جانب بث برنامج (The Dr) يومياً، وبرنامج طبخ من إنتاج شركة كندية، وبدأت القناة منذ أكتوبر في بث ٣ مسلسلات كوميدية أجنبية مده كل واحد ٢٠ دقيقة في أوقاتٍ مختلفة.

٩ـ عرض العديد من الأفلام العربية والأجنبية والهندية والبرامج الوثائقية والمسلسلات والمسرحيات الخليجية والعربية على شاشة تلفزيون البحرين، وذلك من بين البرامج والأعمال التي تم شراؤها لعام ٢٠١٣ وعددها (١٩١) عملاً.

١٠ـ إنجاز مشروع "نظام المكتبة الإلكترونية" (DIGITAL ARCHIVE SEYSTEM)، والذي أحدث نقله نوعيه في العمل التلفزيوني الحديث من حيث السرعة والجودة العالية وسعة التخزين، ويتسع هذا النظام حالياً إلى حوالي ٦٠ ألف ساعةٍ تلفزيونية، جارٍ زيادتها إلى ١٠٠ ألف ساعة، مما يسهل وينظم عملية الأرشفة والبث والإنتاج الرقمي الحديث. ويمكن هذا النظام المستخدمين من عملية تنظيم وحفظ والبحث عن المواد الفيلمية بكل سهولة، ويربط أقسام التلفزيون مثل (الفيديو، المونتاج، التنفيذ، والأرشيف) إلكترونيا، وهو مجهز بأحدث الأجهزة ونظم البرمجيات والحماية.

١١ـ تنظيم العديد من الدورات التدريبية للعاملين في إدارتي التلفزيون والأخبار، من بينها: دورة المراسل الشامل، أسرار إدارة التغيير، مؤتمر الإدارة العامة، أسس القائد المميز، ودبلوم التهيئة للقيادة الحكومية، إلى جانب الدورات الخارجية، مثل: دورة في التصوير عالي الدقة HD في دولة الكويت، ودورة إعداد التقارير الإخبارية وتغطية الأحداث الكبرى في الأردن، ودورة الإخراج في معهد BBC ببريطانيا، إلى جانب زيارة المعرض الدولي CABASAT في دولة الإمارات العربية المتحدة، وغيرها من الدورات بمركز التدريب.

استحداث إدارة للإنتاج في الإدارة العامة للتلفزيون

وفي ٢٩ أبريل ٢٠١٣ أصدر صاحب الجلالة الملك المفدى المرسوم رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٣ بإعادة تنظيم هيكل وزارة شئون الإعلام، وتم بموجب المرسوم استحداث إدارة للإنتاج، ودمج إدارة العلاقات العامة التابعة لوزارة الإعلام وإدارة التسويق والترويج التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون، وإنشاء إدارة جديدة بمسمى إدارة العلاقات العامة والتسويق.

وبحسب تقرير الإدارة العامة للشئون الفنية، فقد شهد العامان ٢٠١٣ - ٢٠١٤ طرح مشاريع تطويرية شملت مشروع تطوير أستوديو مركز الأخبار والمنظومة الإخبارية، وشراء وتركيب منظومة عرض فيديو جداري لأستوديو مركز الأخبار وأستوديو الإنتاج التلفزيوني، وتطوير وترقية غرفة التحكم الرئيسية التلفزيونية، توفير كاميرات للتغطية الفورية للفعاليات الخارجية، وشراء أنظمة بث المايكروويف، وتوفير خدمات متخصصة في مجال البث، تحويل البث الأرضي التلفزيوني إلى البث الرقمي، وشراء وتركيب أجهزة تقنية والخاصة بالمرحلة الأولى من مشروع تطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات، شراء أجهزة تسجيل تلفزيوني ومُلحقاتها، وشراء وتركيب منظومة إضاءة لأستوديو الإنتاج التلفزيوني الجديد "أستوديو الإنتاج التلفزيوني رقم ٢"، شراء وتركيب منظومة إضاءة للأستوديو التلفزيون رقم ٢ بإدارة التلفزيون، وشراء وتركيب منظومة تسجيل القنوات التلفزيونية، والبدء بمشروع تجهيز القناة التلفزيونية الثانية، كما تم الانتهاء من التجهيز الإنشائي لأستوديو الإنتاج التلفزيوني الجديد - أستوديو الإنتاج التلفزيوني رقم ٢.

وضمن الخطة الاستراتيجية لوزارة الدولة لشئون الإعلام التي وافق عليها مجلس الوزراء الموقر في سنة ٢٠١٣، بدأت هيئة شئون الإعلام في إعادة تأهيل مبنى أستديو الإنتاج ليكون مقراً لقناة جديدة بمسمى "البحرين الثانية"، كإضافةٍ نوعيةٍ إلى باقة تلفزيون البحرين، كأول قناةٍ تلفزيونيةٍ يتم العمل على تنفيذها ضمن استراتيجية تأسيس عددٍ من القنوات التلفزيونية النوعية والمتخصصة على مدى الخمس سنوات المقبلة، إلا أن الفكرة لم يكتب لها النجاح.

وتمكن تلفزيون البحرين في العام ٢٠١٤ من بث ٣٩٤٨٥ خبراً محلياً ودولياً، تمثّل ١٣٢٠ ساعة بث، وعمل على تطوير سياسة إنتاج الأخبار لترقى للمعايير الدولية المعتمدة في هذا المجال.

وبلغت التغطيات الإخبارية خارج المملكة ١٤٠ تغطية، شملت النشاطات والزيارات الرسمية للقيادة إلى الخارج، وكذلك القمم الخليجية والعربية والفعاليات والأحداث الكبرى. وتم تنفيذ ٣٩٦ حجزاً عبر الأقمار الصناعية لتغطية النشاطات والزيارات الرسمية للقيادة والوزراء في الخارج، وكذلك المنتديات والمؤتمرات التي تشارك فيها وفود رسمية بحرينية، إضافة إلى المشاركات والمداخلات خلال نشرات الأخبار والبرامج عبر الأقمار الصناعية.

وشارك التلفزيون في الحقائب الإخبارية اليومية مع اتحاد إذاعات الدول العربية، حيث

بلغ عدد المشاركات لتلفزيون البحرين ١٠٢ مشاركة كتغطياتٍ لمختلف الفعاليات والأحداث، كما قام التلفزيون بتسجيلاتٍ خاصةٍ لبعض الأنشطة والفعاليات والمناسبات لغاية الحفظ، وقد بلغ عدد التسجيلات الخاصة ١٥ تسجيلاً.

وبخصوص عمليات الإنتاج، أنتج التلفزيون ١٣ برنامجاً يومياً وأسبوعياً بمعدل ٢٨٤ ساعة بث، وقد تنوعت بين البرامج الحوارية التي تناقش أهم الملفات والقضايا المحلية والإقليمية، والبرامج التي تقدم المعلومة والمعرفة للمشاهد، كما تم شراء عدد من الأفلام والمسلسلات بقيمة ٦٦٤,٥٤٥ ديناراً بحرينياً.

كما أنجزت الإدارة العامة للشئون الفنية والتقنية في هذا العام ٢٠١٤ العديد من الخدمات التي تُعنى بدعم وتطوير مختلف القطاعات الإعلامية والخدماتية بالوزارة، حيث تم إعداد المواصفات الفنية والتقنية للعديد من المشاريع وتم طرح عدة مناقصات.

العام ٢٠١٥ جرى فيه استكمال المشروعات التي أقرت في العام ٢٠١٤ ، إضافة إلى ترقية أجهزة التحكم بتوجيه هوائيات الإرسال الفضائي لمنظومة الهوائي ٧,٦m الخاص بباقة تلفزيون البحرين الفضائية ومنظومة الهوائي ٥,٦m الخاص بالتبادل الإخباري والإرسال اليومي.

كما جرى إطلاق تطبيقٍ ذكيٍ جديدٍ لتلفزيون البحرين منفصل عن إذاعة البحرين، وتطوير المحتوى الرقمي بكثافة عبر منصات الإعلام الاجتماعي.

اعتبر في هذا العام تطوير قنوات تلفزيون البحرين هدفاً متحركاً وليس ثابتاً؛ لأن المشاهد دائماً يريد أن يشاهد الأفضل، والمنافسة شديدة في ظل توفر قنوات مختلفة، ومسألة تطوير القنوات لا يتعلق فقط بالمحتوى المعروض بل أيضاً بالجوانب الفنية، وركّز التلفزيون على تطوير محتوى القنوات، واستكمال تطوير البنى التحتية مثل الأستديوهات.

وضمن خطط التلفزيون لاستطلاع الرأي العام ومعرفة اتجاهاته بشأن برامج الإذاعة والتلفزيون، وفي إطار مساعيها الرامية لتقييم برامجها بشكلٍ موضوعي، سيما تلك التي بُثت خلال شهر رمضان المبارك الفائت، أجرى التلفزيون دراسة مسحية أعدتها شركة متخصصة في إجراء البحوث الميدانية.

الاستبيان جاء من منطلق حرص شئون الإعلام بتأسيس منهجية استطلاع آراء الجمهور في كل ما يقدمه التلفزيون من برامج، وأن يأتي تقييم الجمهور في المرتبة الأولى قبل التقييم الداخلي لدى هيئة شئون الإعلام على أن تتبع أفضل الممارسات في استطلاع آراء الجمهور ولذلك تم تكليف شركةٍ خاصةٍ للقيام بطرح هذا الاستبيان بشكلٍ محايدٍ دون تدخل من الهيئة.

الاستبيان أظهر جوانب إيجابية عمل التلفزيون على تطويرها وتعزيزها بالدورات البرامجية وكذلك بعض السلبيات التي عمل على معالجتها من أجل زيادة كسب رضا الجمهور

الهوية الجديدة ٢٠١٦ لتلفزيون البحرين:

وفي العام ٢٠١٦ جرى استكمال مشاريع تطوير تلفزيون البحرين وتدشين هويته الجديد بحضور صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، حيث تم تطوير القنوات والبـرامج التلفزيونية، من حيث الشكل والأداء والمضمون، اعتمادًا على كوادر إعلامية وفنية وطنية شابة ومبدعة، وتجهيـزات فنية حديثة ومتكاملة، وبث القنوات بجودة عالية الوضوح، وإطلاق ١١ برنامجًا جديدًا، وتجهيـز ستة «استوديوهات» جديدة بأحدث التقنيات، منها لأول مرة أستوديو خاص بالقناة الدولية، وآخر للرياضة والشباب، وتعزيز الحضور الإعلامي على شبكة الإنترنت، بما في ذلك تدشين موقع إلكتروني جديد للتلفزيون، إلى جانب تحفيـز الكوادر الشابة من خلال التعاون مع ١٥ شركة إنتاج فني خاصة.

كما تم تسكين ٦٤٨ موظفًا على الهيكل التنظيمي الجديد لوزارة شئون الإعلام بعد عشرين عامًا من آخر هيكل تنظيمي.

وبذلك أصبح تلفزيون البحرين مجهزاً بأفضل التقنيات في العالم، حيث تم الانتقال وبشكلٍ كاملٍ إلى نظام الـ إتش دي"HD"، مع توفر كل الإمكانيات الفنية لهذا الانتقال، وأكدت الوزارة أن التغيير التقني سيتوازى مع تغيير جذري في المحتوى التلفزيوني من حيث تنوع البرامج، وأن قضايا وهموم المواطن البحريني ستكون لها الأولوية بكل صدق وشفافية.

واعتبر تدشين الهوية الجديدة لتليفزيون البحرين حدثاً بارزاً في مسيرة الإعلام الوطني منذ تأسيس أول صحيفة بحرينية عام ١٩٣٩م، وانطلاق أول بث إذاعي عام ١٩٤٠، وتلفزيوني عام ١٩٧٣، وإنشاء تلفزيون البحرين كمؤسسةٍ وطنيةٍ في عام ١٩٧٥، وتوالت مسيرة الإنجازات في مختلف وسائل الإعلام.

وفي مطلع العام ٢٠١٦ أعلنت وزارة شئون الإعلام وشئون مجلسي الشورى والنواب نيتها عن عمل استطلاعٍ للرأي العام بشأن برامج التلفزيون، حيث أعدّت إحدى الشركات المتخصصة عالمياً تقريرها الفصليّ ٢٠١٦ عن اتجاهات الجمهور البحرينيّ والعربيّ بشأن برامج الإذاعة والتلفزيون.

وبيّنت الدراسة أن قناة تلفزيون البحرين هي ثاني أكثر القنوات مشاهدة من قبل الجمهور البحرينيّ "سواء من مواطنين أو مقيمين في مملكة البحرين"، وبفارق أقل من ٣٪ عن القناة الأكثر مشاهدة حسب الدراسة.

ولفتت الدراسة إلى أن ٨٤,٧٪ من المشاهدين يتعرضون للتلفزيون في أوقات هم يختارونها ويحددونها، فيما كانت أكثر الشرائح المتابعة للبرامج التلفزيونيّة بشكلٍ عام هي التي تتراوح أعمارها ما بين ١٥ و٢٤ عاماً.

وفي سجل الإنجازات والجوائز لهذا العام حصل تلفزيون وإذاعة البحرين على ست جوائز ذهبية وخمس فضيات في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون التي أُقيم في البحرين في مارس ٢٠١٦.

وبحسب تقرير إنجازات وزارة الإعلام في عام ٢٠١٧ فقد تم الانتقال إلى نظام المكتبة الإلكترونية من خلال استلام وإرسال جميع المواد والبرامج التلفزيونية المباشرة والمسجلة الداخلية والخارجية بنظام الملفات، واعتماد نظام الـ FTP بدلاً من النسخ التقليدي للأشرطة والمواد التلفزيونية لتسهيل عملية التبادل البرامجي، كما تم تدشين القناة الرياضية لمواكبة النهضة الرياضية القائمة من خلال الدعم الإعلامي لكافة الألعاب الرياضية.

كما استثمرت إدارة الانتاج في العنصر البشري البحريني فقد تم استقطاب وتدريب ١٠٠ شابٍ وفتاةٍ من المواطنين للعمل في مجال الإعلام عبر برنامج "الإعلامي المحترف" بالتعاون مع صندوق العمل "تمكين"، كما تم إنتاج ٥٤ برنامجاً تلفزيونياً خلال عام ٢٠١٧، فضلاً عن برامج التدريب وورش العمل المستمرة التي استفاد منها موظفو الوزارة لاستخدام التقنيات الحديثة، لا سيما ما يتعلق منها بالتصوير.

القناة الرياضية وانطلاقة جديدة:

وفي ٤ نوفمبر ٢٠١٧ أعلن عن الانطلاقة الجديدة لقناة البحرين الرياضية التي تهدف إلى التطوير وكسب ثقة المشاهدين والمتابعين، وذلك بالتعاون مع الجهات والمؤسسات والاتحادات الرياضية، إذ جاءت هذه الانطلاقة بعد تسعة وتسعين يوماً من العمل الجاد لفرق العمل التي شكلتها القناة من الشباب البحريني الطموح.

الصحافة الرياضية اعتبرها الجهاز الرسمي الإعلامي شريكًا أساسيًا في برامج وخطط تطوير القناة الرياضية بتلفزيون البحرين، بما يواكب أحدث التطورات المهنية والفنية في الإعلام الرياضي.

وقد حرصت قيادات وزارة الإعلام ومسئولي التلفزيون على مدى السنوات الماضية على الاستفادة من آراء ومقترحات وخبرات الصحفيين والمحررين وكتاب الأعمدة المختصين في الشأن الرياضي، ومرئياتهم لتطوير القناة وبرامجها، تماشيًا مع الإنجازات الوطنية المحققة في قطاع الشباب والرياضة، وما تشهده المملكة من أنشطة وبطولات متنوعة في مختلف الألعاب الرياضية.

كانت القناة منفتحة على وجهات النظر المختلفة، واهتمامها بالتعرف على الرأي والرأي الآخر، وترحيبها بالنقد الموضوعي البنَّاء، وتطلعها الدائم إلى الاستفادة من مقترحات الصحافة الرياضية في تطوير الأداء الإعلامي، ومناقشة القضايا الوطنية والأحداث الرياضية بشفافية وموضوعية، بما يحقق الصالح العام.

خلال العامين الماضيين وضعت القناة الرياضية لنفسها تحدياً جديداً من خلال وضع الرؤية والرسالة والأهداف لهذه القناة، بالإضافة للسعي لتوفير الكوادر البشرية الشابة المبدعة والاهتمام بالكفاءات الجامعية بما يخدم الرياضة في مملكة البحرين، وهذا الأمر تحقق مع الانطلاقة بالهوية الجديدة، والجدير بالذكر بأنه تم استحداث عدد من الأقسام في القناة منها قسم الإعداد الذي يتم خلاله وضع خطط لتغطية مختلف الفعاليات.

رؤية القناة الجديدة كانت "القناة الرياضية.. المنصة الإعلامية الرياضية الأولى في مملكة البحرين"، أما رسالتها فكانت "وضع المشاهد البحريني في قلب الحدث، وتثقفيه رياضيًا بواسطة عدد من البرامج التلفزيونية".

وضع القائمون على القناة الرياضية مجموعة من الأهداف الرئيسية نصب أعينهم ومنها:

١ـ كسب ثقة المشاهد البحريني بعد عزوفه عن متابعة القناة الرياضية.

٢ـ تنمية الشباب وتحفيزه للمشاركة في المنافسات الرياضية لبناء جيلٍ رياضيٍ شابٍ يمثل البحرين في المحافل الرياضية.

٣ـ توعية المجتمع البحريني بأهمية الرياضة للجسم والعقل.

٤ـ استقطاب الشباب البحريني والاستجابة لرغبته في متابعة الجديد في عالم الرياضة.

٥ـ تغطية الفعاليات المحلية باحتراف وتحليلها.

حرصت القناة الرياضية على توظيف عددٍ كبيرٍ من المشاركين في مسابقة الملعب التلفزيونية، والتي اهتمت في عدة جوانب وهي الإعداد والتقديم، بالإضافة للتعليق، وتشكل نسبة الشباب في القناة حالياً أكثر من ٨٠٪ من الموظفين.

الرؤية الجديدة اعتمدت على زيادة الكوادر البشرية، إذ وصل العدد إلى خمسين موظفاً، أشرفوا على إعداد وتنفيذ برامج القناة، كما تم استقطاب مجموعة منهم من خلال برنامج الإعلامي المحترف الذي نظمته وزارة شئون الإعلام بالتعاون مع «تمكين»، ومن مسابقة برنامج الملعب التي أقيمت في الفترة البرامجية الماضية وشملت ثلاثة مجالات، هي الإعداد والتقديم والتعليق، إذ تعتمد القناة في الفترة الحالية على طاقم مكون من أحد عشر مذيعاً ومقدماً للبرامج، بالإضافة إلى خمسة عشر معلقاً، وثلاثة وعشرين محللاً رياضياً، وتلك الأعداد تشمل كل الرياضات المحلية التي ستعمل القناة على تسليط الضوء عليها وإبراز إنجازاتها.

وتهتم القناة الرياضية في هذه الهوية الجديدة بنشر الثقافة الرياضية ووجوب ممارسة الرياضة من أجل الصحة وفق لتوجيهات سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية بجعل الرياضة في البحرين أسلوب حياةٍ للجميع مع الاهتمام دائماً بالأبطال وإبرازهم وتحفيزهم من أجل رفع اسم البحرين عالياً في المحافل الإقليمية والقارية والدولية.

كما أبرمت القناة اتفاقات تعاون مع اتحاد إذاعات الدول العربية، ومؤسسة دبي للإعلام والقناة الرياضية السعودية، بالإضافة إلى عدد من وكالات الأنباء العالمية، أسهم بشكل مباشر في حصول القناة على حقوق البث والنقل لعددٍ من الأحداث والبطولات الإقليمية والعالمية التي تشارك فيها منتخباتنا الوطنية وفرقنا الرياضية.

واعتبرت الدورة البرامجية للقناة الرياضية في هذا العام هي الأضخم في تاريخ القناة منذ إنشائها، إذ بثت القناة أربعة عشر برنامجاً، ستة منها على الهواء مباشرة، بينما تتوزع البرامج الثمانية ما بين التسجيلية والوثائقية والعالمية.

مشاريع تطويرية هامة للتلفزيون في ٢٠١٧:

من جهة أخرى، أنجزت مجموعة التطوير الفني خلال العام ٢٠١٧م العديد من المهام والواجبات المُناطة بها ضمن فريق الإدارة العامة للشئون الفنية والتقنية والتي ساهمت بشكلٍ مباشرٍ في توفير الاحتياجات الفنية وتنفيذ عددٍ من مشاريع التطوير الفني بمختلف القطاعات الإعلامية بوزارة شئون الإعلام كقطاع الإنتاج، والبث الإعلامي

التلفزيوني والإذاعي والإخباري والإلكتروني وغيرها لتزويدها بأنظمة وتجهيزات إعلامية متطورة مواكبة لآخر ما توصلت إليه التقنيات الحديثة بما يتوافق والمعايير والمقاييس العالمية.

وعملت الإدارة العامة للشئون الفنية بوزارة شئون الإعلام على منح مشاريع تلفزيون البحرين الأولوية في التطوير وشهد العام ٢٠١٧ تنفيذ عدد من المشاريع التطويرية ومنها:

١ـ تنفيذ مشروع شراء أجهزة وقطع غيار لمختلف قطاعات الوزارة، والذي تم خلاله توفير قطع غيار لمختلف أنظمة البث والإنتاج الإعلامي بالوزارة لضمان استمرارية عملها بموثوقية عالية (٧/٢٤) وتجنب أي انقطاع متوقع لمنظومات البث الإذاعي والتلفزيوني لقنوات البحرين الأرضية والفضائية.

٢ـ تنفيذ العديد من المشاريع المعنية بتطوير قطاع الإنتاج والبث التلفزيوني، حيث تم التطوير الفني والتقني لأستوديو الإنتاج التلفزيوني رقم ١، وإنتاج وبث البرامج التلفزيونية جارٍ من خلال منظومة هذا الاستوديو باعتماد أحدث تقنيات الإنتاج التلفزيوني والإخباري والبث الرقمي، كما تم تجديد هوية وشعار التلفزيون، وتم تطوير وترقية غرفة التحكم الرئيسية للتلفزيون، وتوفير الاحتياجات الفنية لتغطية الفعاليات الخارجية بالمملكة، وتوفير مركبة بث فضائي رقمي للفعاليات الخارجية، والتطوير الفني لمختلف الأستديوهات التلفزيونية والتصاميم الداخلية لها وذلك للارتقاء بجودة المادة المعروضة على مختلف قنوات تلفزيون البحرين.

٣ـ تم تنفيذ مشاريع تطوير قطاع الإنتاج والبث الإخباري، حيث تم التطوير الفني والتقني والتصميم الداخلي لأستوديو مركز الأخبار وتزويد الأستوديو والمنظومة الإخبارية بأحدث تقنيات الإنتاج والبث الإخباري المتطورة بهدف الارتقاء بجودة الإنتاج والمحتوى الإخباري على شاشات وزارة شئون الإعلام.

٤ـ تم تنفيذ مشاريع تطوير البث الفضائي المعنية بتجهيز وتطوير وترقية أنظمة المحطة الأرضية الرقمية بالوزارة لاعتماد تقنية البث عالي الوضوح (HD) لضمان استمرارية عمل أنظمة المحطة الأرضية بدرجة عالية من الموثوقية والالتزام بالمعايير والمقاييس الدولية للبث الفضائي.

٥ـ تم طرح مناقصات مشروع تطوير القناة الرياضية للارتقاء بالجودة التقنية والإنتاجية لتغطية الفعاليات الرياضية، والذي يشتمل على إنشاء وصيانة أستوديوهات القنوات الرياضية داخل مجمع وزارة الإعلام وخارجه، وتوفير أنظمة جرافكس متطورة لمركبات النقل الخارجي والتجهيز التقني لأستوديو القناة الرياضية.

٦ـ تم تنفيذ العديد من المشاريع المعنية بتطوير قطاع الإرسال التلفزيوني والإذاعي الأرضي، كما تم تحويل منظومة البث الأرضي التلفزيوني إلى البث الرقمي لمواكبة التطورات التقنية والالتزام بالمعايير والمقاييس الدولية للبث التلفزيوني الأرضي.

٧ـ تم توفير خدمات الدعم الفني والتشغيلي والصيانة لمختلف منظومات الإنتاج والبث الإعلامي بالوزارة لضمان استمرارية عملها بموثوقية عالية (٧/٢٤) دون توقف لإيصال الرسالة الإعلامية للمملكة، كما تم توفير خدمة الدعم الفني والصيانة لمنظومة الأرشيف التلفزيوني.

٨ـ تم تنفيذ العديد من المشاريع الإنشائية والصيانة لمختلف مباني الوزارة شاملاً التصاميم الداخلية، وتغيير أنظمة التكييف وتوفير أجهزة التغذية الكهربائية الاحتياطية والمولدات الكهربائية، والعمل جارٍ على إجراءات مناقصة مشروع إنشاء مبنى العمليات.

٩ـ تم الشروع بتنفيذ مشروع توفير خدمة التغطية الفورية للفعاليات الخارجية (المرحلة الثانية) والمتمثل بتوفير عددٍ من كاميرات التصوير التلفزيوني الاحترافي وملحقاتها، بالإضافة إلى أجهزة وأنظمة تقنية لدعم عمليات البث التلفزيوني والإذاعي لتغطية الفعاليات الخارجية.

١٠ـ تم طرح مناقصة مشروع شراء وتركيب منظومة مولد كهربائي لأستوديو الإنتاج رقم ١، وذلك لضمان توفر التغذية الكهربائية لأجهز الإنتاج والبث بالأستوديو في حال انقطاع المصدر الرئيسي للتغذية الكهربائية.

١١ـ تم طرح مناقصة مشروع نظام البث التفاعلي OTT (المرحلة الأولى) والمتضمن تطوير موقع وتطبيقات هاتفية لبث قنوات البحرين التلفزيونية والإذاعية بميزة الاشتراك عن طريق قنوات التواصل الاجتماعي واستطلاع آراء المشاهدين والمستمعين.

١٢ـ تم طرح مناقصة مشروع استبدال إضاءة أستوديو الإنتاج التلفزيوني رقم (١) لتزويده بمنظومة إضاءة متطورة موفرة للطاقة ومتوافقة مع تقنية التصوير التلفزيوني عالي الوضوح المُعتمدة بالأستوديو.

كما تم توظيف عدد (١٣) مهندساً بحرينياً في قطاع الشئون الفنية وتوزيعهم على المواقع الهندسية في مجمع الوزارة، وتم صقل قدراتهم وإكسابهم المزيد من مهارات وتقنيات العمل الهندسي في شئون الإعلام وبالتالي تأهيلهم للانخراط بكل يُسر وإتقان في بيئة العمل عن طريق إلحاقهم بالدورات التدريبية الداخلية.

وأنجزت مجموعة تنسيق البث العديد من الخدمات الفنية والتقنية، وقدمت الدعم الفني والتجهيز التقني لأكثر من ٥١٠ فعاليات تلفزيونية بالمملكة خلال النصف الأول من العام ٢٠١٧م .

وبلغ عدد الأستديوهات في ٢٠١٧، ٧ أستوديوهات جاهزة بجميع التقنيات والتجهيزات ويتم استخدامهم يومياً، للبرامج الإخبارية واليومية للقناة العامة وللبرامج الرياضية، وأخرى يمكنها استيعاب أي برنامج.

ومع توفر جميع التقنيات الخاصة بالبث عالي الجودة أصبحت تلفزيون البحرين مع دخول عام ٢٠١٨ مستعداً النظام الجديد ٤k.

وضمن مشاريع تطوير التلفزيون في العام ٢٠١٨ وبحسب تقرير صادر عن الإدارة العامة للشئون الفنية للفترة من يناير إلى مارس ٢٠١٨ ، فقد تم طرح مناقصة لتوفير متطلبات التجهيز التقني لمنظومة الإنتاج والبث، وذلك لمشروع استحداث القناة التاريخية التي يعمل التلفزيون على إطلاقها، كما تم الانتهاء من تنفيذ مشروع التجهيز التقني لأستديو القناة الرياضية، وصيانة أستوديوهات القناة، والعمل على مشروع دعم وصيانة أجهزة الترميز لباقة قنوات تلفزيون البحرين الفضائية على القمر الصناعي بدر ٤، إضافة إلى العمل على بث قناة البحرين عبر شبكة OSN بصيغة البث عالي الدقة.

الإعلانات في السنوات الأخيرة:

بحسب المعلومات التي حصلنا عليها وزودتنا بها إدارة التسويق والاتصال بوزارة شئون الإعلام، فقد بلغ مجموع إيرادات التلفزيون في العام ٢٠١٤ من الإعلانات ٤٩٤٨٤٩ ديناراً بحرينياً، حيث تم بث ٥٨٣٨ إعلاناً، وبلغت إيرادات إعلانات شهر رمضان المبارك ٣٤٤٢٢١ ديناراً بحرينياً، وبلغت الإعلانات التجارية ١١٩٨٢٨ ديناراً بحرينياً.

أما في العام ٢٠١٥، فقد بلغ مجموع إيرادات التلفزيون من الإعلانات ٤١٧٤٨٢ ديناراً بحرينياً، حيث تم بث ٤٤٦٠ إعلاناً، وبلغت إيرادات إعلانات شهر رمضان المبارك

٣٢٩٧٩٢ ديناراً بحرينياً، وبلغت الإعلانات التجارية ٣٠٢٩٠ ديناراً بحرينياً.

وفي العام ٢٠١٦ بلغ مجموع الإيرادات من الإعلانات في تلفزيون البحرين ٣٤٢٦٥٣ ديناراً بحرينياً، فيما بلغ مجموع الإيرادات من الفترة من يناير حتى يونيو ٢٠١٧، ٣٦٣٨١٣ ديناراً بحرينياً.

الإعلام الاجتماعي في تلفزيون البحرين

التواجد على شبكات التواصل الاجتماعي كانت خطوة جديرة بالاهتمام وخصوصاً وفي العام ٢٠١١، حيث حرصت هيئة شئون الإعلام وقتها على التواجد عبر مواقع تويتر والفيسبوك واليوتيوب وغيرها من المنصات، وفي العام ٢٠١٥ تم استحداث إدارة جديدة للإعلام الجديدة تماشياً مع الأهمية البارزة التي وصل إلى عالم الإعلام الاجتماعي في المنطقة والعالم.

وتؤكد الإعلامية ميساء يوسف الكوهجي التي أسهمت في تأسيس العمل في الإدارة، أن الهدف كان هو التواجد الاحترافي عبر مختلف منصات الإعلام الاجتماعي وخدمة الجمهور في البحرين وخارجه وإبقاء المشاهد على اطلاع دائم بما يقدمه تلفزيون البحرين.

ولم تعدْ أعمال "إدارة الإعلام الجديد" مقتصرة على نشر أخبار الوزارة في الموقع الإلكتروني الخاص بالوزارة، حيث تم رفع البرامج التلفزيونية والإذاعية في موقع "يوتيوب" بشكلٍ يوميٍ ومستمرٍ كنوعٍ من توثيق وأرشفة للبرامج التي تعرض على تلفزيون البحرين، بالإضافة لنشر مواعيد البرامج التلفزيونية والإذاعية في مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر وانستغرام" يومياً وبشكل دوري وذلك بمعدل ١٤٠ تغريدة يومياً على مدار ٢٤ ساعة دون توقف لأربع قنوات تلفزيونية.

حرص فريق عمل إدارة الإعلام الجديد والذي ضم نخبة من الكفاءات الإعلامية الشابة على توحيد جهوده وحساباته الخاصة بالتلفزيون لضمان إيجاد حلقة وصل واحدة ومباشرة مع الجمهور عبر حساب موحد، وعمل الفريق بالإضافة لتغطية البرامج والترويج لها على الإعلانات القصيرة المبتكرة ونقل الصورة غير المرئية من خلف كواليس البرامج لإبراز مجهودات الموظفين، وحرصاً من إدارة الإعلام الجديدة على الوصول لأكبر شريحةٍ ممكنةٍ من الجمهور، فقد تم إنشاء حساب للوزارة على تطبيق "سناب شات" ويتم من خلاله تغطية أبرز الفعاليات في مملكة البحرين ولفتح قناة تواصل جديدة مع

جمهور البرامج التلفزيونية، بالإضافة إلى تغطية شاملة للفعاليات المختلفة التي ترعاها وزارة شئون الإعلام، واعتبرت وزارة شئون الإعلام أول جهةٍ حكوميةٍ تقوم بفتح حسابٍ رسميٍ لها على تطبيق سناب في البحرين.

ولم تقف إدارة الإعلام الجديد عند هذا الحد، بل بادرت بإنتاج أعمال خاصة بالإدارة أسوة بالإنتاج الإذاعي والتلفزيوني لتكون وزارة شئون الإعلام البحرينية أول وزارة إعلامٍ خليجيةٍ تقوم بإنتاج برامج خاصة نشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي وذلك في شهر رمضان المبارك من عام ٢٠١٥ وهي: برنامج "ثوانٍ دينية" لفضيلة الشيخ راشد الهاجري تم تقديمه في ٣٠ حلقة وبرنامج "ثوانٍ صحية" لأخصائي التغذية محمد سعد تم تقديمه في ٣٠ حلقة أيضاً طوال شهر رمضان المبارك.

بعد النجاح الملفت الذي لقيه برنامج "ثوانٍ صحية" على مواقع التواصل الاجتماعي تم العمل على الجزء الثاني من هذا البرنامج مع الدكتور عبدالرحمن الغريب استشاري الأنف والأذن والحنجرة واضطرابات النوم في ٢٠١٦، وبرنامج في فلك البحرين ٢٠١٧.

ويبلغ عدد متابعي حساب تلفزيون البحرين على الانستقرام حتى يونيو ٢٠١٨، أكثر من ٦١٨٠٠ متابعٍ، فيما يبلغ عدد المتابعين عبر شبكة تويتر ٧١٥٠٠ متابعٍ، وبلغت عدد المشاهدات على يوتيوب في الحساب الجديد ٧٣٤٩٩٥٥ مشاهدة.

وبناءً على أحدث هيكلٍ إداريٍ لإدارة التلفزيون، فإن التلفزيون يقوم حالياً بعمل الخطة البرامجية لجميع القنوات وتنفيذ عملية البث اليومي للقنوات المختلفة، واختيار البرامج المحلية والمستوردة، والتفاوض مع الشركات المنتجة المحلية والخارجية، لاختيار أفضل الأعمال التلفزيونية بما يتناسب مع السعر المطروح، وذلك عبر مجموعة من الأقسام والمجموعات والوحدات وهي تقوم بما يلي:

١ـ قسم المكتبة والتسجيلات: تعمل مكتبة التلفزيون على حفظ كل المواد التلفزيونية الواردة لها من جميع الأقسام المنتجة للأعمال التلفزيونية، وتعمل على حفظ المواد بطريقة مهنية على أن تكون جميع المواد التلفزيونية جاهزة للعرض أو الطلب من قبل المراجعين بأي وقت، كما تعمل مكتبة التلفزيون على تغذية قسم البث بالمواد التلفزيونية بشكل يومي لجميع القنوات التلفزيوني بشكل إلكتروني عن طريق سيرفر المكتبة.

٢ـ مجموعة التسجيلات والمراقبة: يعمل قسم التسجيلات والمراقبة على رصد ما يقارب ٨٠ قناة تلفزيونية بشكل ٢٤ ساعة / ٧ أيامٍ في الأسبوع. كما يعمل القسم على تسجيل

المواد التلفزيونية على أقراص مضغوطة عند طلبها من قبل الإدارة.

٣ـ قسم تنسيق البرامج والبث التلفزيوني: يعمل قسم تنسيق البرامج على جدولة البرامج التلفزيونية ووضعها في جدول بث يومي حسب الخريطة البرامجية المعدة مسبقاً من قبل رؤساء القنوات التلفزيونية، ويعمل على وضع برامج احتياطية لغرفة البث لاستخدامها عند حاجة منفذ البث التلفزيوني في غرفة التحكم بالقنوات لملئ الفراغات بجدول البث. كما يعمل القسم على اختيار البرامج المناسبة للعرض على شاشة التلفزيون.

٤ـ قسم البث التلفزيوني: يعمل قسم البث التلفزيوني على تنفيذ وبث البرامج التلفزيونية حسب جدول بث معد مسبقاً من قبل تنسيق البرامج، ويعمل أيضاً على متابعة البث التلفزيوني ورقابة البث ومخاطبة غرفة الأخبار وسيارة النقل الخارجي في حال البث المباشر ومخاطبة غرفة التحكم الهندسية المرتبة بالمحطة الأرضية.

٥ـ خدمات البرامج: يعمل قسم شراء البرامج التلفزيونية على مخاطبة الشركات المنتجة لطلب العروض من الأعمال التلفزيونية حسب احتياجات القنوات التلفزيونية، ويقوم بعملية التفاوض على الأسعار وإعداد العقود المبدئية للأعمال المراد شرائها بالتنسيق مع إدارة الموارد البشرية، كما يعمل القسم على توفير المواد المهداة إلى تلفزيون البحرين.

٦ـ تقييم البرامج: مهمة قسم تقييم البرامج هو تقييم البرامج المعروضة على إدارة التلفزيون قبل اقتنائها أو قبل التفاوض من أجل شرائها للتأكد من توافقها مع سياسة القناة التي سيتم عرض المادة التلفزيونية عليها. كما يقوم القسم بتقييم جميع الأعمال التلفزيونية سواء كانت محلية أو مستورة قبل عرضها على الشاشة وإفادة قسم التنسيق بصلاحية المادة التلفزيونية للعرض (إيجاز أو رفض) موضوعياً وفنياً.

أما القنوات التلفزيونية التي تتبع تلفزيون البحرين في قسم القنوات (أ) والقنوات (ب) فهي كما يلي:

١ـ القناة الأولى: هي قناة تلفزيون البحرين الرئيسية وتبث ٢٤ ساعة بث فضائي بنظام عالي الجودة HD وهي تنقل سياسة الدولة محلياً وخارجياً.

٢ـ القناة الدولية (٥٥ سابقاً): قناة تلفزيونية تبث باللغة الإنجليزية وتبث ٢٤ ساعة بث فضائي بنظام عالي الجودة HD وتنقل جميع الفعاليات المحلية باللغة الإنجليزية ونشرات أخبار محلية ودولية، وتبث برامج محلية وأجنبية.

٣ـ القناة الرياضية: قناة تلفزيونية تبث ٢٤ ساعة تبث فضائي بنظامٍ عالي الجودة HD وتنقل جميع الفعاليات الرياضية المحلية والخليجية والعربية والدولية وتبث برامج مباشرة ومسجلة.

٤ـ القناة الرياضية ٢: تبث ٢٤ ساعة كبثٍ فضائيٍ بنظام عالي الجودة، وتستخدم في نقل المباريات والفعاليات المحلية والخليجية والعربية وحتى الدولية التي يتزامن توقيتها مع بعض المباريات المنقولة على القناة الرياضية الأولى.

٥ـ قناة القرآن الكريم: تنقل وتبث ٢٤ ساعة باليوم وتنقل كل الفعاليات الدينية، وتبث البرامج الدينية المحلية والخليجية، وتنقل من مكة المكرمة جميع الصلوات من مكة المكرمة، إضافة إلى صلاة التراويح والقيام في شهر رمضان المبارك من البحرين والسعودية وصلاة العيد، وصلاة الجمعة أسبوعياً من البحرين والسعودية.

التدريب في السنوات الأخيرة:

يواصل مركز التدريب في وزارة شئون الإعلام حالياً الأهداف الذاتها في توفير كافة الدورات الإعلامية التي تغطي الاحتياجات التدريبية للإعلاميين والإعلاميات عبر خطةٍ مدروسةٍ ويشرف عليه عدد من الكفاءات البحرينية المتخصصة.

وبحسب تقرير رئيس مركز التدريب بوزارة شئون الإعلام حنين الدوي في العام ٢٠١٨، فإن الإحصائيات تشير إلى تدريب ٤٠ موظفاً وموظفة في إدارتي الأخبار والتلفزيون على مهارات الصوت للمصورين والتصوير وتقنيات الكاميرا والمونتاج في العام ٢٠١٠، وفي العام ٢٠١١ تم تدريب ٤٤ موظفاً وموظفة على مهارات التقارير الإخبارية، التصوير التلفزيوني، تركيز الصوت للمذيعين، دورة تخصصية في الصوت للفنيين، التقديم والتحرير الإخباري، التقارير الإخبارية التلفزيونية.

ونظم مركز التدريب في العام ٢٠١٣ دورة بعنون "التعامل مع وسائل الإعلام"، كما تم ابتعاث موظفين للمشاركة في دورة المراسل الشامل، فيما شهد العام ٢٠١٥ إطلاق أحد أضخم البرامج التدريبية، وهو برنامج الجامعة الملكية للإعلامي الشامل، إضافة إلى دورات في سبل استثمار وسائط التواصل الاجتماعي في مجال الأخبار، وتوظيف الجرافيك في مجال الأخبار، صناعة البرامج والأفلام الوثائقية التلفزيونية، حيث استفاد من هذه الدورات أكثر من ٤٧ موظفاً وموظفة.

وشهد العام ٢٠١٦ تدريب ٢٠ موظفاً وموظفة في مجال الأخبار والتلفزيون حول تغطية

الأخبار والتعاطي الإعلامي في مكافحة الإرهاب، ومشاركة ١٦ موظفاً وموظفة في برنامج الجامعة الملكية في فرنسا، فيما شهد العام ٢٠١٧ تنظيم مجموعة من الدورات الاحترافية شملت دورات في تركيز الصوت والإلقاء، صناعة الأفلام الوثائقية، إعداد التقارير باستخدام الهواتف الذكية، تركيز الصوت وإدارة الحوار، مهارات تقديم نشرات الأخبار، التقارير باستخدام الهواتف الذكية شارك فيها ٣٧ من موظفي الأخبار والتلفزيون.

كما استقطاب وتدريب ١٠٠ شابٍ وفتاةٍ من المواطنين للعمل في مجال الإعلام عبر برنامج "الإعلامي المحترف" بالتعاون مع صندوق العمل "تمكين"، حيث ساهموا في إنتاج ٥٤ برنامجاً تلفزيونياً خلال عام ٢٠١٧، فضلاً عن برامج التدريب وورش العمل المستمرة التي استفاد منها موظفو الوزارة لاستخدام التقنيات الحديثة، لا سيما ما يتعلق منها بالتصوير.

وتتواصل مسيرة العطاء في تلفزيون البحرين، حيث يتوقع أن تشهد السنوات القادمة أيضاً نقلات نوعية من حيث المضمون والتقنية انطلاقاً من حرص القائمين على الجهاز الإعلامي الاول على مواصلة مسيرة العطاء بما يخدم البحرين قيادة وشعباً.

وننتقل بكم الآن في فصلٍ جديدٍ وتجربةٍ رائدةٍ في مجال العمل الإخباري في تلفزيون البحرين.

مسيرة
الأخبار في تلفزيون البحرين

الحديث عن مسيرة الأخبار في تلفزيون البحرين يعيدنا إلى الوراء وتحديداً مع انطلاقة تلفزيون آر تي في البحرين، فلم يكن باستطاعة القائمين على القناة تغطية الأخبار المحلية بالسرعة المطلوبة نظراً لوجود كاميرا واحدةٍ مثبتةٍ داخل الاستديو.

ولا يفوتنا هنا الإشارة إلى ما قبل تلفزيون البحرين، حيث كان يعرض تلفزيون أرامكو أخباراً عن البحرين فقط في حال ارتباطها بزيارة أحد المسئولين البحرينيين أو السعوديين إلى البلدين، ولم تتضمن القناة أي أخبارٍ محليةٍ عن البحرين.

وصلت إلى البحرين في العام ١٩٧٣ أول أجهزة استقبال للأخبار في التلفزيون عبر المعدات التي أحضرتها شركة آر تي في الأمريكية، والتي ضمت معدات القناة الجديدة أجهزة تيكرز لالتقاط ما تبثه وكالات الأنباء الأجنبية لتحرير نشرات الأخبار، وأجهزة ترجمة.

وبحسب المعلومات المتوفرة فإن قناة آر تي في البحرين كانت تقدم نشرتين للأخبار باللغتين العربية والإنجليزية، كما كانت تعرض باقة من الأفلام الاجنبية والعربية تصل في الغالب من لندن، ويشير الأستاذ حسن عيسى، والأستاذ خليل الذوادي أن المحطة لم تضم وقتها مخرجين عند الانطلاقة فمعظم من عملوا كانوا منفذين للأفلام الأخبارية التي كانت تصور بكاميرا ٨ ملم، ومنها السلام الأميري والعلم الذي كان يظهر في بداية الإرسال، كما كانت الأخبار المصورة تصل من شبكة فيزنيوز، حيث تأتي الأفلام بالطائرة بشكل أسبوع، أما بالنسبة الأخبار المحلية فكان العاملون بعد تصوير الأفلام يسافرون بالطائرة إلى الظهران ومن ثم إلى تلفزيون الدمام لتحميض الأفلام والعودة إلى البحرين بأسرع وقت، وإذا ما داركهم الوقت ولم يتمكنوا من اللحاق بموعد النشرة كانوا يقومون ببثها في اليوم التالي، وكانت أحياناً ترسل الأفلام إلى لندن للتحميض ومن ثم تعاد بعد أيام وتعرض على الشاشة، بينما كانت تستعين المحطة بالصورة الثابتة مؤقتاً (السلايد slide) والاكتفاء بقراءة الأخبار المحلية، وكانت نشرة الأخبار تمتد بين عشر دقائق إلى نصف ساعة بحسب المادة المتوافرة محليًا أو دوليًا.

تلفزيون آر تي في البحرين كان من أوائل التلفزيونات في المنطقة التي قسمت العمل في الأخبار إلى ثلاث تقسيمات، حيث بدأت بالأخبار العالمية أولاً، والعربية ثانياً، والمحلية ثالثاً، وهو ما أثار حفيظة المشاهد البحريني الذي يرى أخبار بلده آخر النشرة، وكانت محل انتقاد أيضاً من الجهات الرسمية في البحرين.

كانت الأخبار المحلية لا تحظى بأي اهتمامٍ من قبل القائمين على القناة الأمر الذي استدعى من سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة عندما كان يتولى حقيبة وزارة

الخارجية والإعلام بالوكالة تنبيه مدير القناة جورج هاميلتون – حسب تصريحات المدير - بضرورة قيام التلفزيون بإعطاء الأخبار الرسمية الأهمية القصوى ضمن البرامج الأخبارية.

تقديم النشرات الأخبارية كان يتم بناءً على التقسيم الذي ذكرناه مسبقاً، وأن كل نشرة كان يقدمها ٣ مذيعين كل منهم يتولى قسم معين، وكانت توضع شريحة كفاصل (سلايد) وموسيقى لكي يتمكن المذيع من الخروج ويتم تجهيز المذيع التالي ليقدم نشرته.

كانت تتم إعداد النشرات الإخبارية بواسطة المذيعين أنفسهم نظراً لقلة الكوادر وقتها، ومن ثم يقومون بإذاعتها على الهواء، وكان الموظفون يساعدون بعضهم البعض وينتقلون من وظيفةٍ إلى أخرى رغبة منهم في تعلم المزيد عن العمل التلفزيوني.

وتعتبر الإعلامية الأستاذة فاطمة عبدالله القاسم أول مذيعةٍ قرأت الأخبار، والأستاذة لطيفة مجرن الكواري أول مذيعةٍ تظهر على شاشة التلفزيون في البحرين.

الديكور في تلفزيون RTV البحرين كان عبارة عن ستائر ملونة، وكل لونٍ يرمز لنوعية معينة من البرامج، فعلى سبيل المثال كانت تستخدم الستارة الزرقاء للأخبار، واللون البرتقالي للمقابلات، والبرامج الخاصة.

عدم تغطية الشأن المحلية وتناول ونقل ما يحدث في البحرين في تلك الفترة من فعاليات وأحداث سبب آخر للنهاية التي كتبتها القناة لنفسها مع الجمهور، حتى جاء قرار الحكومة بشراء القناة في ١٩٧٥ وبدء انطلاقة جديدة في الأخبار من الحيث التطور التقني والمضمون.

ومع وصول أول سيارةٍ للنقل الخارجي كتب تلفزيون البحرين صفحة جديدة نحو المستقبل في مجال تغطية الفعاليات والأحداث ونقلها عبر الشاشة، كما حرص القائمون على تلفزيون البحرين في السنوات الأولى للمشاركة في العديد من الاجتماعات العربية والعالمية في مجال التبادل الإخباري لضمان استلام الأخبار وإيصال صوت البحرين للخارج.

ولقد حرصت وزارة الإعلام منذ استلامها رسمياً للتلفزيون في ١٩٧٥ على مد الجهاز بالكفاءات البحرينية والكوادر الوطنية لتغطية مختلف الأنشطة والأخبار التي تشهدها المملكة، وفي مختلف المجالات كالإخراج والتصوير والتقديم وغيرها من المجالات، والاستفادة من خبرات العاملين السابقين الذين واصلوا عطاءهم في خدمة البحرين، إلى جانب ابتعاث العشرات منهم للدراسة والتدريب في الكويت ومصر وعددٍ من الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من دول العالم.

وفي نهاية العام ١٩٧٥ أعلن وزير الإعلام الأسبق طارق المؤيد - رحمه الله - أن مجلس الوزراء وافق على سياسة الوزارة بدمج الإذاعة والتلفزيون في إدارة واحدة وذلك لتوحيد الأهداف وتوحيد الأجهزة خاصة جهاز البرامج الإخبارية بحيث يكون قسم الأخبار قسماً واحداً ويرأسه شخص واحد، وكذلك الاستفادة من جميع الطاقات الموجودة في الإذاعة أو التلفزيون وليكن عملها مركزاً في هدف واحدة وهو هدف التوجيه والتثقيف ومن ثم الترفيه.

وفي يونيو ١٩٧٧ وبحضور وزير الإعلام السعودي محمد عبده يماني، ووكيل وزارة الإعلام الكويتية سعدون الجاسم جرى افتتاح شبكة الميكروويف التي تربط الإرسال التلفزيوني بالمحطة الأرضية للأقمار الصناعية لتلقي الأخبار العالمية التي تبث عن طريق الأقمار الصناعية، حيث بدأ تلفزيون البحرين باستلام هذه الأخبار يومياً ابتداءً من الأول من يونيو.

ويروي الأستاذ عبدالله عبدالرحمن، وهو من الأوائل الذي عملوا في قسم الأخبار عام ١٩٧٣، وتولى في العام ١٩٧٧ منصب مشرف الأخبار في تلفزيون البحرين، يروي طبيعة عمله في تلك الفترة أن مهمته كانت تبدأ في الإعداد للنشرتين الإخباريتين العربية والإنجليزية منذ الصباح بحيث يقوم بالاتصال بالوزارات والجهات الحكومية للحصول على الأخبار وترتيب عملية التغطية الفيلمية لبعض هذه الأخبار ومتابعة وصول الإفلام الإخبارية عن الأحداث العربية والعالمية ومن ثم مراجعة هذه الأفلام لاختيار الصالح منها والمناسب لرغبات واهتمامات المشاهدين.

كانت الأولوية تعطى للأفلام الخاصة بالأخبار والأحداث السياسية الهامة ثم تأتي بعد ذلك بقية الأفلام حسب أهمية الحدث، أما بالنسبة لترتيب الأخبار نفسها في النشرات فكانت الأولوية تعطى للأخبار المحلية الهامة ثم تأتي بعد ذلك أخبار منطقة الخليج ثم أخبار الوطن العربي فالأحداث العالمية، وكانت تتم المراعاة عند وضع الأفلام في النشرات التي تذاع باللغة الإنجليزية أن مشاهد هذه النشرات العربية من حيث اهتماماته ومن أجل ذلك يتم تغيير ترتيب الأفلام وقد يتم التغيير في ترتيب الأخبار نفسها.

العمل الإخباري آنذاك كان يحتاج إلى متابعةٍ سريعةٍ للأحداث، ولما كانت الأفلام الإخبارية التي تصل عن طريق الشحن الجوي تصل دائماً بعد وقوع الحدث بيومين أو ثلاثة أو أكثر، فقد تم اتخاذ الترتيبات لتلقي الأخبار العالمية المصورة أولاً بأول وفي يوم وقوع الحدث نفسه عن طريق الأقمار الصناعية بواسطة الميكروويف، وبهذا سيتمكن

التلفزيون من إيصال المشاهد بالحدث في أسرع وقت، وهو ما حدث بالفعل، ولم يتم الاستغناء عن الأفلام الإخبارية التي يتم استلامها عن طريق الشحن، نظراً لأن الأقمار الصناعية كانت تنقل الأحداث الهامة جداً فقط.

تجربة التصوير السينمائي والتغطية الفيلمية للأخبار والبرامج شهدها العام ١٩٧٧، حيث تم استكمال المعدات اللازمة لانطلاق هذا القسم الذي عمل فيه كلٌ من مرتضى عباس، وفريد قمبر كمصورين لوحدهما في البداية دون وجود مساعدين للإضاءة والصوت، وكانا يتوليان مهمة ضبط الصوت والإضاءة اللازمة، والانتقال إلى موقع التغطية لعمل اللازم وتصوير الأحداث والفعاليات والأخبار.

ويتذكر المشاهدون أن عامي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ شهدا تقديم برنامجين للأخبار وهما «العالم في أسبوع»، و"من هنا وهناك».

وفي العام ١٩٨١ بدأ تلفزيون البحرين بإطلاق خدمة برامجية ثانية باللغة الإنجليزية على القناة التي عرفت باسم (٥٥)، وكانت تقدم ضمن برامجها نشرات ومواجيز للأخبار باللغة الإنجليزية.

مراقبة الأخبار في العام ١٩٨٠ كان لها دورٌ أيضاً، حيث تكونت من الأقسام التالية:

١ـ قسم الأخبار باللغة العربية.

٢ـ قسم الأخبار باللغة الإنجليزية.

٣ـ قسم المكتبة والإرشيف.

٤ـ قسم المذيعين.

وتركزت أعمال مراقبة الأخبار في إعداد البرامج التالية وهي برامج ثابتة ذات طابعٍ استمراري:

١ـ نشرة إخبارية مصورة واحدة باللغة العربية يومياً، وتشمل أهم الأنباء المحلية والعربية والدولية.

٢ـ نشرة إخبارية مصورة واحدة باللغة الإنجليزية وتقدم يومياً.

مصدر المواد الإخبارية المصورة الرئيسية هي وكالة فيزنيوز، حيث كانت تزود مراقبة الأفلام بمجموعة شهرية أيضاً من السلايدات تتراوح بين عشرين إلى ثلاثين شريحة تتضمن شخصيات عالمية ومناظر مختلفة عن معالم دول العالم، والخرائط الجغرافية.

أما العمليات التي تسبق تقديم نشرات الأخبار يمكن إيجازها بما يلي بحسب ما رصد مؤلف الكتاب من عدة مصادر في تلك الفترة:

١ـ يتم استلام الرسالة الإخبارية المصورة والواردة بالأقمار الصناعية مرة واحدة يومياً الساعة الرابعة والنصف مساءً.

٢ـ مدة استلام الرسالة الإخبارية حوالي ربع ساعة تقريباً.

٣ـ يتم الحصول على نصوص الأخبار المصورة عن طريق جهاز خاص وتستلم في الوقت الذي تبث الأفلام المصورة، كما يتم متابعة الأخبار الواردة المتعلقة بالأفلام المصورة من وكالات الأنباء المحلية والعالمية.

٤ـ يتم مشاهدة الرسالة المصورة لدى استلامها على ضوء المشاهدة يجرى اختيار الأفلام المطلوبة.

٥ـ مونتاج الأفلام الإخبارية كان يتم عبر أحد الموظفين وفقاً لتعليمات مسئول قسم الأخبار من حيث الترتيب والطول.

٦ـ الأفلام السينمائية كان قسم الأخبار يقوم بالتعاون مع قسم التصوير السينمائي بتغطية جميع الأحداث المحلية المهمة، بعد ذلك يتولى "مونتير" متخصص منتجة كل فيلم بحيث يتلاءم مع نص المحرر.

في العام ١٩٨١ وما سبقه قام قسم الأخبار في الدورات البرامجية بإعداد برامج إخبارية متخصصة منها:

١ـ برنامج أحداث الأسبوع وهو برنامج أسبوعي مدته حوالي ربع ساعة، يتناول بالعرض والتحليل قضايا الساعة.

٢ـ أضواء على الأحداث، وهو برنامج ذو طابعٍ إخباريٍ ومدته ربع ساعة تقريباً، ويتناول حدثاً واحداً فقط يسلط الضوء عليه.

٣ـ برامج خاصة تتولى مراقبة الأخبار إعداد وتقديم برامج خاصة بالمناسبات الوطنية والدولية.

٤ـ برنامج أهم أحداث البحرين، وهو برنامج يعرض كل عام، ويتناول أهم الأحداث التي شهدتها البحرين.

٥ـ برنامج أهم أحداث العالم، وهو برنامج سنوي أيضاً ويشمل الأحداث العالمية ومدته ساعة تقريباً.

حدثت نقلة نوعية وكمية في عملية التبادل الإخباري بين الدول العربية الأعضاء في اتحاد إذاعات الدول العربية مع انطلاق القمر الصناعي العربي الأول في ٨ فبراير ١٩٨٥، والقمر الصناعي الثاني في ٧ يونيو من العام نفسه.

كان الاتحاد ومازال يبث حقيبة إخبارية إلى جميع الدول العربية المالكة لمحطاتٍ أرضيةٍ تستقبل القمر الصناعي عربسات، وقد كان تلفزيون البحرين وقتها من أوائل المحطات العربية التي استطاعت أن تستقبل الرسائل الإخبارية والبرامج المصورة التي تبث عن طريق القمر الصناعي العربي، بل إن قسم الأخبار بتلفزيون البحرين كان أول المستفيدين من الخدمات الإخبارية التي تبث عن طريق عربسات وخلال الثلاث أشهر من الانطلاقة، كان قسم الأخبار يستلم عدة رسائل وتتراوح مدة الرسالة بين نصف ساعة والـ ٤٥ دقيقة وكانت تبث في الساعة الخامسة والنصف من مساء كل يوم.

وفي استبيانٍ أُجري في العام ذاته من قبل الاتحاد تبين أن تلفزيون البحرين قام باستخدام ما لا يقل عن ٥٠ خبراً عربياً مصوراً في خلال أسبوعين فقط عن طريق الشبكة الفضائية العربية.

لقد استطاع القمر عربسات أن يسدَّ النقص في قلة الأخبار العربية المصورة في تلفزيون البحرين، وأصبح المشاهد وقتها يشاهد كل ليلةٍ في نشرات الأخبار أخباراً عربية مصورة من جميع انحاء العالم العربي.

في العام ١٩٨٩ تم تحويل قسم الأخبار الإذاعية والتلفزيونية إلى مبنى وكالة أنباء الخليج بوزارة الإعلام، الأمر الذي ساعد بحسب المسئولين في الوزارة في تنظيم عملية التحرير والرصد الإخباري والتنسيق بين الجهات المختلفة الإذاعية والتلفزيونية في تقديم خدمة إخبارية متكاملة عربية وأجنبية.

وفي خطواتٍ متسارعةٍ لتطوير منظومة البث تم في العام ١٩٩٠ تركيب أول محطةٍ أرضيةٍ متخصصةٍ لاستقبال إرسال الأقمار الصناعية في مجمع وزارة الإعلام وبدأ إرسال واستقبال الأخبار والبرامج المبثة على القناة ٢٣ لاتحاد إذاعات الدول العربية عبر القمر الصناعي عربسات مباشرة.

وتميَّزت سنة ١٩٩٠ بالاستفادة القصوى من أجهزة الاستقبال عبر الأقمار الصناعية التي تم تركيبها لتكثيف الخدمة الإخبارية المعلوماتية وذلك إيماناً بأهمية المعلومات والأخبار لمواكبة التوجه العالمي.

استغل القائمون على التلفزيون والأخبار تحديداً القناة ٢٣ على القمر الصناعي عربسات في الاستفادة من الأخبار والبرامج التي استقبلت عبرها من الدول العربية بشكلٍ يوميٍ وأسبوعي، وانعكس هذا في النقل المباشر والمكثف للعديد من الفعاليات والأحداث السياسية والوطنية والفنية والرياضية ومؤتمرات القمة والاحتفالات بالأعياد الوطنية والمهرجانات الفنية.

كما استخدمت في السنة ذاتها أجهزة الاستقبال للبث المباشر المتعددة لرصد الأحداث والأخبار المتداولة والمرسلة عبر الأقمار الصناعية وتوصيلها إلى أصحاب القرار من المسئولين، إضافة إلى استغلال جميع الأقمار الصناعية في المدار لاستقبال الحقائب الإخبارية اليومية ونقل الرسائل الحية وجدولتها في الأخبار والبرامج وتوصيل الأخبار للعالم.

حرب الخليج والغزو الغاشم للكويت:

لا يزال يتذكر أبناء البحرين تلفزيون البحرين وتغطيته لحرب الخليج والغزو الغاشم لدولة الكويت الشقيقة ١٩٩٠، وهو المشهد الذي مازال حاضراً في أذهان الكثير منهم وخصوصاً وقت إطلاق صفارة الإنذار، حيث حرص التلفزيون منذ بدء الأزمة على توفير خدمةٍ إخباريةٍ متكاملةٍ للمواطنين والمقيمين في البحرين من المشاهدين في إطار تسخير جميع الإمكانيات البشرية والفنية المتاحة لذلك.

وللتاريخ، فقد كانت الخدمة الإعلامية منذ بدء الأزمة مبنية على التوجيهات التالية:

ـ توصيل الكم الأكبر من الأخبار التي تم استقبالها.

ـ الحرص على المحافظة على مصداقية الأخبار والتأكد من مصادر كل خبر.

ـ المحافظة على مستوى حضاريٍ وموزونٍ في توصيل الخبر والابتعاد عن الأساليب المبتذلة.

ـ التنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي حول كيفية التعامل مع الأخبار المعادية لدول المجلس، وبالأخص دولة الكويت الشقيقة في تلك الظروف.

ـ إقامة مركز معلومات وطوارئ للعمل على مدار الساعة لتوفير أهم الأخبار وتفاصيلها للمسئولين من أصحاب القرار لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

كما قام تلفزيون البحرين بالتعاون مع إذاعة البحرين ووكالة أنباء البحرين «الخليج سابقاً" بجمع ورصد الأخبار عبر الوكالات المحلية والخليجية والعربية والدولية وإذاعات وتلفزيونات المنطقة والأخبار عبر الأقمار الصناعية، كما جرى تخصيص فقرةٍ إخباريةٍ يوميةٍ متكاملةٍ ضمن النشرات الإخبارية بعنوان "أزمة الخليج"، كما خصصت نصف ساعةٍ يومية بعد نشرة الأخبار لبث رسالة دولة الكويت وذلك بناءً على توصية وزراء الإعلام في دول المجلس لإبقاء اسم تلفزيون الكويت قائماً ضمن تلفزيونات دول المجلس. وخصص التلفزيون فقرة يومية ضمن برنامج محليات لبث آراء الأخوة المقيمين الكويتيين

في البحرين، وفقرة أخرى للمسئولين في المملكة لإلقاء الضوء على احتياجات المواطنين والمقيمين من حيث الأمن الغذائي والمائي وتوفير الكهرباء والطاقة والاستقرار المصرفي والتلوث الكيمائي.

وجرى في تلك الأزمة إعداد برنامج وثائقي من ١٣ حلقة بعنوان "الكويت تاريخ وحضارة" هدفه الإبقاء على اسم الكويت مشتعلاً، وتذكير المشاهدين بإنجازات هذه الدولة الشقيقة داخلياً وخارجياً بطريقة موضوعية وعلمية.

كما جرى تخصيص ساعةٍ ونصف يومياً على قناة ٥٥ الأجنبية لبث أخبار تحليلية من شبكة الأخبار الأمريكية CNN وذلك لكي يتسنى للمشاهدين أن يتعرفوا على وجهات النظر المختلفة حول الأزمة، كما تم تخصيص ساعةٍ يومياً لبث لقاءاتٍ مع مسئولين ومحللين ومتخصصين حول الأزمة، كما زود تلفزيون البحرين تلفزيون الكويت والسعودية بكثيرٍ من المواد الإرشيفية الموجودة للمساعدة في عملية تنسيق الخدمة الإعلامية بين الدول.

وكحصيلةٍ لجهود تحسين عمل قسم الأخبار في الإذاعة والتلفزيون، تم دمج أخبار الإذاعة والتلفزيون ووكالة أنباء البحرين في إدارة واحدة عام ١٩٩٢، مما أعطاها قوة دفع جديدة ومركزة عمل خلال جميع منتسبي هذه الإدارة كفريق عملٍ واحدٍ وبشكلٍ منظمٍ مما أتاح للجميع العمل في جميع الأقسام سعياً في أن يكمل كل قسم الآخر بما يخدم مصلحة العمل في تلك الفترة.

وجرى خلال العام ذاته تزويد القسم بأجهزة معالجة الكلمات لرفع الكفاءة وسهولة الاطلاع على آخر الأخبار، كما تم زيادة الخطوط التلفزيونية المباشرة الموصلة بين قسم الأخبار وغرفة التحكم الرئيسية في تلفزيون البحرين المرتبطة بالأقمار الصناعية لتصبح ١٦ خطاً مباشراً بدلاً من ٦ خطوط، حيث تمكن المحررون من مراقبة جميع الحقائب التلفزيونية المصورة العربية والدولية التي تصل إلى التلفزيون عبر الأقمار الصناعية من مكان عمله ومتابعتها بسهولة مما انعكس إيجاباً على مستوى إعداد النشرات الأخبارية كما كانت تقوم بعض الخطوط بإيصال البث بصفة مستمرة للخدمات التلفزيونية الإخبارية مثل شبكة CNN و BBC ومركز تلفزيون الشرق الأوسط والقناة الفضائية المصرية، بالإضافة إلى بعض الخطوط المباشرة مع أقسام الفيديو وغرفة التحكم الرئيسية في التلفزيون.

عمل قسم الأخبار في تلك الفترة على مدار الأربع والعشرين ساعة يومياً وذلك لتزويد

الإذاعة والتلفزيون بقناتيه ٤ و٥٥ بآخر الأخبار والمستجدات المحلية والعالمية باللغتين العربية والإنجليزية.

كما كان يقوم قسم الأخبار بتوزيع الأخبار المحلية على الصحف اليومية والأسبوعية وتسجيل الأخبار بالهاتف بمعدل خمس مرات في اليوم لتمكين الأشخاص الراغبين في متابعة آخر الأخبار وهم في مكاتبهم من خلال الاطلاع على آخر التطورات من خلال الاتصال الهاتفي بهذه الخدمة.

وفي إطار دوره الإعلامي المتميز في نطاق الانفتاح الإعلامي على وسائل الإعلام العالمية، قام التلفزيون بإبقاء الخطط العالمية مفتوحة بينه وبين محطات التلفزيون الدولية مثل BBC و CNN و CBS و ABC وNBC وITN وغيرها من الشبكات العالمية، كما واصل تزويد هذه الشركات بالتسهيلات الأخبارية المحلية عبر الأقمار الصناعية وبرامج وأخبار البحرين لتعرض في المؤسسات الأخبارية العالمية، إضافة إلى تزويد سفارات البحرين في الخارج، والجمعيات البحرينية الدولية ببرامج إخبارية عن مملكة البحرين.

كما استمر التلفزيون كذلك بإرسال تقارير إخبارية للتقرير الأسبوعي العالمي لشبكة الأخبار الامريكية CNN ضمن التوجهات لتوصيل صوت البحرين للعالم الخارجي من خلال إلقاء الضوء على الأنشطة والفعاليات الثقافية والاجتماعية والحضارية والاقتصادية وغيرها التي تشهدها البحرين.

وفي نوفمبر ١٩٩٣ تم الانتهاء من تخطيط مبنى أستوديوهات الأخبار الجديدة ومرافقها وعرضها للمناقصة، وقد بلغ عدد النشرات الإذاعية في هذا العام خمس نشراتٍ رئيسية عدا يوم الجمعة، حيث تصل إلى ست نشرات، أما عدد المواجيز الإذاعية فقد بلغت ١٨ موجزاً تتوزع على مدار الساعة، وأما أخبار التلفزيون فتتوزع على القناة العربية نشرة وموجزة، والقناة الأجنبية ٥٥ نشرة وموجز يومياً، كما تم استقبال ٩١٠ ساعاتٍ إخبارية من مختلف المصادر.

وأعلن في العام ١٩٩٣ عن البدء بتطوير النشرات الإخبارية من خلال شبكة كمبيوتر حديثة الحقت بعدها بقسم الاخبار، بالإضافة إلى إعداد وتقديم التقارير الإخبارية المختلفة بالتعاون مع المراسلين في الخارج لإضفاء صبغة جديدة لتقديم النشرات الإخبارية، وقد ساهم تمديد ساعات الإرسال التلفزيوني بقيام قسم الأخبار بتقديم نشرات تتناسب مع ساعات البث وزيادة عدد المواجيز والنشرات.

واكبت إدارة الأخبار التطور المتسارع في تنمية كوادرها البشرية إلى جانب مواكبة

التقنيات الحديثة في عالم وسائل الإعلام، حيث سعت إلى تطوير نظمها الإخبارية بصورةٍ مستمرة، حيث تم في نوفمبر ١٩٩٤ افتتاح المبنى الجديد لقسم الأخبار، فاشتمل المبنى على أستديوهين، أحدهما مخصص لبث الأخبار باللغة العربية على قناة البرنامج العام ٤٤، والثاني مخصص لبث الأخبار باللغة الإنجليزية على القناة ٥٥، وقد زود المبنى الجديد بأحدث المعدات والأجهزة الإلكترونية المتطورة اللازمة للتشغيل والتنفيذ مثل أجهزة الإضاءة والصوت والتسجيل، بالإضافة إلى غرف التحكم الرئيسية وصالات المونتاج وذلك من أجل تقديم خدمة إخبارية متميزة ومتطورة، كما زودت بأحدث التقنيات لاستقبال الأخبار وإعادة صياغتها بأسلوب تحريري متميز باستخدام نظام NEWS WIRE إلى جانب تركيب أفضل التقنيات في ذلك الوقت المستخدمة في عملية البث التلفزيوني.

كما اشتمل المبنى على مكاتب التحرير الإخباري، وقسم الإرشيف، ومكتبة الأخبار، وكلها مرتبطة بنظامٍ كمبيوتر متطور يعمل على ربط الخدمة الأخبارية بصورة متكاملة.

كانت القناة وقتها تبث النشرة الرئيسية الإخبارية، بالإضافة إلى ٥ مواجيز إخبارية والبرنامج الصباحي "البحرين تصبح"، والذي يبث لمدة ساعتين يومياً على مدى ٥ أيام ، من السبت إلى الأربعاء.

خالد عبدالله الزياني الذي تولى رئاسة قسم الأخبار قبل أن يصبح مديرها العام يؤكد أن "التطوير في الأخبار في فترة التسعينيات كان عبارة عن عملية شاملة باعتبارها جزءًا رئيسياً من تلفزيون البحرين، وقد شهد القسم في تلك الفترة تطورات كبيرة وخصوصاً مع صدور مرسوم هيئة الإذاعة والتلفزيون، وكنا نحرص طوال مسيرة عملنا على توفير كافة الأخبار المحلية والعالمية والمستجدات على الساحة وتوفير المادة الفيلمية لها بحيث يكون المشاهد على اطلاع دائماً، وقد وضعنا خطط لتضمين النشرات الإخبارية تقارير اقتصادية ومالية تزامناً مع ما تشهده البحرين من تطورات على صعيد الاقتصاد، وهو سيشكل نقلة جديدة في الأخبار، كما حرصنا على إعداد الكوادر المؤهلة التي تكون قادرة على تطوير العمل الاخباري في التلفزيون».

ويضيف الزياني عن تلك الفترة "في كل سنة نضع خطة لتطوير عملية الأخبار في التلفزيون، وقد وضعنا بعد مرور عشرين عاماً على التلفزيون على عاتقنا أهمية توفير مراسلين للأخبار، رغم الاستفادة وقتها من الاشتراكات الكثيرة مع وكالات الأنباء المصورة لتغذية النشرات الإخبارية بكل ما هو جديد".

العام ١٩٩٥ شهد تطويراً في مضمون الخدمات الإخبارية خصوصاً بعد استكمال القسم لتحديث منظومته، حيث واصل التلفزيون بث النشرة الإخبارية الرئيسية باللغة العربية في تمام الساعة الثامنة مساءً، بالإضافة إلى خمسة مواجيز إخبارية، والبرنامج الصباحي الإخباري (أخبار الصباح)، وشهد البرنامج إدخال الإعلان لأول مرة في البرنامج، حيث كان يتضمن نشرات إخبارية ومواجيز لأهم الأخبار، ونشرات وبيانات اقتصادية ومالية تختص بالسوق، إضافة إلى نشرات الطقس والأخبار المتنوعة، فيما ظلت النشرة الإنجليزية على القناة ٥٥ كما هي تبث عند الساعة السابعة مساءً مع تطوير محتواها أسوة بما يحدث في القناة العربية.

وفي أغسطس من العام ١٩٩٥ تم بدء الاستخدام الرسمي لشبكة الأخبار التلفزيونية لرويترز بعد توقيع الاتفاقية عام ١٩٩٤ مع بدء بثها على مدار الساعة مما أفسح المجال لزيادة عدد نشرات ومواجيز الأخبار، وجعل تداول هذه الأخبار المتنوعة متوفرة بشكلٍ دائم، كما أوجد للقائمين على الأخبار نصوصاً وأفلاماً وفرت عليهم الوقت في البحث والتجميع فضلاً عن خدمات إخبارية سياسية واقتصادية متميزة.

وقعت الأخبار العديد من الاتفاقيات مع وكالات الأنباء العربية والعالمية لضمان تنويع مصدر الأخبار والصورة من مختلف دول العالم.

تشير التقارير والإحصائيات إلى أن العام ١٩٩٥ شهد بث ٦٢٦ تقريراً إخبارياً واقتصادياً خلال فترات البث واستقبال ٣٢٢٩ ساعة إخبارية عبر الأقمار الصناعية، كما تطور القطاع التنظيمي لقطاع الأخبار عبر تقديم نشراتٍ ومواجيز أخبارية مختلفة بمعدل كل ساعتين في التلفزيون وعلى مدار الساعة في الإذاعة، كما جرى تحويل العديد من الأفلام السينمائية والأشرطة القديمة إلى أشرطة جديدة حفاظاً على المادة الخبرية المتنوعة، إضافة إلى ترتيب مكتبة الأخبار وجدولة مختلف المواد فيها من خلال إدخالها في الحاسب الآلي وفق منهجية علمية.

وشهد العام ١٩٩٦ تركيب محطتي استقبال للأقمار الصناعية لاستيعاب الزيادة في حجم الخدمات الإخبارية التي يتم استلامها عبر وكالة WTN و APTV، ونتيجة للزيادة في متطلبات البث التلفزيوني ولتغطية ساعاته الاربعة والعشرين، فقد تم اقتناء ٧ كاميرات محمولة جديدة لدعم التغطيات الإخبارية على المستوى المحلي.

كما تضاعفت في هذا العام فاعلية النشاط الإخباري، حيث تم الاتفاق مع مراسلين مختلفين من دول العالم بلغ عددهم ٣٥ مراسلاً، يقومون بإرسال مادتهم وتقاريرهم

المصورة بشكل يومي مما أعطى لنشرات الأخبار اليومية وجهاً جديداً فاعلاً يمتزج فيه الخبر السياسي مع غيره من الأخبار الاقتصادية والرياضية.

وبلغ عدد الأخبار التي تم إرسالها ضمن خدمة التبادل الإخباري عبر الحقيبة اليومية لعربسات ١٤٩ خبراً في الستة شهور الأولى من العام ١٩٩٦، إضافة إلى بث أخبار وتقارير إلى شبكة الأخبار الأمريكية CNN.

وفي العام ١٩٩٧ أنتج قسم الأخبار برنامجاً جديداً بعنوان "البحرين في عام"، حيث سلط الضوء على الفعاليات البحرينية التي تشهدها البلاد، إضافة إلى تطوير برنامج الأخبار الصباحي "أخبار الصباح".

وهيكلياً، مرَّت إدارة الأخبار بعدة مراحل إدارية رئيسية في السنوات الأخيرة، حيث كانت في العام ١٩٨٩ عبارة عن قسم يتبع الوكيل المساعد للإذاعة والتلفزيون الذي تحول لاحقاً إلى رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون مع إنشاء الهيئة، وفي العام ٢٠٠٢ أصبحت إدارة الأخبار ووكالة أنباء البحرين إدارة عامة يرأسها وكيل مساعدة بمسمى مدير عام، ورئيس تحرير وكالة أنباء البحرين وبها إدارتان هما إدارة الأخبار، وإدارة وكالة أنباء البحرين، فيما تم فصل وكالة أنباء البحرين عن إدارة الأخبار في العام ٢٠٠٦.

تميزت وحدتا الأخبار باللغتين العربية والإنجليزية في عام ١٩٩٨ والسنوات التي تلتها بدعم العمل الأخبار في التلفزيون من خلال تزويد القناتين ٤٤ و ٥٥ بآخر الأخبار على الساحتين العربية والعالمية، كما شكل وحدة خدماتية مصورة عن طريق شبكة مراسلين منتشرين في مختلف أرجاء العالم مما أتاح لتلفزيون البحرين احتلال مكانة متميزة بين محطات التلفزيون العربية الفضائية، حيث شكلت التغطية الإخبارية جزءًا أساسياً من خطة تلفزيون البحرين الشاملة، حيث وفرت خدمات إخبارية للفعاليات المحلية والخارجية.

ونتيجةً لذلك فإن المنهجية الأسلوبية السابقة لنشرات الأخبار والمواجيز اختلفت كلياً، وحلَّت محلها منهجية أخرى من خلال التوسع في محتوى النشرات الرئيسية عبر تطعيمها بعدد من المراسلين في العديد من الدول، وتميزت نشرة الساعة الثامنة بتطور مشهود من خلال ما تحتويه من تقارير مختلفة وتقسيمها لثلاثة أجزاء، وهي النشرة السياسية، والنشرة الاقتصادية، والنشرة الرياضية.

وفي العام ٢٠٠٢ واصل قسم الأخبار ووكالة أنباء البحرين تطورهما الملحوظ بعد أن استُكملت أجهزتهما الفنية وفق أحدث المواصفات تساعدهما في ذلك شبكة الكمبيوتر

المتطورة المخصصة لاستقبال وإرسال الأخبار، ما أسهم في توفير وتقديم الخدمات المستمرة وبأسلوب حديث ومتطور.

ومن أبرز ما شهده هذا القسم، تطور القطاع الإخباري تنظيماً وإعداداً عبر تقديم نشرات ومواجيز الأخبار بمعدل كل ساعتين في التلفزيون، وعلى مدار الساعة في الإذاعة وتثبيت وتطوير الفترة الصباحية والاعتناء بالبرامج الإخبارية الأسبوعية وترتيب مكتبة الأخبار.

يشار إلى أن من بين أهم الإنجازات التي تمت على صعيد هذا القسم خلال هذا العام، موافقة مجلس الوزراء على مذكرة تقدم بها وزير الإعلام الأسبق نبيل يعقوب الحمر تتضمن الأفكار المطروحة لإنشاء وكالة أنباء البحرين، وقد بدأت بالفعل الوكالة إرسالها بهذا الاسم الجديد منذ ذلك التاريخ بعد أن كان اسمها وكالة أنباء الخليج. واتخذت الإجراءات القانونية والإدارية والمالية المتعلقة بذلك وذلك في إطار دعم المملكة للعمل الإعلامي ووسائل نقل الأخبار والمعلومات.

وواصل قسم الأخبار برامج التدريب للكوادر الفنية والصحافية انطلاقاً من أهدافه الخاصة بتطوير الكفاءات البحرينية إذ تم ابتعاث عددٍ من المحررين والفنيين للمشاركة في دوراتٍ وحلقاتٍ علميةٍ مختلفةٍ داخل وخارج البحرين، ولتلقي المزيد من الخبرات في مجال التحرير الإخباري والتغطية الصحافية والترجمة وإعداد التقارير إضافة إلى الاطلاع على التطور التكنولوجي والأجهزة الحديثة وطرق استخدامها في مجال الأخبار.

وعرض تلفزيون البحرين في هذا العام برنامج «ساعة أخبارية» إلى جانب نشرة اقتصادية متخصصة.

إنشاء مركز الأخبار بتلفزيون البحرين:

في التاسع عشر من يوليو ٢٠٠٥ دشَّن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء افتتاح مركز الأخبار الجديد في هيئة الإذاعة والتلفزيون، والذي شكَّل حقبة جديدة نحو المستقبل.

نبعت فكرة إنشاء مركز الأخبار بهيئة الإذاعة والتلفزيون من الأهمية المتزايدة لتطوير تلفزيون البحرين وفق أحدث المستويات المنشودة ومواكبة التطور السريع في عالم القنوات التلفزيونية والفضائيات، بما يضع تلفزيون البحرين في مصاف تلفزيونات البلدان العربية الرائدة في الحقل الإعلامي، إضافة إلى الإيمان المطلق بأهمية العمل على تأسيس مراكز تلفزيونية متخصصة قادرة على تقديم مادة إعلامية متميزة تليق بمستوى

التطور الذي وصلت إليه مملكة البحرين على مختلف الأصعدة، وتليق أيضاً بطموحات المشاهد البحريني والعربي الذي أصبح يتطلع إلى الجديد والمفيد في عالم أصبح فيه التنافس الإعلامي سمة من سمات العصر.

وفي هذا الإطار جاء مشروع توقيع اتفاقية إنشاء مركز الأخبار بهيئة الإذاعة والتلفزيون مع شركة أخبار الشرق الأوسط التي سبق أن قامت بتطوير تلفزيون الشرق الأوسط MBC والعربية والإخبارية، ونص الاتفاق الذي جرى في فترة تولي سعادة الأستاذ نبيل بن يعقوب الحمر مستشار جلالة الملك لشئون الإعلام حالياً لوزارة الإعلام في تلك الفترة على أن يتم تنفيذ المشروع بأكمله بالاستعانة بعددٍ من الكفاءات والخبرات البارزة في مجال الإعلام من مختلف الدول العربية.

وبدأت بعدها الانطلاقة للعمل على تأسيس مركز الأخبار خطوة بخطوةٍ وتم استقدام أحدث الأجهزة والأنظمة التلفزيونية للمركز بما فيها نظام "INEWS" الذي يعد أحدث نظام لتحرير وصياغة الأخبار والذي يربط المركز بباقي الأقسام المساندة له كغرفة البث، بحيث يمكن التحكم بكل تفاصيل النشرات الإخبارية وتعديلها وفقاً لتطور الأخبار، إضافة إلى أستديو الأخبار بكافة المعدات التي تجعله مؤهلاً لإعداد وتصميم وإنتاج كافة الخدمات الإبداعية الخاصة بهوية الأخبار من حيث الموسيقى والألوان والمؤثرات المرئية، وحتى شعار التلفزيون وهويته والفواصل الأخبارية وقائمة المعروض على الشاشة.

ولم يكن مشروع إنشاء مركز الأخبار المتطور مقتصراً على الأجهزة والأنظمة بل تعداه إلى تطوير الموارد البشرية، حيث تم استقطاب رؤساء تحرير تنفيذيين للإشراف على قاعة الأخبار وضبط السياسة الأخبارية، كما تم استقطاب عدد من الكفاءات العربية المهنة القادرة على إعداد وإنتاج وتقديم النشرات والموجزات الإخبارية السياسية والاقتصادية والرياضية بشكل عام، وتم إخضاع المحررين والمذيعين بالتلفزيون لدورات تدريبية مكثفة لتطوير مهارات الإلقاء والتقديم لديهم، وتأسيس شبكة من المراسلين في مناطق الأحداث والعواصم العربية والعالمية الرئيسية، إضافة إلى تهيئة المركز للاستعانة بالضيوف والمراسلين في النشرات من خلال الهاتف والأقمار الصناعية.

لقد كان الهدف الأول من إنشاء مركز الأخبار بهيئة الإذاعة والتلفزيون هو إحداث نقلة نوعية هامة نحو تطوير العمل الاحترافي ، لكي تضاهي مضامين البرامج والنشرات والموجزات الإخبارية ما تقدمه كافة التلفزيونات والمحطات الفضائية الإخبارية المتطورة

بالمنطقة ليكون بذلك المركز وقت انطلاقه إضافة جديدة للإعلام العربي بصفة عامة والخليجي بصفة خاصة.

تناولت خدمات المركز الإخبارية تقديم كافة الأخبار العالمية والمحلية، والأخبار الاقتصادية، الأخبار الرياضية، والأخبار الثقافية، والنشرات الجوية مع استخدام التقنيات المتطورة للصورة والخرائط والرسومات البيانية، وتقديم التقارير الأخبارية السريعة والتحليلات القصيرة والموسعة، وتقديم البرامج والحوارات الأخبارية الهامة، فضلاً عن الاستفادة من تقارير المراسلين وتعليقاتهم.

كما ركّز المركز من خلال تجهيزات الانطلاقة على تقديم البرامج الحوارية بطريقة حديثة تختلف تماماً عن الطرق التلفزيونية التقليدية، كما حظيت هذه البرامج على مساحة زمنية أكبر لتسليط الضوء على موضوعات الساعة، من خلال استضافة المسئولين والمحللين والخبراء والمراسلين للتعليق على الأحداث والوقائع الهامة، مع استخدام الديكورات المتغيرة والقادرة على شد انتباه المشاهد واستخدام تقنية المونتاج والصور والألوان والرسومات البيانية المصاحبة.

صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء سجّل إعجابه بتدشين هذه المركز المتطور، حيث أكد أنه "يمثل نقلة نوعية جديدة تدعم مسيرة الإعلام الوطني المرئي، وهي إطلالة واعدة تتجاوب مع حقائق العصر ومتطلبات التطور الإعلام والتكنولوجي في ظل ما تنعم به البحرين من حريات وانفتاح في إطار النهضة الشاملة التي تسعى إلى تعزيز ثوابت وحدتنا الوطنية فضلاً عن ترسيخ قيمنا وهويتنا العربية الإسلامية الأصيلة انطلاقاً من الارتباط الوثيق بين حرية الكلمة المسئولة لتحقيق المصالح العليا للوطن العزيز في ظل قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه" .

ويشار إلى أن مركز الأخبار الجديد بهيئة الإذاعة والتلفزيون وقتها ضم ضمن هيكلته الرئيسية قسمين أساسيين، هما قسم التحرير، والقسم الفني، وكل قسم منهما يضم عدداً من الوحدات المتخصصة.

ففيما يتعلق بقسم التحرير فكان يؤدي عدداً من المهام الأساسية التى تتركز في تحرير وصياغة وترجمة الأخبار الواردة من وكالات الأنباء والإذاعات والصحف وإعداد التقارير والتعليقات والتحليلات الأخبارية، إضافة إلى تحرير وصياغة أخبار المراسلين وتجهيز تقاريرهم الميدانية للبث والتي ترد من مختلف مواقع الأحداث ومن العواصم العربية والعالمية الهامة.

واندرج من قسم التحرير خمس وحداتٍ فرعيةٍ نوعية متخصصة، هي الأخبار العالمية، والأخبار المحلية، والأخبار الاقتصادية، والأخبار الرياضية، والأخبار الثقافية، وشكّلت هذه الوحدات في مجملها الإطار العام لمجال الفعاليات والتغطيات الإخبارية التي اضطلع بها المركز مع انطلاقته الجديدة.

أما القسم الفني، فكان يتولى تسيير كافة الأعمال المتعلقة بالشئون الفنية في مركز الأخبار ومنها التحكم في إشارات البث الداخلية والخارجية من وإلى المركز، والتأكد من جودة هذه الإشارات، فضلاً عن صيانة الأجهزة والإشراف على المعدات والآلات وكافة الأجهزة الموجودة وتقديم المقترحات الفنية لتطوير عمل المركز الإخباري.

واندرج في إطار القسم الفني خمس وحداتٍ فرعية متخصصة، هي الجاليري، والمونتاج، والجرافيكس وتقنية المعلومات، وهندسة الاستوديو، كما ضم القسم الفني أكثر من ٢٥ متخصصاً في مختلف المجالات الفنية كالهندسة والتصميم، والديكور، والاضاءة، والأعمال الإبداعية "الجرافيك"، والمونتاج، ونظم المعلومات، وقد قام فريق من الخبراء والمختصين بتدريب عدد من الكوادر البحرينية في مختلف هذه التخصصات ليكونوا قادرين ومؤهلين لإدارة وتشغيل وتسيير العمل في مركز الأخبار خلال الفترة القادمة وفقاً للنظم الجديدة.

وفيما يتعلق بالأجهزة والتقنيات التي ضمها المركز وقت الانطلاقة الجديدة، فضمت غرفة الأخبار الرئيسة بمركز الأخبار ٥٢ شاشة تلفزيون من طراز TFT وتستخدم لرصد المحطات التلفزيونية العربية والعالمية لتسهيل عمل المحررين، بالإضافة إلى وجود أكثر من ٤٠ جهاز كمبيوتر متطور.

وفيما يلي التطور الزمني لإنشاء أكبر مركز للأخبار في تلفزيون البحرين:

١ـ يونيو ٢٠٠٤: قامت هيئة الإذاعة والتلفزيون بمملكة البحرين بالاتصال بالعديد من بيوتات الخبرة للاستفادة منها في تنفيذ مثل هذا المشروع وفقاً لأعلى المستويات وبالكيفية المتعارف عليها مهنياً وفنياً بحيث يواكب هذا المركز الإخباري التقدم والتطور الذي تشهده كافة القنوات الفضائية الإخبارية المتطورة في منطقة الشرق الأوسط.

٢ـ أغسطس ٢٠٠٤: وزارة الإعلام تختار شركة أخبار الشرق الأوسط MIN لتنفيذ وإنشاء مشروع مركز جديد للأخبار في هيئة الإذاعة والتلفزيون بعد دراسة العديد من المقترحات وأفضل العروض.

٣ـ سبتمبر ٢٠٠٤: شركة أخبار الشرق الأوسط MIN تقدم إلى المسئولين في وزارة الإعلام عرضها لتنفيذ مشروع مركز الأخبار والذي يشتمل على تطوير إدارة الأخبار والأستديوهات وغرف البث وكل ما يتعلق بإنتاج الأعمال الخاصة بهوية النشرات الإخبارية وتوفير الأجهزة الخاصة بغرف التحكم والأستديوهات والكاميرات وأجهزة نظام وتحرير الأخبار وتشغيل الوكالات المصورة.

٤ـ أكتوبر ٢٠٠٤: هيئة الإذاعة والتلفزيون تتفق مع الشركة المنفذة للمشروع على إعداد برنامج لتقييم محرري الأخبار في الهيئة وتنمية قدرات موظفي تلفزيون البحرين وتأهيلهم لأداء متطلبات وظائفهم على أكمل وجه من حيث إعداد وإنتاج وتقديم الأخبار في النشرات الإخبارية.

٥ـ أكتوبر ٢٠٠٤: هيئة الإذاعة والتلفزيون تدرس عدداً من الخيارات الخاصة بتطوير الأعمال الإبداعية في إدارة الأخبار وتصميم شعار جديد لتلفزيون البحرين وتحديد هوية خاصة به للأخبار والبرامج.

٦ـ نوفمبر ٢٠٠٤: هيئة الإذاعة والتلفزيون تدرس عرضاً لتطوير كافة الأجهزة والمعدات التقنية التابعة لإدارة الأخبار استعداداً لبدء تنفيذ مشروع مركز الأخبار والتعرف على أحدث الأجهزة التقنية المبدئية للنظام واقتراح الأجهزة التقنية المطلوبة والضرورية لعمل التطوير.

٧ـ ديسمبر ٢٠٠٤: السيد نبيل بن يعقوب الحمر وزير الإعلام الأسبق، والسيد على الحديثي مدير عام شركة أخبار الشرق الأوسط الأسبق يوقعان على عقد تنفيذ مشروع إنشاء وتطوير مركز جديد للأخبار في هيئة الإذاعة والتلفزيون بتكلفة إجمالية تبلغ مليون وأربعمائة دينارٍ بحريني.

٨ـ يناير ٢٠٠٥: بدء العمل في المرحلة الأولى من المشروع من خلال تركيب جزء من المعدات والأجهزة والأنظمة الإخبارية.

٩ـ فبراير ٢٠٠٥: شحن المعدات والأجهزة والأنظمة الإخبارية التي سيتم استخدامها في مركز الأخبار بهيئة إذاعة وتلفزيون البحرين من لندن الى المنامة تمهيداً لتركيبها في المركز.

١٠ـ فبراير ٢٠٠٥: هيئة الإذاعة والتلفزيون تتفق مع شركة "بيناكيل سيستيم" على استخدام نظام تطوير أعمال التحرير والإنتاج في غرفة الأخبار وتحديث الأخبار في تلفزيون البحرين.

١١ـ مارس ٢٠٠٥: بدء العمل في المرحلة الثانية من المشروع والتي تضمنت تطوير وتجهيز غرفة الأخبار الرئيسية وتطوير وتجهيز غرف التحكم المركزية في مركز الأخبار.
١٢ـ مارس ٢٠٠٥: استكمال الأعمال المدنية والكهربائية والمعلوماتية في غرفة الأخبار الرئيسة بمركز الأخبار بتلفزيون البحرين.
١٣ـ مارس ٢٠٠٥: بدء الأعمال التنفيذية في أستوديو مركز الأخبار والتي اشتملت على الأجهزة والديكور.
١٤ـ أبريل ٢٠٠٥: العرض الأول لتصاميم الأعمال الإبداعية الخاصة بهوية الأخبار من حيث الموسيقى والألوان والمؤثرات المرئية "الجرافيكس" وتصميم شعار جديد لتلفزيون البحرين.
١٥ـ أبريل ٢٠٠٥: هيئة الإذاعة والتلفزيون تدرس تصوراً قدمته الشركة المنفذة بشأن إعداد وإنتاج العديد من البرامج في تلفزيون البحرين تتضمن برامج للمسابقات الثقافية والعلمية والاجتماعية، بالإضافة إلى إعداد برامج حوارية سياسية واقتصادية وبرامج للشباب وبرامج تربوية للأطفال.
١٦ـ مايو - يونيو ٢٠٠٥: تنفيذ برنامج تدريب طواقم غرفة الأخبار التقنية والتحريرية على نظام التحرير الجديد "اينيوز INEWS" بمركز الأخبار الجديد وذلك من خلال دورات مكثفة تم إعدادها خصيصاً لطاقم تحرير وتقديم الأخبار تتضمن وسائل معالجة وصياغة الأخبار وإدارة النشرات.
١٧ـ يوليو ٢٠٠٥: افتتاح مركز الأخبار الجديد في هيئة إذاعة وتلفزيون البحرين بحضور سمو رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.

واحتفل مركز الأخبار الجديد بتلفزيون البحرين اليوم بمرور عام على افتتاحه تتويجاً للنجاحات المهنية والفنية التي حققها المركز وساهمت في نقل صورة مملكة البحرين الحضارية إلى العالم والتعبير بصدق عن كفاءة الإنسان البحريني وقدرته على مواكبة أحدث التقنيات والتكنولوجيا في المجال الإعلامي.

وساهم المركز في إحداث نقلةٍ نوعيةٍ في الإعلام المرئي في مملكة البحرين، إذ جدد المضمون الإخباري شكلاً وموضوعاً، وظهر ذلك جلياً في المستوى المتطور التي تظهر به النشرات الإخبارية ومواجيز الأنباء على الشاشة، كما ساهم في بروز كفاءات بحرينية شابة أصبحت صورة مشرفة للمملكة.

كما استطاع المركز مواكبة الكثير من الحوادث والفعاليات المهمة محلياً وخارجياً، وتمكن بفضل وجود شبكة من المراسلين المتميزين من تقديم المتابعة الإخبارية المتواصلة

والحية من قلب الحدث ومنها حادث غرق البانوش في نهاية مارس ٢٠٠٦، إذ اعتمدت محطات التلفزة الأجنبية على الصور والتغطيات التي نقلها تلفزيون البحرين فضلاً عن متابعة التطورات العسكرية الميدانية في المناطق التي تشهد أزمات كالعراق وفلسطين والعدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان وذلك في إطار من الحرفية تعتمد على تقديم الحقائق بموضوعية وحيادية بعيداً عن المبالغة والتهويل.

بالإضافة إلى ذلك، استحدث المركز مجموعة جديدة من البرامج التي غيَّرت من شكل شاشة تلفزيون البحرين، وجعلت المشاهد على دراية بالتطورات والفعاليات أبرزها برنامج "هنا البحرين" الذي يغطي الفعاليات والأنشطة الرسمية ونشاطات الوزارات والمؤسسات الحكومية، وكذلك برنامج "الصحافة اليوم" الذي قدم للمشاهد قراءة في أهم الأخبار والمقالات والتحليلات التي تضمنتها الصحف المحلية والعربية والدولية.

وخلال السنوات الأخيرة وتحديداً في العام ٢٠١١ قامت شئون الإعلام بتركيب نظام أخبار جديد بكلفة بلغت حوالي ستمائة ألف دينار من شركة (Avid)، وهي شركة رائدة في تقديم نظم الأخبار في الشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا، ويعتبر نظام الأخبار الجديد الأحدث في تكنولوجيا نظم الأخبار على مستوى العالم ومهيأ للعمل بتقنيتي (HD) و(SD) ويتكون من عدة نظم تشكل مع بعضها نظام أخبار رقمية متكاملة، واستخدام لغة الإشارة في الأخبار.

كما قامت إدارة الأخبار بهيئة شئون الإعلام في ٢٠١١ بتفعيل خدمة ترجمة نشرة الأخبار بلغة الصم على شاشة تلفزيون البحرين.

وعملت إدارة الأخبار بآلية منتظمة تمتد على مدى الأربع والعشرين ساعة يومياً حتى يومنا هذا، حيث تقوم الإدارة بعدة مهام تتصل بتغطية الأخبار المحلية والعالمية بفروعها السياسية والاقتصادية والرياضية والثقافية من خلال نشرات الأخبار باللغتين العربية والإنجليزية، وقدمت في ٢٠١١ عدة لغات إضافية للمقيمين ليكون على اطلاع دائماً بما شهدت البحرين من أحداث مؤسفة.

ومن أهم هذه المهام تغطية أخبار جلالة الملك، وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وصاحب السمو الملكي ولي العهد، والزيارات الرسمية داخل البحرين وخارجها، ونشاطات وفعاليات الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية، إضافة إلى تغطية الأخبار السياسية، والاقتصادية، والرياضية، والندوات والمؤتمرات التي تقام على أرض مملكة البحرين.

وتكللت مسيرة العطاء والإنجاز بالعديد من الجوائز التي فازت بها إدارة الأخبار على مدى السنوات الماضية، ومحلياً حازت الإدارة على تقدير العديد من الوزارات والهيئات الحكومية والأهلية لما تقوم به من تغطيات إخبارية متميزة للمؤتمرات والندوات والمناسبات، كما فازت لسنتين متتاليتين ٢٠١٢-٢٠١٣ على جائزة أفضل منسق للتبادل الإخباري على مستوى العالم العربي.

وتضع إدارة الأخبار حالياً عدة أهداف نصب عينيها تسعى لتحقيقها، ومنها أبراز الهوية الوطنية لمملكة البحرين من خلال إيصال صوتها إلى مختلف دول العالم، وتقديم الخدمات الإخبارية ذات الجودة، والإبداع والريادة في العمل وإثراء المشاهد بمعلوماتٍ متنوعةٍ وبصورةٍ مشوقةٍ، وتسويق المنجزات الوطنية.

وتعتمد إدارة الأخبار في تسيير أعمالها على الكوادر البحرينية بشكلٍ رئيسي، كما قامت باستقطاب عدد من الكفاءات العربية المهنية للمساهمة في إعداد وإنتاج وتقديم النشرات والبرامج الإخبارية، حيث يشكل البحرينيون في إدارة الأخبار ما نسبته ٩٠٪ من إجمالي العاملين في إدارة الأخبار.

كما تحرص إدارة الأخبار على التميز دائماً في تغطية الأحداث الخليجية والعالمية التي تشهدها المنطقة، وذلك عبر تغطيات خاصة من موقع الحدث ومن البحرين.

وأطلقت وكالة أنباء البحرين في مطلع ٢٠١٢ خدمتها "فيديو بنا" بالتعاون مع مركز الأخبار، حيث تم البدء ببث الأخبار الرسمية والتقارير الإخبارية التلفزيونية بالصوت والصورة للقراء وذلك عبر بث مقاطع فيديو تشمل مختلف الأخبار والتقارير المحلية السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والرياضية.

كما جرى في عام ٢٠١٢ تحديث نظام النشرة الجوية المقدم من شركة weather one، حيث يوفر خدمات الصور والرسوم ثلاثية الأبعاد أيضاً.

وفي يوليو ٢٠١٢م تم افتتاح أستديو الأخبار الجديد، والذي جُهز بأحدث الأنظمة التكنولوجية ذات الجودة العالية من كاميرات تصوير متحركة عالية الدقة، وشاشات عرض متطورة، وأجهزة للإضاء (LED) ، والتسجيل الصوتي (ديجيتال)، ومازج الصوت، وأنظمة متطورة للتشغيل والإنتاج، وديكورات متكاملة. وارتبط الأستديو بغرفة المراقبة الرئيسة في هيئة شئون الإعلام، وأتاح الدخول على وكالات الأنباء العالمية المصورة، وضم وحدات لعرض النشرات والبرامج الإخبارية على الهواء مباشرة، ومدعوم بوسائل متنوعة للاتصال الداخلي والخارجي، وغرف للتحكم، والفيديو، والإنتاج، والمونتاج الرقمي، والصيانة الفنية.

وفي خطوةٍ تعد الأولى من نوعها بدأ مركز الأخبار بتلفزيون البحرين في مايو ٢٠١٢ أول نشرة إخبارية فلكية محلية تبث ضمن النشرات الإخبارية لتقدم للمشاهدين صورة كاملة لكل ما هو جديد في سماء البحرين وذلك أثناء تولي السيد مهند سليمان النعيمي مهام القائم بأعمال مدير إدارة الأخبار، إضافة إلى مهامها كمديرٍ لوكالة أنباء البحرين.

نشرة أخبار سماء البحرين تعد الأولى من نوعها في المنطقة، وقد تمت الاستعانة بالأستاذ الدكتور وهيب الناصر أستاذ الفيزياء التطبيقية في جامعة البحرين للإشراف على إعداد النشرة الفلكية وتقديمها للمشاهدين.

واصلت إدارة الأخبار عبر مركزها الإخباري السير بخطىً ثابتةٍ نحو تطوير الشكل والمضمون، ولضمان وجود آلية عمل وسياسة تحرير واضحة صدر في ٢٠١٥ دليل إرشادي للعاملين في المركز (كتاب الأسلوب)، وذلك لمساعدة المحررين والمراسلين أثناء تحرير الأخبار وإعداد المواد الإخبارية والبرامج.

وتمكن مركز الأخبار في العام ٢٠١٣ بث النشرات الإخبارية باللغتين العربية والإنجليزية، من خلال عرض عدد (٣٨,٩٨١) خبرًا يغطي مختلف التطورات المحلية والإقليمية والدولية، بمعدل ١٢١١ ساعة بث، ومن بين هذه الأخبار ٤٠١٥ خبرًا محليًا، و٢٣ ألف خبر عربي ودولي، و٥٣١٠ أخبار اقتصادية، و٥٨٤٠ خبراً رياضياً، و٨٢١ خبرًا ثقافياً وعلمياً.

كما حرص على إعداد التقارير والتغطيات الإخبارية الخاصة للفعاليات الوطنية، وبلغ عددها أكثر من ٣٢٧ تقريراً وتغطية للمراسلين عام ٢٠١٣، وبلغ عدد التغطيات الإخبارية الخارجية لأنشطة جلالة الملك، وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وصاحب السمو الملكي ولي العهد والوزراء، والهيئات والمؤسسات الحكومية ١٤٠ تغطية، وتم إجراء ٣٩٦ حجزًا على الأقمار الصناعية لتغطية الفعاليات الخارجية، و١٠٢ مشاركة لتليفزيون البحرين في الحقائب الإخبارية اليومية لاتحاد إذاعات الدول العربية، ويتم من خلالها بث أهم وأبرز الأحداث والفعاليات في البحرين.

إلى جانب تدشين صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء لهوية التلفزيون الجديدة عام ٢٠١٦، جرى في الحفل ذاته تدشين الانطلاقة الجديدة أيضاً لمركز الأخبار في تلفزيون البحرين.

وفي العام ٢٠١٧ تمت تغطية أكثر من ٢٤٠٠ فعالية و١٠٤ مؤتمرات صحفية، عالمية وإقليمية ومحلية، وإنجاز أكثر من ٩٨٠ تقريراً إخبارياً سواء من غرفة التحرير أو من خلال مراسلي الإدارة.

وضمن مشاريع تطوير الأخبار في العام ٢٠١٨ وبحسب تقرير صادر عن الإدارة العامة للشئون الفنية للفترة من يناير إلى مارس ٢٠١٨، فإن الإدارة بدأت العمل في إعداد ملف المواصفات الفنية لمشروع إنشاء أستديو الأخبار الجديد، حيث جرى التواصل مع الشركة المتخصصة في أعمال النقل والتركيب التقني لتحديد التكلفة التقديرية لمتطلبات المشروع، إلى جانب إعداد التصاميم الهندسية الأولية للمشروع.

وبحسب آخر هيكلٍ وظيفيٍ لإدارة الأخبار فإن الإدارة تتكون من:

١ـ قسم تحرير وتقديم الأخبار التلفزيونية ومن مهامه:

ـ إعداد مختلف النشرات الإخبارية التلفزيونية اليومية من نصوص وأفلام بما فيها الأخبار المحلية والعربية والعالمية السياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها من الأخبار التي تتناول البحوث والاكتشافات العلمية والقضايا الإنسانية والكوارث باللغتين العربية والإنجليزية وبثها على الهواء مباشرة.

ـ إعداد مختلف مواجيز الأخبار التلفزيونية اليومية من نصوص وأفلام باللغتين العربية والإنجليزية وبثها على الهواء مباشرة.

ـ إعداد الأخبار العاجلة التلفزيونية باللغتين العربية والانجليزية وبثها على الهواء مباشرة.

ـ إعداد التقارير الإخبارية التلفزيونية عن مختلف الفعاليات والمناسبات والأحداث المحلية داخل وخارج المملكة لعرضها في نشرات الأخبار العربية والإنجليزية.

ـ إعداد التقارير الإخبارية التلفزيونية عن مختلف الفعاليات والمناسبات والأحداث العربية والدولية لعرضها في نشرات الأخبار العربية والإنجليزية.

ـ القيام بأعمال الترجمة الصحفية الاحترافية للأخبار المحلية وغيرها من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس لبثها في نشرات الأخبار التلفزيونية.

ـ عمل ترجمة مرئية Subtitling لكلمات وتصريحات جلالة الملك، وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وصاحب السمو الملكي ولي العهد، ومسئولي الدولة وغيرهم من اللغة العربية إلى الإنجليزية وبالعكس وتطبيق الترجمة باستخدام الجهاز المخصص لذلك الغرض لبثها في نشرات الأخبار التلفزيونية.

٢ـ قسم تحرير وتقديم الأخبار الإذاعية ومن مهامه:

ـ إعداد مختلف النشرات الإخبارية الإذاعية اليومية بما فيها الأخبار المحلية والعربية، والعالمية السياسية والاقتصادية، والرياضية، وغيرها من الأخبار التي تتناول البحوث والاكتشافات العلمية والقضايا الإنسانية والكوارث باللغتين العربية والإنجليزية وبثها على الهواء مباشرة.

ـ إعداد مختلف مواجيز الأخبار الإذاعية اليومية باللغتين العربية والإنجليزية وبثها على الهواء مباشرة.

ـ إعداد الأخبار الإذاعية العاجلة باللغتين العربية والإنجليزية وبثها على الهواء مباشرة.

ـ إعداد التقارير الإخبارية الإذاعية عن مختلف الفعاليات والمناسبات والأحداث المحلية داخل المملكة وخارجها لبثها في نشرات الأخبار الإذاعية العربية والانجليزية.

ـ القيام بأعمال الترجمة الصحفية الاحترافية للأخبار المحلية وغيرها من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس لبثها في نشرات الأخبار الإذاعية.

٣ـ قسم التبادل والتقييم الإخباري ومن مهامه:

ـ تقييم المواد الفيلمية التي يتم استقبالها وتسجيلها وحقنها في نظام العمل الإخباري.

ـ حقن المواد الفيلمية الخاصة بالأخبار والبرامج الإخبارية المحلية والمواد الفيلمية التي تستقبل وترسل عبر الأقمار الاصطناعية من وإلى المحطات الأخرى.

ـ تسجيل نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية التي يعرضها تلفزيون البحرين وأرشفتها.

ـ تسجيل الحقائب الإخبارية التي يستلمها القسم من وكالات الأنباء المصورة أو المواد الفيلمية الأخرى وحقنها في نظام العمل الإخباري.

ـ تجهيز أستوديوهات الأخبار قبل بث النشرات والمواجيز والبرامج الإخبارية.

ـ ترتيب دخول ضيوف الأستوديو المشاركين في النشرات والبرامج الإخبارية.

ـ متابعة ورصد بعض القنوات التلفزيونية حسب الطلب.

ـ تنسيق ومتابعة وترتيب حجوزات طواقم التصوير لتغطية الزيارات الرسمية لجلالة الملك، وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وصاحب السمو الملكي ولي العهد، وأصحاب السمو الأنجال، والوزراء والبعثات البحرينية المختلفة من جميع الدول.

ـ تنسيق ومتابعة تبادل المواد الفيلمية للأخبار بين تلفزيون البحرين وجميع الدول العربية.

ـ تنسيق ومتابعة النقل المباشر لمختلف الأحداث والفعاليات المحلية والعربية والعالمية بالتنسيق مع اتحاد إذاعات الدول العربية والاتحاد الأوروبي للإذاعة.
ـ تنسيق ومتابعة تبادل البرامج التلفزيونية التي تنتجها القنوات العربية بالتنسيق مع اتحاد إذاعات الدول العربية.
ـ تنظيم عملية الإرسال والاستقبال أثناء الأحداث الكبرى في البحرين كالقمم والمؤتمرات، والأحداث الرياضية، والمهرجانات الفنية لتلفزيون البحرين، وترتيب عمليات الإرسال لمراسلي القنوات المختلفة التي تغطي الحدث.
ـ التنسيق والمتابعة مع الأقسام المختلفة بالتلفزيون لتلبية طلبات القنوات التلفزيونية فيما يتعلق بعملية الإرسال وحجوزات الأستديوهات وتأجير عربات النقل وطواقم التصوير.
ـ ترتيب حجوزات الأقمار الصناعية المتعلقة بالإرسال والاستقبال والبث المباشر (Live)، والترتيب مع المحطات الأرضية وغرف التحكم وأقسام الفيديو والتنسيق مع الجهات المعنية عن المواد الفيلمية لضمان استغلالها.
ـ رصد ومتابعة الأحداث الحية من موقع الحدث على قنوات اتحاد إذاعات الدول العربية ووكالات الأنباء المصورة وقنوات البث أخرى.

٤ـ قسم التغطيات والبرامج الإخبارية:

ـ إعداد وتقديم البرامج الحوارية والإخبارية الدورية والآنية السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتي تهتم بالشأن المحلي، والتعظم من المناسبات والإنجازات الوطنية سواء على الصعيد المحلي أو الخارجي.
ـ تنفيذ التغطيات المباشرة للمناسبات والأحداث الوطنية والإقليمية والدولية.
ـ إعداد وتقديم برامج تتعلق بالأحداث المهمة والساخنة على المستويين المحلي والعالمي.
إعداد قاعدة بيانات من الخبراء والمختصين والمحللين داخلياً وخارجياً لاستضافتهم في البرامج.
ـ تغطية جميع الفعاليات الرسمية للقيادة ووزراء الدولة من مقابلات، وندوات، ومؤتمرات، وغيرها من الفعاليات على المستوى المحلي والعربي والعالمي داخل مملكة البحرين وخارجها.
ـ تغطية الفعاليات الرياضية المحلية والعالمية تشارك فيها فرق ومنتخبات مملكة البحرين.

ـ تغطية جلسات مجلسي الشورى والنواب لاستخدامها في إعداد التقارير التي تتعلق بالجلسات لكلا المجلسين.
ـ تصوير التقارير التي تتعلق بإنجازات الدولة، وإنجازات أبناء الوطن في كافة المجالات العلمية، والأدبية، والثقافية، والرياضية، والمهارات، والاختراعات والابتكارات التي يقدمها المواطن وذلك بالتعاون مع وحدة المراسلين في إدارة الأخبار.
ـ الاستعداد الدائم لتغطية أي حدث طارئ.

٥ـ مجموعة الترجمة والتدقيق اللغوي ومن مهامها:

ترجمة جميع الأخبار والتقارير وبثها عبر النشرة الإنجليزية على القناة ٥٥ بشكلٍ يومي، إضافة إلى التدقيق اللغوي على مضمون النشرات والبرامج الإخبارية.

٦ـ قسم إنتاج وإخراج الأخبار ومن مهامه:

ـ يضم قسم الإنتاج الفني وحدات الإخراج والصوت والإضاءة والجرافيكس.
ـ إخراج مختلف النشرات والمواجيز الإخبارية على الهواء مباشرة.
ـ إخراج مختلف البرامج الإخبارية التي تنتجها إدارة الأخبار.
ـ إخراج مختلف التغطيات الإخبارية للفعاليات والأحداث والمناسبات الوطنية المحلية.
ـ إخراج الأخبار المحلية والعالمية العاجلة (Breaking news)
ـ إعداد الصور الثابتة للقيادة ومسئولي الدولة والشخصيات المحلية والدولية لاستخدامها في نشرات الأخبار.
ـ إعداد مقدمات وفواصل النشرات والبرامج الإخبارية.
ـ إعداد الرسومات البيانية للنشرات الاقتصادية والرياضية والتي توضح أوضاع أسواق المال في العالم ونتائج المباريات على سبيل المثال لا الحصر.
ـ إعداد مؤثرات مرئية للنشرات والبرامج الإخبارية.

أبرز

ما أنتجه تلفزيون البحرين

رغم العقبات التي واجهها تلفزيون البحرين منذ انطلاقته الأولى وما سبقه من تجربة سريعة لتلفزيون آر تي في البحرين، إلا أن العاملين حرصوا على استغلال الإمكانيات المتاحة والموارد الشحيحة لتقديم مضمون بحريني يلبي تطلعات المشاهد ولو بأقل القليل.

لذلك يعتبر الإنتاج هو الأساس للمحتوى البحريني، وقد شهدت السنوات الماضية ومنذ الانطلاقة العديد من التحديات والإنجازات في مجال الإنتاج وتوفير كافة الإمكانيات التقنية والأستديوهات له وهو ما أشرنا له مسبقاً في مسيرة تطور التلفزيون.

تتخلص مهام الإنتاج بتخطيط البرامج المنتجة محلياً ضمن الدورات البرامجية الأربع لمواسم السنة المختلفة والبرامج المتميزة، وإنتاج البرامج المستمرة اليومية والأسبوعية على مدار السنة والتي تفي بمتطلبات المواطن المعلوماتية والإخبارية والثقافية والخدمات، وإنتاج البرامج الأسبوعية لسد احتياجات الدورات البرامجية والبرامج الخاصة بطبيعة الدورة البرامجية.

كما حرصت أقسام البرامج بالتلفزيون منذ التأسيس والانطلاقة على توفير مختلف أنواع البرامج للمشاهدين وذلك من خلال انتقاء أفضل الموجود من البرامج في الأسواق العربية والدولية وكذلك البرامج المرسلة عبر الأقمار الصناعية وتقييم البرامج العربية والأجنبية المتوفرة فنياً وموضوعياً، واختيار المناسب منها وفق معايير رقابية خاصة للعرض على قنوات التلفزيون المختلفة، والتنسيق والجدولة للبرامج المنتجة محلياً والمستوردة، والإعلانات التجارية وبرامج النقل المباشر للأحداث على اختلاف أنواعها المحلية والمستقبلة عبر الأقمار الصناعية وتوزيع ساعات الإرسال بين البرامج الخاصة بالأطفال والبرامج العلمية والثقافية والدينية والمنوعات والبرامج الترفيهية، والإشراف على عملية الترجمة للبرامج وحفظ مختلف أنواع الأشرطة وفق أنظمة معينة ومتابعة حركتها، وإدارة مكتبة التلفزيون السمعية والبصرية بأحدث الأساليب.

حظيت البرامج المحلية منذ انطلاقة التلفزيون بعنايةٍ خاصةٍ في نطاق الخطة البرامجية السنوية وذلك ضمن إطار التوجه الرسمي لتسخير الجهاز لخدمة الاحتياجات المحلية وفي الوقت نفسه تطوير الكوادر الوطنية خلال تنفيذ هذه المهمة.

وكان يتم اختيار ما يعد ويقدم من برامج محلية ضمن إطار أهداف محددة وهي:

١ـ تلبية احتياجات المجتمع من برامج وما يمكن أن ينفذ في نطاق الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة.

٢ـ خدمة احتياجات المؤسسات الحكومية والأهلية في تغطية أنشطتها وفعاليتها.
٣ـ مراعاة اهتمامات العاملين من المواطنين في هذا الجهاز الحكومي وإتاحة الفرصة لهم لتجربة أفكارهم وصقل مواهبهم وتقييم إمكانياتهم.
٤ـ متابعة ما يمكن أن يقدم من إنتاجٍ محليٍ متميز والذي يتطلب تخطيطاً مادياً وفنياً مستقلاً خارجاً عن نطاق الاحتياجات والمتطلبات اليومية والأسبوعية.

التلفزيون يحرص على أن يقدم كل عام حصيلة جيدة من الإنتاج المحلي من برنامج إعلامية وإخبارية وتراثية وثقافية وبرامج منوعات ومناسبات خاصة،

كما يحرص على القيام بتغطية الندوات والمحاضرات والمسرحيات والحفلات التي تقام محلياً وبثها وذلك في إطار تشجيع الأعمال الثقافية والفنية المحلية وإثراء المشاهد بما تزخر به البحرين من نشاط ثقافي وفني.

وخلال مسيرة التلفزيون منذ انطلاقته تولت عدد من الكفاءات البحرينية أيضاً مسئولية رئاسة أقسام الإنتاج حتى ٢٠١٨ ومنهم فتحي السبع، قحطان القحطاني، راشد الجودر، فوزي الجفن، فهد بوعلاي، فتحي مطر، إيمان مرهون، يوسف حسن، نبيل بوهزاع، وليد الذوادي، كما تولى عدد آخر مسئولية قسم البرامج ومنهم عبدالله خالد الدوسري، عبدالرحيم الكشاف، فوزية زينل، نبيل بوهزاع، مريم زيمان، قيس الدوسري، محمد درويش، عبدالغفور البلوشي، أما قسم العمليات فقد تولى حسن عبدالكريم، يوسف ثاني المريخي، محمد أحمد النعيمي، يوسف حسن، نبيل بوهزاع، عبدالله خالد الدوسري، حمد بوحدود، وفي ٢٠١٨ كلف الزميل فيصل خلفان بالقيام بأعمال مدير إدارة الإنتاج.

الإنتاج تحول إلى إدارة وفق أحدث هيكل إداري في وزارة شئون الإعلام، حيث تقوم إدارة الإنتاج حالياً بتنفيذ جميع الأعمال التلفزيونية بمختلف أنواعها كالبرامج اليومية والأسبوعية وبرامج المناسبات وعمل دورات تلفزيونية خاصة كدورة شهر رمضان المبارك، كما تقوم بالتنسيق مع إدارة التلفزيون لوضع خطة لبعض هذه البرامج حسب ما تتطلبه الخطة البرامجية، حيث أن لكل قناة نوعية برامج وأنماط تختلف من قناة إلى أخرى، إلى جانب طريقة العرض حيث أن بعض البرامج تكون مسجلة وأخرى مباشرة أو تفاعلية مع الجمهور.

ويتبع إدارة الإنتاج عدد من الأقسام وهي:

١ـ قسم العمليات:

شهد هذا القسم الحيوي تطوراً كبيراً، حيث أنه يعتمد على الطاقم الفني والأجهزة، وبما أن أجهزة التلفزيون ومجالات التصوير والصوت والإضاءة والمونتاج في تطور مستمر، فإن الأمر يتطلب تدريباً ومواكبة لأحدث التقنيات، ويتبع هذا القسم ٤ مجموعات وهي:

ـ مجموعة التصوير: تقوم بتنفيذ الطلبات اليومية التي ترد إليها لتصوير البرامج والفعاليات المختلفة التي تحث في البلاد.

ـ مجموعة الإضاءة: تقوم بتشغيل أجهزة الأضاءة في الأستديوهات التي تعمل بشكلٍ دائم، إضافة إلى متابعة الأضاءة في التصوير الداخلي والخارجي.

ـ مجموعة الصوت: تساهم مع المجموعات الأخرى في عملية تنفيذ الإرسال اليومي المباشر، ويسند اليها مهام تنفيذ هدسة الصوت والمكساج، والتغطيات الخارجية والأستديوهات الداخلية والخارجية.

ـ مجموعة المونتاج: تقوم بخدمة المونتاج اليومي للبرامج المحلية والمباشرة.

٢ـ قسم الإنتاج:

قسم الإنتاج هو القلب النابض للعمل اليومي الذي تتفرع من خلاله جميع الخدمات التي تسير دفة العمل وتيسر عملية التنفيذ وتذلل الصعوبات والمعوقات إن وجدت، وتنبع أهمية القسم أيضاً كونه يعطي الشاشة هويتها المحلية من خلال البرامج التي ينتجها بمختلف الأنواع والأشكال البرامجية للبث على القنوات العاملة.

كما يقوم قسم الإنتاج من خلال المنتج المنفذ بالإشراف على جميع مراحل الإنتاج، بدءًا من الفكرة، ووضع الميزانية، وطريقة العمل، واختيار المقدمين والمخرجين، بالإضافة إلى مواقع التصوير، ويكون هو المسئول الأول عن جودة البرنامج.

٣ـ قسم الإخراج:

يعمل قسم الإخراج على ترجمة النص المكتوب على الورق إلى صورةٍ حيةٍ للعرض على الشاشة، من خلال رؤية إخراجية تقوم بتوظيف مختلف الأجهزة التكنولوجية والوسائل والعناصر الفنية المتاحة من أجل العمل على إظهار صورةٍ تلفزيونيةٍ نقيةٍ وصوتٍ نقيٍ وعملٍ فنيٍ مشوقٍ يستمتع بمشاهدته المتلقي.

ونظراً لتعدد أنواع البرامج والقوالب التي تقدم بها، فإن عملية الإخراج عملية تحتاج إلى رؤية وتخصص، فهناك مخرجون متخصصون في البرامج المباشرة، وفي الأستديو، ومخرجون متخصصون في النقل الخارجي للأحداث السياسية والرياضية والثقافية والمناسبات.

٤ـ قسم الإعداد والتقديم:

وينقسم القسم إلى وحدتين، وهما المعدون، والمذيعون، حيث يعتبر الإعداد من أهم مهام الإنتاج التي تتبلور من خلالها أفكار البرامج المنتجة محلياً، وفي جميع التخصصات البرامجية الخدماتية والثقافية والمنوعة وبرامج الأسرة والطفل والبرامج الدينية.

ويتركز عمل المعد بعمل النص التلفزيوني للبرامج، حيث أن أغلب البرامج التي يتم تقديمها تكون من فكرة المعد، ولهذا يتطلب من المعدين مواكبة التغيرات التي تحدث في المجتمع، كذلك عمل الاتصال مع الجهات المغذية للأعمال التلفزيونية، بما يضمن في نهاية المطاف إنتاج برامج تعبر عن هوية الدولة وإيصال هذه الهوية في قالبٍ برامجي مميز يلقى قبولاً لدى المشاهد المحلي والخليجي والعربي وبأسلوب عصري.

أما في ما يتعلق بالمذيعين، فإن الإدارة تولي أهمية كبرى للعاملين في مجال التقديم التلفزيوني، حيث أنهم يمثلون الواجهة للأعمال التلفزيونية، ومن خلال أدائهم يتم تقييم البرامج، ولهذا هناك دورات عديدة قامت الإدارة بتنفيذها للارتقاء بالتقديم التلفزيوني. ونظراً لأهمية هذا التخصص، يتم الاختيار حسب مواصفات معينة للمستوى الثقافي وإتقان اللغة العربية أو أي لغات أخرى، ومن خلال التدريب المكثف يتم صقل مهارات المقدمين.

٥ـ قسم الإبداع:

وهو قسم تم استحداثه في الآونة الأخيرة ومن مهامه عمل الفواصل والجرافيك والإعلانات للبرامج التي تبث على شاشة تلفزيون البحرين، ويقدم خدماته لجميع قنوات التلفزيون.

٦ـ قسم الدراما والأفلام الوثائقية:

يقوم قسم الدراما بالإشراف على عملية إنتاج الأعمال الدرامية، من خلال اختيار النص الدرامي، والممثلين، والمخرجين، وعادة يتم تشكيل لجنة لقراءة النصوص الدرامية، مكونة

من العاملين في قسم الدراما ومتخصصين في مجال العمل الدرامي من خارج المؤسسة. كذلك يتم إنتاج برامج وثائقية بحسب ما تتطلبه الخطة البرامجية.

٧ـ مجموعة تصميم الديكور والأزياء:

تقوم بتصميم ديكورات البرامج والإشراف على تنفيذها، واختيار أفضل المنفذين، لإنجاز العمل، فيما تقوم مجموعة الأزياء باختيار أفضل الأزياء للمقدمين، ويكون لها تعامل مع دور الأزياء، ومن مهامها أيضاً عمل الأزياء للأعمال الدرامية.

٨ـ وحدة تنسيق البرامج:

تقوم بعمل الجداول اليومية لحجوزات الأستديوهات والكاميرات المحمولة، وغرف المونتاج، وعربات النقل الخارجي.

٩ـ مجموعة ضبط جودة الإنتاج:

تقوم بعمل تقييم للأعمال التلفزيونية من خلال جودة التصوير والإخراج، وطريقة المونتاج، وعمل تقرير حول العيوب المصاحبة للعمل الفني التلفزيوني.

حصر الأعمال البحرينية والبرامج التي تم إنتاجها منذ العام ١٩٧٣ وهي بالمئات بل بالآلاف كانت مهمة أشبه بالمستحيلة إلا أننا حاولنا وبالاستعانة بالزملاء في مكتبة تلفزيون البحرين لرصد الممكن وسنحاول في نسخ قادمة من هذا الكتاب إضافة ما فاتنا من المعلومات.

وفيما يلي جدول بأبرز تلك البرامج التي تمكنا من حصرها:

جدول البرامج بحسب السنوات

الرقم		السنة
١.	شعر وشاعر	١٩٧٣
٢.	أهم أحداث الأسبوع	١٩٧٣
٣.	أضواء	١٩٧٣
٤.	مجلة التلفزيون	١٩٧٣
٥.	الصحافة	١٩٧٣
٦.	لقاء الأسبوع	١٩٧٣
٧.	شعر وشاعر	١٩٧٤
٨.	أهم أحداث الأسبوع	١٩٧٤
٩.	أضواء	١٩٧٤
١٠.	مجلة التلفزيون	١٩٧٤
١١.	الصحافة	١٩٧٤
١٢.	لقاء الأسبوع	١٩٧٤
١٣.	ساعة مع الذكريات	١٩٧٥
١٤.	ساعة مع الذكريات	١٩٧٧
١٥.	العالم يغني	١٩٧٧
١٦.	فارس الأسبوع	١٩٧٧
١٧.	فنون من البحرين	١٩٧٧
١٨.	مجلة التلفزيون	١٩٧٧
١٩.	محطات قصيرة	١٩٧٧
٢٠.	المشاهد	١٩٧٧
٢١.	٧ في ٧	١٩٧٧
٢٢.	أضواء على السينما والمسرح	١٩٧٨
٢٣.	تربية وتعليم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم	١٩٧٨
٢٤.	حوار مفتوح مع الوزراء والمواطنين على الهواء	١٩٧٨
٢٥.	دقائق لصحتك	١٩٧٨
٢٦.	دنيا الأطفال	١٩٧٨

٢٧.	ظمأ الأوتار	١٩٧٨
٢٨.	العالم في أسبوع	١٩٧٨
٢٩.	العالم يغني	١٩٧٨
٣٠.	فارس الأسبوع	١٩٧٨
٣١.	فكر واربح	١٩٧٨
٣٢.	مساء الخير	١٩٧٨
٣٣.	مسابقات رمضان «خفايف»	١٩٧٨
٣٤.	المشاهد والمكتبة	١٩٧٨
٣٥.	معًا على الطريق	١٩٧٨
٣٦.	من هنا وهناك	١٩٧٨
٣٧.	أحداث البحرين والعالم	١٩٧٨
٣٨.	حوار مفتوح	١٩٧٨
٣٩.	الحكم بعد المداولة	١٩٧٨
٤٠.	نور على نور	١٩٧٨
٤١.	ليالي الخليج	١٩٧٨
٤٢.	محطات قصيرة	١٩٧٨
٤٣.	رمضانيات	١٩٧٨
٤٤.	عمل يدوي	١٩٧٨
٤٥.	مجلة التلفزيون في البحرين	١٩٧٨
٤٦.	الصحة تاج	١٩٧٨
٤٧.	العالم والواقع	١٩٧٨
٤٨.	خفايف	١٩٧٨
٤٩.	ليالي رمضان	١٩٧٨
٥٠.	المفكرة الصحية	١٩٧٨
٥١.	بطاقة معايدة	١٩٧٨
٥٢.	ألوان	١٩٧٨
٥٣.	مع الناس	١٩٧٨
٥٤.	« الثعلب المكار» أطفال	١٩٧٩
٥٥.	درس العشاء في رمضان	١٩٧٩
٥٦.	دلمون ماضي وحاضر	١٩٧٩

٥٧.	فارس الأسبوع	١٩٧٩
٥٨.	مشوار	١٩٧٩
٥٩.	مواويل للشيخ عيسى بن راشد	١٩٧٩
٦٠.	رمضان كريم «مسابقات»	١٩٧٩
٦١.	يوم الموسيقى	١٩٧٩
٦٢.	من هنا وهناك	١٩٧٩
٦٣.	درة الخليج	١٩٧٩
٦٤.	سهرة مع الأنغام	١٩٧٩
٦٥.	رحلة مع القرآن الكريم	١٩٧٩
٦٦.	مع الحياة	١٩٧٩
٦٧.	نحن والعالم	١٩٧٩
٦٨.	الاستقرار لكل مواطن	١٩٧٩
٦٩.	ندوة الأسبوع	١٩٧٩
٧٠.	فنون وإخراج	١٩٧٩
٧١.	أضواء على الأحداث	١٩٧٩
٧٢.	الرياضة والشباب	١٩٧٩
٧٣.	محطة	١٩٧٩
٧٤.	من حياة البراري	١٩٧٩
٧٥.	مسابقات رمضان	١٩٧٩
٧٦.	هدى ونور	١٩٧٩
٧٧.	وقفة مع فنان	١٩٨٠
٧٨.	الحديث الديني اليوم	١٩٨٠
٧٩.	حول العالم	١٩٨٠
٨٠.	دلمون ماضي وحاضر	١٩٨٠
٨١.	رحلة مع التراث	١٩٨٠
٨٢.	ساعة مع ذكريات	١٩٨٠
٨٣.	فارس الأسبوع	١٩٨٠
٨٤.	كاتب وكتاب	١٩٨٠
٨٥.	كنوز البحرين	١٩٨٠
٨٦.	مجلس شعراء النبط	١٩٨٠

٨٧.	مشوار	١٩٨٠
٨٨.	مع الناس	١٩٨٠
٨٩.	ندوة الأسبوع	١٩٨٠
٩٠.	أفراح العيد الوطني	١٩٨٠
٩١.	للمشاهد مع التحية	١٩٨٠
٩٢.	المشاهد والمكتبة	١٩٨٠
٩٣.	مواقف ضاحكة	١٩٨٠
٩٤.	السينما والمسرح	١٩٨١
٩٥.	منوعات	١٩٨١
٩٦.	دلمون ماضي وحاضر	١٩٨١
٩٧.	الرياضة والشباب	١٩٨١
٩٨.	سهرة مع الأندية	١٩٨١
٩٩.	الشبكة	١٩٨١
١٠٠.	صفحات من الماضي	١٩٨١
١٠١.	كنوز البحرين	١٩٨١
١٠٢.	مجلة التلفزيون	١٩٨١
١٠٣.	هدى ونور	١٩٨١
١٠٤.	للمشاهد مع التحية	١٩٨١
١٠٥.	بلاد الله	١٩٨١
١٠٦.	مسابقات الطلبة	١٩٨١
١٠٧.	بطاقة تهنئة	١٩٨١
١٠٨.	الهدف المستحيل	١٩٨١
١٠٩.	مشاهد في الطبيعة	١٩٨١
١١٠.	من أغاني الأفلام	١٩٨١
١١١.	هذا المساء	١٩٨١
١١٢.	دنيا الأطفال	١٩٨١
١١٣.	دقائق لصحتك	١٩٨١
١١٤.	الطبيعة العذراء	١٩٨١
١١٥.	درس العشاء	١٩٨١
١١٦.	هي مجلتك	١٩٨١

١١٧.	اليقين	١٩٨١
١١٨.	ستون دقيقة	١٩٨٢
١١٩.	سهرة مع الموسيقى العربية	١٩٨٢
١٢٠.	صفحات من تاريخ البحرين	١٩٨٢
١٢١.	معكم كل مساء	١٩٨٢
١٢٢.	حصاد الأسبوع	١٩٨٢
١٢٣.	الشبكة	١٩٨٢
١٢٤.	اليقين	١٩٨٢
١٢٥.	هي مجلتك	١٩٨٢
١٢٦.	نادي المشاهدين	١٩٨٢
١٢٧.	نظرة تأملية	١٩٨٢
١٢٨.	كاميرا ٤	١٩٨٢
١٢٩.	أرقام وجوائز	١٩٨٢
١٣٠.	مجلة التلفزيون (القناة ٥٥)	١٩٨٢
١٣١.	دنيا الأطفال	١٩٨٢
١٣٢.	حصاد الأسبوع	١٩٨٢
١٣٣.	معكم كل مساء	١٩٨٢
١٣٤.	مجلة التلفزيون	١٩٨٢
١٣٥.	الهدف المستحيل	١٩٨٢
١٣٦.	الرياضة والشباب	١٩٨٢
١٣٧.	تربية وتعليم	١٩٨٢
١٣٨.	مسابقات الطلبة	١٩٨٢
١٣٩.	مع الناس	١٩٨٢
١٤٠.	من أوراق السينما	١٩٨٢
١٤١.	المجلة الإسلامية	١٩٨٢
١٤٢.	نادي المشاهير	١٩٨٢
١٤٣.	حول العالم	١٩٨٢
١٤٤.	حصاد الأسبوع	١٩٨٢
١٤٥.	سمرة	١٩٨٣
١٤٦.	سهرة للجميع	١٩٨٣

١٤٧.	صفحات من تاريخ البحرين	١٩٨٣
١٤٨.	كلمات في هوى البحرين	١٩٨٣
١٤٩.	مجلة التلفزيون	١٩٨٣
١٥٠.	مع الناس	١٩٨٣
١٥١.	حصاد الأسبوع	١٩٨٣
١٥٢.	مجلة العصافير	١٩٨٣
١٥٣.	البحرين الجميلة	١٩٨٣
١٥٤.	عساكم من عواده	١٩٨٣
١٥٥.	نحن والعالم	١٩٨٣
١٥٦.	الصناعة في البحرين	١٩٨٣
١٥٧.	Its magic	١٩٨٣
١٥٨.	شعر وموسيقى	١٩٨٣
١٥٩.	ذكريات مرورية	١٩٨٣
١٦٠.	هذا المساء	١٩٨٣
١٦١.	ألعابنا الشعبية	١٩٨٣
١٦٢.	الرياضة والشباب	١٩٨٣
١٦٣.	حصاد الأسبوع	١٩٨٣
١٦٤.	صفحات من تاريخ البحرين	١٩٨٣
١٦٥.	كاتب وكتاب	١٩٨٣
١٦٦.	البحرين في عيونهم	١٩٨٣
١٦٧.	افتح يا سمسم	١٩٨٤
١٦٨.	أمسية مع اديب	١٩٨٤
١٦٩.	أنغام خليجية	١٩٨٤
١٧٠.	البحرين الجميلة	١٩٨٤
١٧١.	تربية وتعليم	١٩٨٤
١٧٢.	دقائق لصحتك	١٩٨٤
١٧٣.	سلامتك	١٩٨٤
١٧٤.	سلسلة درامية لمحو الأمية	١٩٨٤
١٧٥.	السهرة الخليجية المشتركة	١٩٨٤
١٧٦.	سهرة منوعة	١٩٨٤

١٧٧.	صور شعبية	١٩٨٤
١٧٨.	طريق الأمان	١٩٨٤
١٧٩.	طريق الأمان المروري	١٩٨٤
١٨٠.	فنان ولوحة	١٩٨٤
١٨١.	قف - برنامج مروري	١٩٨٤
١٨٢.	ليالي رمضان	١٩٨٤
١٨٣.	المجلة الإسلامية	١٩٨٤
١٨٤.	مجلة الخليج	١٩٨٤
١٨٥.	مسابقات الطلبة	١٩٨٤
١٨٦.	مع الناس	١٩٨٤
١٨٧.	البحرين عام ١٩٨٤	١٩٨٤
١٨٨.	حصاد الأسبوع	١٩٨٤
١٨٩.	عيد سعيد	١٩٨٤
١٩٠.	عيالي الحلوين	١٩٨٤
١٩١.	الفن السابع	١٩٨٤
١٩٢.	مع الأسرة	١٩٨٤
١٩٣.	نادي الطوابع	١٩٨٤
١٩٤.	مع الناس	١٩٨٤
١٩٥.	تربية وتعليم	١٩٨٤
١٩٦.	حول العالم	١٩٨٤
١٩٧.	دقائق لصحتك	١٩٨٤
١٩٨.	أبناء القرآن	١٩٨٤
١٩٩.	البحرين الجميلة	١٩٨٤
٢٠٠.	الرياضة والشباب	١٩٨٤
٢٠١.	وجوه وأحداث	١٩٨٤
٢٠٢.	مجلة التلفزيون	١٩٨٤
٢٠٣.	دنيا الأطفال	١٩٨٤
٢٠٤.	عيالي الحلوين	١٩٨٤
٢٠٥.	من أنا	١٩٨٤
٢٠٦.	نجوم الكوميديا	١٩٨٤

٢٠٧.	مشوار	١٩٨٤
٢٠٨.	الفن السابع	١٩٨٤
٢٠٩.	البحرين من حولنا «٥٥»	١٩٨٤
٢١٠.	مع السهرانين	١٩٨٤
٢١١.	الرياضة «٥٥»	١٩٨٤
٢١٢.	سهرة منوعات	١٩٨٤
٢١٣.	البحرين في الصيف	١٩٨٤
٢١٤.	إرشادات تربوية	١٩٨٤
٢١٥.	طريق الأمان	١٩٨٤
٢١٦.	سكان ومساكن	١٩٨٤
٢١٧.	الرياضة والشباب	١٩٨٤
٢١٨.	الآن دقت الساعة	١٩٨٥
٢١٩.	أهل الفكر	١٩٨٥
٢٢٠.	حروف	١٩٨٥
٢٢١.	حصاد الأسبوع	١٩٨٥
٢٢٢.	شعر وموسيقى	١٩٨٥
٢٢٣.	صور شعبية	١٩٨٥
٢٢٤.	صيد الأسماك في البحرين	١٩٨٥
٢٢٥.	الفن الثامن	١٩٨٥
٢٢٦.	لآلئ البحرين	١٩٨٥
٢٢٧.	مع الشباب	١٩٨٥
٢٢٨.	معكم كل مساء	١٩٨٥
٢٢٩.	أضواء على الرياضة	١٩٨٥
٢٣٠.	جلسة شعبية	١٩٨٥
٢٣١.	فنان ولوحة	١٩٨٥
٢٣٢.	طريق النور	١٩٨٥
٢٣٣.	السياحة في البحرين	١٩٨٥
٢٣٤.	دنيا الأطفال	١٩٨٥
٢٣٥.	مسابقة الطلبة	١٩٨٥
٢٣٦.	تربية وتعليم	١٩٨٥

٢٣٧.	المجلة الإسلامية	١٩٨٥
٢٣٨.	أهل الفكر	١٩٨٥
٢٣٩.	حروف	١٩٨٥
٢٤٠.	روضة الشعر	١٩٨٥
٢٤١.	مع الشباب	١٩٨٥
٢٤٢.	عيالي الحلوين	١٩٨٥
٢٤٣.	لآلئ البحرين	١٩٨٥
٢٤٤.	أضواء على الرياضة	١٩٨٥
٢٤٥.	الأسواق في البحرين	١٩٨٦
٢٤٦.	أهل الفن	١٩٨٦
٢٤٧.	حصاد الأسبوع	١٩٨٦
٢٤٨.	السفرة الخليجية – طبخ	١٩٨٦
٢٤٩.	شيء من التراث	١٩٨٦
٢٥٠.	صور شعبية	١٩٨٦
٢٥١.	بلادي الجميلة	١٩٨٦
٢٥٢.	الصناعة في البحرين	١٩٨٦
٢٥٣.	شيء من الثقافة	١٩٨٦
٢٥٤.	مع فنان	١٩٨٦
٢٥٥.	ذكريات مرورية	١٩٨٦
٢٥٦.	أسواق	١٩٨٦
٢٥٧.	عالم الرياضة	١٩٨٦
٢٥٨.	take ٢ على القناة ٥٥	١٩٨٧
٢٥٩.	why islam على القناة ٥٥	١٩٨٧
٢٦٠.	برامج للأطفال بالاشتراك مع منظمة اليونيسف	١٩٨٧
٢٦١.	برامج مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك	١٩٨٧
٢٦٢.	حصاد الأسبوع	١٩٨٧
٢٦٣.	سينما الفيديو	١٩٨٧
٢٦٤.	في البدء	١٩٨٧
٢٦٥.	المتاحف والتراث	١٩٨٧
٢٦٦.	مع فنان	١٩٨٧

٢٦٧.	الملتقى الثقافي	١٩٨٧
٢٦٨.	شيء من الثقافة	١٩٨٧
٢٦٩.	صور شعبية	١٩٨٧
٢٧٠.	مع الناس	١٩٨٧
٢٧١.	سينما الفيديو	١٩٨٧
٢٧٢.	نجم وسهرة	١٩٨٧
٢٧٣.	أطفالنا في رمضان	١٩٨٧
٢٧٤.	عالم الرياضة	١٩٨٧
٢٧٥.	ابتسامة	١٩٨٨
٢٧٦.	بدون عنوان - مسابقات	١٩٨٨
٢٧٧.	تراثنا	١٩٨٨
٢٧٨.	حصاد الأسبوع	١٩٨٨
٢٧٩.	زحمة رمضان	١٩٨٨
٢٨٠.	فرحة العيد	١٩٨٨
٢٨١.	فنون الخليج	١٩٨٨
٢٨٢.	مجلة التلفزيون	١٩٨٨
٢٨٣.	مجلة التلفزيون	١٩٨٨
٢٨٤.	الملتقى الثقافي	١٩٨٨
٢٨٥.	من تراث الخليج	١٩٨٨
٢٨٦.	مواقف ضاحكة	١٩٨٨
٢٨٧.	ألو	١٩٨٨
٢٨٨.	الوجه الآخر	١٩٨٨
٢٨٩.	فرحة العيد	١٩٨٨
٢٩٠.	ألو	١٩٨٨
٢٩١.	زحمة رمضان	١٩٨٨
٢٩٢.	عالم الرياضة	١٩٨٨
٢٩٣.	الأطفال «براعم البحرين»	١٩٨٩
٢٩٤.	بدون عنوان - مسابقات	١٩٨٩
٢٩٥.	بيدك اعلم	١٩٨٩
٢٩٦.	حصاد الأسبوع	١٩٨٩

٢٩٧.	السياحة في البحرين	١٩٨٩
٢٩٨.	شيء من الثقافة	١٩٨٩
٢٩٩.	في ذاكرة الأيام	١٩٨٩
٣٠٠.	الكاميرا وراءك الفكاهي	١٩٨٩
٣٠١.	كيف تبني بيتك	١٩٨٩
٣٠٢.	ما يطلبه المشاهدون	١٩٨٩
٣٠٣.	«محليات» يدشن للمرة الأولى	١٩٨٩
٣٠٤.	مشاهير التاريخ	١٩٨٩
٣٠٥.	معكم كل مساء	١٩٨٩
٣٠٦.	الملتقى الثقافي	١٩٨٩
٣٠٧.	من الأرشيف	١٩٨٩
٣٠٨.	هل تعلم	١٩٨٩
٣٠٩.	محليات	١٩٨٩
٣١٠.	عالم الرياضة	١٩٨٩
٣١١.	أبيض وأسود	١٩٩٠
٣١٢.	برامج إخبارية متخصصة حول حرب الكويت	١٩٩٠
٣١٣.	حاضر وأرشيف	١٩٩٠
٣١٤.	حصاد الثقافة في البحرين	١٩٩٠
٣١٥.	شموع على الطريق	١٩٩٠
٣١٦.	علاء الدين	١٩٩٠
٣١٧.	غنائيات	١٩٩٠
٣١٨.	فكّر تربح	١٩٩٠
٣١٩.	فكّر واربح	١٩٩٠
٣٢٠.	ما يطلبه المشاهدون	١٩٩٠
٣٢١.	محليات	١٩٩٠
٣٢٢.	مصطلحات وأحداث	١٩٩٠
٣٢٣.	معكم كل مساء	١٩٩٠
٣٢٤.	الملتقى الثقافي	١٩٩٠
٣٢٥.	معكم كل مساء	١٩٩٠
٣٢٦.	العالم يغني	١٩٩٠

.٣٢٧	معكم في رمضان	١٩٩٠
.٣٢٨	عالم الرياضة	١٩٩٠
.٣٢٩	أبيض وأسود	١٩٩١
.٣٣٠	إرشادات حزام السلامة - برنامج توعوي	١٩٩١
.٣٣١	بث غير مباشر	١٩٩١
.٣٣٢	حصاد الأسبوع	١٩٩١
.٣٣٣	حول العالم	١٩٩١
.٣٣٤	رحلة مع التراث	١٩٩١
.٣٣٥	سواعد الخير	١٩٩١
.٣٣٦	كيفية استخدام أكياس القمامة في السيارة - برنامج توعوي	١٩٩١
.٣٣٧	محليات (بلغ وقتها ٨٠٠ حلقة)	١٩٩١
.٣٣٨	مستقبلك المهني - برنامج توعوي	١٩٩١
.٣٣٩	معكم هذا المساء	١٩٩١
.٣٤٠	الملتقى الأسبوعي	١٩٩١
.٣٤١	مواهب	١٩٩١
.٣٤٢	ندوة الأسبوع	١٩٩١
.٣٤٣	معكم كل مساء	١٩٩١
.٣٤٤	الملتقى الثقافي	١٩٩١
.٣٤٥	حماة الوطن	١٩٩١
.٣٤٦	زاوية	١٩٩١
.٣٤٧	مجلة العصافير	١٩٩١
.٣٤٨	نور وإيمان	١٩٩١
.٣٤٩	مساء الخير	١٩٩١
.٣٥٠	مكسرات	١٩٩١
.٣٥١	آفاق إسلامية	١٩٩١
.٣٥٢	مع الفن والأدب	١٩٩١
.٣٥٣	ما يطلبه المشاهدون	١٩٩١
.٣٥٤	عساكم من عوادة	١٩٩١
.٣٥٥	تناتيش	١٩٩١
.٣٥٦	هوايات	١٩٩١

٣٥٧.	فنون الأطفال	١٩٩١
٣٥٨.	قضايا للمناقشة	١٩٩١
٣٥٩.	مواهب	١٩٩١
٣٦٠.	أبيض وأسود	١٩٩١
٣٦١.	تيك ٢ take	١٩٩١
٣٦٢.	الأوائل في حضارة البحرين	١٩٩١
٣٦٣.	سوالف «رمضان»	١٩٩١
٣٦٤.	معكم في رمضان	١٩٩١
٣٦٥.	الرياضة والشباب	١٩٩١
٣٦٦.	Islands weekly	١٩٩٢
٣٦٧.	اقرأ	١٩٩٢
٣٦٨.	ألبوم صور	١٩٩٢
٣٦٩.	حصاد الأسبوع	١٩٩٢
٣٧٠.	حصاد الأسبوع	١٩٩٢
٣٧١.	حول العالم	١٩٩٢
٣٧٢.	شيء من المرح	١٩٩٢
٣٧٣.	صور تاريخية	١٩٩٢
٣٧٤.	فنون شعبية	١٩٩٢
٣٧٥.	قراءة في التراث	١٩٩٢
٣٧٦.	الكاميرا وراءك	١٩٩٢
٣٧٧.	لقاء مع فنان	١٩٩٢
٣٧٨.	ليالي البحرين	١٩٩٢
٣٧٩.	المجلة الإسلامية	١٩٩٢
٣٨٠.	محطات صيفية	١٩٩٢
٣٨١.	محطات صيفية	١٩٩٢
٣٨٢.	محليات	١٩٩٢
٣٨٣.	معكم في رمضان	١٩٩٢
٣٨٤.	معكم كل مساء	١٩٩٢
٣٨٥.	الملتقى الثقافي	١٩٩٢
٣٨٦.	منوعات مختارة	١٩٩٢

٣٨٧.	همسات الليل	١٩٩٢
٣٨٨.	معكم في العيد	١٩٩٢
٣٨٩.	شيء من المرح	١٩٩٢
٣٩٠.	مجلة الأطفال	١٩٩٢
٣٩١.	مجالس رمضان	١٩٩٢
٣٩٢.	إسلاميات	١٩٩٢
٣٩٣.	الفتاوى	١٩٩٢
٣٩٤.	معكم في رمضان	١٩٩٢
٣٩٥.	المجلة الرياضية	١٩٩٢
٣٩٦.	الرياضة	١٩٩٢
٣٩٧.	Islands weekly على القناة ٥٥	١٩٩٣
٣٩٨.	أشرطة وأرقام	١٩٩٣
٣٩٩.	أضواء	١٩٩٣
٤٠٠.	بانوراما الخميس	١٩٩٣
٤٠١.	البحر	١٩٩٣
٤٠٢.	حالات	١٩٩٣
٤٠٣.	حصاد الأسبوع	١٩٩٣
٤٠٤.	حصاد الأسبوع	١٩٩٣
٤٠٥.	حول العالم	١٩٩٣
٤٠٦.	درة الخليج	١٩٩٣
٤٠٧.	دنيا الحروف	١٩٩٣
٤٠٨.	ديوانية وأغاني	١٩٩٣
٤٠٩.	عجائب وغرائب	١٩٩٣
٤١٠.	عصر العلم	١٩٩٣
٤١١.	فضائيات	١٩٩٣
٤١٢.	فنون شعبية	١٩٩٣
٤١٣.	الكاميرا أمامك «الكاميرا الخفية»	١٩٩٣
٤١٤.	لقاء الجمعة	١٩٩٣
٤١٥.	ليالي البحرين	١٩٩٣
٤١٦.	المجلة الأسرية	١٩٩٣

٤١٧.	المجلة الأسرية التي كان يعد بالتعاون مع اللجنة الاستشارية لبرامج الأسرة والطفل	١٩٩٣
٤١٨.	محليات	١٩٩٣
٤١٩.	مساء الخير	١٩٩٣
٤٢٠.	مسابقة البيت العود	١٩٩٣
٤٢١.	الملتقى الثقافي	١٩٩٣
٤٢٢.	ندوة الأسبوع	١٩٩٣
٤٢٣.	ملامح رمضان	١٩٩٣
٤٢٤.	الناس في رمضان	١٩٩٣
٤٢٥.	مع الصائمين	١٩٩٣
٤٢٦.	معكم في رمضان	١٩٩٣
٤٢٧.	المجلة الرياضية	١٩٩٣
٤٢٨.	الرياضة	١٩٩٣
٤٢٩.	knowing Bahrain	١٩٩٤
٤٣٠.	إسلاميات	١٩٩٤
٤٣١.	أشرطة وأرقام	١٩٩٤
٤٣٢.	إضاءات شعرية	١٩٩٤
٤٣٣.	الأيدي الماهرة	١٩٩٤
٤٣٤.	إيقاعات	١٩٩٤
٤٣٥.	إيقاعات والذي سلط الضوء على تاريخ الموسيقى في البحرين	١٩٩٤
٤٣٦.	البحرين أولاً وأخيراً	١٩٩٤
٤٣٧.	البحرين تصبح – برنامج إخباري	١٩٩٤
٤٣٨.	بدون عنوان	١٩٩٤
٤٣٩.	تلفزيون صور ملونة	١٩٩٤
٤٤٠.	الثقافة في عام	١٩٩٤
٤٤١.	حصاد الأسبوع	١٩٩٤
٤٤٢.	حول العالم	١٩٩٤
٤٤٣.	شيء من الفرح	١٩٩٤
٤٤٤.	عجائب وغرائب	١٩٩٤
٤٤٥.	فضائيات	١٩٩٤

٤٤٦.	كيف تبني بيتا	١٩٩٤
٤٤٧.	لقاء الجمعة	١٩٩٤
٤٤٨.	محليات	١٩٩٤
٤٤٩.	مسابقات الأطفال مفاتيح الكنز	١٩٩٤
٤٥٠.	مسابقات رمضان فرجان لول	١٩٩٤
٤٥١.	معكم في رمضان	١٩٩٤
٤٥٢.	معكم كل مساء	١٩٩٤
٤٥٣.	نجوم في البحرين	١٩٩٤
٤٥٤.	هنا البحرين وهو امتداد لبرنامج معكم كل مساء	١٩٩٤
٤٥٥.	غلط في غلط	١٩٩٤
٤٥٦.	إسلاميات	١٩٩٤
٤٥٧.	معكم في رمضان	١٩٩٤
٤٥٨.	مو معقول «رمضان»	١٩٩٤
٤٥٩.	الكاميرا وراك	١٩٩٤
٤٦٠.	الرياضة	١٩٩٤
٤٦١.	الرياضة للجميع	١٩٩٤
٤٦٢.	أبيض وأسود	١٩٩٥
٤٦٣.	أحداث العالم	١٩٩٥
٤٦٤.	آدم وحواء	١٩٩٥
٤٦٥.	أستديو ٣	١٩٩٥
٤٦٦.	بوكيه	١٩٩٥
٤٦٧.	دائرة الضوء - إنجازات	١٩٩٥
٤٦٨.	زاوية	١٩٩٥
٤٦٩.	عالم الاقتصاد - برنامج إخباري	١٩٩٥
٤٧٠.	على الطريق	١٩٩٥
٤٧١.	على الطريق «برنامج منوع أشبه بما يطلبه المشاهدون»	١٩٩٥
٤٧٢.	فضائيات	١٩٩٥
٤٧٣.	قضية وحدث	١٩٩٥
٤٧٤.	كلام الناس	١٩٩٥
٤٧٥.	لقاء الجمعة	١٩٩٥

٤٧٦.	محليات	١٩٩٥
٤٧٧.	مسابقات رمضان للأطفال	١٩٩٥
٤٧٨.	مسابقات معكم في رمضان	١٩٩٥
٤٧٩.	مسابقة ملفى الأياويد	١٩٩٥
٤٨٠.	المطبخ الصحي	١٩٩٥
٤٨١.	مع الشباب	١٩٩٥
٤٨٢.	معكم في العيد	١٩٩٥
٤٨٣.	موسوعة التلفزيون	١٩٩٥
٤٨٤.	نادي الأطفال	١٩٩٥
٤٨٥.	هنا البحرين	١٩٩٥
٤٨٦.	سواعد الخير	١٩٩٥
٤٨٧.	شموع على الطريق	١٩٩٥
٤٨٨.	شهر الخير	١٩٩٥
٤٨٩.	التلفزيون في رمضان	١٩٩٥
٤٩٠.	إسلاميات	١٩٩٥
٤٩١.	الفتاوى	١٩٩٥
٤٩٢.	معكم في رمضان	١٩٩٥
٤٩٣.	الرياضة والشباب	١٩٩٥
٤٩٤.	الرياضة	١٩٩٥
٤٩٥.	أحداث العالم	١٩٩٦
٤٩٦.	الأوائل في حضارة البحرين	١٩٩٦
٤٩٧.	أوراق بحرينية	١٩٩٦
٤٩٨.	حياكم معانا	١٩٩٦
٤٩٩.	دائرة الضوء - إنجازات	١٩٩٦
٥٠٠.	رجال في الخليج	١٩٩٦
٥٠١.	رحلة مع التراث	١٩٩٦
٥٠٢.	صحافة	١٩٩٦
٥٠٣.	قضية الساعة	١٩٩٦
٥٠٤.	قضية وحدث	١٩٩٦
٥٠٥.	كل الأسرة	١٩٩٦

.٥٠٦	لقاء الجمعة	١٩٩٦
.٥٠٧	لقاءات	١٩٩٦
.٥٠٨	مجالس	١٩٩٦
.٥٠٩	محليات	١٩٩٦
.٥١٠	ليالي رمضان	١٩٩٦
.٥١١	مجالس رمضان	١٩٩٦
.٥١٢	إسلاميات	١٩٩٦
.٥١٣	صوموا تصحوا	١٩٩٦
.٥١٤	الفتاوى	١٩٩٦
.٥١٥	الرياضة للجميع	١٩٩٦
.٥١٦	أحداث العالم	١٩٩٧
.٥١٧	أخبار الصباح	١٩٩٧
.٥١٨	أضواء على الأحداث	١٩٩٧
.٥١٩	أوراق ملونة	١٩٩٧
.٥٢٠	باب البحرين	١٩٩٧
.٥٢١	البحرين في عام	١٩٩٧
.٥٢٢	حزاوي الدار	١٩٩٧
.٥٢٣	حوار مفتوح على القناة ٥٥	١٩٩٧
.٥٢٤	حياكم معانا	١٩٩٧
.٥٢٥	دول وشخصيات	١٩٩٧
.٥٢٦	رائدات	١٩٩٧
.٥٢٧	رائدات	١٩٩٧
.٥٢٨	رجال في الخليج	١٩٩٧
.٥٢٩	سينمات	١٩٩٧
.٥٣٠	شمس البحرين	١٩٩٧
.٥٣١	صحافة	١٩٩٧
.٥٣٢	طيبات	١٩٩٧
.٥٣٣	الفرسان	١٩٩٧
.٥٣٤	فن الإبداع	١٩٩٧
.٥٣٥	فن وإبداع	١٩٩٧

.٥٣٦	قضايا صحية وبصراحة	١٩٩٧
.٥٣٧	قضية وحدث	١٩٩٧
.٥٣٨	كوكتيل	١٩٩٧
.٥٣٩	لو	١٩٩٧
.٥٤٠	ما يطلبه المشاهدون	١٩٩٧
.٥٤١	مبروك النجاح	١٩٩٧
.٥٤٢	مساء الخير	١٩٩٧
.٥٤٣	معجزات القرآن	١٩٩٧
.٥٤٤	من تراث البحرين	١٩٩٧
.٥٤٥	مواهب وهوايات	١٩٩٧
.٥٤٦	مؤشر الفنون	١٩٩٧
.٥٤٧	واحات الإيمان	١٩٩٧
.٥٤٨	وجبات خليجية	١٩٩٧
.٥٤٩	إسلاميات	١٩٩٧
.٥٥٠	سكوت بنصور	١٩٩٧
.٥٥١	الرياضة للجميع	١٩٩٧
.٥٥٢	أحداث العالم	١٩٩٨
.٥٥٣	البحرين في أسبوع	١٩٩٨
.٥٥٤	بلادي البحرين	١٩٩٨
.٥٥٥	تحت الشمس	١٩٩٨
.٥٥٦	حصاد الثقافة	١٩٩٨
.٥٥٧	حياكم معانا	١٩٩٨
.٥٥٨	دول وشخصيات	١٩٩٨
.٥٥٩	رائدات	١٩٩٨
.٥٦٠	ساعة معكم	١٩٩٨
.٥٦١	شظايا الإبداع	١٩٩٨
.٥٦٢	شيء من المرح	١٩٩٨
.٥٦٣	صحافة	١٩٩٨
.٥٦٤	صور وذكريات	١٩٩٨
.٥٦٥	فقرة وفنان	١٩٩٨

٥٦٦.	فن وإبداع	١٩٩٨
٥٦٧.	فنون	١٩٩٨
٥٦٨.	قديم في قديم	١٩٩٨
٥٦٩.	قضية وحدث	١٩٩٨
٥٧٠.	قناص الكلمة	١٩٩٨
٥٧١.	محطة الأسبوع	١٩٩٨
٥٧٢.	مساء الخير	١٩٩٨
٥٧٣.	مشاهير التاريخ	١٩٩٨
٥٧٤.	المطبخ	١٩٩٨
٥٧٥.	مطبخ الصغار	١٩٩٨
٥٧٦.	من تراث البحرين	١٩٩٨
٥٧٧.	مهارة وفن	١٩٩٨
٥٧٨.	رمضانيات السيف	١٩٩٨
٥٧٩.	ذاكرة رمضان	١٩٩٨
٥٨٠.	إسلاميات	١٩٩٨
٥٨١.	الكاميرا وراك	١٩٩٨
٥٨٢.	الرياضة	١٩٩٨
٥٨٣.	الرياضة للجميع	١٩٩٨
٥٨٤.	ما يطلبه الرياضيون	١٩٩٨
٥٨٥.	أخبار الصباح	١٩٩٩
٥٨٦.	باب البحرين	١٩٩٩
٥٨٧.	بلادي البحرين	١٩٩٩
٥٨٨.	بين الأمس واليوم	١٩٩٩
٥٨٩.	تعظيم سلام	١٩٩٩
٥٩٠.	حياكم معانا	١٩٩٩
٥٩١.	خيل أهل البحرين	١٩٩٩
٥٩٢.	دول وشخصيات	١٩٩٩
٥٩٣.	سبتوت – spot	١٩٩٩
٥٩٤.	شارك واربح	١٩٩٩
٥٩٥.	صحتك سعادة	١٩٩٩

٥٩٦.	صور وذكريات	١٩٩٩
٥٩٧.	عالم الاقتصاد	١٩٩٩
٥٩٨.	العالم في ١٠٠ عام	١٩٩٩
٥٩٩.	غناوي المرتاحين	١٩٩٩
٦٠٠.	في العالي	١٩٩٩
٦٠١.	قراءة في كتاب	١٩٩٩
٦٠٢.	قضايا درامية	١٩٩٩
٦٠٣.	قضية وحدث	١٩٩٩
٦٠٤.	قناص الكلمة	١٩٩٩
٦٠٥.	الكاميرا الخفية	١٩٩٩
٦٠٦.	لذائذ	١٩٩٩
٦٠٧.	لذائذ - طبخ	١٩٩٩
٦٠٨.	ما يطلبه المشاهدون	١٩٩٩
٦٠٩.	مبروك النجاح	١٩٩٩
٦١٠.	مدارات	١٩٩٩
٦١١.	منوعات	١٩٩٩
٦١٢.	مهن وحرف قديمة	١٩٩٩
٦١٣.	وجه من البحرين	١٩٩٩
٦١٤.	سهرة رمضانية	١٩٩٩
٦١٥.	إسلاميات	١٩٩٩
٦١٦.	الكاميرا الخفية	١٩٩٩
٦١٧.	قضايا رياضية	١٩٩٩
٦١٨.	ما يطلبه الرياضيون	١٩٩٩
٦١٩.	أحداث العالم	٢٠٠٠
٦٢٠.	اسألي	٢٠٠٠
٦٢١.	استشارات قانونية	٢٠٠٠
٦٢٢.	باب البحرين	٢٠٠٠
٦٢٣.	بلاد البحرين	٢٠٠٠
٦٢٤.	بين الأمس واليوم	٢٠٠٠
٦٢٥.	حوادث ٢٠٠٠	٢٠٠٠

٦٢٦.	حوارات قانونية	٢٠٠٠
٦٢٧.	حياكم معانا	٢٠٠٠
٦٢٨.	خيل أهل البحرين	٢٠٠٠
٦٢٩.	دول وشخصيات	٢٠٠٠
٦٣٠.	سوالف ناصر	٢٠٠٠
٦٣١.	سينما في البحرين	٢٠٠٠
٦٣٢.	صباح الخير	٢٠٠٠
٦٣٣.	صحتك سعادة	٢٠٠٠
٦٣٤.	صحتك في غذائك	٢٠٠٠
٦٣٥.	صقر حوار	٢٠٠٠
٦٣٦.	طرائف ومواقف ٢٠٠٠	٢٠٠٠
٦٣٧.	فن وإبداع	٢٠٠٠
٦٣٨.	قراءة في خطاب الأمير	٢٠٠٠
٦٣٩.	قضية وحدث	٢٠٠٠
٦٤٠.	لذائذ	٢٠٠٠
٦٤١.	ما يطلبه المشاهدون	٢٠٠٠
٦٤٢.	مسابقات الأطفال .. وجهة نظر	٢٠٠٠
٦٤٣.	مسابقة جواهر	٢٠٠٠
٦٤٤.	مشوار صريح	٢٠٠٠
٦٤٥.	مشوار صريح	٢٠٠٠
٦٤٦.	النصف الآخر	٢٠٠٠
٦٤٧.	نور من البيت	٢٠٠٠
٦٤٨.	مجالس رمضان	٢٠٠٠
٦٤٩.	إسلاميات	٢٠٠٠
٦٥٠.	الكاميرا الخفية	٢٠٠٠
٦٥١.	الكاميرا أمامك	٢٠٠٠
٦٥٢.	صدى الملاعب	٢٠٠٠
٦٥٣.	ما يطلبه الرياضيون	٢٠٠٠
٦٥٤.	استشارات قانونية	٢٠٠١
٦٥٥.	أهلا	٢٠٠١

٦٥٦.	باب البحرين	٢٠٠١
٦٥٧.	البحرين في ١٠٠ عام	٢٠٠١
٦٥٨.	البحرين وأجمل الأيام	٢٠٠١
٦٥٩.	البرنامج المحلي وطن ومواطن	٢٠٠١
٦٦٠.	بين الأمس واليوم	٢٠٠١
٦٦١.	ترانزيت	٢٠٠١
٦٦٢.	حديث الساعة	٢٠٠١
٦٦٣.	حمد بن عيسى عطاء ووفاء	٢٠٠١
٦٦٤.	حوارات اقتصادية	٢٠٠١
٦٦٥.	حوارات قانونية	٢٠٠١
٦٦٦.	حول العالم	٢٠٠١
٦٦٧.	حياكم معانا	٢٠٠١
٦٦٨.	خواطر	٢٠٠١
٦٦٩.	دول وشخصيات	٢٠٠١
٦٧٠.	ذكريات	٢٠٠١
٦٧١.	رزنامة	٢٠٠١
٦٧٢.	سنة حلوة	٢٠٠١
٦٧٣.	شريط الأحداث	٢٠٠١
٦٧٤.	شيء ما شفتوه	٢٠٠١
٦٧٥.	صباح الخير	٢٠٠١
٦٧٦.	صحتك سعادة	٢٠٠١
٦٧٧.	فلكيات – برنامج ديني	٢٠٠١
٦٧٨.	قراءة في خطاب الأمير	٢٠٠١
٦٧٩.	قضية وحدث	٢٠٠١
٦٨٠.	كان زمان	٢٠٠١
٦٨١.	لذائذ	٢٠٠١
٦٨٢.	لذائذ – طبخ	٢٠٠١
٦٨٣.	للشباب فقط	٢٠٠١
٦٨٤.	ما يطلبه المشاهدون	٢٠٠١
٦٨٥.	مجالس الخير	٢٠٠١

٦٨٦.	مقيال	٢٠٠١
٦٨٧.	من تراث البحرين	٢٠٠١
٦٨٨.	من هنا وهناك	٢٠٠١
٦٨٩.	النصف الآخر	٢٠٠١
٦٩٠.	هل هذا صحيح	٢٠٠١
٦٩١.	واحات الإيمان	٢٠٠١
٦٩٢.	الوقاية خير من العلاج	٢٠٠١
٦٩٣.	فلكيات «رمضان»	٢٠٠١
٦٩٤.	المضمار	٢٠٠١
٦٩٥.	الطريق إلى المونديال	٢٠٠١
٦٩٦.	مجالس رياضية	٢٠٠١
٦٩٧.	ما يطلبه الرياضيون	٢٠٠١
٦٩٨.	الأحداث في صور	٢٠٠٢
٦٩٩.	اختلف معك ولكن	٢٠٠٢
٧٠٠.	أضواء على الأحداث	٢٠٠٢
٧٠١.	أعلام من البحرين	٢٠٠٢
٧٠٢.	باب البحرين	٢٠٠٢
٧٠٣.	بين الأمس واليوم	٢٠٠٢
٧٠٤.	حوادث ٢٠٠١	٢٠٠٢
٧٠٥.	حوارات قانونية	٢٠٠٢
٧٠٦.	حياكم معانا	٢٠٠٢
٧٠٧.	خفايف - منوع	٢٠٠٢
٧٠٨.	دول وشخصيات	٢٠٠٢
٧٠٩.	ساعة إخبارية	٢٠٠٢
٧١٠.	سنة حلوة	٢٠٠٢
٧١١.	سينما - سينما	٢٠٠٢
٧١٢.	صباح الخير	٢٠٠٢
٧١٣.	صحتك سعادة	٢٠٠٢
٧١٤.	صور وخواطر	٢٠٠٢
٧١٥.	العالم في عام	٢٠٠٢

٧١٦.	عالمية الإسلام	٢٠٠٢
٧١٧.	عتيق الصوف	٢٠٠٢
٧١٨.	قراءة في خطاب الأمير	٢٠٠٢
٧١٩.	قضية وحدث	٢٠٠٢
٧٢٠.	لذائذ – طبخ	٢٠٠٢
٧٢١.	لقاء الأجيال	٢٠٠٢
٧٢٢.	للشباب فقط	٢٠٠٢
٧٢٣.	مجالس شعراء النبط	٢٠٠٢
٧٢٤.	المحرق في عيونهم	٢٠٠٢
٧٢٥.	مسابقات رمضان	٢٠٠٢
٧٢٦.	مقال في صحيفة	٢٠٠٢
٧٢٧.	مقيال	٢٠٠٢
٧٢٨.	من هنا وهناك	٢٠٠٢
٧٢٩.	منوعات في العالم	٢٠٠٢
٧٣٠.	النصف الآخر	٢٠٠٢
٧٣١.	نور الوطن	٢٠٠٢
٧٣٢.	فلكيات «رمضان»	٢٠٠٢
٧٣٣.	مجالس النور	٢٠٠٢
٧٣٤.	محطات رياضية	٢٠٠٢
٧٣٥.	المضمار	٢٠٠٢
٧٣٦.	اليوم الرياضي	٢٠٠٢
٧٣٧.	أحداث العالم	٢٠٠٣
٧٣٨.	إنجازات وطن	٢٠٠٣
٧٣٩.	أوتار	٢٠٠٣
٧٤٠.	باب البحرين	٢٠٠٣
٧٤١.	البحرين أرض اللقاء	٢٠٠٣
٧٤٢.	البحرين وأجمل الأيام	٢٠٠٣
٧٤٣.	بلادي البحرين	٢٠٠٣
٧٤٤.	تراثنا	٢٠٠٣
٧٤٥.	الثقافة تسأل	٢٠٠٣

٧٤٦.	حديث الصحافة	٢٠٠٣
٧٤٧.	حوار الأسبوع	٢٠٠٣
٧٤٨.	حوارات فكرية	٢٠٠٣
٧٤٩.	حياكم معانا	٢٠٠٣
٧٥٠.	خارج النص	٢٠٠٣
٧٥١.	دول وشخصيات	٢٠٠٣
٧٥٢.	ذاكرة الوطن	٢٠٠٣
٧٥٣.	رشوش	٢٠٠٣
٧٥٤.	ساعة إخبارية	٢٠٠٣
٧٥٥.	سوالف عن زمن	٢٠٠٣
٧٥٦.	شباب	٢٠٠٣
٧٥٧.	صباح الخير	٢٠٠٣
٧٥٨.	صحتك سعادة	٢٠٠٣
٧٥٩.	صور سينمائية	٢٠٠٣
٧٦٠.	صيفيات	٢٠٠٣
٧٦١.	طرب وفن	٢٠٠٣
٧٦٢.	عالم التوائم	٢٠٠٣
٧٦٣.	عالم حواء	٢٠٠٣
٧٦٤.	عطلة الربيع	٢٠٠٣
٧٦٥.	غرائب الزمن	٢٠٠٣
٧٦٦.	فنون عربية	٢٠٠٣
٧٦٧.	قضية وحدث	٢٠٠٣
٧٦٨.	كوفي شوب	٢٠٠٣
٧٦٩.	لذائذ	٢٠٠٣
٧٧٠.	المخبر	٢٠٠٣
٧٧١.	مع الأسرة	٢٠٠٣
٧٧٢.	مقال في صحيفة	٢٠٠٣
٧٧٣.	من هنا وهناك	٢٠٠٣
٧٧٤.	المنامة - وثائقي	٢٠٠٣
٧٧٥.	منوعات في العالم	٢٠٠٣

٧٧٦.	نور الوطن	٢٠٠٣
٧٧٧.	هل تعلم	٢٠٠٣
٧٧٨.	يوم في قرية	٢٠٠٣
٧٧٩.	المستطيل الأخضر	٢٠٠٣
٧٨٠.	كوكتيل رياضي	٢٠٠٣
٧٨١.	استراحة رياضية	٢٠٠٣
٧٨٢.	إبداعات الطاهي	٢٠٠٤
٧٨٣.	أحداث العالم	٢٠٠٤
٧٨٤.	أمسيات على ضفاف الخليج	٢٠٠٤
٧٨٥.	باب البحرين	٢٠٠٤
٧٨٦.	الثقافة والفنون في قلب المشروع الإصلاحي	٢٠٠٤
٧٨٧.	حرف شعبية	٢٠٠٤
٧٨٨.	حوار مفتوح	٢٠٠٤
٧٨٩.	حوارات فكرية	٢٠٠٤
٧٩٠.	حياة الشعوب	٢٠٠٤
٧٩١.	حياكم معانا	٢٠٠٤
٧٩٢.	دول وشخصيات	٢٠٠٤
٧٩٣.	رأي ومثل	٢٠٠٤
٧٩٤.	الرسم على جدار القلب	٢٠٠٤
٧٩٥.	ساعة إخبارية	٢٠٠٤
٧٩٦.	شات وذ بتلكو – chat with Batelco	٢٠٠٤
٧٩٧.	صحافة	٢٠٠٤
٧٩٨.	صحتك سعادة	٢٠٠٤
٧٩٩.	عالم حواء	٢٠٠٤
٨٠٠.	عطلة الربيع	٢٠٠٤
٨٠١.	في حب البحرين	٢٠٠٤
٨٠٢.	قضية وحدث	٢٠٠٤
٨٠٣.	لكل الناس	٢٠٠٤
٨٠٤.	محطات فنية	٢٠٠٤
٨٠٥.	مرفأ الذاكرة	٢٠٠٤

٨٠٦.	من الفرن	٢٠٠٤
٨٠٧.	من هنا وهناك	٢٠٠٤
٨٠٨.	منوعات في العالم	٢٠٠٤
٨٠٩.	نجوم في نجوم	٢٠٠٤
٨١٠.	هذا اللي صار	٢٠٠٤
٨١١.	هلا بحرين	٢٠٠٤
٨١٢.	مشوار نجم	٢٠٠٤
٨١٣.	جولة الكاميرا	٢٠٠٤
٨١٤.	خلكم ويانا	٢٠٠٤
٨١٥.	جلسة رياضية	٢٠٠٤
٨١٦.	نجمين على الهواء	٢٠٠٤
٨١٧.	الطريق إلى أغلى الكؤوس	٢٠٠٤
٨١٨.	الواقع والطموح «رياضي»	٢٠٠٤
٨١٩.	إبداعات الطاهي	٢٠٠٥
٨٢٠.	أحلى الكلام	٢٠٠٥
٨٢١.	باب البحرين	٢٠٠٥
٨٢٢.	باقة الفن	٢٠٠٥
٨٢٣.	البحرين لول	٢٠٠٥
٨٢٤.	ثقافة	٢٠٠٥
٨٢٥.	حكايات علي وناريمان	٢٠٠٥
٨٢٦.	حوار مفتوح	٢٠٠٥
٨٢٧.	حوارات فكرية	٢٠٠٥
٨٢٨.	حياكم معانا	٢٠٠٥
٨٢٩.	ديرتي الحلوة - برنامج الأطفال	٢٠٠٥
٨٣٠.	ذاكرة وطن	٢٠٠٥
٨٣١.	رحلة الفن البحريني	٢٠٠٥
٨٣٢.	سهرة مع النجوم	٢٠٠٥
٨٣٣.	صحافة	٢٠٠٥
٨٣٤.	صحتك سعادة	٢٠٠٥
٨٣٥.	عالم الأسرة	٢٠٠٥

٨٣٦.	فرحة بلادي	٢٠٠٥
٨٣٧.	الفيلم الإعلامي البحرين .. طريق إلى الديمقراطية	٢٠٠٥
٨٣٨.	قراءة في كتاب	٢٠٠٥
٨٣٩.	قصة نجاحي	٢٠٠٥
٨٤٠.	قضية وحدث	٢٠٠٥
٨٤١.	كلمة أخيرة	٢٠٠٥
٨٤٢.	ليلة طرب	٢٠٠٥
٨٤٣.	المرأة في أعيادنا الوطنية	٢٠٠٥
٨٤٤.	مساء الخميس	٢٠٠٥
٨٤٥.	مساحة حب	٢٠٠٥
٨٤٦.	مقناص أهل البحرين	٢٠٠٥
٨٤٧.	هذا المساء	٢٠٠٥
٨٤٨.	وجوه من البحرين	٢٠٠٥
٨٤٩.	ومضة	٢٠٠٥
٨٥٠.	حدث في رمضان	٢٠٠٥
٨٥١.	الكاميرا الرياضية	٢٠٠٥
٨٥٢.	٩٠ دقيقة	٢٠٠٥
٨٥٣.	المستطيل الأخضر	٢٠٠٥
٨٥٤.	استثمارات	٢٠٠٦
٨٥٥.	البيت الجديد	٢٠٠٦
٨٥٦.	تلك الأيام	٢٠٠٦
٨٥٧.	جنة مصارف الشرق الأوسط	٢٠٠٦
٨٥٨.	حوار خاص	٢٠٠٦
٨٥٩.	حياكم معانا	٢٠٠٦
٨٦٠.	خوش سفرة – طبخ	٢٠٠٦
٨٦١.	دانات التلفزيون	٢٠٠٦
٨٦٢.	الراصد	٢٠٠٦
٨٦٣.	الرحلة	٢٠٠٦
٨٦٤.	الرداء الأبيض	٢٠٠٦
٨٦٥.	زووم ان	٢٠٠٦

٨٦٦.	سفرة مهنية	٢٠٠٦
٨٦٧.	شارع العرب	٢٠٠٦
٨٦٨.	شباب كول	٢٠٠٦
٨٦٩.	الصحافة اليوم	٢٠٠٦
٨٧٠.	قصة مستثمر	٢٠٠٦
٨٧١.	كارتير الصحافة	٢٠٠٦
٨٧٢.	مسرحنا الخليجي	٢٠٠٦
٨٧٣.	مضاوي	٢٠٠٦
٨٧٤.	معكم في كل مكان	٢٠٠٦
٨٧٥.	نحن والآخر	٢٠٠٦
٨٧٦.	هنا البحرين	٢٠٠٦
٨٧٧.	وقت الشباب – Youth Time	٢٠٠٦
٨٧٨.	يا هلا	٢٠٠٦
٨٧٩.	Point ٣	٢٠٠٦
٨٨٠.	الملعب	٢٠٠٦
٨٨١.	عالم السيارات	٢٠٠٦
٨٨٢.	إبداعات الطاهي	٢٠٠٧
٨٨٣.	اقتصاد وأعمال	٢٠٠٧
٨٨٤.	إنجازات	٢٠٠٧
٨٨٥.	أوليات	٢٠٠٧
٨٨٦.	باب البحرين	٢٠٠٧
٨٨٧.	دانات التلفزيون	٢٠٠٧
٨٨٨.	ديرتي نبع الخير	٢٠٠٧
٨٨٩.	رائدات	٢٠٠٧
٨٩٠.	شئون تقاعدية	٢٠٠٧
٨٩١.	الصحافة اليوم	٢٠٠٧
٨٩٢.	في العصر	٢٠٠٧
٨٩٣.	كلمة أخيرة	٢٠٠٧
٨٩٤.	ما وراء السؤال	٢٠٠٧
٨٩٥.	المبتكرون الصغار	٢٠٠٧

٨٩٦.	من الداء إلى الشفاء	٢٠٠٧
٨٩٧.	هنا البحرين	٢٠٠٧
٨٩٨.	هوى الديرة	٢٠٠٧
٨٩٩.	وين رايحين	٢٠٠٧
٩٠٠.	عائلة رياضية	٢٠٠٧
٩٠١.	استراحة الدوري	٢٠٠٧
٩٠٢.	من يفوز «رياضي»	٢٠٠٧
٩٠٣.	كاميرا الرياضة	٢٠٠٧
٩٠٤.	نجوم في رمضان	٢٠٠٧
٩٠٥.	محطات رياضية	٢٠٠٧
٩٠٦.	بروح رياضية	٢٠٠٧
٩٠٧.	٣٠ دقيقة	٢٠٠٨
٩٠٨.	أحمد في الجزيرة - طبخ	٢٠٠٨
٩٠٩.	اسال مجرب	٢٠٠٨
٩١٠.	اقتصاد وأعمال	٢٠٠٨
٩١١.	باب البحرين	٢٠٠٨
٩١٢.	ترانيم	٢٠٠٨
٩١٣.	ثقافة المواطن	٢٠٠٨
٩١٤.	حكايات الفن والتراث	٢٠٠٨
٩١٥.	حوار خاص	٢٠٠٨
٩١٦.	خفايف	٢٠٠٨
٩١٧.	خيل أهل البحرين	٢٠٠٨
٩١٨.	الدنيا حلوة	٢٠٠٨
٩١٩.	رائدات	٢٠٠٨
٩٢٠.	سهرة منوعة	٢٠٠٨
٩٢١.	شبابنا	٢٠٠٨
٩٢٢.	شيء من التراث	٢٠٠٨
٩٢٣.	صباح الخير يا بحرين	٢٠٠٨
٩٢٤.	الصحافة اليوم	٢٠٠٨
٩٢٥.	العام الجديد	٢٠٠٨

.٩٢٦	قديمنا بطربنا	٢٠٠٨
.٩٢٧	كواليس	٢٠٠٨
.٩٢٨	مطبخ لول	٢٠٠٨
.٩٢٩	مهرجان الفن والإبداع	٢٠٠٨
.٩٣٠	نجوم في ٢٤ ساعة	٢٠٠٨
.٩٣١	هذا المساء	٢٠٠٨
.٩٣٢	هنا البحرين	٢٠٠٨
.٩٣٣	هوى الديرة	٢٠٠٨
.٩٣٤	وقت الشباب – Youth Time	٢٠٠٨
.٩٣٥	اليوم الثامن	٢٠٠٨
.٩٣٦	أوراق رمضانية	٢٠٠٨
.٩٣٧	مجالس «رمضان»	٢٠٠٨
.٩٣٨	مجالس الخير «رمضان»	٢٠٠٨
.٩٣٩	الأحمر في عيونهم	٢٠٠٨
.٩٤٠	فاست بريك	٢٠٠٨
.٩٤١	طعم الإنجاز «رياضي»	٢٠٠٨
.٩٤٢	كاميرا الرياضة	٢٠٠٨
.٩٤٣	والله زمان «رياضي»	٢٠٠٨
.٩٤٤	الزمن الجميل «رياضي»	٢٠٠٨
.٩٤٥	إبداعات	٢٠٠٩
.٩٤٦	أحلى صيف	٢٠٠٩
.٩٤٧	أفنانيات	٢٠٠٩
.٩٤٨	أقبل الليل	٢٠٠٩
.٩٤٩	باب البحرين	٢٠٠٩
.٩٥٠	بالهنا الرشاقة	٢٠٠٩
.٩٥١	بحر البنفسجي	٢٠٠٩
.٩٥٢	البحرين في عيونهم	٢٠٠٩
.٩٥٣	جداريات	٢٠٠٩
.٩٥٤	حكايات الفن والتراث	٢٠٠٩
.٩٥٥	دنا فتدلى	٢٠٠٩

٩٥٦.	ذكريات في الوطن	٢٠٠٩
٩٥٧.	ستديو ماستر	٢٠٠٩
٩٥٨.	الصحافة	٢٠٠٩
٩٥٩.	الصحة والحياة	٢٠٠٩
٩٦٠.	صيف البحرين	٢٠٠٩
٩٦١.	ضيف ومضيف	٢٠٠٩
٩٦٢.	عالمك	٢٠٠٩
٩٦٣.	عشر سنوات مضيئة	٢٠٠٩
٩٦٤.	فن com	٢٠٠٩
٩٦٥.	في الميزان	٢٠٠٩
٩٦٦.	كلمة أخيرة	٢٠٠٩
٩٦٧.	كواليس	٢٠٠٩
٩٦٨.	مال وأعمال	٢٠٠٩
٩٦٩.	مشوار مع الحياة	٢٠٠٩
٩٧٠.	نجم وصيف	٢٠٠٩
٩٧١.	هذا المساء	٢٠٠٩
٩٧٢.	هذي حياتنا	٢٠٠٩
٩٧٣.	وقت الشباب – Youth Time	٢٠٠٩
٩٧٤.	وقت للثقافة	٢٠٠٩
٩٧٥.	وين شباب	٢٠٠٩
٩٧٦.	ياسمين وجريدة	٢٠٠٩
٩٧٧.	مجالسنا «رمضان»	٢٠٠٩
٩٧٨.	الأحمر في عيونهم	٢٠٠٩
٩٧٩.	عائلة رياضية	٢٠٠٩
٩٨٠.	المسابقة الرياضية «سجل هدف»	٢٠٠٩
٩٨١.	٣ إن وان	٢٠٠٩
٩٨٢.	الطريق إلى ٢٠١٠	٢٠٠٩
٩٨٣.	أمنية رياضي	٢٠٠٩
٩٨٤.	ازرع بنفسك	٢٠١٠
٩٨٥.	أسبوعيات	٢٠١٠

.٩٨٦	الأسواق والفن التشكيلي	٢٠١٠
.٩٨٧	إضاءة على برنامج الحكومة	٢٠١٠
.٩٨٨	أفوكادو	٢٠١٠
.٩٨٩	بت لاين – Pit Line	٢٠١٠
.٩٩٠	تاريخ مشترك ومصير واحد	٢٠١٠
.٩٩١	تاريخ واحد ومصير مشترك	٢٠١٠
.٩٩٢	تكنولوجيا الفورمولا ١	٢٠١٠
.٩٩٣	حكاية لوحة	٢٠١٠
.٩٩٤	حلم على رمال الصحراء	٢٠١٠
.٩٩٥	حلول	٢٠١٠
.٩٩٦	الراصد	٢٠١٠
.٩٩٧	شباب غير	٢٠١٠
.٩٩٨	صباح الفورمولا	٢٠١٠
.٩٩٩	صحافتنا اليوم	٢٠١٠
.١٠٠٠	الصحة والحياة	٢٠١٠
.١٠٠١	الطريق إلى المجلس	٢٠١٠
.١٠٠٢	عادات وتقاليد أهل البحرين	٢٠١٠
.١٠٠٣	عبدالله الزايد عاشق البحرين	٢٠١٠
.١٠٠٤	فضاء	٢٠١٠
.١٠٠٥	القرية تراث وحضارة	٢٠١٠
.١٠٠٦	كلمة أخيرة	٢٠١٠
.١٠٠٧	لفة في الحلبة	٢٠١٠
.١٠٠٨	لك	٢٠١٠
.١٠٠٩	مجالسنا	٢٠١٠
.١٠١٠	مرئي ومقروء	٢٠١٠
.١٠١١	مقبلون على المسرح	٢٠١٠
.١٠١٢	من القيصرية إلى المنامة	٢٠١٠
.١٠١٣	وثائق تاريخية	٢٠١٠
.١٠١٤	وطني ما أروعك	٢٠١٠
.١٠١٥	وقت للثقافة	٢٠١٠

.١٠١٦	ياسمين وجريدة	٢٠١٠
.١٠١٧	الدار - مسابقة رياضية	٢٠١٠
.١٠١٨	شباب ٢٠٣٠	٢٠١٠
.١٠١٩	ملاعبنا	٢٠١٠
.١٠٢٠	الرأي الآخر «رياضي»	٢٠١٠
.١٠٢١	أغلى الكؤوس	٢٠١٠
.١٠٢٢	تحقيق الحلم	٢٠١٠
.١٠٢٣	إبداعات الطاهي	٢٠١١
.١٠٢٤	أسواقنا	٢٠١١
.١٠٢٥	أعلام الطرب والفن الشعبي	٢٠١١
.١٠٢٦	أقدر أتغير	٢٠١١
.١٠٢٧	أنا البحرين	٢٠١١
.١٠٢٨	إنجازات وشواهد	٢٠١١
.١٠٢٩	أهل الخليج والبحرين هم عزوتي وناسي	٢٠١١
.١٠٣٠	توافق شعب ومسيرة وطن	٢٠١١
.١٠٣١	حب الوطن يجمعنا	٢٠١١
.١٠٣٢	خلك رايق	٢٠١١
.١٠٣٣	ذكريات الماضي	٢٠١١
.١٠٣٤	الراصد	٢٠١١
.١٠٣٥	رد الزيارة	٢٠١١
.١٠٣٦	رياض الجنة	٢٠١١
.١٠٣٧	سالم وطني	٢٠١١
.١٠٣٨	شعب واحد	٢٠١١
.١٠٣٩	شعبي واصيل	٢٠١١
.١٠٤٠	صباح رمضان	٢٠١١
.١٠٤١	الصحة والحياة	٢٠١١
.١٠٤٢	عزوتي وناسي	٢٠١١
.١٠٤٣	عزيزتي	٢٠١١
.١٠٤٤	فرصة بلادي	٢٠١١
.١٠٤٥	فكر زين - برنامج المسابقات	٢٠١١

١٠٤٦.	الفن للوطن	٢٠١١
١٠٤٧.	الكاميرا المخشوشة	٢٠١١
١٠٤٨.	كلمة أخيرة	٢٠١١
١٠٤٩.	مجالسنا	٢٠١١
١٠٥٠.	مدينة شباب ٢٠٣٠	٢٠١١
١٠٥١.	مرئيات الحوار	٢٠١١
١٠٥٢.	سوالف أبوي العود - مسابقات للأطفال	٢٠١١
١٠٥٣.	من يعرف يطبخ	٢٠١١
١٠٥٤.	موطأ الإمام مالك	٢٠١١
١٠٥٥.	هلا بحرين	٢٠١١
١٠٥٦.	يوميات بوجليع – مسلسل كارتوني	٢٠١١
١٠٥٧.	نجوم التعليق	٢٠١١
١٠٥٨.	مكس سبورت	٢٠١١
١٠٥٩.	سوالف رياضية	٢٠١١
١٠٦٠.	الكاميرا الرياضية	٢٠١١
١٠٦١.	B-FIT – برنامج صحي	٢٠١٢
١٠٦٢.	الاستثمار في الثقافة	٢٠١٢
١٠٦٣.	أنا البحرين	٢٠١٢
١٠٦٤.	أنت تقدر	٢٠١٢
١٠٦٥.	البر تايم	٢٠١٢
١٠٦٦.	بعد رفع الجلسة	٢٠١٢
١٠٦٧.	ثقافة	٢٠١٢
١٠٦٨.	خليج الدراما	٢٠١٢
١٠٦٩.	الخليجي الصغير	٢٠١٢
١٠٧٠.	دشة بحر	٢٠١٢
١٠٧١.	دواسر أهل البحرين	٢٠١٢
١٠٧٢.	ذاكرة الأخبار	٢٠١٢
١٠٧٣.	رمزاً شامخاً	٢٠١٢
١٠٧٤.	رواد فن الصوت البحريني	٢٠١٢
١٠٧٥.	سالم وطني	٢٠١٢

١٠٧٦.	سالم وطني ٢	٢٠١٢
١٠٧٧.	السلاحف البحرية في البحرين	٢٠١٢
١٠٧٨.	شباب I	٢٠١٢
١٠٧٩.	شكراً بحرين	٢٠١٢
١٠٨٠.	الصحة والحياة	٢٠١٢
١٠٨١.	عزوتي وناسي	٢٠١٢
١٠٨٢.	عيون خليجية	٢٠١٢
١٠٨٣.	فنون من الماضي	٢٠١٢
١٠٨٤.	الكاميرا المخشوشة	٢٠١٢
١٠٨٥.	كلمة أخيرة	٢٠١٢
١٠٨٦.	محليات	٢٠١٢
١٠٨٧.	مساء الخليج يا خليج	٢٠١٢
١٠٨٨.	المسافر	٢٠١٢
١٠٨٩.	مشاعر	٢٠١٢
١٠٩٠.	مهرة التاريخ	٢٠١٢
١٠٩١.	المهمة	٢٠١٢
١٠٩٢.	الموتر	٢٠١٢
١٠٩٣.	الويكند	٢٠١٢
١٠٩٤.	يوميات بوجليع	٢٠١٢
١٠٩٥.	يوميات بوجليع ٢	٢٠١٢
١٠٩٦.	شرايها عليا «رمضان»	٢٠١٢
١٠٩٧.	مقالب أم محمود «رمضان»	٢٠١٢
١٠٩٨.	الكاميرا المخشوشة	٢٠١٢
١٠٩٩.	مكس سبورت	٢٠١٢
١١٠٠.	ON FIRE	٢٠١٢
١١٠١.	وجه آخر «رياضي»	٢٠١٢
١١٠٢.	خط أحمر «رياضي»	٢٠١٢
١١٠٣.	VIP «رياضي»	٢٠١٢
١١٠٤.	اللقاء السادس «رياضي»	٢٠١٢
١١٠٥.	مجالسنا «رياضي»	٢٠١٢

١١٠٦.	الكاميرا الرياضية	٢٠١٢
١١٠٧.	(٢day Junior Bahrain) على القناة ٥٥	٢٠١٣
١١٠٨.	(٢day Bahrain) على القناة ٥٥	٢٠١٣
١١٠٩.	(Edition) على القناة ٥٥	٢٠١٣
١١١٠.	(Life Style) على القناة ٥٥	٢٠١٣
١١١١.	(Open Talk) على القناة ٥٥	٢٠١٣
١١١٢.	(Style Up) على القناة ٥٥	٢٠١٣
١١١٣.	(Sun and Fun) على القناة ٥٥	٢٠١٣
١١١٤.	E-show	٢٠١٣
١١١٥.	أبعاد وآراء	٢٠١٣
١١١٦.	أخبار وصور	٢٠١٣
١١١٧.	اضحك مع BTV	٢٠١٣
١١١٨.	اقتصادنا	٢٠١٣
١١١٩.	باب البحرين	٢٠١٣
١١٢٠.	البحرين أحلى	٢٠١٣
١١٢١.	بحريننا في عيننا	٢٠١٣
١١٢٢.	بين يديك	٢٠١٣
١١٢٣.	تحت رايتك	٢٠١٣
١١٢٤.	تويتر	٢٠١٣
١١٢٥.	جريدة	٢٠١٣
١١٢٦.	جسر المحبة	٢٠١٣
١١٢٧.	جولة مع سائح	٢٠١٣
١١٢٨.	الحج عرفة	٢٠١٣
١١٢٩.	حديث الناس	٢٠١٣
١١٣٠.	حياتنا	٢٠١٣
١١٣١.	خليج الدراما	٢٠١٣
١١٣٢.	دار العز	٢٠١٣
١١٣٣.	رائدات	٢٠١٣
١١٣٤.	سيرة وطن	٢٠١٣
١١٣٥.	طلعة طرب	٢٠١٣

.١١٣٦	عتيج الصوت ويديد البريسم	٢٠١٣
.١١٣٧	عوايدنا	٢٠١٣
.١١٣٨	قبة البرلمان	٢٠١٣
.١١٣٩	كلمة أخيرة	٢٠١٣
.١١٤٠	لمسيان	٢٠١٣
.١١٤١	مال وأعمال	٢٠١٣
.١١٤٢	المجلس الاقتصادي	٢٠١٣
.١١٤٣	مع الناس	٢٠١٣
.١١٤٤	نسمات ثقافية	٢٠١٣
.١١٤٥	النشرة الجوية	٢٠١٣
.١١٤٦	النشرة الفلكية	٢٠١٣
.١١٤٧	نقاش مفتوح على القناة ٥٥	٢٠١٣
.١١٤٨	هذا الأسبوع	٢٠١٣
.١١٤٩	هلا بحرين	٢٠١٣
.١١٥٠	هوى البحرين	٢٠١٣
.١١٥١	مكس سبورت	٢٠١٣
.١١٥٢	TOP SPEED	٢٠١٣
.١١٥٣	المستطيل الأخضر	٢٠١٣
.١١٥٤	بانوراما الملاعب	٢٠١٣
.١١٥٥	مجالسنا «رياضي»	٢٠١٣
.١١٥٦	مطبخ النجوم «رياضي»	٢٠١٣
.١١٥٧	نجوم المستقبل «رياضي»	٢٠١٣
.١١٥٨	البحرين بخير «رياضي»	٢٠١٣
.١١٥٩	من يفوز «رياضي»	٢٠١٣
.١١٦٠	Open talk	٢٠١٤
.١١٦١	أبعاد وآراء	٢٠١٤
.١١٦٢	بحرين نور العين	٢٠١٤
.١١٦٣	تحدي الرواد	٢٠١٤
.١١٦٤	التسامح بين الأديان والمذاهب	٢٠١٤
.١١٦٥	تلايد أهل البحرين	٢٠١٤

١١٦٦.	حوار خاص	٢٠١٤
١١٦٧.	حيا البحرين	٢٠١٤
١١٦٨.	خيل أهل البحرين	٢٠١٤
١١٦٩.	دانات التلفزيون	٢٠١٤
١١٧٠.	دروب	٢٠١٤
١١٧١.	ديوانية البرلمان	٢٠١٤
١١٧٢.	سيرة ومكان	٢٠١٤
١١٧٣.	شكرًا	٢٠١٤
١١٧٤.	صحتك تهمنا	٢٠١٤
١١٧٥.	طلعة بر	٢٠١٤
١١٧٦.	عالوتر	٢٠١٤
١١٧٧.	غني لي	٢٠١٤
١١٧٨.	فوتو شوت مع عزيزة	٢٠١٤
١١٧٩.	كلمة أخيرة	٢٠١٤
١١٨٠.	لمعة الماسة	٢٠١٤
١١٨١.	المجلس الاقتصادي	٢٠١٤
١١٨٢.	مساء الخير يا شباب	٢٠١٤
١١٨٣.	مفاتيح الباب	٢٠١٤
١١٨٤.	المقهى الثقافي	٢٠١٤
١١٨٥.	من معالم مملكة البحرين	٢٠١٤
١١٨٦.	المهمة	٢٠١٤
١١٨٧.	مواقف مضحكة	٢٠١٤
١١٨٨.	هني في البحرين	٢٠١٤
١١٨٩.	مسابقة ركلة الجزاء	٢٠١٤
١١٩٠.	Fitness Power	٢٠١٤
١١٩١.	في التسعين	٢٠١٤
١١٩٢.	قصة مباراة	٢٠١٤
١١٩٣.	نجوم في الذاكرة «رياضي»	٢٠١٤
١١٩٤.	بكل صراحة «رياضي»	٢٠١٤
١١٩٥.	أحلى اللقطات «رياضي»	٢٠١٤

١١٩٦.	TOP SPEED	٢٠١٤
١١٩٧.	الكاميرا الرياضية	٢٠١٤
١١٩٨.	صافرة العجمي	٢٠١٤
١١٩٩.	مجالسنا «رياضي»	٢٠١٤
١٢٠٠.	مطبخ النجوم «رياضي»	٢٠١٤
١٢٠١.	صحافة «رياضي»	٢٠١٤
١٢٠٢.	Open talk	٢٠١٥
١٢٠٣.	أزكى طعام	٢٠١٥
١٢٠٤.	أصايل	٢٠١٥
١٢٠٥.	افتح يا سمسم	٢٠١٥
١٢٠٦.	باب البحرين	٢٠١٥
١٢٠٧.	بالعافية	٢٠١٥
١٢٠٨.	بالعافية - طبخ	٢٠١٥
١٢٠٩.	بحريننا لا تنام	٢٠١٥
١٢١٠.	برنامج عمل الحكومة	٢٠١٥
١٢١١.	بلاد الشمس	٢٠١٥
١٢١٢.	حار بارد	٢٠١٥
١٢١٣.	حوار خاص	٢٠١٥
١٢١٤.	ستايل	٢٠١٥
١٢١٥.	سيرة ومكان	٢٠١٥
١٢١٦.	صباح الخير	٢٠١٥
١٢١٧.	فريجنا يديد	٢٠١٥
١٢١٨.	فطوركم في ساعة	٢٠١٥
١٢١٩.	فنون شعبية	٢٠١٥
١٢٢٠.	في القلب كلمة وطن	٢٠١٥
١٢٢١.	كلمة أخيرة	٢٠١٥
١٢٢٢.	لايف ستايل	٢٠١٥
١٢٢٣.	المجلة الثقافية	٢٠١٥
١٢٢٤.	المجلس الاقتصادي	٢٠١٥
١٢٢٥.	محليات	٢٠١٥

.١٢٢٦	مستشارك	٢٠١٥
.١٢٢٧	نقاط فوق الحروف	٢٠١٥
.١٢٢٨	هذا المساء	٢٠١٥
.١٢٢٩	هلا بحرين	٢٠١٥
.١٢٣٠	هلا بحرين	٢٠١٥
.١٢٣١	وقفات الديني	٢٠١٥
.١٢٣٢	جولات رياضية	٢٠١٥
.١٢٣٣	أمهات اللاعبين	٢٠١٥
.١٢٣٤	Top speed	٢٠١٥
.١٢٣٥	مسابقة ركلة الجزاء	٢٠١٥
.١٢٣٦	رمضانيات رياضية	٢٠١٥
.١٢٣٧	Fitness Power	٢٠١٥
.١٢٣٨	كورة في كورة	٢٠١٥
.١٢٣٩	ON FIRE	٢٠١٥
.١٢٤٠	صحتك في رمضان	٢٠١٥
.١٢٤١	أبعاد	٢٠١٦
.١٢٤٢	اسأل مجرب ولا تنسى الطبيب	٢٠١٦
.١٢٤٣	أنا أقدر	٢٠١٦
.١٢٤٤	باب البحرين	٢٠١٦
.١٢٤٥	البحرين في عيونهم	٢٠١٦
.١٢٤٦	بلاد الشمس	٢٠١٦
.١٢٤٧	تكنو	٢٠١٦
.١٢٤٨	حوار خاص	٢٠١٦
.١٢٤٩	حياكم في البحرين	٢٠١٦
.١٢٥٠	رونغ سايد	٢٠١٦
.١٢٥١	رؤية وتنفيذ	٢٠١٦
.١٢٥٢	صحافة com	٢٠١٦
.١٢٥٣	صيفنا أحلى	٢٠١٦
.١٢٥٤	الطريق إلى القلوب	٢٠١٦
.١٢٥٥	عيدنا أحلى	٢٠١٦

.١٢٥٦	غلاة وطن	٢٠١٦
.١٢٥٧	في التفاصيل	٢٠١٦
.١٢٥٨	فيتشرز	٢٠١٦
.١٢٥٩	قصص النجاح	٢٠١٦
.١٢٦٠	القلوب مجتمعة	٢٠١٦
.١٢٦١	مجالس رمضانية	٢٠١٦
.١٢٦٢	المجلس الاقتصادي	٢٠١٦
.١٢٦٣	مستشارك	٢٠١٦
.١٢٦٤	منطوق أهل البحرين	٢٠١٦
.١٢٦٥	هذا المساء	٢٠١٦
.١٢٦٦	هلا بحرين	٢٠١٦
.١٢٦٧	وقفات	٢٠١٦
.١٢٦٨	وناسة عيد	٢٠١٦
.١٢٦٩	شرايها عليا «رمضان»	٢٠١٦
.١٢٧٠	جمعتنا في رمضان	٢٠١٦
.١٢٧١	Hand ball show	٢٠١٦
.١٢٧٢	قبل الصافرة «رياضي»	٢٠١٦
.١٢٧٣	والله زمان «رياضي»	٢٠١٦
.١٢٧٤	المستطيل الأخضر	٢٠١٦
.١٢٧٥	ليالي آسيا	٢٠١٦
.١٢٧٦	كشتة رياضية	٢٠١٦
.١٢٧٧	Be Healthy	٢٠١٦
.١٢٧٨	مكس سبورت في رمضان	٢٠١٦
.١٢٧٩	الكاميرا في رمضان	٢٠١٦
.١٢٨٠	مجالس رياضية	٢٠١٦
.١٢٨١	القناص «رياضي»	٢٠١٦
.١٢٨٢	بالعافية	٢٠١٧
.١٢٨٣	تم	٢٠١٧
.١٢٨٤	جوامع الكلمة	٢٠١٧
.١٢٨٥	فعاليات البحرين	٢٠١٧

١٢٨٦.	كان في هذا الزمان	٢٠١٧
١٢٨٧.	مجالسنا	٢٠١٧
١٢٨٨.	ومضات	٢٠١٧
١٢٨٩.	مدينة الشباب	٢٠١٧
١٢٩٠.	مسابقة البنك	٢٠١٧
١٢٩١.	صحافتكم	٢٠١٧
١٢٩٢.	وقفات	٢٠١٧
١٢٩٣.	سينما وفن	٢٠١٧
١٢٩٤.	على مسئوليتي	٢٠١٧
١٢٩٥.	مساء الخير يا وطن	٢٠١٧
١٢٩٦.	منشن	٢٠١٧
١٢٩٧.	الملعب	٢٠١٧
١٢٩٨.	البحرين اليوم	٢٠١٨
١٢٩٩.	بدون تحضير	٢٠١٨
١٣٠٠.	تم	٢٠١٨
١٣٠١.	دقائق صحية	٢٠١٨
١٣٠٢.	مجالس الذكر	٢٠١٨
١٣٠٣.	مجالسنا	٢٠١٨
١٣٠٤.	مسابقة «الحصالة»	٢٠١٨
١٣٠٥.	مسابقة القارئ الصغير	٢٠١٨
١٣٠٦.	منشن٢	٢٠١٨
١٣٠٧.	يلا نطبخ مع أفنان	٢٠١٨
١٣٠٨.	في التسعين	٢٠١٨
١٣٠٩.	ON FIRE	٢٠١٨
١٣١٠.	تايم اوت	٢٠١٨
١٣١١.	صهيل «رياضي»	٢٠١٨
١٣١٢.	رحلة نجم «رياضي»	٢٠١٨
١٣١٣.	سهرة رياضية	٢٠١٨
١٣١٤.	Rewind	٢٠١٨
١٣١٥.	Wheelz	٢٠١٨

.١٣١٦	سوالفنا «رياضي»	٢٠١٨
.١٣١٧	المجالس الرمضانية «رياضي»	٢٠١٨
.١٣١٨	فعاليات رياضية «رمضاني»	٢٠١٨
.١٣١٩	خلك فيت FIT	٢٠١٨
.١٣٢٠	الطريق إلى روسيا	٢٠١٨
.١٣٢١	الراي	٢٠١٨
.١٣٢٢	الحصالة «مسابقات»	٢٠١٨
.١٣٢٣	رجال حول الرسول	٢٠١٨
.١٣٢٤	مع ضد	٢٠١٨
.١٣٢٥	اسأل طبيب	٢٠١٨
.١٣٢٦	أهل الخيل	٢٠١٨
.١٣٢٧	وقفات	٢٠١٨
.١٣٢٨	بعد رفع الجلسة	٢٠١٨
.١٣٢٩	تيك توك	٢٠١٨
.١٣٣٠	شمس البحرين	٢٠١٨
.١٣٣١	ديرتنا خضرة	٢٠١٨
.١٣٣٢	ما وراء الخبر	٢٠١٨
.١٣٣٣	مع شيماء	٢٠١٨
.١٣٣٤	بصمة	٢٠١٨
.١٣٣٥	على مسئوليتي	٢٠١٨
.١٣٣٦	حول العالم	٢٠١٨
.١٣٣٧	فنيال قهوة مع سناء السعد	٢٠١٨
.١٣٣٨	صنع في البحرين	٢٠١٨
.١٣٣٩	انتيك	٢٠١٨

الدراما

في تلفزيون البحرين

الدراما في التلفزيون قصة أخرى سنرويها من خلال هذا الفصل الذي سنتناول فيه تفاصيل الدراما في تلفزيون البحرين حتى يومنا هذا، وقد حرصنا في ظل قلة المصادر على الاستعانة بالأستاذ والكاتب القدير راشد الجودر والذي يعود له الفضل الكبير في توثيق تاريخ الدراما البحرينية، والأستاذ والمخرج القدير بسام الذوادي الذي ساهم مشكوراً أيضاً في مراجعة هذا التاريخ:

يعود تاريخ أول إنتاج درامي تلفزيوني إلى عام ١٩٧٧، حينما تم الاتفاق بين تلفزيون البحرين والمنتج الأردني عدنان عواملة على إنتاج مسلسلين يتكون كل منهما من ١٥ حلقة، حمل أحدهما اسم قطار عام ٢٠٠٠، وهو من تأليف وسيناريو وحوار الكاتب يوسف أبو ريشة، وأما الثاني فكان بعنوان مهنة المتاعب، وهو من تأليف وسيناريو وحوار مروان نجار، والمسلسلان من إخراج المخرج اللبناني أنطوان ريمي، وقد شارك في تمثيلها مجموعة من الممثلين اللبنانيين والأردنيين، أما من البحرين فقد شارك في التمثيل في أدوار ثانوية كل من جاسم شريدة ، وعبدالله يوسف، إضافة إلى عدد من الفنيين المساعدين في مجالات الصوت والإضاءة والتصوير والديكور، أما عملية التسجيل والمونتاج فقد قام بها الأستاذ راشد الجودر.

هذان المسلسلان يشكلان بداية الإنتاج الدرامي في تلفزيون البحرين، إلا أنه وبحسب النقاد من الصعب القول بأنهما يمثلان بداية للدراما التلفزيونية البحرينية، فمشاركة اثنين من الممثلين البحرينيين في هذين العملين، إضافة إلى عدد من الفنيين المساعدين، لا يمكن أن يدرجهما ضمن النتاج الدرامي البحريني التلفزيوني، حتى وإن كان تصويرهما قد تم في أستوديوهات تلفزيون البحرين، فالأسس الثلاثة الرئيسية التي تمنح العمل الدرامي هويته، وهي النص والإخراج التمثيل، كانت جميعها غير بحرينية ومع ذلك فإن الإشارة إلى هذين المسلسلين في إطار الحديث عن الدراما التلفزيونية البحرينية تعتبر ضرورة لكونهما قد مهدا الطريق أمام الفنان والمنتج البحريني لدخول العالم الجديد في حينه بعد مرور عام فقط على إنتاجهما.

إن الأسس الثلاثة المشار إليها سابقاً في تحديد هوية العمل الدرامي وتصنيفه لا تعني أن كل الأعمال التي أنتجت خلال الفترة الماضية والتي تم تصنيفها على أنها بحرينية، قد كانت بحرينية مائة في المائة نصاً وإخراجاً وتمثيلاً وإنتاجاً، فكما سنرى لاحقاً نحن أدرجنا ضمن الدراما البحرينية أعمالاً لم يكتبها كتاب بحرينيون، وبعضها كان الكاتب والمخرج غير بحرينيين، واقتصر الحضور البحريني فيها على الممثلين والموضوع بعد بحرنته، إضافة إلى جهة الإنتاج.

إن هذه المرونة في تصنيف الأعمال الدرامية وإدراجها ضمن الدراما التلفزيونية البحرينية تعتبر ضرورية لأكثر من سبب منها، إننا لا نستطيع فصل الدراما البحرينية عن محيطها العربي والخليجي، إضافة إلى أن مساهمة العناصر غير البحرينية في الدراما البحرينية، كتابة وإخراجاً وتمثيلاً وإنتاجاً قد كانت مساهمة إيجابية انعكس أثرها على تطور تلك الدراما عبر انفتاحها على التجارب العربية الأكثر تطوراً كالدراما الكويتية والمصرية.

لقد وضعت الإدارة في تلك الفترة في سلم أولوياتها عوامل أساسية منها:

ـ تدريب العناصر الفنية المحلية وإدماجها في هذا الشكل الجديد من الإنتاج بحيث تكون جاهزة بعد عدة تجارب للدخول في الإنتاج المحلي البت.

ـ جذب المؤسسات الفنية الخارجية والداخلية لإنتاج أعمالها في البحرين وبأفضل الامتيازات.

ـ تعريف المشاهد بمدى ما لدى تلفزيون البحرين من إمكانات وتقنيات تضاهي إمكانيات أحدث الأستديوهات في المنطقة.

ـ افادة الحركة الفنية والثقافية من ممثلين في المسارح الأهلية يعملون في هذه الصرح الإعلامي، وتشغيل عناصرها الفنية في الإنتاج الدرامي.

وبحسب الأستاذ والكاتب راشد الجودر، فقد قسمت مسيرة انطلاقة الدراما التلفزيونية البحرينية إلى ثلاث مراحل، لكل منها عدد من السمات والخصائص المميزة مع اعترافه بصعوبة التقسيم، إذ أن الحدود بين هذه المراحل تبدو هشة، وتسمح بنوع من التداخل بين سمات كل مرحلة مع المرحلة الأخرى، مثال على ذلك نقص الخبرة لدى الكتاب التي نجدها واضحة في المرحلة الأولى، والتي اختفت في المراحل الثانية والثالثة لدى بعض الكتاب، ومع ذلك فإن هذا التقسيم يعد ضرورياً لكونه من جانب يساعدنا على رصد مظاهر التطور في الدراما البحرينية، ومن جانب أخرى يساهم هذه التقسيم في التعرض على أثر المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البحرين على الدراما التلفزيونية.

المرحلة الأولى:

تمتد المرحلة الأولى من عام ١٩٧٨ إلى عام ١٩٨٧، حيث بلغ عدد الأعمال ١٥ عملاً، معظمها يتكون من حلقة واحدة وثلاثة أعمال يتكون كل منها من سبع حلقات، وثلاثة أعمال أخرى يتكون كل منها من ١٠ حلقات، وعمل واحد فقط يتكون من ثلاثين حلقة.

أما من حيث الكتابة فإن تسعة من تلك الأعمال كتب قصتها كتاب بحرينيون، اثنان من تلك الأعمال لكاتب قصة معروف وهو خلف أحمد خلف، وواحد منها لكاتب مسرحي وإذاعي هو عيسى الحمر، وبقية الأعمال هي لكتاب كانت لديهم خبرة متواضعة في مجال الكتابة ولم يكن لديهم أي إنتاج منشور أو مطبوع.

وبالنسبة لكتابة السيناريو والحوار فإن ١٢ عملاً من الأعمال المذكورة قد كتب السيناريو والحوار لها كتاب بحرينيون، منها عمل واحد كتب له السيناريو والحوار الكاتب القصصي أمين صالح بالاشتراك مع الشاعر علي الشرقاوي، وعملان كتب لهما السيناريو الكاتب المسرحي والإذاعي عيسى الحمر، وعملان آخران كتب لهما كتاب عاديون لهم خبرة متواضعة في مجال الكتابة.

ومن الأعمال الدرامية مسلسل «رحلة عمر ١٩٨٠»، والسهرة الدرامية «فجر يوم آخر ١٩٨٣»، والسهرة الدرامية «العطش ١٩٨٣»، ومسلسل «من الغلطان ١٩٨٥»، ومسلسل «شعراء العرب ١٩٨٥»، ومسلسل «انتبه هناك خطأ ١٩٨٥» إنتاج وزارة التربية والتعليم وتنفيذ تلفزيون البحرين، أما الموضوعات التي تناولتها الأعمال الدرامية التلفزيونية في تلك المرحلة فإنها جميعاً تعتبر اجتماعية ويغلب عليها الطابع الميلودرامي.

وقد كان أول إنتاج دارمي في مؤسسة فنية محلية في عام ١٩٨٧، إذ أنتجت مؤسسة تايلوس للإنتاج الفني التمثيلية الخليجية «الساعة الثالثة» وهي من تمثيل فوزية المشغل، ومكي القلاف، ومن تأليف منيرة العليوات، والسيناريو والحوار لمنيرة العليوات، ومن إخراج المخرج التلفزيوني البحريني خالد الجودر، فكان نجاح هذا العمل الرائد الحافز القوي لباقي المؤسسات الأهلية لدخول معترك الإنتاج التلفزيوني، مستفيدة من خبرتها التي تم اكتسابها من الأعمال الفنية المسرحية التي كانت تقدم للجمهور على خشبات المسارح، وتجاربها وأعمالها التمثيلية العديد في الإذاعة خلال الستينيات والسبعينيات، مما كوّن لها جمهوراً من المستمعين والمشاهدين المتعطشين لرؤية أعمال تلفزيونية محلية الإنتاج والتمثيل والكتابة، وقد تحقق لهذه المؤسسات التي هي أصلاً مسارح أهلية ما أرادت. فاستقبل جمهور المشاهدين أعمالهم بكل ترحاب وتشجيع مما حفزهم إلى تقديم المزيد وكسر حاجز الخوف من التعامل مع المشاهد من خلال الشاشة وليس الحوار المباشرة من على خشبة المسرح.

المرحلة الثانية

المرحلة الثانية في مسيرة الدراما التلفزيونية تمتد من عام ١٩٨٨ إلى منتصف عام ١٩٩٣، ففي هذه المرحلة تم إنتاج ١٥ عملاً درامياً، معظمها من إنتاج هيئة الإذاعة والتلفزيون، أربعة أعمال منها تتكون من ٣٠ حلقة، وأربعة أعمال مكوَّنة من حلقةٍ واحدة، وخمسة أعمال تتكون من ١٥ حلقة ، الأمر الذي عكس تطوراً في قدرات الكتاب البحرينيين الذين أصبحت لديهم القدرة على كتابة الأعمال الدرامية الطويلة، بعد أن كان الغالب على الأعمال في المرحلة الأولى اقتصارها على حلقة واحدة.

ومن ناحية أخرى، نجد أن ١٣ عملاً من الأعمال الخمسة عشر التي أنتجت في هذه الفترة قد كتب قصتها كتاب بحرينيون، وإنها جمعيها قد كتب لها السيناريو والحوار كتاب بحرينيون، ومن حيث المستوى الفني نجد أن معظم الأعمال في هذه المرحلة فقد اتسمت بمستوى جيد يعكس مستوىً طيباً من الخبرة والإلمام بتقنيات الكتابة التلفزيونية وقد برز من كتاب السيناريو في هذه المرحلة كل من أمين صالح، وعلي الشرقاوي، وعيسى الحمر، وراشد الجودر وحمد الشهابي. أما الموضوعات فقد كانت مزيجاً من الموضوعات الاجتماعية الميلودرامية، وأخرى اعتمدت على التراث الشعبي والبعض منها كان عبارة عن منوعات درامية.

ومن الأعمال «أم هلال ١٩٨٧-١٩٨٨-١٩٨٩»، و» العين ١٩٨٨»، والفيلم التلفزيوني «يونس والأخرون ١٩٨٩»، وفيلم «الحاجز» ١٩٩٠ و»الفرسان الثلاثة ١٩٩٠»، و»بن عقل ١٩٩٠-١٩٩١»، والفيلم التلفزيوني « عيون تحت الجمجمة ١٩٩٠».

وبحسب تقرير رسمي لوزارة الإعلام فإنه يتضح لمتابعي الإنتاج الدرامي في الفترة التي سبقت ١٩٩١ فقد برزت عدد من الملاحظات خلال التجربة من بدايتها ومنها:

ـ نتيجة لحداثة التجربة في كتابة التمثيلية المحلية، ظهرت بعض الأعمال الدرامية التي اتسمت بضعف الحبكة والمضمون.

ـ كان أداء بعض الفنانين ضعيفاً؛ وذلك لنقص الخبرة والممارسة.

ـ اتجاه بعض المؤسسات الفنية المنتجة كان تجارياً بحتاً، ولم يكن قادراً على دفع الحركة الفنية إلى الأمام، كما انعكس على مستوى أعمالها.

ـ نقص العنصر النسائي كان أهم العوائق التي واجهت الإنتاج الدرامي.

أما الناتج الإيجابي لهذه الأعمال ومردودها فقد كان كبيراً ويمكن إجماله في الآتي:

ـ خلق كوادر فنية في مختلف مجالات العمل التلفزيوني
ـ تشغيل أستوديوهات الإنتاج بشكل مستمر.
ـ نشر اللهجة والثقافة البحرينية خارج البحرين.
ـ التعريف بالإمكانات الفنية للتلفزيون البحريني مما أدى لجذب المؤسسات الفنية للإنتاج.
ـ بروز فنانين محليين على مستوى الخليج والوطن العربي.
ـ ظهور كاتب النص المحلي ومعالجته لقضايا المجتمع.
ـ الاستعانة بالخبرات العربية لدعم العمل الدرامي.

وقد وضعت إدارة التلفزيون نصب عينيها هذه السلبيات والإيجابيات عن تخطيطها للإنتاج الدرامي، وقد انعكس ذلك على جودة الأعمال التي قام التلفزيون بإنتاجها فيما بعد.

على ضوء نتائج الإنتاج الدرامي، قامت إدارة تلفزيون البحرين خلال تلك السنوات بوضع خططها التدريبية الخاصة بتطوير الكادر المحلي، فتم ابتعاث بعض هذه الكوادر إلى بعض الدول العربية والأجنبية التي لها تجربتها في الإنتاج الدرامي، كما شاركت في أعمال عديدة في بعض المهرجانات الخليجية والعربية وحققت فيها نتائج طيبة.

المرحلة الثالثة:

المرحلة الثالثة تمتد من النصف الثاني عام ١٩٩٣ إلى عام ٢٠٠٣، وفي هذه المرحلة تم إنتاج ٤٩ عملاً درامياً، عشرة منها تتكون كل منها ٣٠ حلقة، وعشرة أعمال أخرى يتكون كل منها من ١٥ حلقة، وهذا مؤشر على تطور معين شهدته الدراما التلفزيونية البحرينية، إلا أن التطور الأهم تمثل في أن كتاب هذه المرحلة كانوا جميعهم من البحرينيين وكذلك المخرجين باستثناء اثنين منهما، وهم المخرج المصري مجدي بوعميرة الذي أخرج مسلسل أولاد بوجاسم، والمخرج المصري محي الدين جلال الذي أخرج مسلسل أم هلال في القاهرة, أما موضوعات الأعمال الدرامية في هذه المرحلة، فقد اعتمد أغلبها على التراث الشعبي مما أسهم في تشكيل بعض ملامح الهوية للدراما في البحرين.

في هذه المرحلة، بدأ بعض كتاب الدراما متمكنين من أدواتهم الفنية، وأصبحوا أكثر إلماماً بتقنيات الكتابة التلفزيونية مما كان له أثره الواضح على مستوى الدراما التلفزيونية البحرينية التي حققت الكثير من النجاحات على مستوى الجمهور، وفي المهرجانات التي حصدت من خلالها الكثير من الجوائز.

بلغ عدد المسلسلات والتمثيليات التلفزيونية التي تم إنتاجها وتصويرها من قبل تلفزيون البحرين مباشرة، أو بالتعاون مع مؤسسات إنتاج فنية محلية وخليجية وعربية واحداً وتسعين مسلسلاً وتمثيلية، منها ١٥ تمثيلية، والباقي مسلسلات يتراوح عدد حلقاتها بين ٧ و ١٠ و ٣٠ و١٥ و ١٣ حلقة، وذلك خلال الفترة من عام ١٩٧٧م ولغاية ٢٠٠٤.

هذا الإنتاج المتتابع للتمثيليات والمسلسلات وبهذا الكم في السنوات الأولى كانت له انعكاسات إيجابية عديدة منها:

١. اكتسبت الكوادر الفنية البحرينية من إضاءة، وديكور، وصوت، وتصوير، ومونتاج، وإخراج خبرة جيدة في التعامل مع الدراما.

٢. تم تكوين رأي عام محلي يتابع ويضيف إلى هذه التجارب الإنتاجية، عبر مناقشة الموضوعات والقضايا التي تطرحها هذه الأعمال الفنية، كان ذلك من خلال الصحافة المحلية والندوات والملتقيات الثقافية.

٣. استطاعت هذه الأعمال أن تبرز للكاتب المحلي سلبيات وإيجابيات الموضوعات المطروحة على الشاشة وتطويرها بما يتناسب مع ذوق المشاهد ورأيه.

٤. خلقت هذه الأعمال الدرامية لأول مرة في البحرين كتّاباً متخصصين في الكتابة للتلفزيون.

٥. تطور الأداء الفني للممثلين لدرجة كبيرة نتيجة الاحتكاك، وقد كان لهذا الإنتاج الأثر الكبير في أن يتشكل فريق عمل متكامل من الفنانين والفنيين المحليين الأمر الذي ساعد على أن يبدأ التلفزيون إنتاج الأعمال الدرامية الخاصة به.

٦. الموضوعات التي تناولتها المسلسلات والتمثيليات كانت في بدايتها اجتماعية، تركزت خلال الفترة من عام ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٧ على الموضوعات التراثية، مع بعض الأعمال الاجتماعية والتاريخية ومسلسلات الأطفال، ثم عادت خلال الفترة اللاحقة وحتى الآن لتتناول الموضوعات الاجتماعية باستثناء مسلسلين تراثيين.

٧. حصلت المسلسلات والتمثيليات التلفزيونية البحرينية خلال السنوات الماضية على كثير من الجوائز الذهبية والفضية والبرونزية وشهادات التقدير من خلال المشاركة في المهرجانات الخليجية والعربية.

إن الإنجازات التي حققتها الدراما البحرينية، بالإضافة إلى الجوائز التي حصلت عليها الأعمال الدرامية أكدت أن الدراما البحرينية أصبحت مشاهدة ومطلوبة في دول الخليج العربي كافة، وعدد من الدول العربية، وهي السبب في بروز عدد من الممثلين والكتّاب

والمخرجين من أمثال «أحمد يعقوب المقلة، ومصطفى رشيد، ومحمد سلمان، وبسام الذوادي، وجمال الشوملي، وعبدالله يوسف، ومحمد القفاص، وأمير الشايب، وخالد الجودر».

وفي بحثٍ سريعٍ عبر الشبكة العنكبوتية، وثّق عدد من المخرجين والفنانين مجموعة من الأعمال البحرينية، إضافة إلى ما سبق سواء عرضت على التلفزيون أم لا، ومنها ثلاثية العين في ١٩٨٨، وهي من تأليف راشد الجودر، وإخراج بسام الذوادي، وبطولة سعد البوعينين ومحمد عواد، والأجزاء ٣ من مسلسل أم هلال، وهي من تأليف عيسى الحمر، وإخراج محيي الدين جلال وبطولة: سلوى بخيت وجاسم الصايغ وذلك في الأعوام ١٩٨٧ و١٩٨٨ ١٩٨٩.

الجزآن الأول والثاني من مسلسل بن عقل، وهو من تأليف راشد الجودر، وإخراج عبد الله يوسف، وعرض في عام ١٩٩٠ و ١٩٩١، وفي العام ١٩٩١ قدّم الكاتب أمين صالح، والشاعر قاسم حداد مع المخرج بسام الذوادي لوناً برامجياً جديداً شمل لوحات تمثيلية ومواقف ساخرة من خلال برنامج «بث غير مباشر».

كما شهد العام ١٩٩٢ إنتاج ثلاثة أعمال درامية دفعة واحدة، ما شكل نقلة نوعية في مسيرة الدراما التلفزيونية، فقد قدّم الكاتب راشد الجودر، والمخرج أحمد المقلة أولَ عملٍ مشتركٍ لهما وهو البرنامج الدرامي «صور قديمة»، كما قدم التلفزيون البحريني عملاً مميزاً درامياً غنائياً عشقه الصغير والكبير والمرأة والرجل، وهو مسلسل غناوي بو تعب، وهو من بطولة الفنان القدير عبد الله ملك، وتأليف الشاعر علي الشرقاوي، ومن إخراج أحمد يعقوب المقلة، حيث شكّل عملاً غنائياً من الأساطير التراثية البحرينية كالفوازير، ولكن بطابع تراثي.

كما قام تلفزيون البحرين بإنتاج العديد من الأعمال الفنية والبرامج والمسرحيات والمسلسلات، ومن ضمنها مسلسل ملح وذهب للكاتب أمين صالح وقاسم حداد، وإخراج عبد الله يوسف، ومن بطولة إبراهيم البنكي وجاسم الصايغ.

وفي العام ١٩٩٣ عاد أمين صالح مع مواقفه الساخرة في البرنامج الدرامي «حالات» ولكن هذه المرة مع المخرج أحمد المقلة، في حين انتقل بسام الذوادي في عام ١٩٩٢ للعمل في مسلسل فتاة أخرى من تأليف حمد الشهابي، وإخراج بسام الذوادي، ومن بطولة أماني محمد وأنور أحمد وجاسم شريدة ومريم زيمان، كما عمل المقلة مع راشد الجودر في الدراما التراثية الغنائية التي جمعت نخبة من الممثلين البحرينيين في مسلسل البيت العود .

المخرج بسام الذوادي عاد للعمل مع أمين صالح في العام ١٩٩٤ في برنامج «تلفزيون صور الملون»، وفي العام نفسه قدم كلٌ من راشد الجودر مع المخرج أحمد يعقوب المقلة مسلسل «فرجان لول»، وفي خطوة للإنتاج المشترك تم استضافة الكاتب المصري محمد جلال عبد القوي، والمخرج مجدي أبوعميرة لإخراج مسلسل أولاد بوجاسم، تأليف الكاتب المصري محمد جلال عبدالقوي، والذي قام ببحرنته المخرج بسام الذوادي والشاعر علي الشرقاوي، الذي قام ببطولته نخبة من ممثلي البحرين، إضافة إلى ممثلين من دولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، والإمارات العربية المتحدة، وسوريا، ولبنان، وحقق نجاحاً كبيراً على مستوى المسلسلات الاجتماعية الرومانسية في منطقة الخليج.

في العام ١٩٩٥ واصل أمين صالح مسلسلاته بكتابة «أبيض وأسود» وأخرجه أحمد المقلة، ولمَّ المقلة بهذا العمل بل تعاون مجدداً مع الكاتب القدير راشد الجودر بتقديم مسلسل ملفى الأياويد، وهو من بطولة سعد البوعينين وإبراهيم بحر وعبد الله ملك.

وفي عام ١٩٩٤ عمل المخرج بسام الذوادي مع حمد الشهابي في إنتاج عمل مميز يختلف عن بقية الأعمال السابقة، وهو مقتبس من قصة ألف ليلة وليلة ومن الأساطير الشعبية العربية المشوقة، وهو مسلسل حسن ونور السنا، وهو من تأليف حمد الشهابي، وإخراج بسام الذاوادي، وبطولة أنور أحمد وزينب العسكري وعبدالله ملك، حيث تم استخدام مؤثرات الكومبيوتر والجرافيكس لأول مرة في الدراما التلفزيونية في الوطن العربي في ذلك العام.

كما أنتج التلفزيون في ذلك العام ثلاث سهراتٍ منفصلةٍ من إعداد فوزي الجفن وأحمد عبدالله، «الناس مظاهر» من إخراج محمد سلمان، و«الناس والتلفزيون» من إخراج فاضل الكواري، و«الناس والراتب» من إخراج أمير الشايب.

كما شهد العام ١٩٩٦ التركيز على دراما الطفل، حيث تم تقديم عددٍ كبيرٍ من المسلسلات الكارتونية، بالإضافة إلى المسرحيات ومن ضمن الأعمال مسلسل «صانعو التاريخ»، وهو من تأليف أمين صالح، وإخراج محمد سلمان، كما كتب أمين صالح وقاسم حداد مسلسل «الهارب» الذي أخرجه بسام الذوادي، وقام بتقديمه نخبة من النجوم والفنانين والفنانات البحرينيين.

كما تم تقديم عملٍ تراثيٍ درامي كوميدي يعتبر من الأعمال الدرامية الواقعية التاريخية التي تشهد كيف كان أهل البحرين في الحقبة التي شهدت المنطقة تطورات وبداية

دخولها إلى عالم التكنولوجيا، ودخول أول طيارة في البحرين، وأول سيارة ووصول الكهرباء، وأول سينما في البحرين، وأول راديو دخل البحرين، كل هذه المشاهد كانت في حقبة واحدة تم طرحها في عملٍ مميز، وهو مسلسل «عجايب زمان»، وهو من تأليف: حمد الشهابي وإخراج أمير الشايب.

وفي العام نفسه ١٩٩٦ تم إنتاج مسلسل «حزاوي الدار» للكاتب راشد الجودر، والمخرج أحمد المقلة، وفي العام ١٩٩٧ أنتج التلفزيون خمسة مسلسلاتٍ دفعة واحدة، فقد عمل الكاتب أحمد جمعة مع المخرج أمير الشايب في مسلسل ناس من ناس، كما كتب أمين صالح مسلسل بحر الحكايات، كما عمل إبراهيم راشد الدوسري مع المخرج المرحوم إبراهيم عيسى في مسلسل «ذاكرة الأغنية البحرينية»، وعمل الكاتب راشد الجودر مع المخرج القدير أحمد يعقوب المقلة لتقديم الجزء الثاني من مسلسل حزاوي الدار.

وفي العام نفسه - كذلك - تم تقديم عملٍ خاصٍ للكاتب يوسف السند مع المخرج جمال الشوملي في مسلسل الكلمة الطيبة، وهو مسلسل اجتماعي معاصر يجمع القضايا البحرينية الخليجية العربية والتي تعانيها أكثر الأسر الخليجية والعربية، حيث كانت تعالج هذه القضايا في المسلسل بالقرآن الكريم، حيث تعرض في كل حلقة آية قرآنية ومحاضرة بسيطة لأحد شيوخ الدين تبدأ إما في بداية الحلقة أو في نهايتها.

أما في العام ١٩٩٨ قدم الكاتب حمد الشهابي مع المخرج مصطفى رشيد مسلسلاً اجتماعياً معاصراً درامياً حقق نسبة مشاهدة عالية في دول الخليج، وهو مسلسل تالي العمر.

وفي العام نفسه، عمل المخرج أحمد يعقوب المقلة والكاتب راشد الجودر على مسلسل سعدون، وهو من بطولة جمعان الرويعي ومبارك خميس وإبراهيم بحر وعلي الغرير وأحمد مجلي ومريم زيمان وفاطمة عبد الرحيم وأحمد عيسى وزينب العسكري ويوسف بوهلول .

وفي العام نفسه - أيضاً - كتب الكاتب القدير راشد الجودر عملاً تراثياً يحكي عن حقبة واقعية عاشتها البحرين في قرون سابقة وهو مسلسل سرور، وكان من بطولة جمال الغيلان وجمعان الرويعي ومبارك خميس وفرح علي ولطيفة المجرن وعبد الله ملك وإبراهيم بحر، وإخراج محمد سلمان.

في العام ١٩٩٧ تم إنتاج الجزء الثاني للكلمة الطيبة، ولكن هذه المرة مع الكاتب عيسى الحمر، وفي العام ١٩٩٩ تم تقديم عملٍ دراميٍ واقعيٍ يناقش قضية اجتماعية مع بعض المشاهد الكوميديا، وهو مسلسل آخر الرجال، من تأليف عيسى الحمر وإخراج

مصطفى رشيد، ومن بطولة عبد الله ملك وسعاد علي وأحلام محمد وشيماء سبت ومبارك خميس وسعد البوعينين وإبراهيم البنكي وحميد مراد وماجدة سلطان ويوسف بوهلول وإيمان القصيبي.

بعد نجاح المسلسل الاجتماعي الأسري الكلمة الطيبة للجزأين اللذين عرضا عام ١٩٩٧ و ١٩٩٨ قدم الكاتب عيسى الحمر الجزء الثالث من الكلمة الطيبة الذي أخرجه جمال الشوملي أيضاً.

وفي العام نفسه، قدَّم الكاتب أمين صالح، والمخرج مصطفى رشيد مسلسل غناوي المرتاحين، وهو من بطولة يوسف بوهلول وعلي الغرير وفاطمة عبد الرحيم ووفاء مكي وإبراهيم البنكي.

العام ٢٠٠٠ لم يشهد تقديم تلفزيون البحرين سوى عملين هما مسلسل نيران للكاتب أمين صالح والمخرج أحمد يعقوب المقلة، ومسلسل ليل البنادر للكاتب عيسى الحمر والمخرج عبد الله يوسف، وكان من بطولة يوسف البوهلول وأحلام محمد وسامي رشدان وإبراهيم البنكي وسعد علي، أما في عام ٢٠٠١ تم تقديم عملين فقط وهما مسلسل أحلام رمادية وفيلم قصير بعنوان «ورقة».

ومنذ عام ٢٠٠٢ بدأت الدراما البحرينية تتحول إلى دراما خليجية، حيث كانت أكثر الأعمال التي تنتج تُصور في البحرين، وكل طاقمها بحرينيون، ولكن بدأت تُطعم بنجوم من دولة الكويت أو من دول الخليج، ويتم خلالها طرح قضايا اجتماعية خليجية من بينها مسلسل بقايا رماد، وهو من تأليف معصومة المطاوعة وإخراج: جمال الشوملي ٢٠٠٢، ومسلسل السديم من تأليف أمين صالح وإخراج أحمد يعقوب المقلة في ٢٠٠٢.

أما مسلسل عويشة للكاتب راشد الجودر، فتم إنتاجه عام ٢٠٠٣ وأخرجه عبد الله يوسف، وفي العام ذاته أنتج مسلسل أخوة الشر، من تأليف عيسى الحمر، وإخراج جمال الشوملي، وفيلم السينمائي زائر، من تأليف بسام الذوادي وفريد رمضان، وإخراج: بسام الذوادي.

وفي العام ذاته - أيضاً - تم إنتاج مسلسل مواطن طيب، من تأليف حمد الشهابي وإخراج: مصطفى رشيد، ومسلسل ملاذ الطير، وهو من تأليف عيسى الحمر وإخراج: يوسف حموده.

العام ٢٠٠٤ شهد إنتاج مسلسل هدوء وعواصف، وهو من تأليف أحمد الفردان وإخراج محمد القفاص، فيما شهد العام ٢٠٠٥ إنتاج مسلسل صور من الحياة، وهو من تأليف

عيسى الحمر ومعصومة المطاوعة، وإخراج جمال الشوملي، ومسلسل دروب وهو من تأليف عيسى الحمر وإخراج عبد الله يوسف.

كما شهد العام ٢٠٠٦ إنتاج مسلسل القناص، وهو من تأليف جمال صقر، وإخراج رائد الدرازي، وفيلم حكاية بحرينية من تأليف فريد رمضان وإخراج: بسام الذوادي ٢٠٠٦، أما في العام ٢٠٠٧ فقد شهد إنتاج مسلسل ٣٢١ أكشن.

ويرى بعض النقاد أن العام ٢٠٠٦ هو العام الذي انتهت فيه الدراما البحرينية الخالصة، حيث تحولت الأعمال البحرينية إلى خليجية، أي يشارك فيها نجوم من الخليج .

كما جرى خلال عامي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ تصوير العديد من الأعمال في البحرين، لكنها لم تكن بحرينية خالصة منها مسلسل ليلى ٢٠٠٩ - ٢٠١١، مسلسل للحياة ثمن ٢٠١٠، ومسلسل بنات آدم ٢٠١٠، ومسلسل متلف الروح ٢٠١٠، ومسلسل على موتها أغني ٢٠١٠، ومسلسل شوية أمل ٢٠١١، ومسلسل وجع الانتصار ٢٠١١، ومسلسل الحب المستحيل ٢٠١١، ومسلسل أكون أولا ٢٠١٢، ومسلسل الحلال والحرام ٢٠١٢، وحتى مسلسل لو باقي ليلى ٢٠١٣ .

وجاء مؤخراً مسلسل سوالف طفاش، وهو العمل البحريني الذي قدم بعد سنوات، وحقق ناجحات كبيرة في الأجزاء التي عرضت على تلفزيون البحرين وعدد من القنوات الخليجية، كما جاء بعد انتاج تلفزيون البحرين لمسلسل برايحنا، وهو بنكهةٍ بحرينيةٍ خليجية.

ولعل من أبرز المخرجين البحرينيين في تاريخ الدراما، أحمد يعقوب المقلة، جمعان الرويعي، مصطفى رشيد، محمد سلمان، عبد الله يوسف، بسام الذوادي، ياسر ناصر، خالد الرويعي، محمد القفاص، علي العلي، محمد القصاب، رائد الدرازي وغيرهم.

ومن أبرز الكتاب راشد الجودر، إبراهيم بحر، خليفة العريفي، سعد البوعينين، جمال صقر، عيسى الحـمر، حـمد الشهابي، أمين صالح، فريد رمضان، نوال الحوطة، معصومة المطاوعة، زينب العسكري، علي الصايغ، حسين المهدي، فاطمة المير.

وفي محاولة لرصد أسماء الممثلين الرئيسيين والثانويين البحرينيين في تاريخ الأعمال الدرامية، فقد قمنا بالاستعانة بالزميل الإعلامي فهد مندي لإعداد القائمة التالية، وقد رتبناها حسب الحروف الأبجدية مع كل التقدير والاحترام:

الرقم	أسم الممثل
١.	ابتسام العطاوي
٢.	ابتسام عبدالله
٣.	أبرار سبت
٤.	إبراهيم البنكي
٥.	إبراهيم البيراوي
٦.	إبراهيم الدوسري
٧.	إبراهيم الغانم
٨.	إبراهيم بحر
٩.	إبراهيم خلفان
١٠.	إبراهيم راشد الدوسري
١١.	أحلام محمد
١٢.	أحمد الجزاف
١٣.	أحمد الزياني
١٤.	أحمد السادة
١٥.	أحمد الصايغ
١٦.	أحمد جاسم الجبن
١٧.	أحمد رشيد
١٨.	أحمد شريف
١٩.	أحمد عجلان
٢٠.	أحمد عيسى
٢١.	أحمد مبارك
٢٢.	أحمد مجلي
٢٣.	أحمد ميرزا الفردان
٢٤.	أزهار الحلواجي
٢٥.	استقلال أحمد
٢٦.	إسماعيل مراد
٢٧.	البسام علي

٢٨.	إلهام علي
٢٩.	أماني محمد
٣٠.	أمير الدسمال
٣١.	أميرة محمد
٣٢.	أمين الصايغ
٣٣.	أمينة الخنة
٣٤.	أمينة القفاص
٣٥.	أمينة حسين
٣٦.	أمينة علي
٣٧.	أنور أحمد
٣٨.	إيمان الحوسني
٣٩.	إيمان سبت
٤٠.	ايمان سليم
٤١.	باسل حسين
٤٢.	باسل خليل
٤٣.	بسام الذوادي
٤٤.	جاسم الصايغ
٤٥.	جاسم الضامن
٤٦.	جاسم شريدة
٤٧.	جعفر الساري
٤٨.	جمال الصقر
٤٩.	جمال الغيلان
٥٠.	جمال أجور
٥١.	جمعان الرويعي
٥٢.	جمعان محسن
٥٣.	حسن العصفور
٥٤.	حسن العويناتي
٥٥.	حسن الماجد
٥٦.	حسن الواوي

.٥٧	حسن عبدالرحيم
.٥٨	حسن محمد
.٥٩	حسن مكي
.٦٠	حسين أحمد العريبي
.٦١	حسين الجمري
.٦٢	حسين الحليبي
.٦٣	حسين الرفاعي
.٦٤	حسين العصفور
.٦٥	حسين العلوي
.٦٦	حسين العويناتي
.٦٧	حسين المبشر
.٦٨	حسين عبدالعلي
.٦٩	حمد الخجم
.٧٠	حمد عتيق
.٧١	حمزة محمد
.٧٢	حميد مراد
.٧٣	حوراء فؤاد
.٧٤	حورية عرفات
.٧٥	خالد الرويعي
.٧٦	خالد الشاعر
.٧٧	خالد العيسى
.٧٨	خليفة العريفي
.٧٩	خليل الرميثي
.٨٠	خليل المطوع
.٨١	دارين الشيخ
.٨٢	دانة آل سالم
.٨٣	دينا خنجي
.٨٤	راشد العازمي

.٨٥	راشد عتيق
.٨٦	رانيا غازي
.٨٧	ريم ارحمة
.٨٨	زكريا الشيخ
.٨٩	زهرة عرفات
.٩٠	زهور حسين
.٩١	زينب العسكري
.٩٢	زينب غازي
.٩٣	سارة البلوشي
.٩٤	سالم جوهر
.٩٥	سالم سلطان
.٩٦	سامي القوز
.٩٧	سامي رشدان
.٩٨	سبيكة الحكم
.٩٩	سعاد علي
.١٠٠	سعاد عيسى
.١٠١	سعد البوعينين
.١٠٢	سعد الجزاف
.١٠٣	سعد علي
.١٠٤	سعد فرحان
.١٠٥	سلمان العريبي
.١٠٦	سلوى الجراش
.١٠٧	سلوى بخيت
.١٠٨	سمر الزاكي
.١٠٩	سميرة عابد
.١١٠	سناء الصالح
.١١١	سناء يونس
.١١٢	سودابة خليفة

١١٣.	سوسن البوسطة
١١٤.	سيما أحمدي
١١٥.	شذى سبت
١١٦.	شريفة طالب
١١٧.	شفيقة يوسف
١١٨.	شيخة زويد
١١٩.	شيلاء سبت
١٢٠.	شيماء جناحي
١٢١.	شيماء سبت
١٢٢.	صابرين البورشيد
١٢٣.	صادق الشعباني
١٢٤.	صلاح جناحي
١٢٥.	صلاح عبدالمجيد
١٢٦.	طاهر محسن
١٢٧.	طة الكاف
١٢٨.	عادل شمس
١٢٩.	عامر التميمي
١٣٠.	عباس السماك
١٣١.	عبدالرحمن بركات
١٣٢.	عبدالرحمن فقيهي
١٣٣.	عبدالرحمن محمود
١٣٤.	عبداللطيف الصحاف
١٣٥.	عبدالله الجزاف
١٣٦.	عبدالله الخاتم
١٣٧.	عبدالله الدرزي
١٣٨.	عبدالله السعداوي
١٣٩.	عبدالله الملا
١٤٠.	عبدالله بحر

١٤١.	عبدالله سويد
١٤٢.	عبدالله فقيهي
١٤٣.	عبدالله فقيهي
١٤٤.	عبدالله ملك
١٤٥.	عبدالله وليد
١٤٦.	عبدالله يوسف
١٤٧.	عبير مفتاح
١٤٨.	عصام ناصر
١٤٩.	علي العويناتي
١٥٠.	علي الغرير
١٥١.	علي باقر
١٥٢.	علي بدر
١٥٣.	علي جناحي
١٥٤.	علي خاتم
١٥٥.	علي درويش
١٥٦.	علي سلمان
١٥٧.	علي عادل
١٥٨.	علي فردان
١٥٩.	عماد عبدالله
١٦٠.	عمر السعيدي
١٦١.	عيسى الصنديد
١٦٢.	غادة السني
١٦٣.	غادة الفيحاني
١٦٤.	فاطمة إسماعيل
١٦٥.	فاطمة أسمر
١٦٦.	فاطمة الدوسري
١٦٧.	فاطمة عبدالرحيم
١٦٨.	فاطمة فؤاد

١٦٩.	فاطمة كازروني
١٧٠.	فتحية ناصر
١٧١.	فجر الماجد
١٧٢.	فجر وليد
١٧٣.	فرح علي
١٧٤.	فضيلة المبشر
١٧٥.	فهد الزري
١٧٦.	فهد ربيعة
١٧٧.	فهد زينل
١٧٨.	فهد مندي
١٧٩.	فوز الشرقاوي
١٨٠.	فوزي احمد
١٨١.	في الشرقاوي
١٨٢.	قحطان القحطاني
١٨٣.	لطيفة مجرن
١٨٤.	لمياء الشويخ
١٨٥.	ماجدة سلطان
١٨٦.	مبارك خميس
١٨٧.	محسن الحايكي
١٨٨.	محمد إبراهيم راشد الدوسري
١٨٩.	محمد البهدهي
١٩٠.	محمد الجودر
١٩١.	محمد الحجيري
١٩٢.	محمد الزياني
١٩٣.	محمد السعدون
١٩٤.	محمد الصفار
١٩٥.	محمد الصقر
١٩٦.	محمد الماجد

١٩٧.	محمد بهلول
١٩٨.	محمد سعد
١٩٩.	محمد شاهين
٢٠٠.	محمد عجلان
٢٠١.	محمد عواد
٢٠٢.	محمد مبارك
٢٠٣.	محمد مرشد
٢٠٤.	محمد ياسين
٢٠٥.	محمود الجوزي
٢٠٦.	محمود الصفار
٢٠٧.	محمود العلوي
٢٠٨.	محمود الملا
٢٠٩.	محمود إسماعيل
٢١٠.	محمود شريف
٢١١.	مريم راشد
٢١٢.	مريم زيمان
٢١٣.	مصطفى رشيد
٢١٤.	منصور الجداوي
٢١٥.	منى الروبي
٢١٦.	منى فيروز
٢١٧.	منير سيف
٢١٨.	منيرة محمد
٢١٩.	مها عبدالله
٢٢٠.	نادر عبدالعال
٢٢١.	ناصر حبيب
٢٢٢.	نجمة بوعلاي
٢٢٣.	نجيب النواخذة
٢٢٤.	نجية زينل

.٢٢٥	نديم زيمان
.٢٢٦	نسرين سروري
.٢٢٧	نسرين شريف
.٢٢٨	نضال الدرازي
.٢٢٩	نضال العطاوي
.٢٣٠	نضال بدر
.٢٣١	نور الشيخ
.٢٣٢	نورة البلوشي
.٢٣٣	نورة الخنة
.٢٣٤	نورة عيد
.٢٣٥	نوف سبت
.٢٣٦	هاني الدلال
.٢٣٧	هانية سليمان
.٢٣٨	هدى سلطان
.٢٣٩	هشام علي
.٢٤٠	هشام يوسف
.٢٤١	هيثم الدرازي
.٢٤٢	هيفاء حسين
.٢٤٣	وفاء مكي
.٢٤٤	ياسر القرمزي
.٢٤٥	ياسر النفيعي
.٢٤٦	ياسر سيف
.٢٤٧	ياسر ناصر
.٢٤٨	ياسين قازاني
.٢٤٩	يحيى عبدالرسول
.٢٥٠	يعقوب القوز
.٢٥١	يوسف الحمر
.٢٥٢	يوسف الصحاف

.٢٥٣	يوسف بوهلول
.٢٥٤	يوسف سند
.٢٥٣	يوسف بوهلول
.٢٥٤	يوسف سند

الآلية المثلى للأعمال الدرامية والأفلام التسجيلية في تلفزيون البحرين:

في سبتمبر من العام ١٩٩٩ قدم الأستاذ والمخرج بسام الذوادي رئيس لجنة الدراما والأفلام التسجيلية آنذاك، مذكرة تفصيلية للأستاذ خليل إبراهيم الذوادي الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون آنذاك، حول مهام الأعمال الدرامية والتي يتوجب على القائمين في تلفزيون البحرين اتباعها لضمان نجاح الأعمال، وفيما يلي شرح مفصل للمهام التي يقوم بها الفني والفنان في الجانب الدرامي، وتضمن المذكرة الجوانب التالية:

١. تعريف العمل الدرامي.
٢. التحضير للعمل الدرامي.
٣. الجانب التنفيذي.
٤. الأوامر التي تصدر من المخرج.
٥. الجوانب التي تقع على مسئولية المخرج من الناحية الإنتاجية.
٦. الفترة الزمنية للعمل الدرامي.
٧. الجانب النفسي للفني والفنان.
٨. التأخير في التنفيذ وتفادي ذلك.
٩. مقترح مؤقت للعمل الإضافي.

١. تعريف العمل الدرامي:

أي عملٍ دراميٍ يختلف تماماً عن البرامج التلفزيونية الأخرى، حيث أن هذا العمل يعتمد على خيال الكاتب البحت في وضع المعالجة الأولى لأي فكرة درامية والتي تستغرق أحياناً أكثر من سنة اعتماداً على نوع الفكرة والجانب النفسي للكاتب، ثم تحويل هذه المعالجة إلى سيناريو يحوي الشخصيات والأحداث والحوارات التي ستحلل تكوين ونفسية كل شخصية مهما كانت بسيطة، وطبعاً هذا يكون من خلال البناء الدرامي الذي يحوي أدق التفاصيل والنقاط الأساسية الأكاديمية في كتابة السيناريو (مثل الحدث – الانقلاب الدرامي – التشويق – المفارقة – المفاجأة ... الخ) والتي قد تستغرق الكثير من الوقت وتتطلب الكثير من التغيير من قبل الكاتب قبل عرضها على المخرج التي سيغير بها هو بدوره حسب رؤيته وأسلوبه في العمل.

فالعمل الدرامي - مهما كان عدد حلقاته - يجب أن يمر بكل هذه المراحل قبل أن يصل إلى المخرج إذا لم يكن المخرج مشاركاً في وضع الفكرة أو متابعا لها من بداية الكتابة مع الكاتب.

وهذا الوقت الذي يمضيه الكاتب في كتابة العمل يكون من ضمن الفترة الزمنية التي تضعها المؤسسة المنتجة للعمل إذا كان العمل بتكليف منها، وبالتالي تتحمل المؤسسة كافة مصاريف هذه الفترة الزمنية ومتابعة المخرج للعمل خلالها، وهذا يقودنا بأن المخرج المكلف بالعمل يكون قد بدأ التنفيذ منذ اللحظات الأولى مع كاتب العمل الدرامي.

أما إذا كان العمل جاهزاً كنص، وتقدم به الكاتب إلى المؤسسة وتمت الموافقة عليه فإن المخرج المكلف يكون مسئولاً عن العمل منذ تسلم النص من المؤسسة وحتى دخول العمل المكتبة جاهزاً للعرض.

فالعمل الدرامي يتطلب متابعة وتدقيق في كل جوانبه وشخصياته من الكاتب والمخرج منذ بزوغ الفكرة وحتى عرضها على الشاشة، والمخرج والكاتب الأكاديمي يعي هذا الشيء جيدًا.

٢. التحضير للعمل الدرامي:

إن التحضير لأي عملٍ مصورٍ من أهم النقاط التي سيسير عليها العمل الدرامي، حيث أنها العصب الأساسي لأي عمل وأقل خلل بخطة التحضير قد يؤدي إلى خسارة كبيرة للشركة أو المؤسسة المنتجة، ويبدأ التحضير عادة من استلام المخرج للنص الدرامي، حيث يحدد المخرج المساعدين الأساسيين للعمل معه ومدير الإنتاج الذي يحدد هو بدوره المتابعين للعملية الإنتاجية وذلك خلال فترة لا تقل عن أربعة شهور من بدء التصوير، وتحسب لهم مكافآتهم على هذا الأساس، وذلك من خلال الكشف الخاص بذلك.

وأول الأوراق التي يقدمها هذا الفريق الأولي للعمل الدرامي لقسم الإنتاج في المؤسسة هي التالية:

١. كشف الممثلين الرئيسيين «يحدده المخرج مع المساعدين ومدير الإنتاج».

٢. كشف الممثلين الثانويين «يحدده المخرج مع المساعدين مع مدير الإنتاج».

٣. كشف الكومبارس «يحدده المساعد الأول مع مدير الإنتاج».

٤. كشف الديكور «يحدده مهندس الديكور مع المخرج ومدير الإنتاج والمساعدين».

٥. كشف الملابس «يحدده مصمم الملابس مع المساعدين مع مدير الإنتاج».

٦. كشف الإكسسوارات والحيوانات «يحدده المساعدين مع مدير الإنتاج».

٧. كشف المواصلات «يحدده مدير الإنتاج مع المساعدين».
٨. كشف الوجبات والمأكولات «يحدده مدير الإنتاج والمساعدين على ضوء كشوف القراءة والتنفيذ».
٩. كشف المكياج «يحدده فني المكياج مع المخرج والمساعدين»..
١٠. كشف المشاهد العام «يحدده المخرج مع المساعدين».
١١. كشف تفريغ المشاهد النهارية «يحدده مساعد المخرج الأول».
١٢. كشف تفريغ المشاهد الليلية «يحدده مساعد المخرج الأول».
١٣. كشف المشاهد العامة التي لا تحوي ممثلين «يحدده مساعد المخرج الأول».
١٤. كشف المعدات المطلوبة للتصوير «يحدده مدير التصوير مع المصور والمخرج والمساعدين».
١٥. كشف المونتاج «يحدده المونتير بعد قراءة ومناقشة العمل مع المخرج والمساعدين».
١٦. كشف المتطلبات الكهربائية «يحدده قسم الكهرباء بعد مناقشة العمل مع المخرج والمساعدين».
١٧. كشف بأوقات وتواريخ القراءة والتنفيذ العام «يحدده مدير الإنتاج مع المخرج والمساعدين».
١٨. كشف النثريات «يسجل من قبل مدير الإنتاج أول بأول بحيث يقدم تقرير شهري به لإدارة الإنتاج».
١٩. كشف الموازنة العامة «يحدده مدير الإنتاج مع المراقب المالي للعمل الذي يكون على دراية بكيفية سير الأعمال الدرامية وله خبرة في هذا الجانب».

نلاحظ هنا أن معظم الفنيين الذين سيعملون في العمل قد اشتركوا في وضع الكشوف الخاصة بهم قبل العمل التنفيذي الفعلي، وبالتالي نستنتج بأن الجميع قد قرأ النص قبل هذه الكشوف، وهذه العملية تستغرق شهراً واحداً تقريباً.

٣. الجانب التنفيذي:

بعد إعداد هذه الكشوف التي تعتبر هي الخارطة العامة التي سيسير عليها العمل يبدأ المخرج مع المساعدين ومدير الإنتاج الاجتماع أولاً مع مهندس الديكور لتحديد مدة التنفيذ وذلك بعد أن يكون قد قرأ النص، ووافق على العمل به (وهذا ينطبق على كل من سأذكرهم لاحقاً من فنيين أو فنانين ... الخ)، ثم يبدأ المخرج في تحديد فريق العمل

الذي سينفذ معه المسلسل أو السهرة الدرامية، ثم اختيار الممثلين.
وتكون مراحل التنفيذ كالتالي:

١. مرحلة قراءة النص «من أسبوعين إلى شهر ونصف «.
٢. مرحلة تحديد الفنيين «أسبوع إلى أسبوعين».
٣. مرحلة قراءة النص مع الفنيين «شهر واحد».
٤. مرحلة تحديد الممثلين «أسبوع إلى أسبوعين»
٥. مرحلة قراءة النص مع الممثلين والفنيين «شهر واحد».
٦. مرحلة عمل الديكور «من شهر إلى ٣ شهور».
٧. مرحلة عمل «الديكوباج» مع المساعدين ومدير التصوير والمونتير «من شهرين إلى ثلاثة شهور».
٨. مرحلة تقسيم العمل وتوزيع الجداول على الجميع للتنفيذ كلا حسب الوقت المنسوب إليه «أسبوع واحد».
٩. مرحلة التصوير «من شهرين إلى أربع شهور».
١٠. مرحلة المونتاج «من شهر ونصف إلى شهرين».

طبعاً في بعض الأحيان تنفذ أكثر من مرحلة في الوقت نفسه، فمثلاً الديكور ينفذ خلال عملية القراءة وعمل الديكوباج، حيث أن المخرج يضع تصوراته على التخطيط الهندسي للديكور الذي قدمه له مهندس الديكور ... وهكذا.

٤. الأوامر التي تصدر من المخرج:

يصدر المخرج أوامره (ORDERS) لجميع الطاقم الفني من خلال مدير الإنتاج ومتابعيه، حيث يكون هناك كشف محدد قبل البدء في التصوير أو للتجمع من أجل العمل لدى مدير الإنتاج ولا تصدر الأوامر من قسم أو إدارة الإنتاج للبدء في التنفيذ، حيث أن التكليف يكون من جانب إدارة الإنتاج، أما التنفيذ فيكون من جانب المخرج أساسا.

٥. الجوانب التي تقع على مسئولية المخرج من الناحية الإنتاجية:

المخرج يكون مسئولاً عن مكافآته وأتعابه أمام إدارة المؤسسة، أما الجوانب الأخرى مثل الممثلين أو الجوانب الإنتاجية من مواصلات وكهرباء ومكافآت وفنيين وممثلين

يجب أن يكون هذا من جانب إدارة الإنتاج مباشرة، وإدارة الإنتاج هي المسئولة عن وضع الموازنة العامة للعمل مع القسم المالي الخاص بها بعد أن يقدم لها مدير الإنتاج الكشوف كاملة لإنتاج العمل، حيث أن هذا العمل الفني يتطلب أن يكون كل قسم مسئولاً عن واجبه أمام الإدارة العامة للمؤسسة، فالمخرج هو فنان وكل تركيزه يجب أن ينصب على العملية الإبداعية وليس العملية المالية، وليس من واجبه أن يتابع مكافأة أي شخص، حيث أن هناك عقوداً واتفاقيات تكون الإدارة مسئولة عنها، لذلك يقدم المخرج مع مدير الإنتاج جميع الكشوف المطلوبة للعمل والتي استغرقت الكثير من الجهد والوقت، وعلى الإدارة توفير المطلوب بطريقتها حتى لو لم يكلفها هذا التحضير أي شيء، تبقى هذه المسئولية بين مدير الإنتاج والمتابعين وإدارة الإنتاج.

والإدارة التي على دراية وثقافة بالأعمال الدرامية لا تقبل التدخل في اتفاقياتها، ولا أن يضع أي شخص أي سعر لأي شيء، حيث أن لها أسلوبها في التعامل ولديها الإدارات الأخرى التي ستتصل بها بهذا الخصوص ويتفرغ كلٌ لعمله الإداري والفني والإبداعي مع توفر ويسر كل شيء لزوم العمل.

وإدارة الإنتاج ومن خلال موظفيها تضع الموازنة العامة للعمل وليس الفنيين أو المخرج، وما يحصل هنا هو أن المخرج يضع الميزانية ويتفق مع الجميع، وما على إدارة الإنتاج سواء التوقيع ومناقشة الأسعار، وكأن المخرج موظف مالي أو إداري لدى الإدارة، وهذا من الأخطاء الكبيرة التي نواجهها منذ سنين، وطالبت بتقويمها ووضعت الدراسات والأساليب لذلك ولكن ها نحن نواجه المشاكل نفسها منذ عام ١٩٨٥ في هذا الجانب. حيث يكفي الوقت الذي يحتاجونه للعملية التنفيذية فكيف نشغلهم بأمور ليست من اختصاصهم ونحاسبهم عليها مادياً ومعنوياً؟..

فالمخرج يكفي أن نطلب منه ومن فريق العمل الجوانب الإبداعية ويجب أن نوفر لهم الجو النفسي الصحيح لكي يبدعوا ويقدموا الأعمال بالشكل المشرف دون أي ضغوط أخرى.

٦. الفترة الزمنية للعمل الدرامي:

أي عملٍ فنيٍ يتطلب وقتاً للتنفيذ، وهذا الوقت ليس وقت تصوير اللقطة أو المشهد فقط، وإنما يجب أن نضع في الاعتبار وقت الإعادة والتحضير للقطة، فهناك لقطات مدتها تقل عن ٣٠ ثانية والتحضير لها من ناحية إنتاجية ونفسية وإبداعية قد يتطلب

أكثر من يوم كامل وأحياناً أكثر من ذلك بكثير، لذلك يجب أن نراعي هذا الجانب الإبداعي لدى جميع الفنيين، فالتنفيذ لا يمكن أن يسير مثلما خُطط له بالضبط من الناحية الإنتاجية، حيث أن هناك ظروفاً تكون خارجة عن يد الجميع مثل حالة الجو أو مرض ممثل أو فني معين أو عدم عمل آلة التصوير بالشكل المضبوط أو الإضاءة إلى آخره، وقد ذكرت ذلك في الدراسة المخصصة للإنتاج تحت عنوان «الوقت الضائع». لذلك أتمنى عند المحاسبة المادية أن يوضع هذا الموضوع في الاعتبار وذلك من خلال تقرير مدير الإنتاج اليومي الذي يوقع عليه المخرج.

وهذا التقرير يجب أن يطلع عليه بشكلٍ يوميٍ مسئول دائرة الإنتاج في المؤسسة والمراقب المالي المسئول عن العمل، وهو الذي نفتقده هنا في جميع أعمالنا، حيث أن المخرج مطالب بتقديم وصرف ميزانيات معينة دون وجود مراقب أو محاسب مالي للعمل والذي هو يفترض به أن تكون لديه السيولة النقدية من نثريات ومصاريف إنتاجية، وهو الذي يصرفها في الموقع للمعنيين وليس متابع الإنتاج، حيث أنه يجب أن لا تكون لديه أي سيولة نقدية تخص العمل وإنما يأخذ كل متطلباته من المراقب أو المحاسب المالي مقابل تقديم أرصدة بذلك توقع من قبل المراقب المالي في الوقت نفسه وليس بعد انتهاء العمل بفترة وتكون دائماً هناك مساءلة عليها وكأن متابع الإنتاج هو موظف مختص لدى الشئون المالية.

يجب أن نضع الأمور في نصابها، وأن نعطي كل مختصٍ اختصاصه كي نستطيع أن نحاسب الجميع بشكلٍ عادلٍ ومحترف. فبوجود المراقب المالي للعمل يستطيع أن يعي الفترة الزمنية وظروفها بالنسبة لأي عمل سواء كان درامياً أم لا.

٧. الجانب النفسي للفني والفنان:

هذا من الجوانب المهمة التي نمر بها خلال تنفيذ أي عمل، فصحيح بأن الجميع ملتزم بعقدٍ خاص به، وأن العمل يجب أن ينجز في فترة محددة ولكن هناك نقطة مهمة يمر بها كل ممثل ومخرج وفني وهي الجانب النفسي، حيث أن الممثل يجب أن يعيش الشخصية التي سيجسدها على الشاشة وأحياناً يتطلب ذلك جهداً جباراً وظروفاً مغايرة للتي يعيشها في الحياة الطبيعية، وهذا أحياناً يؤدي إلى إعادة اللقطة أو المشهد المراد تصويره أكثر من عشر مرات، وهذا طبعاً يأخذ من الزمن المتفق عليه للعمل بشكلٍ عام. وأحياناً المخرج لا تعجبه الحالة التي جسَّد بها الممثل الشخصية، ويطلب من الممثل عمقاً أكثر وتعبيراً أقل إلى آخره من الأمور الإبداعية وأحياناً أخرى يغير المخرج رأيه

بالنسبة للقطة قد تكون أخذت الكثير من الوقت ويعيدها أو يعيد المشهد بأكامله في اليوم الثاني، كل هذه الحالات يمر بها الجميع ناهيك عن المشاكل النفسية التي يمر بها الفرد في الحياة العامة والتي يجب أن يراعيها المخرج أو الفني أو باقي الممثلين كي يسير العمل بالشكل المطلوب ويحقق النجاح المرجو منه.

فالعمل الدرامي مثل السفر مع مجموعة والمرور في الكثير من المحن خلال هذا السفر والمشاركة في كل شيء مع بعض، حيث أن المدة أحياناً تتجاوز الثلاثة شهور، وهذا يجعل الجميع في مركبٍ واحدٍ والعمل بيدٍ واحدةٍ وكل هذا كفيل بخلق جوٍ من التفاهم وعدم التفاهم بينهم وكأنهم في بيتٍ واحدٍ ولهذا أيضا ظروف أتمنى من المسئول الإداري عن العمل الدرامي أن يعيها ويتعامل مع الجميع على أساسها.

فالجانب النفسي للجميع وبالذات الفنانين دائماً ما نراعيه ونعيه عندما نشرع في تنفيذ أي عمل ولا ننتظر التفسير منهم بل نضع لهم الحلول والتفسيرات من خلال معرفتنا وتجربتنا في هذا المجال، ونحاول أن نفتح لهم آفاقاً جديدة لنيسر لهم عملهم، وبالتالي نوفر الوقت والمادة بالتفهم لهم ولظروفهم.

٨. التأخير في التنفيذ وتفادي ذلك:

دائماً ما يكون التأخير في التنفيذ ناجماً عن الجانب الإداري من خلال الخطط العامة التي يجب أن تضعها الإدارة المسئولة عن الدراما وأسلوب العمل.

فلو وضعت الإدارة المسئولة عن الدراما الميزانيات العامة للأعمال دون تكليف المخرجين بها لكان الوضع سيكون أكثر وضحاً ورتابةً من الناحية الإدارية، حيث أن هذا التأخير في التخبط في التنفيذ يقابله خسارة مادية كبيرة غير مرئية بالنسبة لإدارة الدراما وإنما واضحة لنا كالشمس، فقد سبق وشرحت الجانب الوقتي ومدى أهمية التخطيط له وكيف نتفادى الميزانيات الضخمة ونقللها، وأنا أعتقد بأن هناك من لا يعي دوره تماماً، وهو المسئول الأول عن هذا التخبط والصرف العشوائي والذي يدفع ثمنه الموظفون اليوم.

٩. العمل الإضافي:

العمل الإضافي بالنسبة للموظف الذي يعمل في المجال الإعلامي أعتقد بأنه حق ومكتسب، حيث وكما تعلمون وظيفة هذا الموظف مختلفة عن غيرها من الوظائف

الحكومية، فالمصور يجب أن يكون مسئولاً عن آلة التصوير ومسئولاً عن ما يصوره ومسئولاً عن تنفيذ هذا العمل أمام المسئولين والجمهور والحكومة، وهذه مسئولية كبيرة يجب أن نعي ذلك وبالتالي لكي يحقق لنا ما نريده وفي أي وقت من اليوم فأما أن تكون له مكافأة مقابل هذا النوع من العمل غير الطبيعي أو يكون له وقت إضافي يساعده على ظروف هذه الوظيفة.

فأنا أعتقد بأننا لا يجب أن نحاسب الموظف الفني كما نحاسب أي موظفٍ في دائرة حكومية يعمل لوقت معين ثم يعيش حياته الاجتماعية بشكلٍ عادي، ونحن نعلم بأن الموظف الفني لا يملك حتى الحق بأن تكون له حياة اجتماعية عادية مثل باقي موظفي الحكومة وبالذات فنيي الدراما الذين يعطون من نفسياتهم وعلى حساب حياتهم العائلية والاجتماعية ودون أي تأمينٍ صحيٍ أو اجتماعي.

١٠. مقترح مؤقت للعمل الإضافي:

هذا مقترح مؤقت للعمل الإضافي بالنسبة للأعمال الدرامية:

• يحسب للمخرج ٢٠٠ ساعةٍ إضافيةٍ شهرياً بدءًا من التصوير تعويضاً عن فترة الإعداد السابقة مع إضافة ساعتين في اليوم تقديراً من الرئيس التنفيذي وذلك تشجيعاً لجهده والسمعة التي أظهر البحرين بها على مر السنين الماضية، وبالتالي من يريد أن يصل إلى التقدير نفسه يجب أن يعمل جاهداً لذلك.

• يحسب للفنيين ١٦٠ ساعة إضافية شهرياً بدءًا من التصوير مع إضافة ساعتين في اليوم من الرئيس التنفيذي وذلك تشجيعاً لهم ولعملهم في ظروف صعبة غير من يعمل في الأستوديو.

ميثاق

الشرف للإعلام المرئي والمسموع ودليل السلوك الإعلامي في تلفزيون البحرين

دشنت شئون الإعلام في السادس من يونيو ٢٠١٢ ميثاق الشرف للإعلام المرئي والمسموع إدراكاً بأهمية الرسالة الإعلامية ودورها الهام في دعم المشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وحرصاً على تعزيز دور الحرية الإعلامية كجزءٍ لا يتجزأ من الحياة الديمقراطية في مملكة البحرين المبنية على المبادئ والقيم الأساسية للحرية والاستقلالية الإعلامية الهادفة إلى دعم مسيرة الديمقراطية والحفاظ على مصلحة الوطن وأمنه واستقراره واحترام الحقوق والحريات الأساسية التي يضمنها الدستور والتشريعات القانونية، وفي مقدمتها حرية الرأي والتعبير في إطار من الضوابط الأخلاقية والمهنية بما يحقق المصلحة العليا للوطن وجميع المواطنين.

كان الهدف من هذه الخطوة تأسيس عملٍ إعلاميٍ هادفٍ وحرٍ ونزيهٍ قادرٍ على التعاطي مع كافة الأحداث والتطورات، وأن يكون إعلاماً مستقلاً مدافعاً عن مصالح الوطن وأمنه واستقراره.

وقد وقع منتسبو هيئة شئون الإعلام على ميثاق الشرف، وأكدوا أن ميثاق الشرف يعزز التميز الإعلامي في ظل التوجهات السامية ببناء نظام إعلامي متطور، والارتقاء بجودة الأداء الإعلامي والمهني للعاملين في مجال الإعلام من خلال الالتزام بالمبادئ والقيم المهنية من صدق وجرأة وتوازن ومصداقية وشفافية ونزاهة .

وشددوا على التزامهم المطلق والتام ببنود ميثاق الشرف للإعلام المرئي والمسموع الذي يؤكد ضرورة التحلي بأخلاقيات المهنة والالتزام بتطوير الخطاب الإعلامي والمساهمة في تعزيز اشعاع المملكة على المستوى الدولي.

اشتمل الميثاق والدليل على عدة مبادئ وهي الحرية والاستقلالية، المصداقية والشفافية، الدقة والموضوعية، المسئولية والمساءلة، المساواة وتكافؤ الفرص، الحفاظ على المصالح والمكتسبات الوطنية، الحقوق والمشاعر الإنسانية، الحقوق الفكرية، المنافسة والترويج، الاهتمام والترحيب بالمشاهدين أو المستمعين والضيوف، الاهتمام الوظيفي، والالتزام بالسلوكيات المهنية، وذلك تفعيلاً لأحكام الدستور ومبادئ ميثاق العمل الوطني فيما يتعلق بكفالة حرية الصحافة والإعلام، وإيمانًا من هيئة شئون الإعلام بأهمية دور الكلمة النزيهة والآراء الموضوعية في تنمية المجتمع البحريني وتعميق روح الألفة والوحدة الوطنية.

وقد أعد «ميثاق الشرف للإعلام المرئي والمسموع» مؤسسة التميز للاستشارات الإدارية في إطار الاتفاقية الموقعة مع الهيئة لإعداد وثيقة مكتوبة لتوحيد مفاهيم سلوكيات الأداء والحوار والتواصل الإعلامي المبنية على المبادئ والقيم المهنية والإعلامية في مجال الإعلام المرئي والمسموع.

وجرى العمل على إعداد «ميثاق الشرف للإعلام المرئي والمسموع» في إطار تنفيذ التوصية ١٧٢٤ (ب) من توصيات اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق، والتي نصت على «وضع معايير مهنية للإعلام والأشكال الأخرى للمطبوعات تتضمن مدونة سلوك وآلية للتنفيذ بهدف المحافظة على المعايير المهنية والأخلاقية حتى يمكن تجنب إثارة الكراهية والعنف وعدم التسامح، دون الإخلال بالحقوق المحمية دولياً لحرية التعبير».

وتضمن دليل السلوك الإعلامي التوجيهات والضوابط التي ينبغي أن يلتزم بها العاملون في مجال الإعلام المرئي والمسموع بناءً على ما جاء في ميثاق الشرف للإعلام المرئي والمسموع كوثيقة ولائحة رسمية لتوجيه وتطوير وتقييم وتقويم الأداء والسلوك المهني للعاملين في مجال الإعلام المرئي والمسموع في هيئة شئون الإعلام في مملكة البحرين.

وفيما يلي نص الميثاق:

المقدمة:

في ضوء التحديات الديمقراطية السياسية والاقتصادية والاجتماعية العالمية والتطورات السريعة والمتعددة الوسائط في عالم الاتصال والإعلام الجديد التي تواجه المجتمع الدولي والعربي، برزت أدوار جديدة ألقيت على عاتق الهيئات الإعلامية الرسمية للعمل على تبني مواثيق الحرية الإعلامية الدولية وتطبيقها في صيغة مواثيق للشرف الإعلامي الهادفة الى توطيد العلاقة بين الهيئات والمؤسسات الإعلامية والمجتمع في إطار من المسئولية الذاتية المشتركة المبنية على المبادئ والقيم المهنية للأخلاقيات والسلوكيات، والممارسات المهنية للعاملين في مختلف مجالات الإعلام المسموع المقروء والإلكتروني وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية وخصوصيات البلدان وتشريعاتها الدستورية والقانونية المعتمدة.

وإدراكًا من المسئولين بهيئة شئون الإعلام والقائمين على الإعلام المرئي والمسموع لأهمية للرسالة الإعلامية ودورها الهام في دعم التنمية الشاملة والمستدامة في إطار المشروع الإصلاحي لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى بمختلف أبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية، وحرصًا على تعزيز دور الحرية الإعلامية كجزءٍ لا يتجزأ من الحياة الديمقراطية في مملكة البحرين المبنية على المبادئ والقيم الأساسية للحرية والاستقلالية الإعلامية الهادفة إلى دعم مسيرة الديمقراطية والحفاظ على مصلحة الوطن وأمنه واستقراره واحترام الحقوق والحريات الأساسية التي يضمنها الدستور والتشريعات القانونية، ذلك وفي مقدمتها حرية الرأي والتعبير في إطار من الضوابط الأخلاقية والمهنية بما يحقق المصلحة العليا للوطن وجميع المواطنين.

وتفعيلاً لأحكام الدستور ومبادئ ميثاق العمل الوطني فيما يتعلق بكفالة حرية الصحافة والإعلام وفقًا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون مع عدم المساس بأسس العقيدة الإسلامية ووحدة الشعب وبما لا يثير الفرقة أو الطائفية، وتماشيًا مع التزامات مملكة البحرين بالمواثيق والتشريعات الحقوقية الدولية، لاسيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للأمم المتحدة، وميثاق الشرف الإعلامي العربي، وإيمانًا من هيئة شئون الإعلام بأهمية دور الكلمة النزيهة والآراء الموضوعية في تنمية المجتمع البحريني وتعميق روح الألفة والوحدة الوطنية في إطار حق الاختلاف واحترام الرأي والرأي الآخر في إطار من المسئولية الذاتية المشتركة المبنية على المبادئ والقيم المهنية للأخلاقيات والسلوكيات والممارسات المهنية للعاملين في مختلف مجالات الإعلام تتبنى هيئة شئون الإعلام ميثاق الشرف للإعلام المرئي والمسموع التالي:

١. الحرية والاستقلالية:

الالتزام بترسيخ بأحكام ومبادئ ميثاق العمل الوطني والأحكام الدستورية الهادفة إلى ضمان الحرية والاستقلالية والمصداقية الإعلامية المسئولة للإعلام المرئي والمسموع عند تقصي مصادر المعلومات والمواضيع والأخبار الإعلامية وتحريرها وتحليلها وتقديمها وفقًا للقوانين التشريعية والمواثيق الإعلامية التي تنص على احترام حرية الرأي والرأي الآخر

والتعبير وعدم المساس بالمعتقدات الدينية الإسلامية لمختلف فئات المجتمع والحفاظ على الوحدة والهوية والمكانة الوطنية كركيزةٍ أساسية للحياة الديمقراطية، بعيداً عن الفرقة أو الطائفية أو ما يتح فرصة التعدي على خصوصيات وحريات الآخرين، أو خدش حياء وهوية المجتمع أو تضليله، وتماشيًا مع التزامات مملكة البحرين بالمواثيق والتشريعات الحقوقية الدولية، لاسيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للأمم المتحدة، وميثاق الشرف الإعلامي العربي في إطار من المسئولية الذاتية من جميع الأطراف المعنية.

٢. المصداقية والشفافية:

الالتزام بالسعي إلى تحري الحقيقة والمصداقية والنزاهة والشفافية المهنية كمبدأ أساسيٍ للحرية الإعلامية المسئولة للإعلام المرئي والمسموع، بما في ذلك ضرورة تقصي وتحرير وبث وتداول المعلومات والوثائق والبرامج والأخبار والصور والمشاهد والمواضيع الإعلامية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدأب على متابعة وتقديم آخر تطوراتها والتأكد من نزاهة ومصداقية مصادرها والحرص على إيصال المادة الإعلامية إلى متلقيها بصورةٍ كاملة، وموثوقة وواضحة لا غموض في صحتها أو مصداقيتها بعيداً عن بث الشائعات أو الاتهامات والتضليل أو الحقائق غير الصحيحة أو الأخبار غير المؤكدة مع الاحتفاظ بحق الإشارة إلى مصادر المعلومات أو الاحتفاظ بسريتها عند رغبة المصدر أو عندما يكون في ذلك خطر واضح على خصوصيات هذه المصادر وكما يجيز ذلك القانون، مع ضمان حق الرد والتعقيب الموضوعي والمسئول والمبني على الحقيقة والنزاهة كضرورةٍ لكسب الاحترام ونيل الثقة لمصداقية وشفافية العمل الإعلامي ومصادره الحقيقة وبما يخدم المصلحة العامة والوحدة الوطنية لمملكة البحرين.

٣. الدقة والموضوعية:

الالتزام بالدقة والصحة والموضوعية المهنية في صياغة وتحرير ومعالجة وإخراج وتداول المعلومات والوثائق والصور والمشاهد والمواضيع الإعلامية السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالإعلام المرئي والمسموع، باللغة والصورة الواضحة والهادفة

والخالية من التعقيد أو التحريف في الصياغة أو المعالجة، والسعي إلى استخدام المفردات والمصلحات والصور الإيماءات والسلوكيات الأخلاقية المهنية الراقية غير المثيرة للجدل أو المساس بالمعتقدات والمشاعر والآداب العامة أو التعدي على حقوق وخصوصيات الآخرين عند تحريرها وتقديمها وتداولها في البرامج الحوارية والعامة والأخبار الإذاعية والتلفزيونية والمواقع والشبكات الإلكترونية، والحرص على تفادى الأخطاء والشائعات أو استخدام مفردات التشهير والتمييز أو الانحياز لفئة أو مصلحة دون أخرى والحرص على إيصال المادة الإعلامية إلى متلقيها بصورة موضوعية كاملة وموثوقة وواضحة تحافظ على صحتها ودقتها ومصداقيتها وشفافية مصادرها وفقاً لأحكام الدستور والقانون وحقوق الملكية الفكرية والمواثيق الدولية وبما يخدم المصلحة العامة ويعكس الثقافة الحضارية لمملكة البحرين.

٤. المسئولية والمساءلة:

الالتزام وتحمل المسئولية المهنية والاجتماعية للإعلام من قبل الهيئات الإعلامية الرسمية وأهمية دورها في تنظيم ومتابعة تطبيقات الحرية الإعلامية وفقاً للتشريعات الدستورية والمواثيق الدولية وعلى جميع الهيئات والمؤسسات الإعلامية وفئات وأفراد المجتمع من الإعلاميين وغيرهم وبصورة تضامنية مشتركة تحمل المسئولية الذاتية والمهنية والوطنية تجاه تطبيق المبادئ الأخلاقية والمهنية للحرية الإعلامية من حيث إبداء الرأي والتعبير بكل مصداقيةٍ وشفافيةٍ في دقة وصحة المعلومات والمصادر والوثائق والأخبار والحوارات والمداخلات في الأخبار وجميع البرامج العامة والحوارية والمجالات الأخرى للعمل الإعلامي خاصة الإعلام المرئي والمسموع وما ينطبق على ذلك من ضرورة الالتزام بالمسئولية الذاتية والوطنية والاخلاقية والتمسك بمسئولية احترام الرأي والرأي الآخر وبما لا يتح فرصة المساس بالمعتقدات الدينية الإسلامية أو التعدي على خصوصيات وحريات الآخرين أو التشهير أو التمييز بأي من فئات المجتمع ومؤسساته وأفراده أو خدش حياء وهوية المجتمع أو تضليله أو المساس بالهوية والوحدة والمكانة الوطنية للوطن والمجتمع ورموزه السياسية والاقتصادية والاجتماعية أو المساس بالمصلحة العامة للوطن ومكتسباته تحت أي ذريعةٍ أو عذرٍ أو إهمالٍ أو تقصير، والقبول بمبدأ حق الرد والتصحيح الموضوعي من الأفراد أو الفئات أو المؤسسات ومبدأ المحاسبة والمساءلة

عن الأخطاء والمخالفات والتجاوزات الثابتة وانعكاساتها السلبية وإمكانية أحالتها إلى القضاء وفقاً لأحكام الدستور والقوانين التشريعية والمواثيق الإعلامية المعتمدة.

٥. المساواة وتكافؤ الفرص :

الالتزام باحترام المبادئ المهنية والقيم الأخلاقية للمساواة وتكافؤ الفرص كأساسٍ للحياة الديمقراطية والحرية الإعلامية المسئولة وما ينطوي على ذلك من ضرورة المساواة وفرص التكافؤ في حرية التعبير في الرأي والمشاركة التعبير بكل توازنٍ في إتاحة الوقت وفرصة إبداء الرأي والمشاركة واحترام آرائهم والاختلاف في الرأي ووجهات النظر دون محاباةٍ أو انحيازٍ لطرف دون آخر والتعامل مع المستمعين والمشاهدين والمشاركين في البرامج العامة والحوارية والأخبار والمواقع والشبكات الإلكترونية للإعلام المرئي والمسموع بكل موضوعيةٍ ومساواةٍ تعكس مبدأ تكافؤ الفرص مع تجنب أي توجه إلى بث روح التمييز أو إثارة الفتنة والتفرقة بين أفراد وفئات المجتمع في أي حال من الأحوال ويجب عدم انتهاج أي سلوكٍ عدوانيٍ أو مسيء للمتجاوزين بل حثهم بأسلوبٍ لائقٍ ومهذبٍ على أن تكون مساهماتهم بناءة وموضوعية ومهذبة، بعيداً عن التمييز أو التشهير أو إثارة الفتن والمتاعب والاعتذار عن عدم قبول مثل تلك المساهمات غير الموضوعية في إطارٍ من احترام المعتقدات الدينية الإسلامية والعادات والتقاليد الاجتماعية والخصوصيات الفردية والأسرية لفئات المجتمع وعدم التمييز بين أي من أفراد أو فئات المجتمع على أساس العرق أو الجنس أو اللون أو المعتقد بأي صورة من الصور من صور التمييز العرقي والعنصري أو التصعب الديني أو الاجتماعي أو السياسي أو الانحياز الاقتصادي وأي نوعٍ من التعصب الفكري بجميع أشكاله .

٦. المصالح والمكتسبات الوطنية:

الالتزام بأحكام ومبادئ ميثاق العمل الوطني والأحكام الدستورية الخاصة واحترام سيادة القانون وعدم تناول المواضيع التي من شأنها المساس بأمن واستقرار البلد أو بالثوابت الدينية والوطنية السائدة في المجتمع، والعمل على الحفاظ على المصالح والمكتسبات الوطنية وعدم تغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة في أي حال من الأحول أو استخدام أي من الوسائل أو الوسائط الإعلامية بما في ذلك نشرات الأخبار والبرامج والفعاليات للإعلام المرئي والمسموع والإلكتروني للتدخل في الشئون الأمنية أو القضائية

أو التحريض على الانقلابات أو الاضطرابات السياسية أو العنف أو التمييز العرقي أو الطائفي أو التشهير بخصوصيات الشخصيات الرسمية أو بث روح العنف والفتنة والكراهية الذي يؤدي تكدير الأمن العام في المجتمع أو المساس بالوحدة الوطنية، أو المصالح الوطنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية أو العلاقات مع الدول الإسلامية والعربية الشقيقة والدول الصديقة وفقاً للمعاهدات والمواثيق التي تربط علاقاتها مع مملكة البحرين.

٧. الحقوق والمشاعر الإنسانية:

الالتزام باحترام القوانين والمواثيق الدولية والعربية بالحقوق الإنسانية والحرية الإعلامية التي نصت عليها أحكام الدستور والمعاهدات الدولية لمملكة البحرين وما ينطوي على ذلك من ضرورة احترام حرية التعبير والرأي والرأي الآخر في إطار من المسئولية الذاتية والمساواة في تكافؤ الفرص والمصداقة والموضوعية والشفافية في الحرية الإعلامية مع الالتزام بعدم عدم المساس بأسس العقيدة الإسلامية ووحدة ومصلحة الوطن ومكتسباته الوطنية وبما لا يثير الفرقة أو الطائفية بين فئاته وطوائفه أو التمييز أو التشهير أو بث الكراهية والعنف أو الفساد بين فئات المجتمع، والحرص على عدم تغطية أو عرض مشاهد العنف للأحداث والحروب والكوارث واحترام المشاعر والأحاسيس لذوي الضحايا والمجتمع، وضرورة احترام وحماية حقوق المجتمع بجميع أفراده ومكوناته لاسيما حقوق الطفل والمرأة حسب التعاليم الإسلامية والتقاليد الاجتماعية وحمايتهم من الرذيلة والجريمة أو تعرضهم للابتزاز أو السحر والشعوذة بمنع عرض المواد والصور والمشاهد أو تقديم وبث البرامج المشجعة على هذه الأنشطة أو أي من الأنشطة الممنوعة أو المشبوهة مع عدم النشر أو الإشارة إلى خصوصيات المتهمين أو المجني عليهم أو الشهود إلا في الحالات التي تسمح بها القانونين التشريعية.

٨. الحقوق الفكرية:

الحقوق الفكرية للتأليف والتحرير والإنتاج والتقديم للأعمال والبرامج والفعاليات الإعلامية المرئية والمسموعة والإلكترونية يجب أن تبقى ملكاً لهيئة شئون الإعلام،

وينطبق ذلك على جميع العاملين في الهيئة، مع الأخذ بعين الاعتبار حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والمنتجين والمقدمين المتعاقدين حسب ما جاء في عقود الخاصة بهذه الأعمال مع هيئة شئون الإعلام، ووفقاً لقوانين حقوق الملكية الفكرية في مملكة البحرين، مع الالتزام من قبل جميع العاملين في هيئة شئون الإعلام والجهات المعنية بما جاء في هذه العقود وعدم تجاوز حقوق الملكية الفكرية لأي الأعمال والبرامج والمشاركات الإعلامية المرئية والمسموعة والإلكترونية أو انتحال أو استنساخ أي هذه الأعمال جزئياً أو كلياً دون ترخيص أو إذن رسمي أو إشارة واضحة لمصادرها الأصلية.

٩. المنافسة والترويج:

الترحيب والتشجيع للاستثمارات الإعلامية ذات الجدوى الاقتصادية الهادفة إلى تحسين الأداء وزيادة الدخل الإعلامي والمساهمة في التنمية المستدامة والقدرة على التنافسية لترويج المكانة العالمية لمملكة البحرين وكذلك المنافسة الإعلامية في ترويج الدعايات والإعلانات التجارية النزيهة البعيدة عن الفساد والتمييز وتضارب المصالح في جميع المجالات الإعلامية لا سيما الإعلام المرئي والمسموع وعدم التسويق أو الترويج للدعاية والإعلانات أو استخدام المواد الترويجية أو الصور أو المؤثرات المسموعة والمرئية المسيئة للمعتقدات الدينية الإسلامية أو الخادشة للحياء أو العادات والتقاليد العربية الأصيلة لأي فئة من فئات المجتمع البحريني، أو تلك المشجعة على العنف أو الفتنة أو الإثارة أو المروجة للجنس والرذيلة أو الشعوذة والدجل أو المنكر أو الخمر أو الميسر أو الغش التجاري أو الأدوية والعقاقير الطبية غير المرخصة أو المواضيع والنشاطات أو الدعايات والإعلانات غير الشرعية وغير القانونية أو تلك السياسية والاجتماعية المحرضة والمضللة للمستمع أو المشاهد والمجتمع.

١٠. الاهتمام والترحيب :

الاهتمام والترحيب بالمشاهدين أو المستمعين والضيوف في البرامج العامة أو الحوارية أو التفاعلية أو النشرات الإخبارية أو المشاركين عن طريق أي من الوسائط المتعددة للاتصال أو التواصل ويجب أن يكون هذا الاهتمام والترحيب دون تمييز أو محاباة

مع احترام آرائهم وخصوصياتهم وعدم الإساءة لهم أو لآرائهم أو معتقداتهم أو خصوصياتهم بأي شكلٍ من الأشكال لكون ذلك من أهم القيم والسلوكيات الأخلاقية الذاتية والإعلامية والاجتماعية التي يجب أن يتحلى بها العاملون في الإعلام بصورة عامة والإعلام المرئي والمسموع بصورةٍ خاصةٍ وفي كل الحالات بما في ذلك حالات الأزمات يجب على الإعلاميين توظيف مهاراتهم وخبراتهم الإعلامية في الإصغاء والتحدث بلغة مهذبة حتى لو بادر المشاركون أو الضيف بالإساءة، وتجنب تحقير وتسفيه آرائهم أو المقاطعة الفورية أو المتكررة لهم، وكذلك الحفاظ على التوزيع العادل والتوازن في تكافؤ الفرص لإدارة الحوار وإتاحة الفرصة لجميع الضيوف والمشاركين لإبداء الرأي والرأي الآخر والتعقيب والتحليل الموضوعي وتفادي التعليق أو الرد غير الموضوعي أو غير المهذب أو ما يثير الغضب أو الفتنة ولفت النظر لذلك بصورة مهذبة وبعيداً عن التنظير والتمييز أو الاساءة إلى أي من الضيوف أو المشاركين أو خط الاتصال دون اعتذار أو استئذان، وبالقدر نفسه العمل على حماية الضيوف من بعضهم البعض والمشاركين من الضيوف.

١١.الاهتمام الوظيفي :

الاهتمام من قبل جمع الإعلاميين العاملين بمجال الإعلام المرئي والمسموع والإلكتروني بتطوير معارفهم ومهاراتهم الذاتية بصورةٍ مستمرةٍ في مجال عملهم الوظيفي، في إطار الاستراتيجيات والسياسات التي تنتهجها هيئة شئون الإعلام في تطوير إمكانياتها التكنولوجية والإعلامية وما توفره من مصادر وبرامج لتطوير مواردها البشرية والارتقاء بالأداء الوظيفي وتقدير الإبداع والتميز الإعلامي في جميع التخصصات الإعلامية من أجل تحقيق أهدافها لرؤيتها الاستراتيجية، ومواكبة التطورات السريعة والمتعددة في عالم الإعلام الجديد، وكذلك الاهتمام برعايتهم وحمايتهم من التعرض للأذى أثناء عملهم الإعلامي الرسمي في داخل مملكة البحرين وخارجها.

١٢. المظهر الشخصي :

اهتمام جمع الإعلاميين العاملين بمجال الإعلام المرئي والمسموع والإلكتروني بمظهرهم وسلوكهم الشخصي، والالتزام بالتعليمات والإرشادات الصادرة من قبل هيئة شؤن

الإعلام بشأن أهمية الالتزام بالذوق الراقي والرفيع في اختيار الألوان والتصاميم الراقية والمحتشمة لملابس الإعلاميين والخاصة بالإذاعيين ومقدمي النشرات الإخبارية ومقدمي البرامج العامة والحوارية والتفاعلية، مع أهمية الاهتمام بالتحلي بالأخلاق الحميدة والسلوك الراقي والمظهر الحسن والملبس المحتشم عند الظهور في الأخبار والبرامج والمشاركات والفعاليات الإعلامية في الداخل والخارج ومراعاة ذلك في الأماكن العامة، مع أهمية احترام المعتقدات الدينية والقيم والعادات الاجتماعية للمجتمع أثناء وخارج العمل.

١٣. السلوكيات المهنية :

الالتزام وتحمل المسئولية الذاتية والمؤسسية من قبل جميع العاملين بالمجال الإعلامي، وخاصة الإعلام المرئي والمسموع باحترام المبادئ والقيم المهنية ومواثيق الشرف الإعلامية والسياسات الإدارية، واحترام القانونين التشريعية وعدم المشاركة في البرامج الحوارية أو الشبكات الاجتماعية غير الرسمية ذات الطابع السياسي وخاصة تلك المسيئة للمصلحة العامة أو لأي من فئات المجتمع أو استغلال المنصب أو الوظيفة أو الدور الإعلامي المناط بهم للترويج أو الانحياز لأي رأي أو توجه يخدم أي من جهة سياسية داخلية أو أجنبية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أو المشاركة في الحملات الانتخابية لصالح أي جهة أو العمل لصالح أي جهة إعلامية أخرى، أو الـتأثير بآرائهم الشخصية وكأنها حقائق مسلم بها في البرامج العامة والحوارية والتفاعلية أو النشرات والتعليقات والتحليلات الإخبارية، أو الإدلاء بأي تصريح أو المشاركة في أي الفعاليات الإعلامية إلى أي من الصحف أو المجلات أو البرامج الإذاعية أو التلفزيونية أو المواقع الإلكترونية أو أي من وكالات الأنباء أو المراسلين أو الصحفيين الإعلاميين دون تصريح رسمي بذلك، وفي جميع الحالات والظروف يحظر على الإعلاميين قبول وتلقي أي من الرشاوى أو الهدايا أو المزايا المالية أو العينية أو غيرها أو دعم التقرب أو الانحياز لفئة في المجتمع دون أخرى، كما يجب على كل الإداريين والمهنيين والعاملين بهيئة شئون الإعلام التقيد بكل ما جاء في هذا ميثاق الشرف هذا ودليل السلوك الإعلامي المرفق.

دليل السلوك الإعلامي

إن تحقيق التميز في أيٍ من مجالات الإعلام المتطور والجديد في عالم اليوم يتطلب الإلمام بالمعرفة العلمية وإتقان المهارات القنية وبناء الخبرات العملية، والأهم من ذلك التحلي بالمبادئ والقيم المهنية والذاتية التي من شأنها إبراز هوية ومهنية الإعلاميين المهنيين المتميزين بالإبداع والإداء والالتزام المهني من الحفاظ على سمعتهم المهنية والارتقاء بعلمهم والمساهمة رفع السمعة المكانة الإعلامية المتميزة للوطن.

ومن أجل ذلك، فقد جاء هذا الدليل الخاص بالسلوك الإعلامي ليتضمن التوجيهات والضوابط التي ينبغي أن يلتزم بها العاملون في مجال الإعلام المرئي والمسموع بناءً على ما جاء في ميثاق الشرف للإعلام المرئي والمسموع كوثيقةٍ ولائحةٍ رسميةٍ لتوجيه وتطوير وتقييم وتقويم الأداء والسلوك المهني للعاملين في مجال الإعلام المرئي والمسموع في هيئة شئون الإعلام في مملكة البحرين.

وعليه يلتزم جميع الإداريين والمهنيين والعاملين في الإعلام المرئي والمسموع في هيئة شئون الإعلام بالتقيد بما جاء في ميثاق الشرف للإعلام المرئي والمسموع ودليل السلوك الإعلامي التالي:

١. الحرية والاستقلالية :

- الإلمام بمبادئ ميثاق العمل الوطني والأحكام الدستورية الخاصة بالحرية الإعلامية الهادفة إلى ضمان المصداقية والحيادية الإعلامية.
- الإلمام بمتطلبات احترام القوانين والمواثيق الدولية الخاصة بالحرية الإعلامية الهادفة إلى ضمان الحرية والحيادية الإعلامية المسئولة.
- الإلمام بالمبادئ والمهارات الأساسية لتطبيقات الحرية والمصداقية الإعلامية، وأساليب تقصي الحقائق والمعلومات بالطرق المشروعة.
- العمل بمبادئ وقيم الحرية في إتاحة فرصة حرية التعبير عن الرأي والرأي الآخر دون محاباةٍ أو تمييزٍ وفي إطارٍ من الحرية المسئولة.

- العمل على ضمان المصداقية والحرية الإعلامية المسئولة وبما لا يمس المعتقدات الإسلامية والمصالح الوطنية والقيم والعادات الاجتماعية.
- العمل على تقصي المصداقية وصحة المعلومات والحقائق للأخبار والمواضيع والمواد الإعلامية والاحتفاظ بسجلٍ سريٍ لبيانات مصادرها.
- الالتزام بالمصداقية والحرية المسئولة للمعلومات والحقائق أو الكشف عن مصادرها ما لم يكون هناك خطر على المصلحة العامة أو المصادر.
- الالتزام بحرية وحيادية المعلومات والحقائق ما لم يكن هناك مساس بالمعتقدات الإسلامية والوحدة والهوية الوطنية أو تضليل المجتمع.
- اللاتزام بأن لا تكون الحرية الإعلامية أداة لإثارة الفرقة أو الطائفية أو ما يتح فرصة التعدي على خصوصيات الآخرين أو خدش حياء المجتمع.

٢. المصداقية والشفافية:

- الإلمام بمبادئ ميثاق العمل الوطني والأحكام الدستورية الخاصة بالحرية الإعلامية الهادفة إلى ضمان المصداقية والشفافية الإعلامية.
- الإلمام بمتطلبات احترام القوانين والمواثيق الدولية الخاصة بالحرية الإعلامية الهادفة إلى ضمان المصداقية والشفافية الإعلامية.
- الإلمام بالمبادئ والمهارات الأساسية لتطبيقات الحرية الإعلامية وأساليب ضمان المصداقية والشفافية الإعلامية المسؤولة.
- العمل على تحري مصداقية وشفافية المعلومات الواردة من مختلف المصادر، والحرص على تفادي الأخطاء نتيجة للغفلة أو التقصير والإهمال.
- الحذر من بث الشائعات والمعلومات غير المؤكدة على أنها حقائق، والحرص على عدم نشر الاتهامات المسيئة التي تتعمد الضرر بالآخرين.
- الحرص على إيصال المادة الإعلامية إلى متلقيها بصورة كاملة وموثوقة وواضحة لا غموض في صحتها أو مصداقيتها دون تحريف.

• الالتزام بمبادئ المصداقية والشفافية للحرية الإعلامية بما يخدم المصلحة العامة والحفاظ على هوية ووحدة المجتمع بجميع فئاته.

• الالتزام بتصحيح الأخطاء فور حدوثها والاعتذار عن الأخطاء التي تمس الوطن والمجتمع أو إعادة بثها بالمصداقية والشفافية المسؤولة .

• الالتزام بضمان حق الرد والتعقيب الموضوعي والمسئول كضرورةٍ لكسب الاحترام ونيل الثقة لمصداقية وشفافية العمل الإعلامي.

٣. الدقة والموضوعية:

• الإلمام بمبادئ ميثاق العمل الوطني والأحكام الدستورية الخاصة بالحرية الإعلامية الهادفة إلى ضمان الدقة والموضوعية الإعلامية.

• الإلمام بمتطلبات احترام القوانين والمواثيق الدولية الخاصة بالحرية الإعلامية الهادفة إلى ضمان الدقة والموضوعية الإعلامية.

• الإلمام بالمبادئ والمهارات الأساسية لتطبيقات الحرية الإعلامية وأساليب ضمان الدقة والموضوعية الإعلامية المهنية.

• الحرص على استخدام المفردات والمصلحات والصور المهنية الراقية غير المثيرة للجدل أو المساس بالمعتقدات والمشاعر والآداب العامة .

• الحرص على استخدام اللغة والصورة الواضحة والهادفة والخالية من التعقيد أو التحريف في الصياغة أو المعالجة أو التقديم.

• الحرص على الدقة والصحة والموضوعية المهنية في صياغة، وتحرير ومعالجة المعلومات والمواد والصور والمشاهد الإعلامية.

• الالتزام بالدقة والموضوعية في تحرير المواد الإعلامية البعيدة عن التشهير أو التمييز والتعصب الديني أو العرقي أو السياسي أو الاجتماعي.

• الالتزام بتحرير المواد و الأخبار الإعلامية وإيصالها إلى متلقيها بصورة موضوعية كاملة دون نقص أو تحريف في المحتوى أو المونتاج .

• الالتزام بحقوق الملكية الفكرية وبما يخدم المصلحة العامة ويرى المعرفة الموضوعية في المجتمع ويعكس الثقافة الحضارية لمملكة البحرين.

٤. المسئولية والمساءلة:

• الإلمام بمبادئ ميثاق العمل الوطني والأحكام الدستورية الخاصة بالحرية الإعلامية الخاصة بتحديد مسئولية ومساءلة الإعلاميين.

• الإلمام بمتطلبات احترام القوانين والمواثيق الدولية الخاصة بالحرية الإعلامية في جميع مجالات الإعلام المرئي والمسموع.

• الإلمام بالمبادئ والمهارات الأساسية لتطبيقات المسئولية والمساءلة الإعلامية في جميع مجالات الإعلام المرئي والمسموع .

• التزام الإدارة التنفيذية لهيئة شئون الإعلام بتحمل المسئولية الرسمية لتنظيم الحرية الإعلامية للإعلام المرئي والمسموع.

• التزام جميع المؤسسات الاعلامية والاعلاميين بتحمل المسئولية الذاتية بتطبيق المبادئ المهنية والقيم الأخلاقية للحرية الإعلامية .

• التزام فئات وأفراد المجتمع بتحمل المسئولية الذاتية المشتركة تجاه احترام المبادئ المهنية والقيم الأخلاقية للحرية الإعلامية .

• الالتزام بتحمل المسئولية في إتاحة الفرصة لحرية الرأي والرأي الآخر لكل فئات المجتمع بصورة متكافئة دون محاباة أو تمييز .

• الالتزام بتحمل المسئولية تجاه المساس بالمعتقدات الدينية أو القيم الأخلاقية أو التشهير أو التمييز تجاه أي من أفراد أو فئات المجتمع.

• الالتزام بتحمل المسئولية تجاه الأخطاء أو المخالفات أو التجاوزات الثابتة وانعكاساتها وفقاً للقوانين والمواثيق المعتمدة.

٥. المساواة وتكافؤ الفرص:

• الإلمام بمبادئ ميثاق العمل الوطني والأحكام الدستورية الخاصة بالحرية الإعلامية الخاصة بالمساواة وتكافؤ الفرص .

• الإلمام بمتطلبات احترام القوانين والمواثيق الدولية الخاصة بالحرية الإعلامية الخاصة بالمساواة وتكافؤ الفرص.

• الإلمام بالمبادئ والمهارات الأساسية لتطبيقات المساواة وتكافؤ الفرص في جميع مجالات الإعلام المرئي والمسموع .

• الالتزام باحترام المعتقدات الدينية والقيم الأخلاقية بصورة تعكس المساواة بين فئات المجتمع في الأخبار والبرامج الإعلامية.

• التعامل مع الضيوف والمشاركين في البرامج العامة والحوارية والأخبار بكل موضوعية ومساواة تعكس مبدأ تكافؤ الفرص.

• الحرص على احترام مبادئ وقيم المساواة وتكافؤ الفرص في تقديم وإدارة البرامج العامة والحوارية والتفاعلية وتلقي المشاركات.

• العمل على تجنب أي توجه لبث روح التمييز أو التشهير أو الفتنة والتفرقة بين فئات المجتمع في أي حال من الأحوال.

• الالتزام بعدم انتهاج أي سلوك عدواني أو مسيء للمتجاوزين بل حثهم بأسلوب لائق ومهذب بأن أهمية الدقة والموضوعية.

• الالتزام باحترام مبادئ المهنية والقيم الأخلاقية للمساواة وتكافؤ الفرص كأساسٍ للحرية الإعلامية المسئولة في جميع الحالات.

٦. المصالح والمكتسبات:

• الإلمام بمبادئ ميثاق العمل الوطني والأحكام الدستورية الخاصة بضرورة احترام سيادة القانون والمصلحة الوطنية العامة .

• الإلمام بمتطلبات احترام القوانين والمواثيق الدولية الخاصة بضرورة احترام سيادة القانون والمصلحة الوطنية العامة.

• الإلمام بالمبادئ والمهارات الأساسية لتطبيقات في احترام سيادة القانون والمصلحة الوطنية العامة جميع مجالات الإعلام.

• العمل على عدم تناول المواضيع التي من شأنها المساس بأمن واستقرار البلد أو بالثوابت الدينية والوطنية السائدة في المجتمع.

• العمل على عدم المساس بأسس العقيدة الإسلامية والمصلحة والوحدة الوطنية وبما لا يثير الفرقة أو الطائفية بين فئاته وطوائفه.

• العمل على ترسيخ أواصر المودة والوحدة الوطنية بين فئات المجتمع فيما يخدم المصلحة والحفاظ على الأمن والاستقرار الوطني.

• الالتزام بعدم استخدام أي من الوسائل أو الوسائط الإعلامية مسموع للتدخل في الشئون الأمنية أو القضائية أو الخصوصيات الرسمية.

• الالتزام بعدم التحريض على الانقلابات أو الاضطرابات السياسية أو العنف أو التشهير أو بث الكراهية والفتنة بين فئات المجتمع.

• الالتزام بعدم المساس بالمصالح مع الدول الإسلامية والعربية الشقيقة والدول الصديقة وفقاً للمعاهدات والمواثيق الدولية.

٧. الحقوق والمشاعر:

• الإلمام بمبادئ ميثاق العمل الوطني والأحكام الدستورية الخاصة بالحرية الإعلامية بالحقوق والمشاعر الانسانية .

• الإلمام بمتطلبات احترام القوانين والمواثيق الدولية الخاصة بالحرية الإعلامية الخاصة بالحقوق والمشاعر الإنسانية.

• الإلمام بالمبادئ والمهارات الأساسية لتطبيقات بالحقوق والمشاعر الإنسانية في جميع مجالات الإعلام المرئي والمسموع .

• الالتزام باحترام حرية الرأي والتعبير دون المساس بالمعتقدات الدينية والقيم الأخلاقية والعادات الاجتماعية لفئات المجتمع .

• الالتزام بعدم المساس بأسس العقيدة الإسلامية والمصلحة والوحدة الوطنية وبما لا يثير الفرقة أو الطائفية بين فئاته وطوائفه.

• الالتزام بضرورة احترام وحماية حقوق المجتمع بجميع فئاته وأفراده ومكوناته لاسيما حقوق الطفل والمرأة في المجتمع.

• الالتزام بعدم تغطية مشاهد العنف للأحداث والحروب والكوارث واحترام المشاعر والأحاسيس لذوي الضحايا والمجتمع.

• الالتزام بعدم تقديم البرامج والأخبار والمشاهد المشجعة على الانحراف والجرائم أو أي أنشطة ممنوعة أو مشبوهة.

• الالتزام بعدم النشر أو الإشارة إلى خصوصيات المتهمين أو المجني عليهم أو الشهود إلا في الحالات التي يجيزها القانون.

٨. الحقوق الفكرية :

• الإلمام بمبادئ ومتطلبات القوانين والمواثيق الوطنية والدولية الخاصة بحقوق الملكية الفكرية وتطبيقاتها الإعلامية.

• الإلمام بالمبادئ والمهارات الأساسية لتطبيقات وإجراءات حقوق الملكية الفكرية وفقاً للقوانين والسياسات المعتمدة .

• الاعتراف بأن تبقى الحقوق الفكرية للأعمال والبرامج والفعاليات الإعلامية المرئية ملكاً لهيئة شئون الإعلام.

• الالتزام بالحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للأخبار والبرامج والأعمال والفعاليات المرئية والمسموعة والإلكترونية.

• الالتزام بعدم المساس بحقوق الملكية الفكرية للمبدعين والمؤلفين والمنتجين ومقدمي البرامج الإعلامية من الزملاء.

• الالتزام بعدم المساس بحقوق الملكية الفكرية للمبدعين والمؤلفين والمنتجين ومقدمي البرامج الإعلامية من المتعاقدين.

• الالتزام بعدم استخدام أو استنساخ أو تقديم أي جزئٍ أو كليٍ دون الإشارة إلى المصادر الأصلية أو الترخيص باستخدامها.

• الالتزام بعدم استخدام أي من المواد الإعلامية في أي الأعمال الإعلامية دون التأكد من تلبيتها لحقوق الملكية الفكرية.

• الالتزام بعدم السطو على حقوق الملكية الفكرية لإبداعات أو أعمال أو إنتاج الزملاء والآخرين ونسبها إلى أنفسهم.

٩. المنافسة والترويج :

• الإلمام بالمتطلبات القانونية للاستثمار والتمويل المالي والنشاطات التجارية والتسويقية للأعمال الإعلامية والدعاية والإعلان.

• الإلمام بالمبادئ والمهارات الأساسية للاستثمار والتمويل المالي والعقود التجارية للأعمال الإعلامية والدعاية والإعلان.

• الترحيب والتشجيع للاستثمارات الخاصة ذات الجدوى الاقتصادية الهادفة إلى زيادة الدخل للإعلام المرئي والمسموع.

• العمل على منع الدعايات والإعلانات غير القانونية المسيئة للمعتقدات الإسلامية أو الأمن الاستقرار أو المضللة للمجتمع.

• الحذر من ترويج الدعايات والإعلانات المشجعة على الفتنة أو الرذيلة والشعوذة والدجل أو الانحراف أو التمييز في المجتمع.

• الالتزام بترويج وعرض الدعاية والإعلانات الترويجية للأفكار والأيدولوجيات الخاصة بالفئات السياسة والحملات الانتخابية.

• الاهتمام بدقة استخدام وإنتاج المواد الإعلامية للدعاية والإعلان بعيداً التهويل في مؤثرات الصوت والصورة والتصاميم.

• الحذر من بث الدعايات والإعلانات المروجة للغش التجاري أو الأدوية والعقاقير الطبية والخدمات الصحية غير المرخصة.

• الالتزام بالمبادئ المهنية في إعداد وإنتاج المواد الإعلامية الخاصة بالدعاية والإعلان خاصة تلك الخادشة للحياء .

١٠. الاهتمام والترحيب:

• الإلمام بمبادئ ميثاق العمل الوطني والأحكام الدستورية الخاصة بضرورة احترام حرية الرأي والتعبير والمشاركة .

• الإلمام بمتطلبات احترام القوانين والمواثيق الدولية الخاصة بضرورة احترام حرية الرأي والتعبير والمشاركة.

• الإلمام بالمبادئ والمهارات الأساسية لأساليب وسلوكيات الاهتمام والترحيب الإيجابي بالضيوف والمشاركين .

• الاهتمام والترحيب بالمشاهدين أو المستمعين والضيوف في البرامج العامة أو الحوارية أو التفاعلية او النشرات الإخبارية .

• الابتعاد عن التمييز أو المحاباة، والإساءة إلى أي من الضيوف أو المشاركين أو قطع خط الاتصال دون الاعتذار أو الاستئذان.

• الاهتمام والترحيب بالضيوف دون تمييز أو محاباة مع احترام آرائهم وخصوصياتهم وعدم الإساءة لآرائهم أو معتقداتهم أو خصوصياتهم.

• الإصغاء والتحدث بلغة مهذبة حتى لو بادر المشاركون أو الضيوف بالإساءة، وتجنب التحقير أو المقاطعة الفورية أو المتكررة.

• العمل على تفادي التعليق أو الرد غير الموضوعي أو غير المهذب أو ما يثير الغضب أو الفتنة ولفت النظر لذلك بصورة مهذبة.

• الحفاظ على التوزيع العادل التوازن في تكافؤ الفرص في إدارة الحوار وإتاحة الفرصة لجميع الضيوف والمشاركين.

١١. الاهتمام الوظيفي :

• الإلمام بمبادئ ميثاق العمل الوطني والأحكام الدستورية القوانين والمواثيق الدولية للحرية الإعلامية المسئولة.

• الإلمام بالمبادئ والمهارات الأساسية لتطبيقات في احترام الحرية الديمقراطية والإعلامية ومواثيق الشرف الإعلامية .

• الإلمام بسياسات وإجراءات وبرامج الأداء والتطوير والتقدير والتميز الوظيفي المعتمدة لموظفي هيئة شئون الإعلام.

• اهتمام الموظفين أنفسهم بمواصلة تطورهم الذاتي للمهارات الوظيفية والتطورات المهنية والتكنولوجية في مجال عملهم.

• اهتمام الهيئة بدعم فرص التدريب للتطوير المهارات الوظيفية والإعلامية للإعلاميين المؤهلين.

• اهتمام الهيئة برعاية وحماية الإعلاميين من التعرض للأذى أثناء عملهم الإعلامي الرسمي في الداخل والخارج.

• الالتزام بالأداء والإبداع في تقديم الأداء المتميز بالجودة العالية الذي يلبي إن لم يفوق متطلبات العمل وتوقعات المسئولين.

• الالتزام بأداء مهام عملهم بكل أمانة وصدق دون تقصير وبما يخدم الحفاظ على المصلحة العامة والمكتسبات الوطنية.

• الالتزام بالإبلاغ الفوري لإدارة الهيئة عند التعرض لأي من الضغوط الداخلية أو الخارجية مع تقديم الحقائق الثبوتية.

١٢. المظهر الشخصي :

• الإلمام بالمبادئ والمهارات الأساسية لسلوكيات و«أتكيت» حسن المظهر والملبس للمذعين ومقدمي الأخبار والبرامج.

• الالتزام باحترام المعتقدات الدينية والعادات الاجتماعية للمجتمع في المظهر والملبس والسلوك الشخصي أثناء وخارج العمل .

• الاهتمام بأهمية اللياقة البدنية والصحية وحسن المظهر والملابس للمذيعين ومقدمي الأخبار والبرامج والفعاليات الإعلامية.

• الاهتمام بأهمية الذوق الرفيع في اختيار الألوان والتصاميم الراقية لملابس مقدمي الأخبار والبرامج والفعاليات الإعلامية.

• الاهتمام بالذوق الرفيع في اختيار الزينة واستخدام المكياج وتسريحات الشعر المناسبة للعمل أو الفعالية الإعلامية.

• الالتزام والتحلي بالأخلاق الحميدة والسلوك الراقي في التحدث والتحاور مع الآخرين أو الرد عليهم واستقبال مشاركاتهم.

• الاهتمام والتحلي بالأخلاق الحميدة والسلوك الراقي والمظهر الحسن والملبس المحتشم عند الظهور في الفعاليات والأماكن العامة.

• الالتزام بالتعليمات الصادرة من الهيئة الخاصة بأهمية ارتداء الملابس الخاصة للبرامج والفعاليات والأنشطة الوطنية.

• الالتزام والتقيد بالتعليمات الصادرة من الهيئة الخاصة بإرشادات الأخلاق والسلوك والمظهر والملبس الخاصة بالإعلاميين.

١٣. السلوك المهني:

• الإلمام بمبادئ ميثاق العمل الوطني والأحكام الدستورية وقوانين ومواثيق الشرف الدولية للحرية الإعلامية المسئولة.

• الإلمام بالمبادئ والمهارات الأساسية لتطبيقات في احترام التشريعات الديمقراطية ومواثيق الحرية الإعلامية المسئولة.

• الالتزام بعدم المشاركة في البرامج الحوارية أو الشبكات الاجتماعية ذات الطابع السياسي وخاصة تلك المسيئة للمصلحة العامة.

• الالتزام بمبادئ المصداقية والدقة والموضوعية والقبول بمبادئ المسئولية والمساءلة في أداء العمل والتعامل مع المجتمع.

• الالتزام بعدم الأدلاء بأي تصريح إعلامي أو المشاركة في أي الفعاليات الإعلامية أو المواقع الاجتماعية دون تصريح رسمي.

• الالتزام بعدم العمل لدى أي مؤسسة إعلامية أو صحفية أو قناة إعلامية أخرى بأجر أو بدون أجر أثناء وخارج العمل الرسمي.

• الالتزام بعدم استغلال أو استخدام المواد والمعدات الإعلامية الخاصة بالهيئة للأغراض الشخصية والمكاسب التجارية.

• الالتزام بعدم قبول الرشاوى والمحفزات والهدايا أو أية مزايا مادية أو معنوية مقابل أداء خدمة إعلامية من أي جهة أو مصدر.

• الالتزام بالتقيد بكل ما جاء في ميثاق الشرف لهيئة شئون الإعلام والتعليمات والتعديلات الصادرة بهذا الشأن.

التطور
التاريخي لتلفزيون
البحرين حسب السنوات

التطور التاريخي لتلفزيون البحرين حسب السنوات

الرقم	الحدث
١٩٧٣	شركة RTV الأمريكية تحصل على حقوق أول تلفزيون في البحرين
١٩٧٣	بدأ إرسال تلفزيون RTV البحرين على القناة ٤ كأول تلفزيون ملون في منطقة الخليج والشرق الأوسط بواقع ٥ ساعات يومياً
١٩٧٣	بلغ عدد الموظفين في الانطلاقة ٢٧ موظفاً وموظفة
١٩٧٣	الأستديو المؤقت الذي انطلقت منه القناة كان يتسع لشخصين فقط وتقدر مساحته بـ ١٢ في ١٠ أقدام.
١٩٧٤	نقلت قناة آر تي في البحرين مباريات كأس العالم ١٩٧٤ بالألوان على القناة ٤.
١٩٧٥	تصفية شركة RTV البحرين
١٩٧٥	تولت وزارة الإعلام مسئولية تلفزيون البحرين والإشراف على عملية البث التلفزيوني وتدريب الكوادر الوطنية وتسلم التلفزيون من الشركة الأمريكية
١٩٧٥	صدر مرسوم أميري بقانون رقم ٢١ في ٣٠ سبتمبر ١٩٧٥ بفتح اعتماد إضافي في ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٧٥ لمواجهة نفقات تلفزيون البحرين بمبلغ وقدره مليونان ونصف دينار بحريني.
١٩٧٥	بدأ التلفزيون في بث ٣٥ ساعة أسبوعياً على القناة ٤
١٩٧٥	بلغ عدد القوى العاملة ١٢٠ موظفاً وموظفة
١٩٧٥	استلام سيارة للتصوير الخارجي من شركة امبكس كإعارة من الشركة حتى وصول سيارة الوزارة المماثلة من الشركة
١٩٧٥	عمل أول استفتاء في تاريخ البحرين لمعرفة آراء مشاهدي التلفزيون
١٩٧٥	مجلس الوزراء وافق على سياسة الوزارة بدمج الإذاعة والتلفزيون في إدارة واحدة
١٩٧٥	بدأ التلفزيون في أغسطس ١٩٧٥ التصوير الخارجي، حيث وافقت وزارة العمل والشئون الاجتماعية على إعارة مسرح الجفير لوزارة الإعلام
١٩٧٥	نشرت وزارة الإعلام إعلانات في الصحف في مارس ١٩٧٥ للإعلان عن بدء بث البرامج الجديدة اعتباراً من الأول من أبريل
١٩٧٦	تم اقتناء اول سيارة نقل خارجي لتلفزيون البحرين
١٩٧٦	صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يزور تلفزيون البحرين ٢٠ مايو ١٩٧٦
١٩٧٦	بدأ العمل في أول أستديو تلفزيوني مخصص للإنتاج بمساحة ٣٠٠ متر (أستديو ٣)

١٩٧٦	تم العمل في أستديوهين مستحدثين باستخدام ٤ كاميرات وجهازي عرض سينمائيين متطورين، بالإضافة إلى ٣ أجهزة تسجيل مرئي
١٩٧٧	صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يزور تلفزيون البحرين في يونيو ١٩٧٧
١٩٧٧	شراء سيارة نقل خارجي تحتوي على ٤ كاميرات ملونة وأجهزة تسجيل مرئي وجهاز بث مع مولد كهربائي.
١٩٧٧	شراء سيارة نقل صغيرة مجهزة بكاميرات خفيفة يمكن حملها.
١٩٧٧	تم تشييد مبنى لجهاز الإرسال بقوة بث مقدراها ٢٥ كيلو وات.
١٩٧٧	افتتاح شبكة الميكروويف التي تربط الإرسال التلفزيوني بالمحطة الأرضية للأقمار الصناعية في محطة بو جرجور لتلقي الأخبار العالمية التي تبث عن طريق الأقمار الصناعية، حيث بدأ تلفزيون البحرين باستلام هذه الأخبار يومياً ابتداءً من الأول من يونيو.
١٩٧٨	حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه يزور تلفزيون البحرين في ١٥ اكتوبر ١٩٧٨
١٩٧٩	بلغ دخل الإعلانات وصل ٨٠٠ ألف دينار بحريني، بزيادة قدرها ٣٠٪ من العام ١٩٧٨
١٩٨٠	إنشاء معمل جديد لتحميض الأفلام السينمائية
١٩٨٠	إنشاء أستديو خامس مزود بمعدات الإضاءة والصوت والتصوير، والتسجيل المرئي.
١٩٨١	بدأ تلفزيون البحرين خدمة برامجية ثانية باللغة الإنجليزية على القناة ٥٥
١٩٨١	بدأ تلفزيون البحرين ببث ٩١ ساعة أسبوعياً على القناتين ٤ و ٥٥
١٩٨١	بلغ عدد العاملين ٢٠٤ موظف وموظفة
١٩٨١	بلغ عدد ساعات الإرسال ٩١ ساعة أسبوعياً
١٩٨١	بلغ عدد أجهزة الاستقبال التلفزيوني في البحرين ٢٢٢ جهازاً لكل ألف مواطن بحريني
١٩٨٢	أمير البلاد الراحل - رحمه الله - وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يزوران تلفزيون البحرين
١٩٨٣	حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه يزور تلفزيون البحرين في ٢٦ أبريل ١٩٨٣
١٩٨٤	حصل التلفزيون على الجائزة الذهبية والبرونزية في مهرجان الخليج للإنتاج التلفزيوني بدولة الكويت عن العملين «صيف لول - برامج الأطفال»
١٩٨٥	أمير البلاد الراحل -رحمه الله- وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يزوران تلفزيون البحرين في ٧ مايو ١٩٨٥
١٩٨٦	بلغ عدد الأفلام في المكتبة ٤٠٠٠ شريط فيديو و١٦٥٠ فيلماً سينمائياً، ٣٠٠ أسطوانة

١٩٨٦	بلغ عدد الموظفين ١٧٤ موظفاً منها ١٠٦ من الفنيين و٢٤ من الإداريين و١٧ في قسم الأخبار، وعمل على شاشة التلفزيون ٦ مذيعين و٦ مذيعات.
١٩٨٦	ابتعاث موظفين من التلفزيون إلى أمريكا وبريطانيا
١٩٨٧	بناء مكتبة جديدة خاصة بالأشرطة التلفزيونية «الفيديو والسينمائية ”
١٩٨٨	نقل جميع فعاليات قمة مجلس التعاون على الهواء من البحرين مباشرة وبثها عبر الأقمار الصناعية
١٩٨٩	بدأ البث التجريبي التلفزيوني على القناتين ٤٤ و ٥٧
١٩٨٩	تم تركيب عدد من أجهزة استقبال البث المباشر عبر الأقمار الصناعية، وبدأت عملية رصد أخبار وبرامج الأقمار الصناعية في المنطقة ومن ضمنها شبكة الأخبار الأمريكية CNN.
١٩٨٩	تشكيل اللجنة الاستشارية لبرامج الأسرة والأطفال
١٩٨٩	استئجار قناة على القمر الصناعي عربسات على مدار ٢٤ ساعة لمدة سنة كاملة للاستفادة من تبادل الأخبار والبرامج بين الدول العربية الأعضاء
١٩٨٩	تحويل قسم الأخبار الإذاعية والتلفزيونية إلى مبنى وكالة أنباء الخليج بوزارة الإعلام
١٩٨٩	الانتهاء من بناء محطتين جديدتين للقنوات التلفزيونية ٤٤، و٥٧
١٩٩٠	تم تركيب أول محطة أرضية متخصصة لاستقبال الأقمار الصناعية في مجمع وزارة الإعلام
١٩٩٠	بدء استقبال الأخبار والبرامج المبثة على القناة ٢٣ لاتحاد إذاعات الدول العربية عبر القمر الصناعي عربسات مباشرة، وبث الأخبار عبره.
١٩٩٠	بدء البث الرسمي من القناة ٤٤ لتلفزيون البحرين وتناول نقلاً مباشراً لفعاليات وأنشطة ثقافية وسياسية ورياضية محلية ودولية.
١٩٩٠	تم تركيب أول أجهزة استقبال للقناة غزيرة الإشعاع على القمر الصناعي العربي عربسا،ت وبدأ استقبال البرامج المرسلة من تلفزيون مصر وبثها على القناة ٤٤
١٩٩٠	بدأ البث على مدى ١٨ ساعة لشبكة الأخبار الأمريكية CNN على القناة ٥٥ ومن ثم على مدى ٢٤ ساعة على القناة ٥٧ بصورة مؤقتة.
١٩٩٠	نقل مباريات كأس العالم في إيطاليا
١٩٩٠	بلغ عدد الموظفين ٢٨٣ موظفاً وموظفة
١٩٩٠	تم الانتهاء من بناء وتشغيل غرفة التحكم الرئيسية
١٩٩٠	بدء العمل في بناء أستديو الإنتاج على مساحة ٨٠٠ متر مربع.
١٩٩٠	بلغ عدد الأفلام في المكتبة ٢٥٦٠٦ أشرطة فيديو و٦٠٠٠ شريط سينمائي

١٩٩٠	بلغ عدد ساعات البث ١١٧ ساعة
١٩٩١	صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يزور تلفزيون البحرين في ٥ مارس ١٩٩١
١٩٩١	تم تركيب محطتين أرضيتين متخصصتين لاستقبال الأقمار الصناعية في مجمع الوزارة
١٩٩١	تم إبرام اتفاقية مع تلفزيون الخدمات العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية BCC لبث خدماتها على مدى ٢٤ ساعة
١٩٩١	تم اقتناء محطة إرسال تلفزيوني متنقلة وبدأ البث التجريبي لقناة ٤٦
١٩٩١	تم تركيب جهاز آخر لاستقبال البث للقناة غزيرة الإشعاع الثانية لعربسات، وبدأ البث التجريبي لبرامج مركز تلفزيون الشرق الأوسط من لندن MBC على القناة ٤٦
١٩٩١	بدأ تلفزيون البحرين ولأول مرة البث التلفزيون على مدار ٢٤ ساعة والنقل الحي لبرامج شبكات إخبارية
١٩٩١	ضمت مكتبة التلفزيون ٤٥٨٤٤ شريط فيديو من مختلف البرامج و٣٠٠ فيلم إعلامي قياس ١٦ ملم
١٩٩٢	تم الانتهاء من تركيب شبكة الميكروويف المشفرة MMDS، حيث ساهمت هذه الخطوة في البدء في توفير أول خدمة اشتراك للمواطنين والمقيمين في البحرين وهي أول خدمة اشتراك في المنطقة.
١٩٩٢	بدء عملية توزيع خدمة CNN على مدى ٢٤ ساعة عبر خدمة الاشتراكات
١٩٩٢	تم إنشاء قسم التسويق المتخصص للإذاعة والتلفزيون
١٩٩٢	تم إنشاء أول محطة أرضية للإرسال والاستقبال عبر الأقمار الصناعية، وهي أول محطة من نوعها في الوطن العربي يملكها تلفزيون عربي، وقد تم تسجيلها في عربسات.
١٩٩٢	بدأ بث الخدمة الإخبارية التلفزيونية لهيئة الإذاعة البريطانية BBC على مدى ٢٤ ساعة على القناة ٥٧، وتم البدء في استقبال إعلانات مدفوعة لصالح تلفزيون البحرين وBBC ضمن خدمة الاشتراك
١٩٩٢	تم قبول عضوية تلفزيون البحرين كمؤسسة قائمة في الهيئة العالمية للإعلان IAA
١٩٩٢	تركيب أول جهاز نظام مكتبي إلكتروني يعد الأول من نوعه في المنطقة، وذلك لبث البرامج والإعلانات بطريقة مبرمجة وأوتوماتيكية لتصبح هذه الخدمة مستقلة، وتم تركيبه في قسم فيديو الإرسال
١٩٩٢	تم الاتفاق مع شركة متخصصة لعمل دراسة مستفيضة لمشاهدي خدمات تلفزيون البحرين
١٩٩٢	تم الانتهاء من تركيب جهاز الإرسال المتنقل وتحويل بث جميع برامج مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC إلى قناة ٤٦

١٩٩٢	إرسال أول رسالة إخبارية للدول العربية عبر عربسات من المحطة الأرضية
١٩٩٢	بدء العمل في تشييد مبنى جديد لورشة الإذاعة والتلفزيون
١٩٩٢	الاحتفال بإنتاج الحلقة المائة من برنامج محليات
١٩٩٢	بلغ عدد الأفلام في المكتبة ٥٢٢٩٨
١٩٩٣	صدور مرسوم بقانون بإنشاء هيئة الإذاعة والتلفزيون
١٩٩٣	بدء توفير خدمة شبكة الأخبار الدولية CFI على إحدى قنوات خدمة الاشتراك
	إقامة معرض ومؤتمر الشرق الأوسط للإذاعة والتلفزيون في البحرين لأول مرة
١٩٩٣	بدء توفير خدمة تلفزيون دبي على إحدى قنوات خدمة الاشتراك
١٩٩٣	تركيب ثالث جهاز متخصص لاستقبال الأقمار الصناعية
١٩٩٣	بدء توفير خدمة القناتين الرياضية والموسيقية لشبكة تلفزيون Star ضمن خدمة الاشتراك
١٩٩٣	افتتاح مركز الإنتاج التلفزيوني الذي اشتمل على أستديو بمساحة ٨٠٠ متر مربع
١٩٩٣	تم استلام رابع سيارة نقل خارجي متطورة
١٩٩٣	ضمت المكتبة التلفزيونية ٥٢٤٦٢ شريطاً لمختلف البرامج
١٩٩٤	تم تسويق أول عمل درمي مشترك من هيئة الإذاعة والتلفزيون «أولاد بو جاسم»
١٩٩٤	بدء نقل شعائر صلاة الجمعة على الهواء مباشرة من جامع الإعلام
١٩٩٤	بدء توفير إرسال محطة راديو وتلفزيون العرب ART ضمن خدمة الاشتراك
١٩٩٤	افتتاح مبنى محطة الإرسال المتعدد عبر شبكة الميكروويف
١٩٩٤	بدء توفير إرسال قناة الكويت على خدمة الاشتراك
١٩٩٤	إبرام اتفاقية التعاون المشترك بين هيئة الإذاعة والتلفزيون الألماني لاستقبال بث برامجه عبر الأقمار الصناعية
١٩٩٤	زيادة المواجيز الأخبارية في تلفزيون البحرين إلى خمسة مواجيز
١٩٩٤	زيادة عدد القنوات المبثة عبر شبكة الميكروويف لخدمة الاشتراك إلى ١٥ قناة
١٩٩٤	استمرار البث على القناة الرئيسية لتلفزيون البحرين لمدة ١٣ ساعة يومياً
١٩٩٤	إبرام اتفاقية مع وكالة رويترز للأخبار لاستلام أخبارها على مدى ٢٤ ساعة.
١٩٩٤	إبرام اتفاقية لنقل إرسال القناة الفيلمية لشبكة تلفزيون star movies عبر خدمة الاشتراك
١٩٩٤	اقتناء أستديو مدار لتطوير الإنتاج الصوتي للإذاعة والتلفزيون
١٩٩٤	تركيب محطة أرضية ثانية جديدة مرتبطة بشبكة عربسات

١٩٩٤	البدء بتطبيق نظام news wire في قسم الأخبار والعمل بهذا النظام المتكامل للخدمة الإخبارية
١٩٩٤	تحويل إرسال تلفزيون البحرين على القناة ٤٤ بدلاً من القناة ٤
١٩٩٤	بدء البث المستمر على مدار الساعة لتلفزيون البحرين
١٩٩٤	الانتهاء من إنشاء وافتتاح مبنى أستوديوهات الأخبار الجديد بعد تجهيزه بأحدث المعدات والأجهزة الحديثة
١٩٩٥	تثبيت البث لتلفزيون البحرين على مدار الساعة على القناة ٤٤ وهي القناة الرئيسية للتلفزيون وذلك لأول مرة منذ بدء البث التلفزيوني في البحرين.
١٩٩٥	تم الاتفاق بين وزيري الإعلام البحريني والمصري على بدء بث القناة الفضائية المصرية على مدار الساعة على القناة ٤ خارج أوقات الاندماج مع البث المحلي
١٩٩٥	مشاركة الهيئة في مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للاتصالات والإذاعة والتلفزيون في البحرين والذي يعد الأول من نوعه فيها
١٩٩٥	جرى استخدام تقنية الفيديو جرافيك لأول مرة في تاريخ التلفزيون عبر إنتاج مسلسل حسن ونور السنا، والذي فاز في مهرجان القاهرة التلفزيوني في العام ذاته إلى جانب مسلسل البيت العود.
١٩٩٥	بدأ بث القناة الفضائية الأردنية ضمن خدمة الاشتراكات بناءً على اتفاقية مشتركة
١٩٩٥	بدأ الاستخدام الرسمي لخدمة شبكة رويترز رسمياً على مدار الساعة
١٩٩٥	تم طرح أول أشرطة فيديو منزلية لتسجيلات الإنتاج المحلي في السوق لأول مرة
١٩٩٥	بدأ البث التجريبي لخدمة TNT عبر شبكة خدمة الاشتراك التي تعرض أفلام الأطفال الكارتونية والأفلام الكلاسيكية القديمة على مدار الساعة.
١٩٩٥	تحديث المنظومة الفنية والهندسية وتخطيط مبانٍ جديدة لمخازن الأجهزة الفنية وتركيب أجهزة الاستقبال الجديدة والعمل على توسعة خدمة الاشتراك.
١٩٩٥	بث فقرات جلسات مجلس الشورى أسبوعياً لأول مرة
١٩٩٥	بلغ عدد التقارير الإخبارية ٦٢٦ تقريراً إخبارياً واقتصادياً
١٩٩٥	بلغ عدد الساعات الإخبارية التي استلمها قسم الأخبار عبر الأقمار ٣٢٢٩ ساعة
١٩٩٦	إنشاء قناة البحرين الفضائية
١٩٩٦	تشغيل المحطة الأرضية الثانية لإرسال قناة البحرين الفضائية
١٩٩٦	وزارة الإعلام تدشن خدمة الإنترنت
١٩٩٦	تركيب محطتي استقبال للأقمار الصناعية لاستيعاب الزيادة في حجم الخدمات الإخبارية التي يتم استلامها عبر وكالة WTN و APTV

١٩٩٧	أشار إحصاء نشرته اليونيسكو عام ١٩٩٧ أنه لكل ألف مواطن بحريني ٤٣٠ جهازاً للاستقبال التلفزيوني.
٢٠٠٠	تشكيل مجلس إدارة مركز التدريب التلفزيوني والإذاعي وبدء عمل مركز التدريب
٢٠٠١	إبرام عدد ٢٠ اتفاقية جديدة لتوزيع برامج تلفزيون البحرين بالتعاون مع شركات توزيع بحرينية وخليجية
٢٠٠٤	السيد نبيل بن يعقوب الحمر وزير الإعلام الأسبق والسيد على الحديثي مدير عام شركة أخبار الشرق الأوسط يوقعان على عقد تنفيذ مشروع إنشاء وتطوير مركز جديد للأخبار في هيئة الإذاعة والتلفزيون بتكلفة إجمالية تبلغ مليون وأربعمائة دينار بحريني
٢٠٠٤	إطلاق قناة البحرين الفضائية الرياضية
٢٠٠٥	صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يدشن مركز الأخبار بتلفزيون البحرين
٢٠٠٩	تدشين البث عبر السيرفر وتطوير منظومة البث
٢٠٠٩	تعاقدت هيئة الإذاعة والتلفزيون مع شركة Vaheed Associate Brand Future لتدشين هوية جديدة للتلفزيون
٢٠١١	تدشين قناة البحرين الدولية والقران الكريم
٢٠١١	اتفاقية مع شركة «إيريكسون تلفزيون ليمتد» “Ericsson Television Limited” وذلك لتقديم الدعم الفني لمنظومة البث الفضائي لباقة تلفزيون البحرين
٢٠١١	تدشين البث التجريبي بنظام التقنية عالية الجودة (HD)
٢٠١١	تدشين أول مشروع أستوديو إنتاج تلفزيوني تخيلي افتراضي في الشرق الأوسط
٢٠١١	تحويل نظام البث الأرضي إلى نظام رقمي
٢٠١١	تدشين هوية جديدة لتلفزيون البحرين
٢٠١١	نجح تلفزيون البحرين وللمرة الأولى في عام ٢٠١١ في الوصول إلى معدلات الربحية في ميزانية إنتاج البرامج المحلية في شهر رمضان المبارك.
٢٠١١	اشترت هيئة شئون الإعلام حقوق بثّ ٧٠٠ ساعة من برامج تلفزيون فرنسا الدولي
٢٠١١	تركيب نظام أخبار جديد بكلفة بلغت حوالي ستمائة ألف دينار من شركة «Avid»
٢٠١١	رقمنة وحفظ أرشيف المواد الإذاعية والتلفزيونية والإخبارية وترميم التألف منها بقيمة تصل إلى ٣ ملايين دينار
٢٠١٢	توقيع اتفاقية بيع حقوق البث للإعلانات التجارية على إذاعات وقنوات تلفزيون البحرين بقيمة بلغت أربعة ملايين دينار بحريني على شركة برومو سفن

٢٠١٢	توقيع اتفاقية مع شركة AURIONPRO للحلول البرمجية لتنفيذ مشروع تطوير أستديو الإنتاج الرئيسي بتلفزيون البحرين، بتكلفة مقدارها ٧٣٠ ألف دينار بحريني
٢٠١٢	توقيع اتفاقية شراء ٣ سيارات للنقل الخارجي مجهزة بأحدث التقنيات مع شركة Pals Electronic التركية
٢٠١٢	تدشين ميثاق الشرف للإعلام المرئي والمسموع بين العاملين في جهاز التلفزيون
٢٠١٣	عودة بث القناة ٥٥ على مدار الساعة بعد أن اقتصرت على ٧ ساعات في السنوات الماضية.
٢٠١٦	تدشين الهوية الجديدة لتلفزيون البحرين ومركز الأخبار وتدشين مركز الاتصال والوطني
٢٠١٦	تسكين موظفي التلفزيون على الهيكل التنظيمي الجديد لوزارة شئون الإعلام بعد عشرين عامًا من آخر هيكل تنظيمي للوزارة.
٢٠١٧	الانتقال إلى نظام المكتبة الإلكترونية من خلال استلام وإرسال جميع المواد والبرامج التلفزيونية المباشرة والمسجلة الداخلية والخارجية بنظام الملفات، واعتماد نظام الـ FTP بدلاً من النسخ التقليدي
٢٠١٧	استقطاب وتدريب ١٠٠ شاب وفتاة من المواطنين للعمل في مجال الإعلام عبر برنامج «الإعلامي المحترف» بالتعاون مع صندوق العمل «تمكين»
٢٠١٧	إنتاج ٥٤ برنامجاً تلفزيونياً

من ذاكرة تأسيس

تلفزيون آر تي في ـ البحرين ١٩٧٢

قصاصات وصور



سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في مكتبه عندما كان يتولى دائرة الاعلام

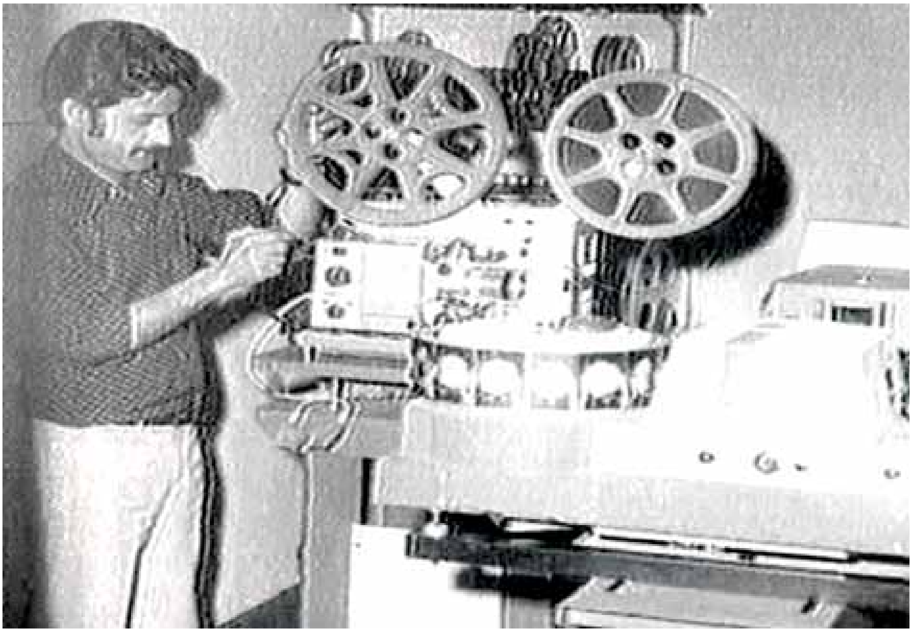


السيد محمد بن عبدالله بن عيسى المناعي امام المحل في المنامة

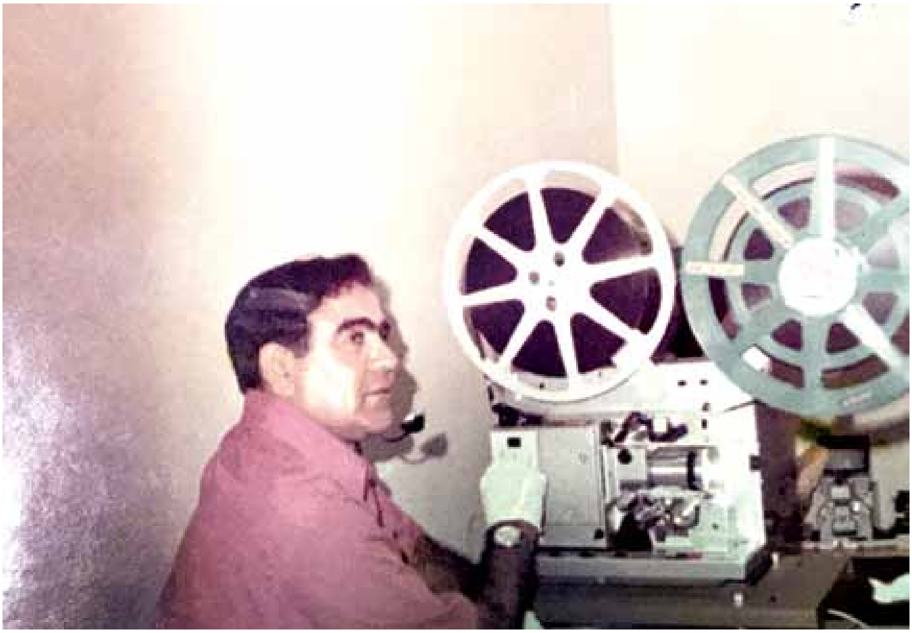


وصول المعدات الخاصة بأول تلفزيون في البحرين ١٩٧٣ عن طريق البحر ويظهر في الصورة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة مع المسؤلين في التلفزيون


احدى نشرات الاخبار الانجليزية ١٩٧٤



المرحوم احمد الكوهجي يعمل على جهاز التليسينما ١٩٧٤



الاعلامي حسن بوطربوش رحمه الله مع اجهزة التلسينما عام ١٩٧٣



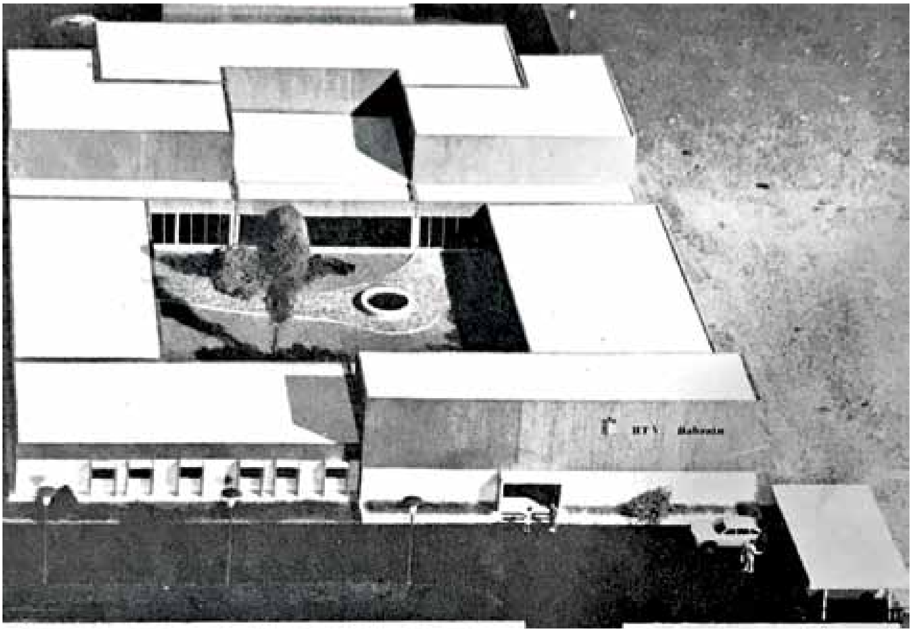
المذيعة وداد الموسوي تقدم نشرة الاخبار في تلفزيون RTV ١٩٧٤



كاميرا التصوير الوحيدة لتلفزيون RTV ١٩٧٣ من نوع شابودين



اول مبنى لتلفزيون RTV البحرين في مدينة عيسى



رسم تخيلي لمشروع القناة في ١٩٧٣



صورة جوية لاول مبنى لتلفزيون RTV البحرين في مدينة عيسى

تلفزيون

البحرين الرسمي والانطلاقة في ١٩٧٥

قصاصات وصور



حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه يزور تلفزيون البحرين في ١٥ اكتوبر ١٩٧٨



حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه يزور تلفزيون البحرين في ١٥ اكتوبر ١٩٧٨



حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه يزور تلفزيون البحرين في ١٥ اكتوبر ١٩٧٨



مبنى تلفزيون البحرين في ١٩٧٧



صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يزور تلفزيون البحرين ٢٠ مايو ١٩٧٦



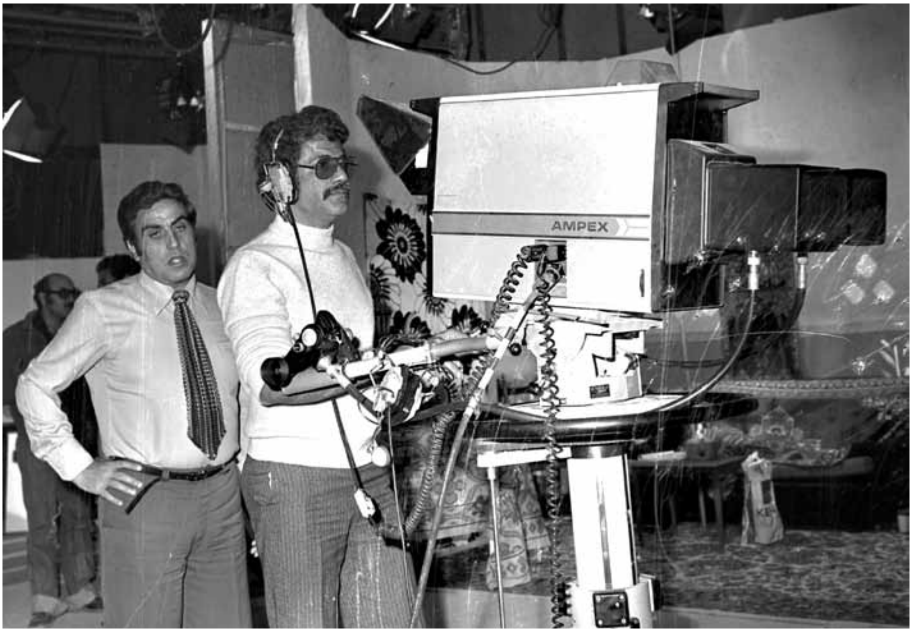
صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يزور تلفزيون البحرين ٢٠ مايو ١٩٧٦



صورة التقطت مع معالي الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة بعد عام ١٩٧٥ ويظهر فيها عدد كبير من الموظفين



صورة التقطت لبعض العاملين في تلفزيون البحرين ١٩٧٥



تصوير اول انتاج درامي لتلفزيون البحرين يناير ١٩٧٧



وصول اول سيارة للنقل الخارجي (مؤقتة) من بريطانيا عبر البحر ١٩٧٥

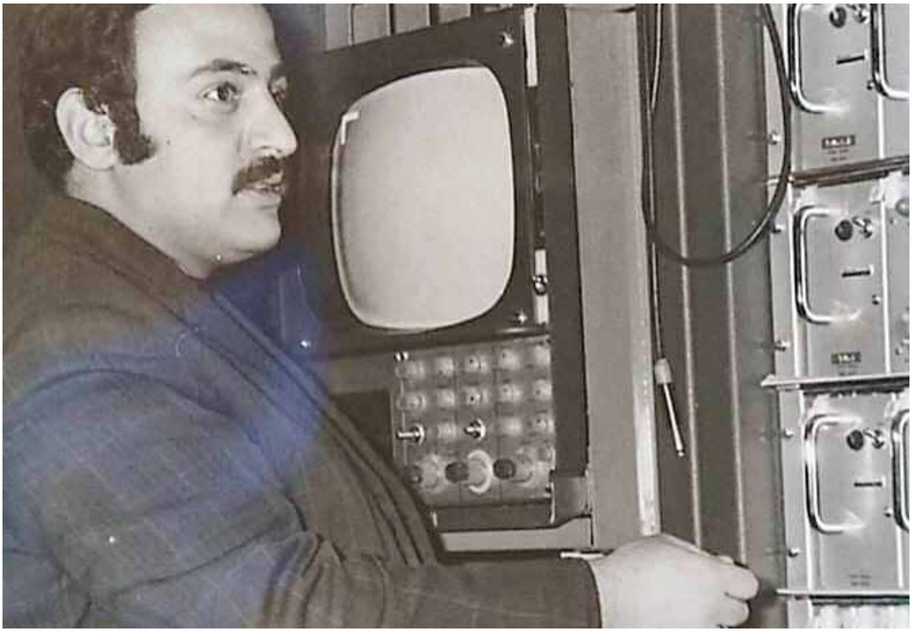
المهندس السعودي ادريس (الوسط) الذي وصل عبر طائرة خاصة فور شراء الحكومة للتلفزيون ومعه مجموعة من الافلام والمعدات كهدية من المملكة العربية السعودية



المهندس السعودي ادريس (الوسط) الذي وصل عبر طائرة خاصة فور شراء الحكومة للتلفزيون ومعه مجموعة من الافلام والمعدات كهدية من المملكة العربية السعودية



الاستاذ اسماعيل عصفور مع عدد من العاملين



الاستاذ اسماعيل عصفور في احدى غرفة التحكم



المذيعة كريمة الزيداني رحمها الله مع معالي الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة ١٩٧٥



منفذة في تلفزيون البحرين في السبعينيات



الوفد الإعلامي المرافق للأمير الراحل اثناء زيارته لسنغافورة في ١٩٧٩



سيارة النقل الخارجي في السبعينيات



مجموعة من الزملاء خلال سفرهم للمشاركة في تغطية احدى الفعاليات في السبعينيات



اول سيارة للنقل الخارجي ١٩٧٦

هدية التلفــــزيون السعودى للتلفزيون البحرينى

وصلت اليوم الى البحـــرين آلـــة تسجيل فديوتيب ثمنهـــا لايقل عن ١٢٠ الف دولار من الرياض بصحبة مهندس للقيام بتركيبها .

وهذه الالة تستغــــرق الموافقة على شحنها ما لو طلبنــــاها من الخــــارج ما لا يقــــل عن ستة شـــهور قادمة كما اصطحب معـــه المهندس ايضــــا عشرين برنامجا ترفيهيا هدية للتليفزيون البحرينى .

قصاصة نشرتها صحيفة الاضواء في ٦ مارس ١٩٧٥

بـــــرامج التلفزيـــــون

البرامج الثابتة

بدء بث جدول برامج التلفزيون في الصحف والمجلات – مجلة البحرين اليوم ابريل ١٩٧٥

١٣٠٠ استمارة عن الاذاعــــة والتليفزيون

قريبا سوف تكون بين يديك آخر نتائج الاستفتاء الذى أعدته وزارة الاعلام حــــول برامج الاذاعــــة والتليفزيون .. عبـــــد الرحمن الزيــــانى مدير دائرة الاحصــــاء مشغول هذه الايام مع معاونيه فى تفريغ بيانات ١٣٠٠ اســـــتمارة خاصة بهذا الموضـــــوع عن طريق البطاقة المثقوبة . ينتظر الانتهــــاء تماما من عملية التفريغ هذه خلال أسبوعين ..

خبر نشر في ٣ ابريل ١٩٧٥ حول استمارات الاستفتاء على برامج التلفزيون

تلفزيون البحرين فى جنوب لبنان

صحــــف لبنانية كثيرة نشرت وتنشر دائمــــا ، ان ارسال تلفزيون البحــــرين بالذات يصل الى معظــــم المناطق الجنوبية فى لبنان، وبامكان اللبنانيين فى تلك المنطقة متابعــــة ومشاهدة برامج تلفزيون البحــــرين غالبا ، بينما لا يستطيعون معظم الاحيان مشاهــــدة برامج التلفزيون اللبنانى.

ارسال تلفزيون البحرين يصل جنوب لبنان – ١٩٧٨

التليفزيون يعــرض
مسلسلات وسهرات من تليفزيون مصر

وصلت الى البحرين من مصر ·· وبصورة مستعجلة أحدث أربعة مسلسلات تليفزيونية عرضها تليفزيون القـاهرة أخيرا ، كما وصلت ٦ سهرات تليفزيونية · وصرح مصدر مسئول بوزارة الاعلام انه سوف يصل الى البلاد خلال الايام القـادمة أحد المسئولين عن تسويق الانتـاج التليفزيوني في جمهورية مصر العربية حيث يتم الاتفاق معه على اختيار عدد كبير من المسلسلات والمواد والبرامج التليفزيونية لعرضها في تليفزيون البحرين وقد قال لنا سعادة وزير الاعلام ان الاخوة في مصر قد أبدوا لنا استعدادا كبيرا لمساعدتنا في جميع الميادين وخاصة ميادين الاخـراج والانتاج والتدريب على الالات والمعدات التليفزيونية · وسوف نرسـل قريبا في دورات تدريبية الى القاهرة المتدربين من جهازنا الحـالي ومن الاشخاص الراغبين في الالتحاق بالتليفزيون ·

ومما قاله الوزير ايضا ان دولة الكويت الشقيقة سوف ترسل الينا عددا من البرامج المنتجة محليا · أما بالنسبة لمشكلة العروض بالابيض والاسود فسوف نعود الى الارسال بالابيض والاسود وسـنحاول بقدر الامكان ان يقتصر الارسال الملون على البرامج المعلبة فقط ·

قصاصة نشرت في صحيفة الاضواء في ٢٧ فبراير ١٩٧٥

مراســيم أميــرية

صدر يوم الاحد الماضي عن حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم مرسوم يقضي بتكليف سعادة السيد ابراهيم عبد الكريم محمد وزير التجارة والزراعة والاقتصاد اضافة الى عمله القيام باعمال سعادة السيد يوسف أحمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وذلك مدة غيابه في الخارج ·

كما صدر عن سمو الامير المعظم مرسوم بقانون رقم ٢٠ بشأن الايداع القانوني للمصنفات الذي يهدف الى تزويد مكتبات الدولة العامة بمختلف أنواع المؤلفات · وتمكين الدولة من مراقبة ما ينشر في البلاد من مؤلفات أدبية أو فنية أو موسيقية ، وذلك عن طريق الزام المؤلف أو الطابع بايداع عدد من النسخ لكل مصنف يصدر داخل البلاد أو خارجها في المكتبـة التي تحددها الدولة لهذا الغرض حفاظا على تراث البلاد وحضارتهـا واستكمالا لتشجيع الانتاج الفكري في البلاد ·

كما صدر عن سمو الامير المعظم مرسوم بقانون رقم ٢١ لسنة ١٩٧٥ بفتح اعتماد اضافي في ميزانية الدولة العامة للسنة المـالية ١٩٧٥ لمواجهة نفقات تليفزيون البحرين بمبلغ مليونين وخمسمائة الف دينا بحريني (٢٫٥٠٠٫٠٠٠) ·

خبر صدور مرسوم اعتماد ميزانية لتلفزيون البحرين – الاضواء ٢٥ سبتمبر ١٩٧٥

تعليم الفرنسية بالتلفزيون

SEIGNEMENT DU FRANÇAIS PAR LA TÉLÉVISIO

فى اطار تدعيم العلاقات الثقافية بين البحرين وفرنسا وتطويرها بما يخدم ابناء الشعبين ، جاءت زيارة سعادة الاستاذ طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام لفرنسا فى اواخر العام الماضى · تعزيزا للخطوات التى تتخذ على هذا الطريق ، حيث تم الاتفاق على تبادل الخبرات والبرامج الثقافية والاعلامية بين البلدين · وابتداء من يوم الجمعة القادم ـ بمشيئة الله ـ سيبدأ تليفزيون البحرين فى تقديم حلقات اسبوعية لتعلم اللغة الفرنسية وذلك فى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة من كل اسبوع على ان يعاد عرض الحلقة فى السادسة من مساء يوم الاثنين ·

وتدعيما لهذا الاتجاه ، والتزاما من مجلة البحرين بتقديم الخدمة المتكاملة لقرائها الاعزاء ، فان المجلة ابتداء من هذا العدد ستنشر حلقات دروس تعلم اللغة الفرنسية ليتمكن الجميع من متابعتها يوم الجمعة من كل اسبوع عند تقديمها على الشاشة الصغيرة ·

« البحرين »

بدء تعليم الفرنسية في تلفزيون البحرين – مجلة البحرين اليوم ١٩٧٩

من ذاكرة

تلفزيون البحرين في الفترة
من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٢

قصاصات وصور



امير البلاد الراحل رحمه الله وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يزوران تلفزيون البحرين في ١٨ يناير ١٩٨٢ على هامش افتتاح المبنى الجديد للإذاعة والتلفزيون



امير البلاد الراحل رحمه الله وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يزوران تلفزيون البحرين في ١٨ يناير ١٩٨٢ على هامش افتتاح المبنى الجديد للإذاعة والتلفزيون



امير البلاد الراحل رحمه الله وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يزوران تلفزيون البحرين في ١٨ يناير ١٩٨٢ على هامش افتتاح المبنى الجديد للإذاعة



امير البلاد الراحل رحمه الله وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يزوران تلفزيون البحرين في ١٠ ابريل ١٩٨٥



صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يزور تلفزيون البحرين في ٥ مارس ١٩٩١



زيارة عدد من المسئولين الخليجيين لمبنى تلفزيون البحرين في الثمانينات



غرفة المتابعة ١٩٨٤



تركيب جهاز ارسال تلفزيوني في احدى الطائرات العامودية التابعة لوزارة الداخلية للبث المباشر لوصول قادة دول مجلس التعاون المشاركين في قمة ١٩٨٢



وزير الاعلام الأسبق يتفقد مقر ارسال القناة ٤٤ التجريبي في ١٩٨٩



احدى الدورات التدريبية في مجال الصيانة للعاملين في التلفزيون والتي نظمتها جامعة البحرين في ١٩٨٧



تجربة استخدام اول جهاز كانتيل ميني كمبيوتر الذي ادخل في القسم التجاري لمسك الحسابات والفواتير في ١٣-٤-١٩٨٦



محطة الارسال ١٩٩٠



تكريم موظفي تلفزيون البحرين ١٩٨٢



تركيب أجهزة الاستقبال غزيرة الاشعاع ١٩٩٠



سيارة نقل خارجي تتجه للكويت بناء على توجيهات رئيس الوزراء للمشاركة في تغطية الاحداث ودعم الاعلام الكويتي ١٩٩١



سيارة جديدة للنقل الخارجي لقمة مجلس التعاون ١٩٨٢



صورة لاحدى الجوائز التي حصلها عليها
تلفزيون البحرين ١٩٩٠



٩ ـ اخبار الخليج

تسمع و تشاهد

□ تلفزيون البحـــــرين □

٠٠ر٤ الافتتاح بالسلام الاميرى فالقرآن الكريم ـ ١٠ر٤ الحديث الدينى ٢٠ر٤ استعراض البرامج ـ ٢٥ر٤ الرسوم المتحركة ـ ٣٥ر٤ افتح يا سمسم ـ ٠٠ر٥ (استعراض مبك) برنامك للاطفال ـ ٣٠ر٥ عالم الحيوان (الاسماك) ـ ٠٠ر٦ المسلسل الاجنبى (العائلة المرحة) ـ ٤٥ر٦ مواقف ضاحكة ـ ٠٠ر٧ المسلسل العربى (شـــجرة الدر) بطولة احمد مرعى و نضال الاشقر ـ ٠٠ر٨ الاخبار العربية ـ ٣٥ر٨ البرنامج المحلى حول العالم اعداد وتقديم عبد الوهاب عطا ـ ٣٠ر٩ الاخبار الاجنبية ـ ٤٥ر٩ استعراض برامج الغد ـ ٥٠ر٩ المسلســـل الاجنبى (مناجم الفحم) الحلقة الثالثة ـ ٤٥ر١٠ المسلسل العربـى الاسبوعى عبد الرحمن الكواكبى بطولة نبيل المشينى و سلمى المصرى ٣٥ر١١ موجز لاهم الانباء ـ ٤٠ر١١ الختام بالسلام الاميرى ٠

٠٠ر٦ الافتتاح بالسلام الاميـرى فالقرآن الكريم ـ ٣٠ر٦ شـــعاع من السماء ـ ٣٦ر٦ قراءة سريعة للبرامج ـ ٤٠ر٦ اغنيتـــــان ـ ٥٠ر٦ طـــــريق الامان ـ ٥٥ر٦ اغنية فوق النخل ـ ٠٠ر٧ نشرة الاخبار الاولى ـ ١٥ر٧ اغنيتـان ٣٢ر١١ اذان الظـــهر ـ ٣٥ر١١ ابتهال يا الهى انت جاهى لسعاد محمد ـ ٤٠ر١١ اغنية زاد الوله يعقوب بو مطيع ـ ٤٥ر١١ جولة فى عالم الصحـــــافة ـ ٠٠ر١٢ نقوش عـــــلى صفحة السيف ـ ١٨ر١٢ اغنية بامر الحب لعبـــد الحليم حافظ ـ ٣٠ر١٢ نشـــــرة الاخبار الثالثة ـ ٤٥ر١٢ اغنيتان ٠٠ر١ برنامج مسيرة الخير ـ

جدول برامج تلفزيون البحرين ١٩٨١

وزارة الاعـــــلام

استبيان برامج التلفزيون

____

عزيـــزي المشـــاهد :

رغبـــة مـــن تلفزيـــون البحريـــن فـــي تطويـــر برامجـــه وحرصـــاً منـــه علـــى مشـــاركة المشاهـــد الكريـــم فـــي هـــذا التطويـــر عبـــرما يطرحـــه مـــن افكـــار ومقترحـــات فـــان الحاجـــه تأتـــي الـــى هـــذا الاستبيان لنصل معـــاً مسئوليـــن ومشاهـــدين الـــى تقديـــم الأفضـــل فـــي هـــذا المرفـــق الاعـــلامي الحيوى ، يحدونـــا الأمـــل فـــي تجـــاوب المشاهـــدين معنـــا للوصـــول الـــى الغايـــه المنشـــوده وذلـــك بالـــرد علـــى الاسئله الموضوعـــه فـــي هـــذا الاستبيـــان وارســـاله الـــى ادارة التلفزيـــون .

ولكـــم منـــا جزيـــل الشكـــر

واللـــه ولـــي التوفيـــق

اولاً : **معلومـــات عـــن المشاهـــدين :**

> يرجـــى وضـــع عـــلامة ✓ فـــي المربـــع المناســـب لكافـــة الاســـئله المذكـــوره فـــي هـــذا الاستبيـــان .

العمـــر : ________ سنـــه / الجنـــس : ☐ ذكـــر ☐ انثـــى

الحالـــه الاجتماعيـــه : ☐ متـــزوج / متزوجـــه ☐ غير متـــزوج ☐ مطلـــق / مطلقـــه ☐ ارمـــل / ارملـــه

عـــدد الاشخاص فـــي الأســـره :

الذكـــور : ________ الانـــاث : ________

الوظيفـــه : ________________ اوطالـــب ☐

ثانيـاً : **اسئلـــة الاستبيـــان :**

س ١ ـ مـا هـو الوقـت الـذى تشـاهـد فيـه التلفزيـون عـادة ؟

- مـــن ٥ ـ ٨ مســـاءً ☐ ، مـــن ٨ ـ ١٠ مســـاءً ☐
- مـــن ١٠ ـ ١٢ مســـاءً ☐ ، مـــن ٥ ـ ١٢ مســـاءً ☐
- طيلـــة مـــدة البـــث التلفزيـــوني ☐ ، وقـــت آخـــر (وضـــح) ....

الاستبيان الثاني الذي وزعته وزارة الاعلام حول تلفزيون البحرين - ١٩٨٠

من ذاكر

هيئة الإذاعة والتلفزيون

وتطور التلفزيون ١٩٩٣ ـ ١٩٩٨

قصاصات وصور



امير البلاد الراحل رحمه الله لدى استقباله موظفي هيئة الإذاعة والتلفزيون بعد فوزهم بإحدى الجوائز ١٩٩٥



جلالة الملك عندما كان وليا للعهد يستقبل عدد من موظفي هيئة الإذاعة والتلفزيون ١٩٩٧



سمو رئيس الوزراء مع عدد من الحاصلين على جائزة مهرجان الإذاعة والتلفزيون عن سهرة ام ناصر في مسلسل فرجان لول



حفل افتتاح معرض ومؤتمر الشرق الأوسط للإذاعة والتلفزيون ١٩٩٣



زيارة وزير الاعلام الأردني وبدء بث برامج القناة الفضائية الأردنية ١٩٩٥



الاجتماع الأول للجنة الاستشارية للبرامج مارس ١٩٩٤



وزيري الاعلام المصري والبحريني آنذاك يتفقدان قاعة التحرير والاخبار ١٩٩٥



وزير الاعلام الأسبق طارق المؤيد رحمه الله مع مجموعة من الزملاء يتفقدون الأجهزة في الإذاعة والتلفزيون



مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون يزور مواقع العمل ١٩٩٧



مؤتمر صحفي لقسم مراقبة البرامج ١٩٩٣



ندوة ظاهرة التلفزيون الفضائي العالمي في يناير ١٩٩٣



تكريم المشاركين في دورة للكمبيوتر ١٩٩٧



أعضاء لجنة البرامج ١٩٩٤



افتتاح مركز الإنتاج التلفزيوني ١٩٩٣



تكريم الموظف عبدالنبي البناء بعد ان ساهم في اصلاح أجهزة الإضاءة بخبرته دون الحاجة لشركات متخصصة ١٩٩٧



مجموعة من الموظفين في صورة جماعية في التسعينيات



أعضاء لجنة البرامج ١٩٩٤



سيارات النقل الخارجي في تسعينات القرن الماضي



موظفين في قسم الانتاج في تسعينيات القرن الماضي



تركيب هوائي بقطر ١١ متر لتكملة مشروع قناة البحرين الفضائية عام ١٩٩٧


موظفي تلفزيون البحرين في تسعينات القرن الماضي


موظفي تلفزيون البحرين في تسعينات القرن الماضي


مجموعة من الموظفين خلال عملهم في الثمانينيات

تركيب أجهزة ارسال جديدة في التسعينيات



تركيب أجهزة ارسال جديدة في التسعينيات



اعلان تدشين قناة البحرين الفضائية ١٩٩٦

تلفزيون

البحرين في الفترة

من ١٩٩٩ حتى ٢٠١٨

قصاصات وصور



صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يدشن الهوية الجديدة لتلفزيون البحرين ٢٠١٧



سعادة الاستاذ علي بن محمد الرميحي يقدم شرحاً لصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء حول مشاريع التطوير في التلفزيون



صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يدشن الهوية الجديدة لتلفزيون البحرين ٢٠١٧



معالي الشيخ فواز بن محمد آل خليفة يدشن قناة البحرين انترناشونال والقرآن الكريم ٢٠١١



معالي الشيخ فواز بن محمد آل خليفة تفقد استوديوهات تلفزيون البحرين



سعادة الاستاذ علي بن محمد الرميحي يوقع اتفاقية تعاون مع شركة بابكو حول ارشفة الافلام



سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء يتفقد عدد من استوديوهات تلفزيون البحرين



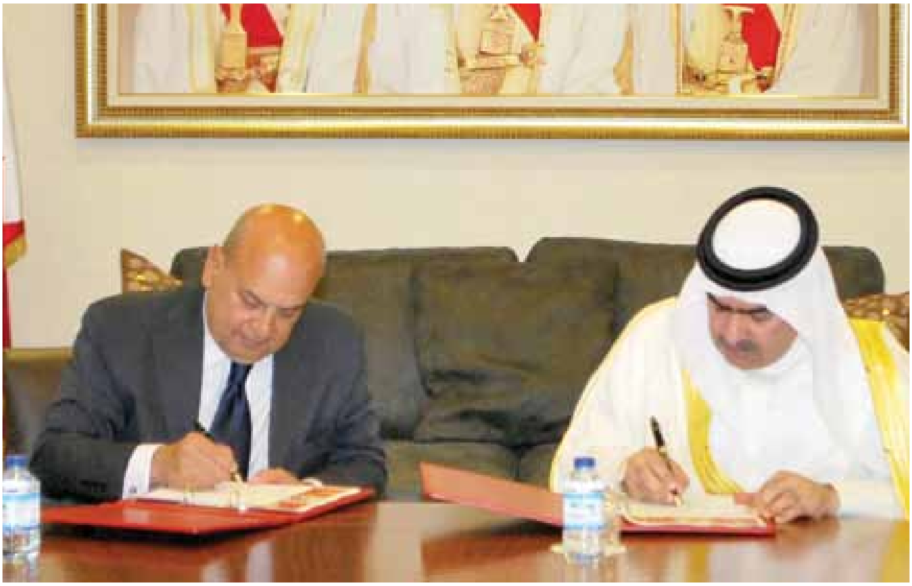
سعادة الاستاذ جهاد بوكمال والدكتور محمد عبدالغفار في الغبقة الرمضانية للموظفين



تخريج مجموعة من العاملين في وزارة شئون الاعلام ضمن برنامج التدريب في فرنسا بالتعاون مع الجامعة الملكية



معالي الشيخ فواز بن محمد مع فريق وزارة شئون الاعلام الإغاثي إلى الصومال



معالي الشيخ فواز بن محمد آل خليفة يوقع اتفاقية بيع حقوق البث للإعلانات التجارية



معالي الشيخ فواز بن محمد آل خليفة يدشن تطبيق البحرين مباشر لقنوات تلفزيون البحرين والإذاعة



سعادة الاستاذ جهاد بوكمال يكرم الاستاذة كريمة الزيداني «رحمها الله»



سعادة الدكتور محمد عبدالغفار مع عدد من العاملين في الاخبار



معالي الشيخة مي بنت محمد آل خليفة تترأس إجتماع لتطوير تلفزيون البحرين



جانب من مهرجان الإذاعة والتلفزيون الذي تستضيفه مملكة البحرين



مؤتمر صحفي للإعلان عن برامج شهر رمضان



معالي الشيخ فواز بن محمد آل خليفة مع عدد من العاملين في القناة الرياضية



وكيل وزارة الاعلام عبدالرحمن بحر مع عدد من الموظفين في الاخبار



سعادة الاستاذ عيسى بن عبدالرحمن الحمادي يلتقي المذيعين في تلفزيون واذاعة البحرين



سعادة الاستاذ جهاد بوكمال مع عدد من المسئولين في الوزارة



سعادة الاستاذة سميرة بنت إبراهيم بن رجب تجتمع مع عدد من المذيعين



سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء يتفقد عدد من استوديوهات تلفزيون البحرين



وكيل وزارة الاعلام عبدالرحمن بحر يتفقد محطة رأس حيان



جانب من مهرجان الإذاعة والتلفزيون الذي تستضيفه مملكة البحرين



مجموعة من الجوائز التي حصدتها تلفزيون البحرين ضمن جوائز اتحاد اذاعات الدول العربية



الاستاذ بسام الذوادي في المؤتمر الصحفي لمهرجان الإذاعة والتلفزيون



الأستاذ خليل الذوادي يكرم عدد من الموظفين ٢٠٠٢



بحث مجالات التعاون مع محطة الشرق الأوسط ٢٠٠١



سعادة الشيخ راشد بن عبدالرحمن آل خليفة يترأس اجتماع مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون ٢٠٠٩



مؤتمر صحفي للأستاذ خالد الزياني القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للإذاعة والتلفزيون وقتها ٢٠٠٤



جانب من اجتماعات الاستعدادات لانتخابات ٢٠٠٢



سعادة الشيخ خليفة بن عبدالله آل خليفة يوقع اتفاقية تعاون مع احدى المؤسسات عام ٢٠٠٦



موظفي التلفزيون في عام ٢٠٠٥



فريق عمل الشئون الفنية



موظفي التلفزيون في عام ٢٠٠٥



اول نقل تلفزيوني مباشر من جزيرة حوار بعد صدور قرار المحكمة الدولية في لاهاي لصالح البحرين



اخراج برنامج طبق اليوم ٢٠٠٤



الأستاذ احمد الكوهجي رحمه الله والأستاذ علي غلوم في عربة النقل ٢٠٠٠



موظفين في عربة النقل ١٩٩٩



دورة تدريبية في مجال تحرير الاخبار بالتعاون مع CNN عام ٢٠٠٣



غرفة التحكم المركزي التلفزيوني ٢٠١٨



غرفة التحكم المركزي التلفزيوني ٢٠١٨



توقيع اتفاقية تعاون مع شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية بتلكو لدعم المشاريع التقنية في التلفزيون ٢٠٠٩



غرفة التحكم المركزي التلفزيوني ٢٠١٨

مسيرة من ذاكرة

الأخبار في تلفزيون البحرين

قصاصات وصور



افتتاح اول مركز متطور للأخبار



افتتاح اول مركز متطور للأخبار



معالي الشيخ فواز بن محمد يتفقد استعدادات معرض البحرين للطيران



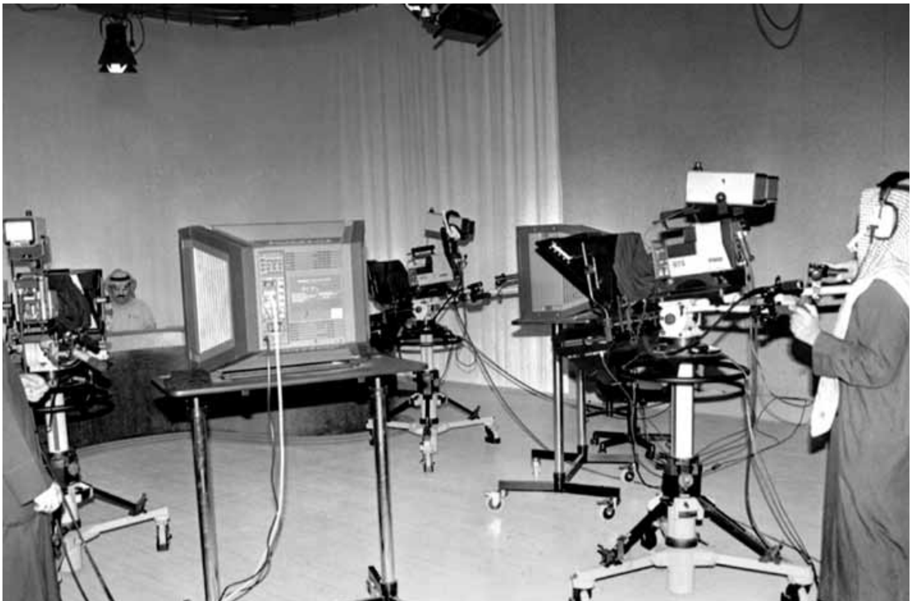
وزيري الاعلام المصري والبحريني آنذاك في نشرة الاخبار حول بدء بث قناة الفضائية المصرية على مدار الساعة في البحرين ١٩٩٥



سماء البحرين - اول نشرة اخبار فلكية محلية على تلفزيون البحرين



ستوديو الاخبار ١٩٩٤



ستديو الاخبار في ١٩٩٤



نشرة الاخبار ١٩٧٦



قسم الاخبار ومتابعة المستجدات ١٩٩٤



أجهزة الرصد والمتابعة ١٩٩٤



فريق تلفزيون البحرين لتغطية محكمة لاهاي



مركز الاخبار بتلفزيون البحرين ٢٠١٨



مركز الاخبار بتلفزيون البحرين ٢٠١٨



مركز الاخبار بتلفزيون البحرين ٢٠١٨



مركز الاخبار بتلفزيون البحرين ٢٠١٨



التوقيع على اتفاقية تعاون اخباري مع شبكة الاسوسيتد برس الامريكية ١٩٩٧



الأستاذ خالد الزياني يوقع مذكرة تبادل اخباري مع وكالة الانباء الروسية ايتار تاس ١٩٩٦



نشرة الاخبار في مركز الاخبار الجديد ٢٠٠٥



احد برامج مركز الاخبار ٢٠١٢



نشرة الاخبار ١٩٨٤



نشرة الاخبار ١٩٨٤



نشرة الاخبار في ٢٠١١ باللغة الفلبينية



مركز الاخبار بتلفزيون البحرين ٢٠١٨



استديو الاخبار

من ذاكرة

برامج تلفزيون البحرين

قصاصات وصور



الأمير الراحل يلتقي اسرة برنامج أضواء شعبية ١٩٩٧



جلالة الملك حفظه الله يستقبل اسرة برنامج أضواء شعبية ١٩٩٧



اسرة برنامج النصف الاخر ٢٠٠١



برنامج البحرين اليوم المسائي



فريق عمل برنامج البحرين اليوم المسائي



برنامج تحت رايتك يستضيف مدير إذاعة البحرين يونس سلمان



برنامج كلمة اخيرة ٢٠٠٥



برنامج باب البحرين ٢٠١٦



برنامج زيارات – صحيفة اخبار الخليج ١٩٨٨



برنامج الصحافة ٢٠٠٦



برنامج البحرين اليوم ٢٠١٦



فريق عمل برنامج الراصد ٢٠١١



برنامج حوار خاص ٢٠١٥



برنامج فكر واربح ١٩٩٧



السهرة البحرينية المصرية المشتركة



فريق عمل برنامج مقيال ٢٠٠٧



برنامج فرحة عيد



برنامج في الميزان ٢٠٠٧



برنامج عن يوم المرأة البحرينية ٢٠٠٨



برنامج هلا بحرين ٢٠١٠



برنامج انا البحرين ٢٠١١



احد البرامج الرياضية في الاستديو التخيلي



برنامج الراصد ٢٠١١



برنامج المجلس الاقتصادي ٢٠١٦



برنامج سوالف اسيوية ٢٠١١



فريق عمل احد البرامج المسائية على تلفزيون البحرين ٢٠١٦



فريق عمل برامج احتفالات البحرين بالعيد الوطني ٢٠١٦



فريق برنامج هوى الديرة ٢٠٠٧



برنامج هذا المساء ٢٠٠٦



برنامج الاطفال عام ٢٠٠٥



برنامج حواري مباشر يستضيف عدد من الوزراء في الحكومة



برنامج الراصد ٢٠١١



مجموعة من الزملاء اثناء متابعتهم اخراج احد البرامج في الثمانينيات



مسابقة الدرة الرمضانية ٢٠٠٥



استديو برنامج في الملعب



برنامج وطني حبيبي ٢٠١١



احد برامج العيد الوطني في ٢٠١٥



برنامج سيرة ومكان



فريق عمل برنامج دانات ٢٠٠٧



برنامج هذا المساء ٢٠١٥



برنامج طبق اليوم ٢٠٠٤



برنامج ۲۰۰ Youth Time



برنامج فرحة بلادي ۲۰۰۵



برنامج عزوتي وناسي



تصوير اعلان لتلفزيون البحرين ١٩٧٥



سعادة الاستاذ عيسى بن عبدالرحمن الحمادي عندما عمل مذيعا للقناة الرياضية



مشهد من برنامج قضية للمناقشة ١٩٨٤



تصوير برنامج تقاسيم شعرية ٢٠٠٢



برنامج هلا بحرين ٢٠١١



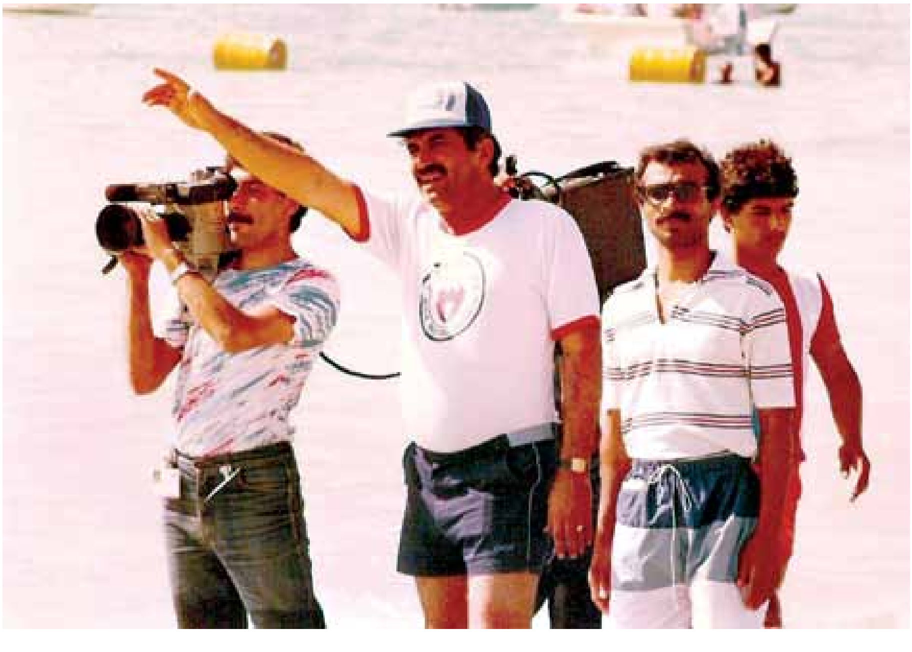
برنامج مائدة رمضان ٢٠٠٤



برنامج شارك واربح ٢٠٠٠



برنامج اجازتكم ٢٠٠٥



المخرج الأستاذ حسن عيسى مع عدد من الزملاء في مواقع التصوير في الثمانينيات



البرنامج المحلي مجلة العصافير ١٩٨٦



فريق عمل برنامج عظماء في بيت النبوة ٢٠٠٧

من ذاكرة الدراما

في تلفزيون البحرين

قصاصات وصور



التجهيز لمشاهد في مسلسل زمن العجائب ١٩٩٦



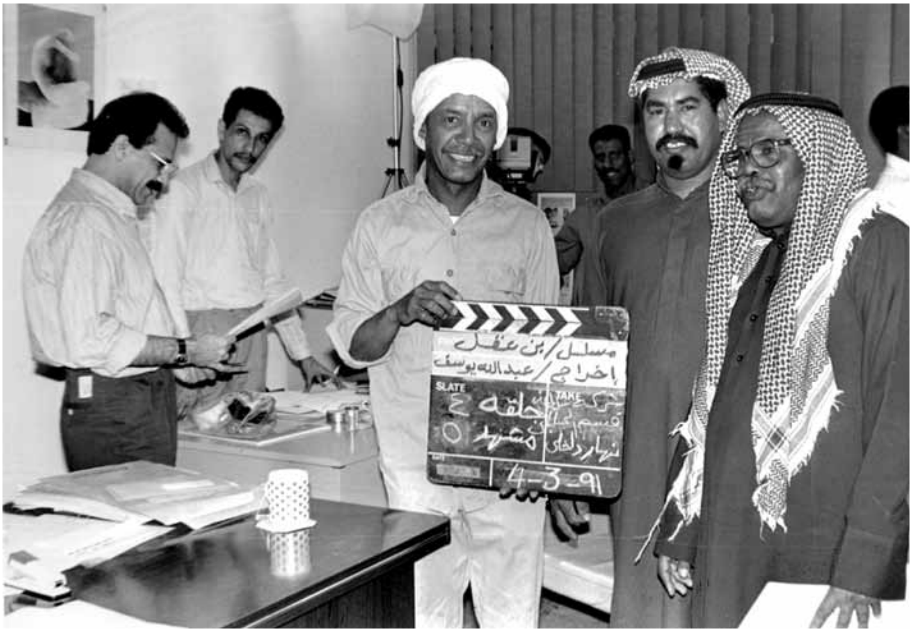
مسلسل ناس من ناس ١٩٩٦



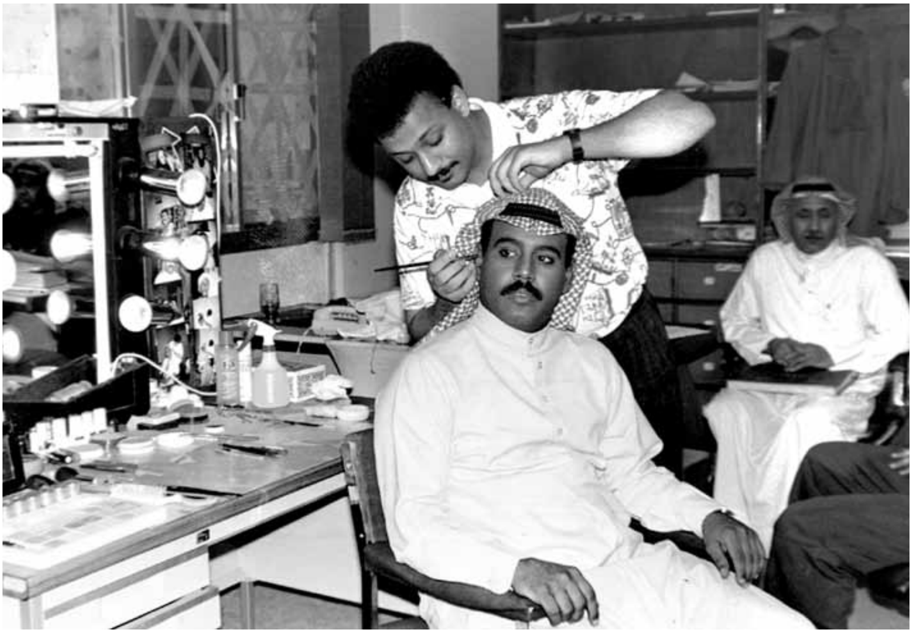
مسلسل ابيض واسود ١٩٩٥



برنامج للأطفال ١٩٨٥



موقع تصوير مسلسل بن عقل ١٩٩١



موقع تصوير مسلسل بن عقل ١٩٩١



صورة لموقع القرية التراثية ١٩٩٧



برنامج عجائب زمان يقوم بتصوير اول سيارة في البحرين ١٩٩٦



مسلسل بن عقل ١٩٩٠ ويظهر في الصورة المخرج عبدالله يوسف ومساعد المخرج هدى المطاوعة ١٩٩٠



مسلسل خزنة والفرسان الثلاثة ١٩٩٠



مسلسل خزنة والفرسان الثلاثة ١٩٩٠



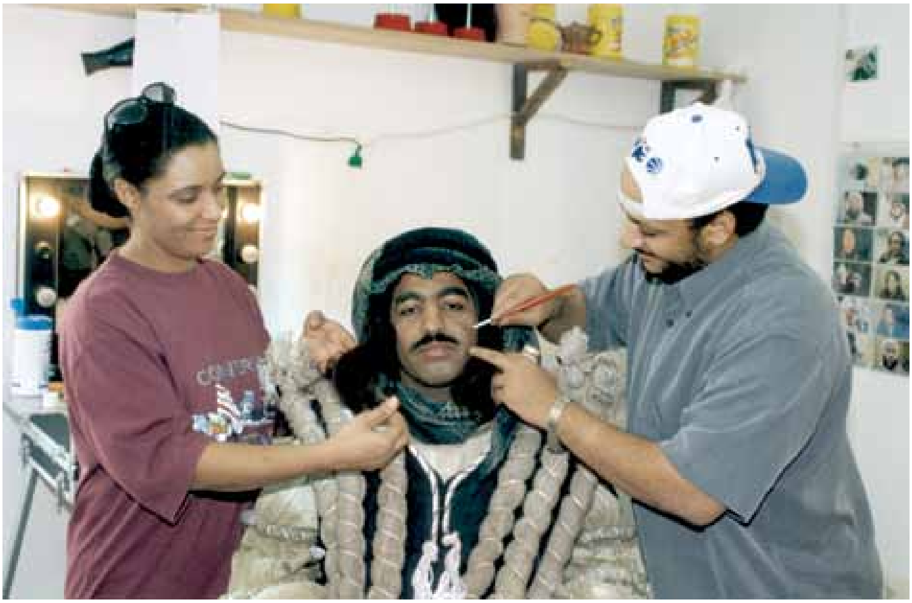
تصوير حزاوي الدار ١٩٩٦



مسلسل شعراء العرب ١٩٩٦ ويظهر في الصورة عاطف السلطي، قحطان القحطاني، يوسف العرادي



الأستاذ خليل الذوادي تفقد مواقع العمل اثناء توليه مهام الرئيس التنفيذي للإذاعة والتلفزيون ١٩٩٧



الماكيير حصة سلطان وياسر سيف ١٩٩٩



مسلسل دروب ٢٠٠٥



ملفى الاياويد ١٩٩٥



مسلسل ناس من ناس ١٩٩٦



زيارة الأستاذ محمد المطوع عندما كان وزيراً للإعلام لموقع مسلسل سعدون ١٩٩٨



فريق عمل مسلسل نيران ٢٠٠٠



تصوير مسلسل أبواب ١٩٩٩



زيارة ميدانية لمتابعة مسلسل ملفى الاياويد ١٩٩٥



سعادة الاستاذة سميرة بنت إبراهيم بن رجب خلال زيارتها لأحد مواقع تصوير مسلسلات تلفزيون البحرين



سعادة الاستاذ عيسى بن عبدالرحمن الحمادي خلال زيارته لأحد مواقع تصوير مسلسلات تلفزيون البحرين



سعادة الاستاذة سميرة بنت إبراهيم بن رجب خلال زيارتها لأحد مواقع تصوير مسلسلات تلفزيون البحرين



تصوير اول انتاج درامي لتلفزيون البحرين يناير ١٩٧٧



تصوير اول انتاج درامي لتلفزيون البحرين يناير ١٩٧٧

من جوائز

تلفزيون البحرين

قصاصات وصور



تكريم الفائزين في مهرجان الإذاعة والتلفزيون ٢٠٠١



تكريم الفائزين في مهرجان الإذاعة والتلفزيون ٢٠٠١



مجموعة من الجوائز التي حصلت عليها تلفزيون البحرين في مهرجان القاهرة ١٩٩٧



جائزة من الجوائز التي حصل عليها تلفزيون
البحرين في المهرجانات







الجوائز التي حصل عليها تلفزيون البحرين في المهرجانات







الجوائز التي حصل عليها تلفزيون البحرين في المهرجانات







الجوائز التي حصل عليها تلفزيون البحرين في المهرجانات







الجوائز التي حصل عليها تلفزيون البحرين في المهرجانات

من شعارات

تلفزيون البحرين

قصاصات وصور



شعار قناة تلفزيون البحرين

المراجع

١. مقابلات شخصية مع عدد من رواد التلفزيون في البحرين
٢. صحيفة الأضواء البحرينية
٣. صحيفة أخبار الخليج
٤. صحيفة الأيام البحرينية
٥. صحيفة الوطن البحرينية
٦. صحيفة البلاد البحرينية
٧. صحيفة الوسط البحرينية
٨. وكالة أنباء البحرين
٩. مجلة البحرين اليوم
١٠. مجلة المواقف البحرينية
١١. مجلة هنا البحرين
١٢. مجلة صدى الأسبوع
١٣. مجلة المسيرة
١٤. إصدارات وزارة شئون الإعلام
١٥. كتاب الدكتور عبدالله المدني «تلفزيون أرامكو».
١٦. أرشيف الصحافة الوطنية بمركز عيسى الثقافي



مهند سليمان النعيمي

السيرة الذاتية للكاتب

- صدر في ابريل 2011 قراراً عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بتعيينه مديرا لوكالة أنباء البحرين وكلف في ابريل 2013 للقيام بمهام مدير عام وكالة انباء البحرين حتى يونيو 2017 .
- تم تعيينه كمستشار للاتصال والعلاقات الدولية في وزارة شئون الاعلام - ابريل 2015.
- عين كمستشار للاتصال والعلاقات الدولية في مركز اوبيك للاستشارات والتدريب. عضو مؤسسة محمد بن راشد (دبي) اكتوبر 2017.
- انتخب في ديسمبر 2016 عضوا في المجلس التنفيذي لاتحاد وكالات الانباء الاسيوية (اوانا).
- انتخب في ديسمبر 2015 كنائب اول لرئيس اتحاد وكالات الانباء العربية (فانا).
- انتخب في 2012 عضواً في المجلس التنفيذي لاتحاد وكالات الأنباء الإسلامية (ايانا)
- عين في مايو 2008 رئيس الإعلام والعلاقات العامة بمكتب سمو الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء.
- تولى عدد من المناصب خلال عمله في صحيفة الايام عام 2002 - 2008 ، كان اخرها مهام رئاسة قسم الاخبار المحلية.
- عمل مستشارا اعلاميا لعدد من الجهات الحكومية والخاصة وفي سفارة دولة الكويت لدى مملكة البحرين 2007 - 2008 .
- عمل صحفيا ومراسلا معتمدا لعدد من الصحف العربية ومنها صحيفة ايلاف اللندنية وصحيفة اليوم السعودية.
- نائب رئيس جمعية الصحفيين البحرينية مايو 2014
- عضو معتمد في الاتحاد الدولي للصحفيين
- عضو معتمد في اتحاد الصحفيين العرب
- عضو المجلس الاستشاري في كلية الاعلام في كل من جامعة البحرين، جامعة المملكة، الجامعة الخليجية الجامعة الاهلية.
- عمل استاذاً في قسم الاعلام والعلاقات العامة بجامعة دلمون لفصلين دراسيين

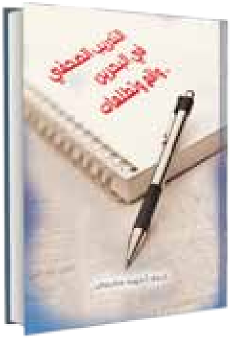
الشهادات العلمية :

- حاصل على الماجستير في الاعلام والعلاقات العامة بدرجة امتياز عال مع مرتبة الشرف الاولى من الجامعة الاهلية ـ مملكة البحرين
- حاصل على جائزة التفوق العلمي من الجامعة الاهلية
- حاصل على بكالوريوس في الاعلام والعلاقات العامة والسياحة من جامعة البحرين بدرجة جيد جدا مرتفع

المشاركات والنشاطات الداخلية :

- حاصل على وسام الاستحقاق الذهبي في مجال الإدارة الحكيمة من المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية
- حاصل على درع التميز الاعلامي لملتقى الاعلاميين العرب 2016 من صاحب السمو رئيس وزراء دولة الكويت.
- ترأس عدداً من الوفود الإعلامية الرسمية المرافقة للزيارات الملكية
- حاصل على العديد من الشهادات والدروع والميداليات التقديرية
- رئيس وعضو في عدد من اللجان التنظيمية والتطويرية في وزارة شئون الاعلام
- المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد وكالات الأنباء العربية منذ عام 2011
- المشاركة في اجتماعات مسؤولي الوكالات بدول مجلس التعاون الخليجي منذ عام 2011
- المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة وكالات الأنباء في آسيا والمحيط الهادي منذ عام 2011
- المشاركة في اجتماعات المجلس الدولي (الكونجرس) لوكالات الانباء العالمية منذ عام 2011
- المشاركة في اجتماعات اتحاد وكالات انباء دول البحر المتوسط (امان) منذ عام 2011
- شارك في عشرات الدورات الاعلامية المحلية والعربية والدولية
- شارك بأوراق عمل في عدد من المؤتمرات والمنتديات المحلية
- صدر له كتاب (التدريب الصحفي واقع وتطلعات)، وكتاب وكالة انباء البحرين.. صوت البحرين الى العالم. وكتاب (ألف باء تاء صحافة) وكتاب (آر تي في ـ البحرين حكاية أول تلفزيون ملون وتجاري في الخليج العربي) وكتاب التلفزيون في البحرين.

من إصدارات المؤلف



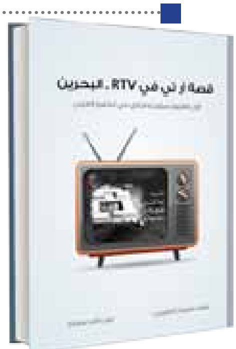
التدريب الصحفي في البحرين..
واقع وتطلعات



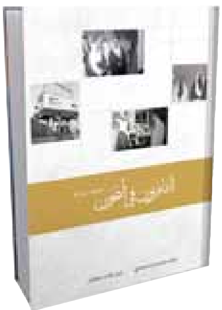
«وكالة أنباء البحرين» صوت
البحرين الى العالم



ألف باء تاء.. صحافة



آر تي في RTV . البحرين.. حكاية أول
تلفزيون ملون وتجاري في الخليج العربي



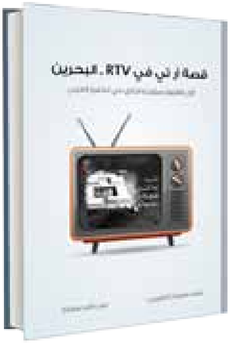
التلفزيون في البحرين
1972 . 2018



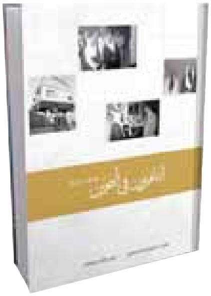
نبيل راشد بوهزاع

السيرة الذاتية

- مستشار البرامج التلفزيونية في وزارة شئون الاعلام 2015-2018
- صدر عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء قراراً بتعيينه مديرا لتلفزيون البحرين في 17 نوفمبر 2011.
- تولى رئاسة قسم الانتاج في تلفزيون البحرين.
- تولى رئاسة قسم العمليات في الفترة من 2009 إلى 2011.
- تولى رئاسة قسم البرامج في الفترة من 2007 إلى 2009.
- كلف بإدارة القناة الرياضية كرئيس لها في الفترة من 2005 إلى 2007.
- عمل في قسم حجوزات الاقمار الصناعية في الفترة من 1991 إلى 2005.
- التحق بالعمل في وزارة شئون الاعلام في عام 1984 ، كموظف في قسم العمليات (وحدة الفيديو).
- حاصل على درجة البكالوريوس في الاعلام والعلاقات العامة - جامعة البحرين – 2004.
- حاصل على شهادة الدبلوم في الهندسة الالكترونية - جامعة البحرين – 1994.
- حاصل على شهادة أجهزة التحكم والقياس - جامعة البحرين – 1989.
- رئيس وعضو في عدد من اللجان التنظيمية والتطويرية في وزارة شئون الاعلام
- المشاركة في اجتماعات مسؤولي التلفزيون بدول مجلس التعاون الخليجي منذ عام 2011
- المشاركة في اجتماعات رؤساء ومسؤولي التلفزيون واقسامه في اتحاد اذاعات الدول العربية منذ عام 1991-2015.
- عضو جمعية الصحفيين البحرينية
- عضو معتمد في الاتحاد الدولي للصحفيين
- عضو معتمد في اتحاد الصحفيين العرب
- شارك في عدد من الوفود الإعلامية المرافقة للزيارات الرسمية.
- صدر له كتاب (آر تي في ـ البحرين حكاية أول تلفزيون ملون وتجاري في الخليج العربي) وكتاب التلفزيون في البحرين.



آر تي في RTV ـ البحرين .. حكاية أول
تلفزيون ملون وتجاري في الخليج العربي



التلفزيون في البحرين
1972 ـ 2018

cover